



الدليل الثاني

رزمة المسائل المتعلقة
بالصحة والحقوق الجنسية
والانجابية للأطفال اليافعين

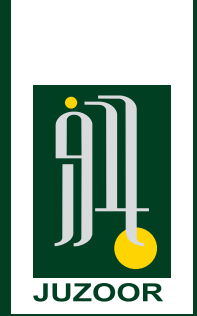
تعريف عام بالمؤسسة

جذور للإينماء الصحي والاجتماعي مؤسسة أهلية فلسطينية تعمل على المستوى الوطني مكرسة جهودها لتحسين الصحة وتعزيزها كحق أساسي من حقوق الإنسان.

تأسست جذور عام 1996 على يد فريق من المهنيين والقادة المجتمعيين، وتم اختيار هذا الاسم لأنه يعبر عن ارتباط الصحة بالجذور الاجتماعية - الاقتصادية التي تحدها من جهة، ويعكس التزام المؤسسة ببناء روابط متينة ومتأصلة مع المجتمعات المحلية من الجهة الأخرى، ويبرز الخبرات المتميزة لدى مجموعة المهنيين الذين ساهموا في تأسيسها ودورهم الفعال في نشأة الحركة الصحية في فلسطين من جهة ثالثة.

تتمثل الاهداف الرئيسية لعمل جذور في تمكين المجتمعات المحلية وبناء القدرات المحلية، مع التركيز على تمكين الفئات المهمشة من خلال برامج مبتكرة تلبي احتياجاتهم في المجال النفسي - الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي والصحة الانجابية. أما الاهداف المحورية التي تسعى جذور لتحقيقها فتضم:

1. بناء القدرات المؤسسية للمنظمات الصحية والاجتماعية من خلال تنمية الموارد البشرية وتعزيز النظم المستدامة وتحسين التشبيك والشراكات
2. تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بما يوسع فرص الحوار حول السياسات والتخطيط بالمشاركة ونقل المعلومات والتكنولوجيا بين المنظمات المحلية والدولية
3. توفير منابر لتطوير السياسات والحوار والتشبيك بهدف التأثير في السياسات والتدخلات التنموية في القطاعين الصحي والاجتماعي
4. تمكين المنظمات المجتمعية والجماهيرية لزيادة قدرتها على التأثير في العوامل الاجتماعية المحددة للصحة.
5. دعم تبني أنماط حياة صحية بما يساهم في حماية صحة المجتمعات والسكان ورفاههم الاجتماعي
6. القيام بالدراسات والابحاث المرتبطة بالسياسات العامة والقيام بحملات المناصرة والترويج للسياسات الصحية والاجتماعية.







الدليل الثاني

رزمة المسائل المتعلقة
بالصحة والحقوق الجنسية
والانجابية للأطفال اليافعين



مقدمة

تأتي هذه المادة التدريبية ضمن برنامج هام تنفذه مؤسسة جذور لحماية الأسره والذي يتضمن مكونا رئيسيا ألا وهو حماية اليافعين من كافة أشكال العنف وفهم خصائص مرحلة المراهقة كمرحلة نمائية من الناحية النفسية والجسدية والجنسية، وذلك من خلال نهج شمولي يهدف الى توفير معلومات صحيحة وعلمية حول مرحلة المراهقة لجميع الجهات التي تشكل مصدرا للمعلومات للأطفال واليافعين(ات) من أهل ومقدمي خدمات وأقران هذا بالإضافة الى وسائط التواصل الاجتماعي و الانترنت من أجل خلق توجهات إيجابية تجاه هذه المرحلة الهامة وتبني سلوكيات آمنة و صحية لعبور هذه المرحلة بأمان

الأهداف العامة للبرنامج:

- تعزيز مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية لدى الأطفال واليافعين(ات) وزيادة الوعي بالحقوق المرتبطة بها
- التعرف على بعض العوامل التي تُهدد صحة الأطفال واليافعين(ات) وسلامتهم و الآثار الناتجة عن هذه المهددات وكذلك سبل الوقاية والحماية الممكنة.
- تمكين مقدمي الخدمات لتطبيق اجراءات للوقاية والاستجابة الفعالة فيما يخص جميع أشكال العنف ضد الأطفال واليافعين(ات)
- دعم الأسر والمجتمعات المحلية في توفير بيئة حامية للأطفال واليافعين(ات) والتعرف على حالات العنف ضد الأطفال واليافعين(ات) والتبليغ عنها عندما يتم الكشف عنها.
- رفع وعي الأطفال واليافعين(ات) بحقوقهم في الحماية من العنف بكافة أشكاله وتزويدهم بالقدرة على التماس المساعدة في حال تعرضهم للعنف
- تقديم الدعم والإرشاد والتوعية لليافعين(ات) و للأهل ومقدمي الخدمات حول كيفية الاستخدام الآمن للانترنت و جميع وسائط التواصل الاجتماعي وسبل الحماية من الاستغلال.

لذا فقد تم تحديث وتطوير هذه الحقبة التدريبية من قبل مؤسسة جذور للإينماء الصحي والاجتماعي والتي تتكون من أربع أدلة تدريبية يكمل بعضها الآخر، تحتوي هذه الأدلة على العديد من الأنشطة القيمة والتي أعدت بأسلوب التعلم النشط ، ويجدر التنويه هنا الى أن النسخة الأولى من الدليل الأول والثاني والثالث تم تطويره بجهد اقليمي في فلسطين واليمن ولبنان بدعم من مؤسسة انقاذ الطفل وبمشاركة رئيسية من قبل مؤسسة جذور، وفي عام 2019 قامت مؤسسة جذور بمراجعة هذه الأدلة وتحديثها وتطوير الدليل الرابع المتعلق بالاستخدام الآمن للانترنت ووسائط التواصل الاجتماعي واستخدامها في تدريب الكوادر الصحية والمرشدين(ات) في وكالة الغوث في كل من سوريا ولبنان والأردن وفلسطين وتم الاستفادة من هذه الأدلة من قبل قطاعات متعددة كقطاع الصحة وقطاع التربية والتعليم وكذلك قطاع التنمية الاجتماعية.

وتضم المادة التدريبية اربعة أدلة على النحو التالي:

الدليل الأول: رزمة الحقوق الجنسية والإنجابية للأطفال واليافعين(ات).

الدليل الثاني: رزمة المسائل المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للأطفال واليافعين(ات).

الدليل الثالث: رزمة الحماية من كافة أشكال الإساءة الجنسية للأطفال واليافعين(ات).

الدليل الرابع: الأمن والسلامة عبر الانترنت.

وتستهدف الأدلة الأربعة أعلاه (الميسر، مقدمي الخدمات والأهل، اليافعين واليافعات من عمر 14-17 سنة، والأطفال من عمر 10-13 سنة، ويضم الدليل الثالث المتخصص بالإساءة الجنسية فئة أخرى وهم الأطفال من عمر 6-9 سنوات.

يتناول الدليل الأول الحقوق الجنسية والإنجابية للأطفال واليافعين(ات) ويُشكّل أساساً للعمل على تعزيز الصحة الجنسية والإنجابية لدى الأطفال واليافعين(ات) وزيادة الوعي بالحقوق المرتبطة بها. يتم العمل في الرزمة الأولى على مواضيع الصحة الجنسية والإنجابية من منطلق حقوقي (الحق بالصحة) وفهم الحقوق الجنسية والإنجابية للأطفال واليافعين(ات). كما تساعد مواضيع الدليل الأول على فهم التغييرات المختلفة المُرافقة لمرحلة المراهقة وبحث أهمية الإعتناء بالنظافة الشخصية والطرق السليمة لذلك، وفي مقاربتها للموضوع، تُركّز الرزمة الأولى على العوامل الحامية التي تساعد على تعزيز الصحة الجنسية والإنجابية وتحسين نوعية الحياة.

تتنوّع مواضيع الرزمة الثانية أو الدليل الثاني لتشمل بعض أشكال العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي (الجندر) والتي تُشكّل انتهاكاً لحقوق الطفل وحقوق الإنسان، وعادة التزويج المُبكر. كما تتناول مسألة الإلتهابات والأمراض المنقولة جنسياً. بالتالي، تعالج الرزمة بعض العوامل التي تُهدّد صحة الأطفال واليافعين(ات) وسلامتهم وبعض الآثار الناتجة عنها. كما تتناول سبل الوقاية والحماية الممكنة والتي تقوم على تمكين الأطفال واليافعين(ات) من إتخاذ القرارات السليمة التي تُعزّز نموهم وتطورهم، وعلى تمكين الأهل ومقدمي الخدمات من توفير الرعاية المرتكزة إلى مراعاة مصلحة الطفل الفضلى في كل المسائل المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية.

أما الدليل الثالث فيركز على مسألة العنف الجنسي ضد الأطفال، وهو مصمم للأهل والقائمين على الرعاية ومقدمي الخدمات، و يسعى الى تعريف المشاركين والمشاركات على الأشكال الأساسية للعنف الجنسي ضد الأطفال، وكذلك على عوامل المخاطرة والحماية المرتبطة بها والى تعزيز الوعي بين المشاركين والمشاركات حول الأثر المحتمل للعنف الجنسي على الأطفال، وكذلك الاحتياجات الأولية للأطفال الذين تعرضوا للعنف الجنسي ، كما يهدف الى تهيئة المشاركين والمشاركات للتعرف على حالات العنف الجنسي ضد الأطفال والتبليغ عنها، إلى جانب إحالة الأطفال المتضررين إلى الخدمات المناسبة وأشكال الدعم الأخرى.

دليل السلامة والأمان عبر الانترنت هو الدليل الأخير والأحدث في هذه الحقبة التدريبية حيث بات الانترنت ووسائط التواصل الاجتماعي واقعاً في حياتنا اليومية، له آثاره السلبية والإيجابية وبشكل أحياناً صراعاً بين الأهل والأبناء ونرى في منازلنا ومدارسنا ومراكزنا الشبابية يافعين وشباب لديهم اهتمام بهذا العالم الرطب، يحاول هذا الدليل تقديم الدعم والإرشاد والتوعية لليافعين و للأهل ومقدمي الخدمات حول كيفية الاستخدام الآمن لجميع هذه الوسائط وسبل الحماية من الاستغلال.

أخيراً.. الأدلة الأربعة هي أدلة حيوية وتفاعلية ويتم تطويرها باستمرار بما يتلاءم مع المعطيات والمستجدات مع الحفاظ على الاستناد العلمي كقاعدة أساسية، وترتك المجال للميسر بالتدخل والتكيف بما يتلاءم مع الحاجه والامكانيات ضمن هذا النطاق.

نتمنى للجميع الاستفادة من هذه الأدوات والتوظيف الأمثل لمحتوياتها بما يعود بالفائدة على أبنائنا وبناتنا بشكل خاص وعلى مجتمعنا صورة عامة.



المحتويات

4	مقدمة عن الدليل
11	التمييز والعنف على أساس النوع الاجتماعي "الجندر"
12	المحور الأول: مدخل إلى موضوع التمييز حسب النوع الاجتماعي (الجندر) والعنف المبني على النوع الاجتماعي (الجندر)
13	تعريفات أساسية
14	التمييز حسب النوع الاجتماعي (الجندر)
15	العنف ضد الأطفال
15	العنف المبني على النوع الاجتماعي
16	العنف المبني على النوع الاجتماعي في حياة المرأة
20	لمحة عن إتفاقيه سيداو-إتفاقيه القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة
20	العنف المبني على النوع والممارسات التقليدية المؤذية (التزويج المبكر) في ضوء إتفاقيه حقوق الطفل
21	مراجع ومستندات إضافية للمطالعة بشأن مواضيع وأنشطة المحور الأول
22	المحور الثاني: الممارسات التقليدية المؤذية (II) – الزواج (التزويج) المبكر
23	الزواج (التزويج) المبكر في ضوء إتفاقيه حقوق الطفل
24	الزواج (التزويج) المبكر
25	العوامل التي تؤدي إلى التزويج أو الزواج المبكر
26	النتائج المترتبة عن الزواج المبكر
27	الحمل المبكر
29	ماذا يمكننا أن نفعل؟
30	المحور الثالث: الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسياً
31	لماذا التطرّق إلى موضوع الإلتهابات المنقولة جنسياً ومرض الإيدز؟
31	الإلتهابات المنقولة جنسياً
31	أنواع الإلتهابات المنقولة جنسياً
32	عوارض الإلتهابات المنقولة جنسياً
33	مضاعفات الإلتهابات المنقولة جنسياً
33	طرق الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً
33	طرق إنتقال هذه الإلتهابات
34	الإيدز AIDS
34	أسباب الإيدز
34	طرق الإنتقال
36	طرق المساعدة: مركز المشورة والفحص الطوعي
37	طرق ووسائل تنظيم الأسرة ومنع الحمل

45 دليل تطبيق الأنشطة مع مقدمي خدمات والأهل

46 المحور الأول: مدخل إلى موضوع التمييز حسب النوع الاجتماعي (الجندر) والعنف المبني على النوع الاجتماعي (الجندر).

النشاط الأول: تعريفات أساسية. 48

النشاط الثاني: جنس أم نوع اجتماعي. 49

النشاط الثالث: دور الثقافة والتنشئة الاجتماعية في تعزيز الفروقات بين الجنسين. 50

النشاط الرابع: أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي وأشكاله. 52

النشاط الخامس: تمرين منشط: قفوا/قفن إذا. 54

56 المحور الثاني: الممارسات التقليدية – الزواج (التزويج) المبكر.

النشاط الأول: مواقفنا تجاه الزواج المبكر. 58

النشاط الثاني: دائرة المخاوف والأحلام. 59

النشاط الثالث: كيف يكون الزواج الناجح؟ 59

النشاط الرابع: الزواج (التزويج) المبكر في ضوء إتفاقية حقوق الطفل. 60

النشاط الخامس: دراسة حالات من مجتمعنا العربي. 62

النشاط السادس: مناظرة عن الزواج (التزويج) المبكر. 66

النشاط السابع: التحديات والفرص في التعامل مع قضية الزواج (التزويج) المبكر. 67

النشاط الثامن: رسائل إلى الأهل والأطفال واليا فعيين(ات). 68

النشاط التاسع: ما يمكننا فعله – ورشة عمل. 69

70 المحور الثالث: فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسيًا.

النشاط الأول: الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسيًا-الحقائق مقابل المعلومات المغلوطة. 72

النشاط الثاني: لترتب جدول الإلتهابات المنقولة جنسيًا. 75

النشاط الثالث: المتعايش(ة) مع الإيدز إنسان طبيعي. 76

النشاط الرابع: كيف نحمي أنفسنا. 79

النشاط الخامس: الخدمات الصديقة للأطفال واليا فعيين(ات) – لعب أدوار. 81

82 المحور الرابع: ماذا يمكن ان نعمل؟

النشاط الأول: ما يمكننا فعله-استراتيجيات مستقبلية. 84

النشاط الثاني: تصميم وتنفيذ جلسة تثقيف. 85

دليل تطبيق الأنشطة مع اليافعين واليافعات (-14) (17 سنة)	87
المحور الأول: مدخل إلى مسألتي التمييز حسب النوع الاجتماعي (الجندر) والعنف المبني على النوع الاجتماعي (الجندر)	88
النشاط الأول: أتعرف إلى الحقوق.	90
النشاط الثاني: جنس أم نوع اجتماعي؟	91
النشاط الثالث: التمييز بين الإناث والذكور.	93
النشاط الرابع: أزرق أو زهر؟	94
النشاط الخامس: أنواع وأشكال العنف في حياتنا.	96
النشاط البديل: آراءنا حول العنف.	97
النشاط السادس: خطوة إلى الأمام.	98
المحور الثاني: الممارسات التقليدية (II) – التزويج (الزواج) المبكر.	100
النشاط الأول: دائرة المخاوف والأحلام.	102
النشاط الثاني: كيف أحقق ذاتي؟	103
النشاط الثالث: العوامل المساهمة في نجاح العلاقات.	104
النشاط الرابع: قصص من حولنا – عوامل وآثار.	105
النشاط الخامس: دراسة حالات من مجتمعاتنا.	106
النشاط السادس: لقاء مع شخصيّة من المجتمع المحلي.	111
النشاط السابع: لعب أدوار.	112
المحور الثالث: فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسيًا.	114
النشاط الأول: الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسيًا-الحقائق مقابل المعلومات الخاطئة.	116
النشاط الثاني: لعبة «الإلتهابات المنقولة جنسيًا والدرع الواقي»	120
النشاط الثالث: لنتب جدول الإلتهابات المنقولة جنسيًا.	121
النشاط الرابع: المتعايش(ة) مع الإيدز إنسان طبيعي.	122
النشاط الخامس: كيف نحمي أنفسنا؟	126
المحور الرابع: ماذا يمكن ان نفعل؟	128
النشاط الأول: رسائل إلى من حولنا.	130
النشاط الثاني: مشاهد مسرحية	131
النشاط الثالث: جدارية	132
النشاط الرابع: معرض رسوم	133
النشاط الخامس: زيارة مدرسة	134
النشاط السادس: مسابقة في كتابة قصة عن الممارسات التقليدية الضارة	135

137 دليل تطبيق الأنشطة مع الأطفال (10-13 سنة)

138 المحور الأول: مدخل إلى موضوع التمييز حسب النوع الاجتماعي (الجنس) والعنف المبني على النوع الاجتماعي (الجنس)

- النشاط الأول: أتعرف إلى الحقوق 140
- النشاط الثاني: العنف، أنواعه وأشكاله 142
- النشاط الثالث: أدوارنا الاجتماعية 143
- النشاط الرابع: أزرق أو زهر؟ 144
- النشاط الخامس: خطوة إلى الأمام 146

148 المحور الثاني: الممارسات التقليدية – الزواج (التزويج) المبكر

- النشاط الأول: كيف أتحقق ذاتي؟ 150
- النشاط الثاني: فلنبن بيتاً 152
- النشاط الثالث: قصص من حولنا – عوامل وآثار 153
- النشاط الرابع: قصة منى 154
- النشاط الخامس: لقاء مع شخصية من المجتمع المحلي 156
- النشاط السادس: تأكيد الاتجاهات والمواقف الجديدة 157

158 المحور الثالث: فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز والالتهابات المنقولة جنسياً

- النشاط الأول: هجوم فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) 160
- النشاط الثاني: نتعرف أكثر على الإيدز 161
- النشاط الثالث: طرق انتقال فيروس نقص المناعة المكتسب 163
- النشاط الرابع: كيف يشعر الشخص المتعايش مع الـ HIV أو المصاب بمرض الإيدز؟ 164

166 المحور الرابع: ماذا يمكن ان نفعل؟

- النشاط الأول: رسائل إلى من حولنا 168
- النشاط الثاني: مشاهد مسرحية 169
- النشاط الثالث: جدارية 170
- النشاط الرابع: معرض رسوم 171
- النشاط الخامس: زيارة مدرسة 172
- النشاط السادس: مسابقة في كتابة قصة عن الممارسات التقليدية الضارة 173



التمييز والعنف على أساس النوع الاجتماعي "الجندر"

التمييز والعنف على أساس النوع الاجتماعي "الجندر"
التزويج المبكر/الزواج المبكر - الإلتهابات المنقولة جنسياً



المحور الأول

مدخل إلى موضوع التمييز حسب النوع الاجتماعي (الجندر) والعنف المبني على النوع الاجتماعي (الجندر)

في نهاية الجلسات المتعلقة بهذا المحور، سوف يتمكن المشاركون/ات من:

- وصف دور البيئة والتربية في تشكيل الأدوار الجندرية.
- وصف دور الثقافة في تعزيز الفروقات بين الجنسين وتحديد أشكال التمييز الجندري الشائعة في بيئتهم.
- تعريف العنف ووصف أشكاله، لا سيما العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي(الجندر).

تعريفات أساسية

الجنس Sex

الخصائص البيولوجية لدى الذكور والإناث التي تحدّد الوظائف الإنجابية الفيزيولوجية. يحمل المصطلح معنيين:

- التصنيف البيولوجي للفتتين: الذكر والأنثى.
- فعل النشاط الجنسي بما في ذلك الجماع.

النوع الاجتماعي (الجندر) Gender

ان مصطلح النوع الاجتماعي «الجندر» يُطلق على العلاقات والأدوار الاجتماعية والقيم التي يُحددها المجتمع لكل من الجنسين (الذكور والإناث). وتتغير هذه الأدوار والعلاقات والقيم وفقاً لتغير المكان والزمان وذلك لتداخلها وتشابكها مع العلاقات الاجتماعية الأخرى مثل الدين، الطبقة الاجتماعية، العرق، الخ. يُكتسب النوع الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية ويتطور ليستجيب للتغيرات في البيئة الاجتماعية، والسياسية، والثقافية. يولد الناس أنثى أو ذكر (الجنس). يتعلّمون كيف يكونون فتيات وفتياناً، ثم يصبحون نساءً ورجالاً (النوع الاجتماعي) إذاً، يصف هذا المصطلح الخصائص والسلوكيات التي تعتبرها الثقافة مناسبة للرجال والنساء، فالجندر مصطلح نفسي وإجتماعي أو ثقافي وليس وصف بيولوجي.

الهوية الجندرية Gender Identity

الهوية الجندرية هي شعور الإنسان بنفسه كذكر أو أنثى، وغالباً فإن الهوية الجندرية والخصائص العضوية تكون على اتفاق (أو تكون واحدة)، ولكن هناك حالات لا يرتبط فيها شعور الإنسان بخصائصه العضوية، ولا يكون هناك توافق بين الصفات العضوية وهويته الجندرية (أي شعوره بالذكورة أو بالأنوثة). لذلك فإن الهوية الجندرية ليست ثابتة بالولادة، بل تؤثر فيها العوامل النفسية والاجتماعية بتشكيل نواة الهوية الجندرية وهي تتغير وتتوسع بتأثير العوامل الاجتماعية كلما نما الطفل.

الأدوار الجندرية Gender Roles

وهي السلوكيات والاهتمامات والاتجاهات والمهارات وخصائص الشخصية التي تعتبرها الثقافة مناسبة للذكور والإناث. فكل المجتمعات لديها أدوار جندرية وقد تكون هذه الأدوار مختلفة من مجتمع إلى آخر.

التمهيط الجندري Gender Typing

وهو تعلّم الطفل لدوره الجندري منذ فترة مبكرة من حياته أثناء عملية التنشئة الاجتماعية. لكن توجد الكثير من الاختلافات بين الأفراد في درجة تبنيهم للأدوار الجندرية.

الصور النمطية الجندرية Gender Stereotypes

وهي مجموعة من المعتقدات المشتركة بين أفراد المجتمع حول السلوك المقبول والمتوقع من الذكور وذلك المتوقع من الإناث. ففي عدد من المجتمعات، يتم تشجيع الإناث لكي يكنّ سلبيات واعتماديات وتشجيع الذكور لكي يكونوا عدوانيين واستغلاليين. ويعتقد أفراد المجتمع إن هناك صفات تناسب الذكور ولا تناسب الإناث والعكس صحيح.



التمييز حسب النوع
الإجتماعي (الجندر)

نحن نولد ذكراً وأنثى، ونصبح رجلاً وامرأة من خلال من خلال التنشئة الإجتماعية والتفاعل مع المجتمع. الجنس يحدّد من نحن بيولوجياً، أما النوع الاجتماعي فيُملّي علينا ما «يُفترض بنا فعله» اجتماعياً. يُملي علينا النوع الاجتماعي الدور الذي يُتوقّع منا أن نُؤدّيه في المجتمع، والثياب التي ينبغي أن نرتديها، والطريقة التي ينبغي أن نجلس بها، والأجزاء من جسمنا التي يمكننا أن نكشفها، وأنواع الجواهر التي ينبغي أن نضعها وأين ينبغي أن نضعها، والطريقة التي نضحك بها، والجنس الذي ينبغي أن ننجذب إليه، كما يحدّد لنا ما إذا كان مقبولاً أن نبكي وفي أيّ ظروف.

صبي - بنت رجل - إمراة: الإنسجام مع صورة نمطية

تبدأ عملية الإنسجام مع صورة نمطية أو التمييط بتربية الفتيان والفتيات في المراحل المبكرة. فنحن نعمل جاهدين لنعرف ماهية أن يكون الإنسان فتاةً أو صبياً. نتعلّم وندرس لنؤدّي الدور الذي يُتوقّع منا المجتمع أن نُؤدّيه. إنها عملية تعلّم كاملة ومستمرة. نتعلّم من عائلتنا المباشرة، والمدرسة، والأقران، والإعلام، والسينما، والكتب، والكتب الهزلية، إلخ.

وثقافتنا متشبّعة بقيم النظام الأبوي إلى حدّ أنّ الرسائل غير الشفهية تدفعنا أيضاً إلى الانسجام مع الصور والأدوار النمطية.

لقد بدأت ملامح التمييز الجندي في الأدوار والعلاقات بين الجنسين في كيان الأسرة حيث ظهرت هناك الفروقات واضحة في التعامل بين جنس المولود داخل الأسرة إذا كان ذكراً أو انثى.

يبدأ التمييز ضد البنت منذ ولادتها حيث أن بعض العائلات لو بشروا بمولودة بنت تعكّر مزاجهم وانزعجوا ولو بشروا بالصبى فرحوا ونحروا الذبائح استبشاراً به. إن مثل هذه التصرفات قد تؤدي إلى أزمات نفسية لدى الأطفال أو الكبار منهم عندما نجد ان البنت ولو كانت أكبر افراد الاسرة وكان لها اخ صغير ينبغي أن تطيع الأخ. فتكون كلمة الصغير مسموعة وكلمة البنت ليس لها الصدى الواسع. إن هذه التصرفات تؤدي بالمجتمع إلى التدهور وتقليد ما اخذناه من تصرفات ونسخها من جيل إلى جيل. لقد صارت تصرفات غير مُجدية وخاصة أننا في ظل التطور والمجتمعات كل يوم في تغيير فتتميط الصور والأدوار غير صحيح.

نتيجةً لذلك، في مجتمعات كثيرة، يتعلّم الأطفال أنّ الذكور مهيمون، وأنّ العنف هو وسيلة مقبولة لإثبات القوّة وحلّ النزاع.

تبدأ جذور النظرة حول ماذا يعني أن أكون رجلاً أو إمراة منذ الطفولة الأولى. ففي كثير من المجتمعات، تقوم الأم أو أي إمراة أخرى من الأسرة أو حتى المربيات بالمهام وتوكل إليها المسؤولية الكبرى في العناية بالمواليد والأطفال والصغار، وهو ما يفهمه الفتيان والفتيات على أن المسؤولية الأساسية في الرعاية هي على المرأة. إنّ الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة عادةً ما يقلّدون سلوك الجنس المماثل في الأسرة. فالفتيان الذين يشاهدون آباءهم أو الرجال الآخرين يتعاملون بدونية أو بعنف تجاه النساء قد يعتقدون أنه السلوك الطبيعي للرجال. فالمؤسسات المختلفة كالمدرسة أو الهيئات الدينية أو العادات الثقافية أو أجهزة الإعلام أو الأقارب والأصدقاء والأقران والقصص وحكايات الأطفال والتاريخ المسموع وأغاني الأطفال والألعاب عادةً تدعم الصور النمطية والصلبة عن الجندر (gender stereotypes). كما أنّ ألعاب الأطفال في معظم الثقافات نمطية من حيث الجنس (sex stereotyped). وفي كثير من المحيطات المدرسية، يشاهد الأطفال في الكتب والقصص رسائل تدعم الصور النمطية عن الجندر.

تُعدّ التربية هي المسؤول الأول عن سلوك الأبناء في كل مراحل حياتهم. وهنالك أخطاء في التربية قد ينتج عنها سلوكيات مؤذية مثل التمييز بين الذكور والإناث، بين الكبار والصغار، بين الأذكيا والأقل ذكاءً، بين الطفل ذو الإعاقة وإخوته. إلخ.

بعض العوامل التي تجعل بعض الأهل يُميّزون بين الأبناء

- تفضيل الذكور على الإناث، وهي عادة شائعة في بعض المجتمعات العربية حيث يكون الذكر محط اهتمام الأسرة وخاصة إذا كان وحيداً في الأسرة بين عدد كبير من البنات. وتهتمش البنت هنا بينما يصبح أخوها هو المفضل والمميز باعتباره رمزاً أمثل لاستمرار الأسرة.
- قد يصبح الطفل مميّزاً لدى أسرته إذا كان لديه شكل جميل مميز عن إخوته.
- قد يكون هنالك طفل مريض بالأسرة يستحوذ على اهتمامها فيتم تمييزه عن إخوته.
- الذكاء الذي يتمتع به أحد أطفال الأسرة يشد انتباه الأهل له ويتم إعطاؤه مميزات وحقوقاً قد يُحرّم باقي أطفال الأسرة منها.
- الاستثمار العاطفي لتحقيق حلم أحد الوالدين. وهذا سبب قد لا ينتبه إليه الأهل في أغلب الأوقات. فيقوم أحد الوالدين باختيار أحد أطفاله لتحقيق حلمه الذي كان يراوده من قبل ولم يستطع تحقيقه. فيحمله مسؤولية هذا الحلم يشعر بقية الأطفال بأنهم مهملون مقارنةً بالطفل «المميز» والمختار لهذا الدور.

- ينبغي أن نوكل إلى الأطفال ذكور وإناث نفس الأعمال لآدائها. فمثلا ترتيب غرفتيهما يجب ان يكون بالتعاون فيما بينهما إذ غالباً ما يتم إعطاء الطفلة عملاً اضافياً. يجب تقسيم العمل بينهما بالتساوي وعدم تقسيم العمل بالنظر الى جنس الطفل فلا يجوز ان نعطي الذكر عملاً لا نقبل بإعطائه للأنثى.
- ينبغي ان توجّه لهما نفس الملاحظات والاقتراحات. والبعض يقع في الخطأ ويرى ان الطفلة يجب ان تُربى على الخوف من الغرباء مع ان الاستغلال الذي يتم التنبيه منه بهدف حماية الطفلة يمكن ان يتعرض له الطفل الذكر أيضاً.
- ينبغي إتاحة الفرص بالتساوي لأبنائنا الذكور والإناث. فلا ينبغي أن نمنع الفتاة من نشاط ما ونسمح لأخيها بممارسته.

العنف ضد الأطفال

يُقسّم العنف وسوء المعاملة إلى أنواع مختلفة، يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- العنف الجسدي.
- الإهمال.
- العنف النفسي.
- الاعتداء الجنسي.

قد يتعرّض الطفل إلى أشكال عدّة ضمن هذه الأنواع.

العنف/سوء المعاملة الجسديّة: إن ضرب الطفل، وصفعه، وهزّه بعنف، ودفعه، وخنقه، وعصّه، وحرقه، وركله، والاعتداء عليه بواسطة السلاح، تعتبر كلّها سلوكيات تشير إلى العنف الجسدي. والعنف الجسدي هو أسلوب عقابي مؤذٍ للطفل ويعتبر أيضاً إساءة لاستخدام السلطة والقوّة.

العنف الجسدي هو الأكثر شيوعاً والأسهل من حيث ملاحظته، وقد يكون حدثاً واحداً أو متكرراً. يقوم العنف الجسدي على الاستخدام المتعمّد للقوّة ضدّ طفل بطريقة يتعرّض فيها الطفل (أو يحتمل أن يتعرّض فيها) للإصابة والإيذاء.

الإهمال: غالباً ما يكون الإهمال مزمنًا ومتكرراً. ويتّرجم بعدم سدّ حاجات الطفل الأساسية والضرورية لتطوّره ورفاهه الجسدي والنفسي والعاطفي من حيث تأمين الغذاء والألبسة والمسكن والمحافظة على النظافة، وتوفير الرعاية الطبيّة إلى جانب الوقاية من أي ضرر. ويشمل الإهمال العاطفي النقص في الحبّ والشعور بالأمن والأمان ما يؤدي إلى النقص في تقدير الذات عند الطفل.

العنف / سوء المعاملة النفسيّة: يعني إلحاق الضرر بصحة الطفل النفسية. ويشمل الممارسات التي تنتج ضغوطاً شديدة تولّد (أو قد تولّد) اضطرابات سلوكيّة أو معرفيّة أو عاطفيّة أو عقليّة لدى الطفل. ويشمل العنف النفسي التهديدات الشفهية المتكررة والعزل الاجتماعي والتهويل والترهيب للطفل أو تعريضه لمشاهدة العنف الأسري.

العنف / سوء المعاملة الجنسيّة: حاول العديد من الباحثين تحديد العنف/سوء المعاملة الجنسيّة بأشكال مختلفة. سوف نلخصها بما يأتي: الإساءة الجنسية للطفل هي مشاركة/إشراك الطفل أو المراهق في أنشطة جنسيّة لا يمكنه فهمها، وغير ملائمة لعمره ولنموّه النفسي والجنسي، ومن أجل تحقيق رغبة شخص أكبر منه. ذلك يعني كلّ استغلال أو استخدام أو إقناع أو إغراء أو استمالة أو إكراه لأيّ طفل على المشاركة أو مساعدة أيّ شخص آخر على المشاركة في أيّ سلوك جنسي صريح أو التظاهر بسلوك من هذا النوع لهدف تصويره؛ ويعني أيضاً الاغتصاب أو التحرش أو ممارسة الجنس مقابل المال أو أيّ شكل آخر من أشكال الاستغلال الجنسي للطفل أو المراهق أو ممارسة سفاح القربى معه.

العنف المبني على النوع الاجتماعي

هو الاستخدام المتعمّد للقوة البدنية الفعلية، أو التهديد باستخدامها ضدّ الذات، أو ضدّ شخص آخر، أو ضدّ مجموعة من الأشخاص، أو المجتمع ككلّ مما يسفر عن أو قد يؤدي بشكل كبير إلى وقوع إصابات، أو وفيات، أو ضرر سيكولوجي، أو سوء نماء، أو حرمان. ويُعتبر العنف وسيلة للسيطرة والقمع قد تتضمّن القوّة العاطفية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، والإجبار أو الضغط، والأذى الجسدي.



العنف

العنف ضدّ النساء/الفتيات:

هو أيّ فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة بدنيين أو جنسيين أو نفسيين للأنتى (إمرأة أو فتاة) بما في ذلك التهديد باقتراح مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسّفي من الحرية سواء أوقع ذلك في الحياة العامة أم الخاصة. والجدير بالذكر أنّ النساء في أنحاء العالم هنّ عادةً في موقع ضعيف مقارنةً بالرجال المنتمين إلى المستويين الاجتماعي والاقتصادي نفسيهما.



عادةً ما تنطوي الأدوار والهويات الجندرية على انعدام المساواة وانعدام توازن السلطة بين النساء والرجال. فالعنف ضد المرأة وتقبّله في المجتمع والثقافات هو واحد من مظاهر هذا الانعدام في المساواة والتوازن.

العنف المبني على النوع الاجتماعي (الجندر):

- العنف المبني على النوع الاجتماعي (الجندر) هو العنف الذي يوجّه ضدّ شخص على أساس النوع الاجتماعي أو الجنس. وهو يشمل الأفعال التي تتسبّب بأذى أو عذاب جسدي، أو نفسي / عاطفي/عقلي، أو جنسي، وتهديدات بالقيام بهكذا أفعال، وإجبار، وأشكال أخرى من الحرمان من الحرية... يمكن للنساء، والرجال، والفتيان، والفتيات أن يكونوا ضحايا/ ناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي، إلا أنّ النساء والفتيات يُعتبرن الضحايا/الناجيات الأساسيات.
- كلّ شكل من أشكال العنف يُستعمل ليؤدّي إلى، أو يفرض، أو يديم انعدام مساواة النوع الاجتماعي، ويرسّخ النظم الجندرية. إنّه في العادة عبارة عن آليّة لفرض النظام يستعملها الرجال أساساً لإبقاء النساء أو أنواع أخرى من الرجال في «مكانهنّ» أو «مكانهم»، وذلك كي يثبتوا أنّهم يسيطرون على العلاقة، أو يفرضوا مفهوماً معيناً عمّن يمسك بزمام الأمور.
- يشمل العنف المبني على النوع الاجتماعي على سبيل المثال لا الحصر:
 1. العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار الأسرة، بما فيه الضرب، والاستغلال الجنسي، وإساءة معاملة الأطفال جنسياً في المنزل، والعنف المتصل بالمهر، والاعتصاب الزوجي، والممارسات التقليدية الأخرى المؤذية للنساء، والعنف المرتبط بكافة أشكال الاستغلال.
 2. العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار المجتمع المحلي العام، بما في ذلك الاعتصاب، وإساءة المعاملة الجنسية، والتحرّش الجنسي، والتهويل في مكان العمل، وفي المؤسسات التعليمية، وفي أيّ أماكن أخرى، والاتجار بالنساء والإكراه على فعل الجنس مقابل المال.
 3. العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي ترتكبه الدولة أو تتغاضى عنه والمؤسسات، أينما حصل.

إساءة المعاملة:

- سوء معاملة شخص آخر من خلال التهديد، و/أو الإجبار، و/أو الضرب، و/أو الكذب، و/أو الشتم، و/أو الإهانة، و/أو الاستغلال، و/أو التجاهل. وهي قد تتخذ أشكالاً عدّة: إساءة معاملة شفوية، وجسدية، ونفسية، وجنسية.
- وهي تتضمن: سوء استعمال السلطة الذي يستحوذ من خلاله مرتكب إساءة المعاملة على النفوذ أو الأفضلية على الضحية المُساء إليها مستعملاً الأذى الجسدي أو النفسي ومسبباً به، أو مسبباً الخوف من هذا الأذى.
- تمنع إساءة المعاملة الأشخاص من صنع القرارات بحريّة، وتجبرهم على التصرف خلافاً لإرادتهم.

إنه فرض أفعال جنسية على الآخر رغماً عن إرادته، وذلك من خلال استعمال العنف، أو القوّة، أو التهديد بالأذى، أو أشكال الإجبار الأخرى، أو حين تعجز الضحية عن الرفض بسبب تأثير الكحول أو المخدّرات.	 الاعتصاب
هو الفعل الذي يقع من خلال التعسف في استعمال السلطة (أي سوء استخدام السلطة) باستخدام الأوامر و/أو التهديدات و/ أو الإكراه بغرض الحصول على منفعة أو مزايا ذات طبيعة جنسية.	 التحرّش الجنسي

أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي¹

تقع أفعال العنف المبني على النوع الاجتماعي ضمن 5 فئات:

- العنف الجنسي.
- العنف الجسدي.
- العنف العاطفي والنفسي.
- الممارسات التقليدية المؤذية.
- العنف الاقتصادي الاجتماعي.

العنف الجسدي

نوع الفعل	الوصف/الأمثلة	يمكن أن يرتكبه
الاعتداء الجسدي	الضرب، اللكم، الرفس، العَضُّ، الحرق، التشويه، القتل بأسلحة أو بدونها. غالباً ما تُرتكب هذه الأفعال مع أشكال أخرى من العنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي.	الزوج، الشريك الحميم، فرد من العائلة، صديق، أحد المعارف، شخص غريب، أي شخص في موقع سلطة، أطراف نزاع.
الاتجار بالبشر، الرق	بيع البشر و/أو الاتجار بهم لغرض الإكراه على القيام بأنشطة جنسية، للسخرة أو الخدمات الإلزامية، للرق أو أفعال شبيهة بالرق، للاستعباد أو نزع الأعضاء.	أي شخص في موقع سلطة أو تحكّم.

العنف العاطفي والنفسي

نوع الفعل	الوصف/الأمثلة	يمكن أن يرتكبه
إساءة المعاملة/ الإهانة	إساءة المعاملة الشفهية غير الجنسية التي تهين الشخص وتحط من قدره؛ إجبار الضحية/الناجي على الانخراط في أفعال مهينة، علناً أو في السر، الحرمان من النفقات أو الإحتياجات الأساسية الضرورية لبقاء العائلة.	أي شخص في موقع سلطة أو تحكّم؛ غالباً ما يرتكب هذا الفعل الأزواج، أو الشركاء الحميمون، أو أفراد من العائلة في موقع نفوذ.
الحجز	إقصاء شخص عن الأصدقاء/العائلة، تقييد الحركة، الحرمان من الحرية، إعاقه/تقييد الحق في التحرك بحرية.	أي شخص في موقع سلطة أو تحكّم؛ غالباً ما يرتكب هذا الفعل الأزواج، أو الشركاء الحميمون، أو أفراد من العائلة في موقع نفوذ.

العنف الجنسي

نوع الفعل	الوصف/الأمثلة	يمكن أن يرتكبه
الاغتصاب والاعتداء الزوجي	اقتحام أي جزء من جسم الضحية أو المرتكب بواسطة عضو جنسي، أو فتحة الشرج أو الفتحة التناسلية لضحية، أو أي جزء آخر من الجسم بالقوة، أو التهديد باستعمال القوة، أو الإكراه، أو استغلال بيئة إكراهية، أو ضد شخص عاجز عن إعطاء موافقة فعلية (المحكمة الجنائية الدولية).	أي شخص في موقع سلطة ونفوذ وتحكّم بما في ذلك الزوج، أو الشريك الحميم، أو مزود الرعاية.
إساءة معاملة الأطفال الجنسية، وما يشار له بـ "انتهاك الحرمة"، و"سفاح القربى"	كلّ فعل يُستعمل فيه طفل للحصول على الرضى الجنسي. كلّ علاقة جنسية / تفاعل جنسي مع طفل.	شخص يثق به الطفل بما في ذلك الأهل، والشقيق أو الشقيقة، وفرد من العائلة الكبرى، وصديق أو شخص غريب، ومدرس، وشخص مسنّ، وقائد أو أيّ مزود رعاية آخر، وأي شخص له سلطة ونفوذ على الطفل وتحكّم به.

1 تم أخذ الجداول التالية من تقرير مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين حول «العنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي ضد اللاجئين، والعائدين، والأشخاص المشردين داخلياً»

نوع الفعل	الوصف/الأمثلة	يمكن أن يرتكبه
الاغتصاب الشرجي	الجماع الشرجي القسري/الإكراهي عادةً بين ذكر وذكر أو ذكر وأنثى.	أي شخص في موقع سلطة ونفوذ وتحكّم.
محاولة الاغتصاب القسري/الاغتصاب الشرجي	محاولة ممارسة الجماع القسري/الإكراهي؛ بدون إيلاج.	أي شخص في موقع سلطة ونفوذ وتحكّم.
إساءة المعاملة الجنسية	الاقترام الجسدي أو محاولة الاقترام الجسدي ذات الطابع الجنسي، بما في ذلك الملامسة غير الملائمة بالقوة أو بشروط غير متكافئة أو إكراهية.	أي شخص في موقع سلطة ونفوذ وتحكّم، أفراد العائلة/المجتمع المحلي، الزملاء في العمل بما فيهم المسؤولون عنهم، الغرباء.
الاستغلال الجنسي	أي استغلال لموقع ضعف، أو قوة تفاوتية، أو استغلال للثقة لأهداف جنسية؛ هذا يتضمّن الاستفادة المالية، أو الإجتماعية، أو السياسية من الاستغلال الجنسي لشخص آخر (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات)؛ الاستغلال الجنسي هو أحد أهداف الإتجار بالأشخاص (تقديم العروض بطريقة جنسية، الإكراه على التعرّي و/أو العري، الإكراه على الزواج، الإكراه على الحمل، والإكراه على الانخراط في المواد الإباحية أو ممارسة الجنس مقبل المال، الابتزاز الجنسي للحصول على منافع أو خدمات أو مساعدة، أو للاستعباد الجنسي).	أي شخص في موقع سلطة ونفوذ وتحكّم، بما في ذلك عمال الإغاثة الإنسانية، والجنود/الضباط عند الحواجز، والمدرسون، والمهزّبون، وشبكات الإتجار.
الإكراه على ممارسة الجنس مقابل المال (يُشار إليه أيضاً بالاستغلال الجنسي)	التجارة الجنسية القسرية/الإجبارية مقابل موارد مادية، وخدمات، ومساعدة. تطال هذه التجارة في أغلب الأحيان النساء أو الفتيات الضعيفات جداً اللواتي يعجزن عن تأمين الحاجات الإنسانية الأساسية لهنّ و/أو لأطفالهنّ.	أي شخص في موقع امتياز، يملك المال أو يتحكّم بموارد مادية وخدمات ويعتبر نافذاً. عمال الإغاثة الإنسانية.
التحرّش الجنسي	أي عرض جنسي غير مرّتب به يكون متكرراً عادةً وغير متبادل، الاهتمام الجنسي غير المرغوب فيه، الطلب للوصول الجنسي أو طلب الحصول على خدمات جنسية، التلميح الجنسي أو التصرفات الشفهية أو الجنسية الأخرى ذات الطابع الجنسي، عرض المواد الإباحية، حين يتعارض العرض مع شرط عمل أو ينشئ بيئة استفزازية أو عدائية أو مهينة.	أرباب العمل، المشرفون أو الزملاء، أي شخص في موقع سلطة ونفوذ وتحكّم.
العنف الجنسي كسلاح للحرب والتعذيب	الجرائم ضدّ الإنسانية ذات الطابع الجنسي، بما في ذلك الاغتصاب، والاستعباد الجنسي، والإكراه على الإجهاض أو العقم أو أي شكل آخر من أشكال منع الحمل، الإكراه على الحمل، الإكراه على الولادة، الإكراه على تنشئة الأطفال، وغيرها من الجرائم. أما العنف الجنسي كشكل من التعذيب فهو أي فعل أو تهديد ذات طابع جنسي يمكن بواسطته التسبّب بألم أو عذاب عقلي أو جسدي حادّ، وذلك بهدف الحصول على المعلومات، أو الاعترافات، أو العقاب من ضحية أو طرف ثالث، والتهويل على ضحية أو طرف ثالث، أو للتدمير الجزئي أو التام لمجموعة وطنية، أو إثنية، أو عرقية، أو دينية.	غالباً ما يرتكب هذا الفعل، أو يوافق عليه، أو يأمر به العسكريون، أو رجال الشرطة، أو المجموعات المسلحة، أو أطراف متنازعة.

الممارسات التقليدية المؤذية

نوع الفعل	الوصف/الأمثلة	يمكن أن يرتكبه
الزواج المبكر	الزواج المدبّر ما دون السنّ القانونية (الجماع في مثل هذه العلاقات يعتبر اغتصاباً لقاصر بما أنّ الفتيات لا يتمتّعن بالأهلية القانونية للموافقة على هذا القران).	الأهل، المجتمع المحلي، الدولة.
الإجبار على الزواج	الزواج المدبّر خلافاً لإرادة الضحية/الناجية؛ في أغلب الأحيان يُدفع مهر للعائلة؛ الرفض يأتي بعواقب عنيفة و/أو مسيئة.	الأهل، أفراد العائلة.
جرائم الشرف والتشويه	تشويه أو قتل امرأة أو فتاة كعقاب لها على أفعال تعتبر غير ملائمة للنوع الاجتماعي الذي تنتمي إليه، وتجلب العار لعائلتها أو مجتمعها المحلي (مثلاً، سكب الحمض على وجه شابة كعقاب لها لجلبها العار لعائلتها لأنها حاولت الزواج بشخص لم تختاره العائلة)، أو بهدف الحفاظ على شرف العائلة (مثلاً، تكفيراً عن ذنب اقترفه فرد ذكر من العائلة).	الأهل، الزوج، أفراد العائلة، أفراد المجتمع المحلي.
قتل الرضع و/أو الإهمال	القتل، ومنع الطعام، و/أو إهمال الأطفال الإناث لأنهنّ يعتبرن أقلّ قيمةً من الأطفال الذكور في المجتمع.	الأهل، أفراد العائلة.
حرمان الفتيات أو النساء من التعليم	إخراج الفتيات من المدرسة، منع أو إعاقة الفتيات والنساء من الحصول على المعرفة التقنية، أو المهنية، أو العلمية الأساسية.	الأهل، أفراد العائلة، المجتمع المحلي، بعض الدول.

العنف الاجتماعي الاقتصادي

نوع الفعل	الوصف/الأمثلة	يمكن أن يرتكبه
التمييز و/أو الحرمان من الفرص والخدمات	الإقصاء؛ الحرمان من الوصول إلى التعليم، أو المساعدة الطبية، أو التوظيف بأجر؛ الحرمان من حقوق الملكية.	أفراد العائلة، المجتمع، المؤسسات والمنظمات، الفعاليات في الحكومات.
الإقصاء الاجتماعي/النيذ المبني على الميول الجنسية	الحرمان من الوصول إلى الخدمات، أو الفوائد الاجتماعية، أو ممارسة الحقوق المدنية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية والتمتّع بها، فرض العقوبات الجنائية، الممارسات التمييزية أو الأذى الجسدي والنفسي، تقبّل الممارسات التمييزية، العداء العام أو الخاص تجاه الأشخاص ذوي الميول الجنسية المثليّة، أو المتحوّلين جنسياً، أو الأشخاص الذين يتنكّرون بلباس الجنس الآخر.	أفراد العائلة، المجتمع، المؤسسات والمنظمات، الفعاليات في الحكومات.
الممارسة التشريعية المعيقة	الحرمان من الوصول إلى ممارسة والتمتع بالحقوق المدنية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية، خصوصاً حرمان النساء منها.	العائلة، المجتمع المحلي، المؤسسات، الدولة.

المرحلة	نوع العنف الخاص بمراحل الحياة
ما قبل الولادة	خيار الإجهاض حسب جنس الجنين (قتل الجنين إن كان أنثى).
سنّ الرضاعة	وأد البنات؛ الوصول متفاوت إلى مصادر الطعام والرعاية الطبية.
الطفولة	الوصول متفاوت إلى الطعام، والرعاية الطبية، والتعليم، سفاح القربى، التحرش الجنسي، الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية، العنف وإساءة المعاملة في المدرسة وفي محيطها، الزواج المبكر.
مرحلة المراهقة	سفاح القربى، الاستغلال الجنسي لأغراض تجارية، العنف وإساءة المعاملة في المدرسة وفي محيطها، وفي مكان العمل، الزواج والتزويج المبكر، الإكراه على ممارسة الجنس لأغراض اقتصادية، عنف المغازلة، الاغتصاب كسلاح حرب، جرائم الشرف.
سنّ الرشد	إساءة معاملة النساء من قبل الشركاء الحميمين، الاغتصاب الزوجي، استغلال المهر والقتل، إساءة المعاملة النفسية، إساءة المعاملة الجنسية في مكان العمل، التحرش الجنسي، الاغتصاب، جرائم الشرف، إساءة معاملة النساء ذوات الإعاقة، إساءة معاملة الأرامل، إساءة معاملة المسنين، الضرب في أثناء الحمل، الإكراه على الحمل (الاغتصاب في أثناء النزاع)، التسبب بناسور رضيحي (نتيجة اعتداء جنسي عنيف جداً).

العنف المبني على النوع الاجتماعي في حياة المرأة

معلومات مقتبسة عن: ل. هاييز، 1994، L. Heise، العنف ضدّ النساء: العبء الصحي المخفي Violence Against Women: The Hidden Health Burden. ورقة النقاش الخاصة بالبنك الدولي. واشنطن العاصمة، البنك الدولي.

لمحة عن إتفاقية سيداو-إتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة

إتفاقية غاية في الأهمية بالنسبة للمرأة وحقوقها الإنسانية

اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1979 ودخلت حيز التنفيذ عام 1981 وتعد ثمرة ثلاثين عام من الجهود والأعمال التي قام بها مركز المرأة في الأمم المتحدة لتحسين أوضاع المرأة ونشر حقوقها.

أكدت ديباجة الإتفاقية أيضاً على مبدأ التساوي في الحقوق بين الرجال والنساء وضرورة تحقيق هذا المبدأ من أجل نمو ورفاه المجتمع والأسرة.

العنف المبني على النوع والممارسات التقليدية المؤذية (التزويج المبكر (في ضوء إتفاقية حقوق الطفل

إن حقوق الطفل مرتبطة ببعضها البعض وتشكّل وحدة متكاملة وغير قابلة للتجزئة. فيما يأتي، لمحة عن بعض الحقوق الواردة في إتفاقية حقوق الطفل والتي تلخّص منطلقات المقاربة الحقوقية لمناهضة الممارسات التقليدية المؤذية مثل التزويج المبكر. انطلاقاً من مبدأ التكامل وعدم التجزئة، يجب النظر إلى هذه الحقوق بارتباطها مع بعضها البعض.

الحق بعدم التمييز (المادة 2)

تلحظ هذه المادة عدم تمييز الأطفال لأي سبب، ومن ضمن ذلك عدم التمييز بسبب الجنس. بالتالي، إن جميع الحقوق، تنطبق على الذكور والإناث دون تمييز فيما بينهما. يشمل هذا الحق المساواة في فرص النمو والتطور والتعلّم والحماية من كافة أشكال العنف.

الحق في الحياة والصحة والنمو إلى أقصى حدود (المادة 6، المادة 24، المادة 36)

إن التزويج والحمل المبكر يعرّض الفتاة لمشاكل صحيّة كبيرة وكذلك يعرّض صحّة طفلها. وأحياناً تصل العواقب إلى حدّ الوفاة. كذلك يعرّض الفتاة لمخاطر صحيّة ممكن أن تهدّد حياتها. هذه الممارسات التقليدية تؤثر ليس فقط في الصحّة الجسدية وإنما أيضاً في الصحّة النفسية والإجتماعية للأطفال وتعيق تطوّرهم ونموّهم وسعادتهم.

ينصّ البند الثاني (أ) من المادّة 24 على مسؤولية الحكومات في إتخاذ الإجراءات التي تحدّد من وفاة الأطفال والرّضع، كما ينصّ البند الثالث على وجوب ان تتّخذ الحكومات الإجراءات المناسبة والفعّالة للعمل على القضاء على الممارسات التقليدية المضرة بصحة الأطفال.

الحقّ في الحماية من الإستغلال والإساءة: (المادّة 19، المادّة 34)

إن عدم معرفة الطفل بحقه في رفض الإساءة وحقه في الحماية منها يجعله عرضة للأذى الجسدي والمعنوي. قد يؤثّر ذلك سلباً على صحته الجسديّة والإجتماعيّة والنفسيّة، وبالتالي فإنه يؤثّر أيضاً على صحته الجنسيّة والإيجابية في المستقبل. مثال على ذلك الممارسات المتعلّقة والتجارب الجنسيّة المبكرة والقصرية بسبب التزويج المبكر.

الحقّ في التعبير عن الرأى والمشاركة في الحياة الإجتماعيّة (المادّة 12، المادّة 15)

للأطفال الحق في أن تؤخذ آراءهم بعين الاعتبار عندما يتّخذ الراشدون قراراتهم، مثلاً على انتهاك هذا الحق هو التزويج المبكر وما يترتّب عنه من انتهاكات للحقوق الأخرى أثار تعريض صحّة الطفل الجسدية والنفسيّة والإجتماعيّة للضغوط والخطر، وحرمانه من فرص التعلّم واللعب وممارسة الأنشطة الملائمة لنموه الطبيعي حسب عمره. للأطفال الحقّ أيضاً في المشاركة بتطوير وتنفيذ السياسات التي تقرّر بشأن صحّتهم ورفاههم، بما في ذلك صحّتهم الجنسيّة والإجتماعيّة.

الحقّ في التعلّم (المادّة 28، المادّة 29)

لجميع الأطفال الحقّ في التعلّم (الحصول على التعليم) الى أقصى الدرجات التي تناسب طاقتهم، وينبغي أن يساهم التعلّم في تطوير شخصيّة الطفل ومواهبه وقدراته الفكرية والجسديّة الى أقصى حدود. والتزواج المبكر يعيق التعلّم أو يضع حدّاً له في معظم الأحيان.

الحق في التمتع بأوقات الفراغ وممارسة النشاطات الترفيهيّة والثقافيّة (المادّة 31)

إن التزويج المبكر يحرم الأطفال من فرص اللعب والراحة والمشاركة في نشاطات فنيّة وثقافيّة وترفيهيّة، إذ يجد الأطفال أنفسهم أمام مسؤوليات جمّة ويقومون بأعمال تفوق طاقتهم.

مراجع ومستندات إضافية للمطالعة بشأن مواضيع وأنشطة المحور الأول

أدلة الأنشطة للأطفال من 10-14 سنة:

- CHOICES: empowering boys and girls to Change Gender Norms – Save the Children, Nepal-2009
- KISHOR/KISHOREE : Workbooks for young adolescents –Save the Children, Nepal – 2011



المحور الثاني

الممارسات التقليدية المؤذية (II) – الزواج (التزويج) المبكر

في نهاية الجلسات المتعلقة بهذا المحور، سوف يتمكن المشاركون/ات من:

- ربط ظاهرة التزويج/الزواج المبكر بانتهاك حقوق الطفل، ووصفها كإحدى الممارسات التقليدية المؤذية ضمن أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي (الجنس).
- شرح العوامل المختلفة وراء التزويج/الزواج المبكر.
- وصف الآثار المترتبة عن التزويج/الزواج المبكر.
- تبني مواقف واتجاهات رافضة ومقاومة لعملية التزويج/الزواج المبكر وتبني مواقف وممارسات مبنية على احترام حقوق الطفل.

الزواج (التزويج) المبكر في ضوء إتفاقية حقوق الطفل

الزَّوْجُ هو انسجام فُجْرِيٍّ وتوافق إجتماعيٍّ بين شخصين يجتمعان على الحبِّ والتفاهم والإتفاق على تكوين أسرة يسودها الإحترام والتعاون من كلا الطرفين.

يتطلب الزواج مهارات حياتية أساسية وقدرة على تحمّل مسؤولية إدارة شؤون الحياة وشؤون الأسرة، ومرونة وقدرة على التعامل مع التحديات إلى جانب القدرة على تربية أطفال بشكل سليم. بناءً على ذلك:

- يُعدّ الزواج (التزويج) المبكر إنتهاكاً لاتفاقية حقوق الطفل. فهو يُشكّل إنتهاكاً لمبدأ مصالح الطفل الفضلى، وتعدّي حقيقي على حق الطفل(ة) في اللعب والمتعة والنمو والنماء والصحة. كما إنّه شكل صارخ من أشكال التمييز والعنف المبني على النوع الاجتماعي إذ يقوم على مفاهيم أساسية تنمط الفتاة والمرأة جنسياً كما قد ينطبق هذا التمييز على الفتى في بعض الأطر الثقافية والاجتماعية مما قد يجعله هو أيضاً عرضة للتزويج أو الزواج المبكر.
- تعتبر ظاهرة الزواج المبكر (تزويج الأطفال) واحدة من أكثر وأشد أنواع العنف ضد الأطفال قساوة لما لها من تأثيرات سلبية على حياة ومعيشة الطفل(ة)، سواء على المستوى الصحي أو الاجتماعي أو الثقافي أو العاطفي.

الاتفاقيات والمواثيق المرتبطة بالزواج المبكر

هناك عدة أدوات ومواثيق دولية تشير إلى حق الطفل بالحماية من التزويج (الزواج) المبكر:

1. الإعلان العالمي لحقوق الطفل 1948 - الذي يشير إلى الحق بالقبول الحر والكمال بالزواج. وهذا القبول لا يكون كاملاً أو حرّاً عندما يكون أحد الفريقين قاصراً/ دون السن القانوني - 18 سنة www.udhr.org/index.htm
 2. إتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) - 1979 تحديداً في المادة 16 التي تنص على أن تزويج الأطفال هو غير شرعي والتي تشجع البلدان على وضع تشريعات تنص على السن الأدنى للزواج www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/
 3. الإتفاقية عن حقوق الطفل تربط بين وقف تزويج الأطفال وبين حق الطفل/الطفلة في التعبير الحر عن آرائه/ آرائها والحصول على الحماية من الإساءة والممارسات المؤذية. www.unicef.org/crc
 4. في العام 2000، إلتمزم المجتمع الدولي بثمانية أهداف تنموية للألفية (MDGs): وضع حد للفقر والجوع المدقع، تحقيق التعليم الأساسي عالمياً، تعزيز المساواة والعدالة في النوع الاجتماعي/الجنس، تمكين النساء، الحد من وفاة الأطفال وتحسين صحة الأمهات، مكافحة نقص المناعة المكتسب / الإيدز والملاريا والأمراض المعدية، ضمان الإستدامة البيئية، وتطوير شراكات عالمية للتنمية www.un.org/millenniumgoals
- رغم توافر العديد من الأدوات والقوانين الإقليمية والدولية التي تناهض هذه الممارسة، تبقى الكثير منها شكلية إن لم تترافق مع وجود سياسات وطنية فعالة وفاعلة ودون توفر آليات لتنفيذ هذه السياسات والقوانين. هناك حاجة حالياً للعمل بشكل مختلف لوضع حد لهذه الممارسة ولتحقيق أهداف الاتفاقيات المذكورة سابقاً.

الزواج (التزويج) المبكر

- يُعرّف الزواج (التزويج) المبكر على أنه زواج أو إرتباط بين شخصين حيث يكون أحد أو كلا الفريقيين دون سن 18 سنة. (تعرفّ إتفاقية حقوق الطفل الأطفال بأنهم الأشخاص دون 18 سنة). «أي زواج يتم دون سن الثامنة عشر، قبل أن تكون الفتاة مستعدة جسدياً وفيزيولوجياً ونفسياً لتحمل مسؤوليات الزواج ورعاية الأطفال.»²
- تنتشر ظاهرة الزواج المبكر (التزويج المبكر) أو الإجباري في العديد من المجتمعات. وهو يمارس لأسباب تقليدية وثقافية، ودينية واقتصادية.
- تُعتبر ممارسة تزويج البنات في سن مبكرة أكثر شيوعاً في أفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا. بيد أن الزواج في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومناطق أخرى من آسيا فور البلوغ أو بعده بفترة وجيزة شائع في أوساط بعض الجماعات. هناك أيضاً مناطق في غرب أفريقيا وشرقها وجنوب آسيا حيث يعتبر عقد الزيجات قبل البلوغ بفترة طويلة أمراً غير مُستغرب.
- وفقاً للمركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة الواقع مقره في واشنطن، تتزوج 48 بالمائة من الفتيات في اليمن قبل بلوغهن سن الـ 18. وتعتبر الفتاة في هذه السن، وفقاً لاتفاقية حقوق الطفل التي وقعتها وصادقت عليها اليمن، «قاصراً».
- وفي بعض المحافظات، يتزوج ما يزيد قليلاً عن نصف الفتيات قبل بلوغهن سن الـ 15، وفقاً لدراسة غير منشورة أجراها مركز أبحاث ودراسات تنمية النوع الاجتماعي التابع لجامعة صنعاء في عام 2007 حول الزواج المبكر.
- يصعب رصد عدد الزيجات المبكرة، حيث إن الكثير منها غير مسجّل وغير رسمي. إنّما هناك استثناءات في بعض البلدان مثل بنغلاديش، حيث أفاد مسح أجرى في العام 1996 – 1997 بأن خمسة في المائة ممن تتراوح أعمارهم من 10 إلى 14 سنة هم متزوجون! كما تلقي دراسات أجريت على نطاق صغير ومعلومات متناقلة بعض الضوء على المسألة، حيث تشير إلى أن الزواج في سن صغيرة جداً واسع الانتشار.
- في البلدان النامية تزوّج أكثر من 60 مليون امرأة تتراوح أعمارهنّ بين 20 إلى 24 سنة أو كانوا في علاقة اقتران قبل أن يبلغن من العمر 18 سنة. ويعيش أكثر من واحد وثلاثون مليون منهن في جنوب آسيا (تقديرات لليونسيف استناداً إلى مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة والاستقصاءات الديمغرافية والصحية واستقصاءات وطنية أخرى، 1987 – 2006).

زواج الأقارب

- تشير دراسة لبنانية حديثة إلى نسبة 35.5% من زواج الأقارب. وتنتشر هذه الظاهرة – حسب الدراسات- بنسبة 40% في اليمن و45% في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ويعتبر زواج الأقارب من أبناء العم الأكثر شيوعاً.
- في لبنان، أشارت الدراسات إلى أن 30% من الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة/المختلفة هم من نتاج زواج الأقارب.
- عندما يكون بين الزوجين قرابة وصلة دم، يكون هناك خطراً أكبر بأن يحمل الأطفال إختلافات جينية، يمكنها أن تكون إعاقة ذهنية أو جسدية، منه في حال لم يكن هناك قرابة. هذه الخطورة تزيد في حال كان هناك قرابة بين كل من الأجداد والأهل.^c
- بما أنّ الزواج المبكر يضع الفتاة في حال خطر التعرّض لمشكلات أثناء الحمل إلى جانب مشكلات صحية بالنسبة للأم والطفل المولود. فإن المخاطر تزيد في حال زواج الأقارب.
- فاليافعين (ات) لديهم الحق في اكتساب المعرفة وتحصيح المعلومات من أجل زيادة قدرتهم على إتخاذ قرارات سليمة وواعية بما يتعلق بحياتهم وبمستقبل عائلاتهم.

- a Barbour B, Salameh P, Consanguinity in Lebanon: prevalence, distribution and determinants, 2009 available on-line at <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/19175949> (last accessed 29th March 2012)
- b R. Jurdi, P.C. Saxena, Prevalence and correlates of consanguineous marriages in Yemen, 2003 available on-line at <http://journals.cambridge.org/action/displayAbstract?fromPage=online&id=135585> (last accessed 29th March 2012)
- cCentre for genetics education, Fact Sheet 16: When parents are relatives – consanguinity, 2007, also available on-line at <http://www.genetics.edu.au/information/Fact%20Sheets/WhenParentsareRelativeConsanguinityGeneticTestingScreeningandPreventionFS16> (last accessed on 29 March 2012)

العوامل التي تؤدي إلى التزويج أو الزواج المبكر

يختار الأهل تزويج بناتهم مُبكرًا لعدة أسباب، منها ما هو إقتصادي ومنها ما هو إجتماعي أو ثقافي. تختلف العوامل ولكن من الضروري ربط العوامل بالنتائج المترتبة عن الزواج (التزويج) المُبكر لمعرفة أنه ليس حلاً لأنه يُسبب مشكلات أكبر وأكثر تعقيداً. إنَّ الالتزام بمبادئ حقوق الطفل، وعدم التمييز بين الذكور والإناث، وتوفير التعليم والتربية الجيدة لأبنائنا وبناتنا هو الحل الأمثل لتحسين وضع الأسرة وتغيير ظروفها.

سوف نعرض أدناه بعض العوامل الأساسية وراء التزويج أو الزواج المبكر:

عوامل / أسباب إقتصادية فقد تعتبر الأسر الفقيرة الفتاة الصغيرة عبئاً اقتصادياً، وترى أن زواجها يُمثّل استراتيجية ضرورية لبقاء أسرتها على قيد الحياة. فالزواج في مجتمعات مختلفة يأتي بالمال إلى الأسرة بشكل مهر. فالزواج المُبكر ينتشر بشكل كبير نسبياً في المجتمعات الفقيرة حيث تقلّ أو تنعدم فرص التعلّم والعمل المتاحة للفتيات. يعتقد بعض الأهل بأن عائلات أخرى قد توفر معيشة أفضل لبناتهم. وأحياناً، يعتمد بعض الأهل التزويج كوسيلة لعقد علاقات وروابط مع عائلات أخرى.

إذاً، يُمكن تلخيص العوامل الإقتصادية كالتالي:

- استغلال التزويج لمصالح مالية.
- الفقر في أغلب الأحيان أساس الزواج (التزويج) المُبكر الإجباري لأن في بعض المجتمعات، يفرض أهل الفتاة مهراً مهماً.
- الضغوط الإقتصادية والظروف المعيشية وعوامل الحروب وعدم الإستقرار والخوف من المستقبل.

لكن! ... حلقة مفرغة من الفقر الإقتصادي

إن الزواج المُبكر يؤدي إلى مشكلات إقتصادية أكثر تعقيداً ويساهم في تعزيز وتفاقم الفقر. إنَّ تزويد الفتيات بالتعليم هو بمثابة «هدية» يمكن أن يقدّمها الأهل لها، وهذه «الهدية» سوف تُشكّل وسيلة تساعد على العمل المنتج الذي يعود بالفائدة على أسرتها وزواجها. فالمرأة نصف المجتمع وهي بكونها مُنتجة يمكن أن تساعد أسرتها بدل أن تكون «عبئاً» على أحد. عن طريق المشاركة الفاعلة، يمكن للفتاة والمرأة أن تكون جزءاً من الحل.

عوامل / أسباب إجتماعية وثقافية منها ما هو مرتبط بالحماية. فقد يعتقد الأهل أن الزواج المُبكر يوفّر الحماية لابنتهم من مخاطر الإعتداء الجنسي، أو أنه بصفة أعم يوفّر الرعاية من جانب الزوج. وقد ينظر إلى الزواج (التزويج) المُبكر أيضاً على أنه استراتيجية تستهدف تفادي احتمال حمل الفتيات خارج إطار الزوجية. تعتقد عائلات كثيرة أن تزويج بناتهم يحمي البنات من العادات السيئة والخطيرة والنشاط الجنسي قبل الزواج، التي قد تؤدي إلى الحمل غير المقصود والإلتهابات المنقولة جنسياً ومرض نقص المناعة المكتسب والتي تجلب «العار» للأسرة.

كما أن العوامل الإجتماعية مرتبطة بالتمييز القائم على النوع الإجتماعي (الجنس) - إنَّ التمييز القائم على نوع الجنس من شأنه أن يعزّز الزواج المبكر. وقد يتم تزويج الفتيات في الصغر لضمان الطاعة والخضوع داخل أسرة الزوج ولتعزيز معدلات الإنجاب.

يُمكن تلخيص العوامل الإجتماعية-الثقافية كالتالي:

- الأعراف والتقاليد والقيم السائدة، ومفاهيم "الستر" و"العيب" والتخوف، و«مكان البنت في البيت»
- عدم/ قلة المعرفة العلمية الكافية عند الكبار عن المراهقة وحاجات المراهقين لحياة صحية سليمة، وقلة برامج التوعية والدعم الموجهة إلى الأهل.
- ضعف ثقافة الحقوق والقوانين، وعدم إعمالها مقارنة بالموروثات التي تنتهك هذه الحقوق.
- ضعف فرص التعليم والتعلّم الإلزامي، وبعُد المدارس عن المنازل وعدم ملائمة الظروف الصحية وغيرها السائدة في المدرسة.
- الحاجات النفسية والعاطفية عند اليافعين(ات) ومحاولات الهرب من الإحباط والتمييز وسوء المعاملة، وضعف قبول الكبار بمشاركة اليافعين(ات)، وميل اليافعين(ات) إلى الرغبة في الإستقلال.
- قلة تشارك ونشر المعرفة والمعلومات عن المشكلات الصحية والنفسية وغيرها، عند المتزوجين وأطفالهما.
- استمرار العلاقة بين العائلات: ينتج الزواج/ التزويج المُبكر في أحيان كثيرة عن توفيق بين الآباء الذين التزموا بتزويج أبنائهم من أجل تمديد صداقتهم.
- الحفاظ على«شرف»العائلة من خلال الحرص على تزويج الفتاة مبكراً في اول فرصة يتقدم إليها شخص ما حتى لو كان غير مناسب لها.

- الحفاظ على العذرية قبل الزواج: تفرض المعايير الاجتماعية التقليدية أن تكون العروس الجديدة عذراء لأن ذلك في نفس الوقت علامة للشرف والتربية الحسنة بالنسبة لعائلتها.
- «الحل» الودي للاغتصاب: في كثير من المجتمعات، يفرض على المغتصب أن يتزوج ضحيته، وهكذا تخضع الفتاة المغتصبة لعذاب نفسي وجسدي طويل حياتها.

لكن! ... هل فعلاً نحمي؟

إن الزواج المبكر يؤدي إلى مشكلات إجتماعية ونفسية وصحية ويساهم في خلق مجتمع يسوده التمييز بين الذكور والإناث ويجعل من الفتاة/المرأة «سلعة» قابلة للمقايضة. إن تزويد الفتاة بالعلم والتربية والمهارات الحياتية هو أفضل ما يمكن للأهل والمجتمع أن يفعله لكي يحميها. فالتربية والتعليم، لا سيما التربية الجنسية تساعد الفتيات على إحترام أجسادهن وتقدير الذات وتجنب السلوكيات الخطيرة وتقدير القيم الذاتية. وعن طريق المعرفة، تستطيع الفتاة أن تحمي نفسها وتدعم الآخرين. يمكنها بذلك أن تكون قدوة وأن تختار بشكل مسؤول وواعي.

النتائج المترتبة عن الزواج المبكر

نتائج الزواج المبكر بالنسبة للفتاة/الطفلة

يُعتبر التزويج المبكر إنتهاكاً للحقوق الجنسية والإنجابية والحق في العمل والحق في الإختيار لدى الفتاة، فهو:

- يؤدي إلى انفصال الطفلة عن أهلها وترك المدرسة والإبتعاد عن الرفاق والأصدقاء وبالتالي نقص الدعم المتاح لها والذي يساعدها للتعامل مع الضغوطات والمواقف الصعبة.
- الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً يفقدن للقوة داخل بيوتهن الجديدة وفي الكثير من الأحيان يعانين من أشكال العنف المنزلي.
- يحرم الزواج (التزويج) المبكر الأطفال في عمر الدراسة من الحق في التعليم الضروري لتطورهم الشخصي، ولتحضيرهم لحياة الرشد، ولمشاركتهم الفعالة في سلامة أسرهم المستقبلية والمجتمع.
- يحرم الزواج (التزويج) المبكر الفتاة من حظوظها في التطور الفكري ومن الشراكة وتكوين صداقات خارج دائرة العائلة. الشيء الذي ينقص من إمكانية تطوير هوية خاصة بها.
- إن اليافعات اللواتي يُقدمن على الزواج في عمر مبكر هن أكثر عرضة لترك المدرسة و/ أو أن يمتنعن عن متابعة تدريب مهني أو عملي أو من الحصول على فرص للعمل. غالباً ما يؤدي ذلك إلى زيادة الأمية والفقر داخل الأسرة.
- حين يكون الأهل غير متعلمين/ أميين أو شبه أميين، يكون الزواج أكثر عرضة للفشل والعائلة أقل توازناً.
- الزوجات والأمهات الصغيرات سناً أقل قدرة على مواجهة الضغوطات العائلية وأقل قدرة أيضاً على المفاوضة والنقاش على مستوى متوازي مع الشريك.
- تحتاج الفتيات على الأقل إلى أربع سنوات لإتمام نضجهن الجسدي والبيولوجي بعد أن تنتظم لديهن الدورة الشهرية. بالتالي فإن الأمهات في عمر المراهقة تواجه مخاطر أكبر لحمل ضعيف ليس فقط بالنسبة للحمل الأول وإنما أحياناً طوال حياتهن الإنجابية.
- تُعاني الفتيات ممن يتزوجن مبكراً إلى ضغوط كبيرة من أجل الحمل وعادةً يعانون من مشكلات أثناء الحمل. كما أن الحمل في سن مبكر يرتبط بمشكلات صحية كبيرة للأم والمولود.
- تواجه الفتيات الصغيرات سناً خطراً أكبر للإجهاض الفجائي ولموت الجنين ولمرض أو موت أطفالهن. إن الحمل المتكرر في الأعمار المبكرة يزيد من هذه المخاطر.
- غالبية المتزوجين الصغار ولا سيما أيضاً الفتيات ليست لديهن معلومات كافية عن المسائل الجنسية والإنجابية، وبالتالي فهم أكثر عرضة لاعتماد عادات سلوكية سيئة كونهم لا يمارسون حياتهم الجنسية بشكل صحي ومتكامل.

الزواج (التزويج) المبكر والتنمية: النتائج المترتبة عن الزواج (التزويج) المبكر

- تكون الفتيات أقل استعداداً لتربية الأطفال والاعتناء بالأسرة لأنهن يفقدن للمعلومات والمعرفة حول طرق التربية والتغذية والرعاية الصحية السليمة.
- تعاني البلدان التي تنتشر فيها ممارسة التزويج المبكر مما يأتي: - مستويات فقر عالية، نسب الولادة والوفاة العالية، مستويات متدنية من التطور في ميادين التعليم والعمل والرعاية الصحية، حلقة تمتد عبر الأجيال تتصف بانعدام تعلم الفتيات ونقص التعلم بين الأطفال والفقر الناتج عن ذلك.

الزواج (التزويج) المُبكر والتعليم: النتائج المترتبة عن الزواج (التزويج) المُبكر

- الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً يتم «سحبهن» من المدرسة.
- الواجبات والأعباء المنزلية تمنع الفتاة من الإخراط في المدرسة من جديد.
- كأمهات، الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً عادةً لا يأبهن بإرسال أبنائهن إلى المدرسة وتوفير فرص للتعليم.
- لدى زواج الفتاة (الطفلة) وانقطاعها عن ارتياد المدرسة، تفقد الفرص الكثيرة المرتبطة بفوائد التعلّم وإكتساب المهارات. يجعل ذلك عملية الانتقال من سن الطفولة إلى سن المراهقة وإلى سن الرشد إشكالية وصعبة. فعندما يتم دعم الفتيات للانتقال إلى مرحلة الرشد، تشعر الفتيات بأنهنّ قادرات على لعب أدوارهنّ المستقبلية كنساء وأمّهات وزوجات ومواطنات بشكلٍ فعال. يساعد التعليم كثيراً في عملية الانتقال تلك.

الزواج (التزويج) المُبكر والصحة: النتائج المترتبة عن الزواج (التزويج) المُبكر

- الحمل المُبكر: تحمل الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً غالباً قبل أن يكنّ جاهزات جسدياً و/أو عاطفياً ونفسياً.
- مشكلات صحية مرتبطة بالأم والمولود*
- الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز: تعاني الفتيات ممن تزوجن مبكراً من الإلتهابات المنقولة جنسياً والأمراض كالإيدز بنسبة أعلى من الفتيات غير المتزوجات. فهن أكثر عرضةً للإلتهابات المنقولة جنسياً من ناحية، وأقل إستخداماً لطرق ووسائل الحماية والخدمات الصحية وطلباً لذلك.
- الإساءة والعنف: الفتيات ممن تزوجن مبكراً يختبرن العنف والإستغلال والإساءة بنسبة أكبر من بقية الفتيات اللواتي يتزوجن في سن أكبر.
- الصحة النفسية والعقلية: تعاني الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً من الضغوط الكبيرة (عوامل ضغط متعددة وعوامل حماية ودعم نادرة). عادةً ما يؤدي ذلك إلى صعوبة في التكيف وبروز عوارض إكتئاب.
- العزلة والترك/ الهجر: يعاني الكثير من الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً من العزلة بسبب إبتعادهن عن مجموعة الرفاق والأصدقاء والأهل.

الحمل المبكر وآثاره

يُشير تعبير الحمل المُبكر أو «الحمل في المراهقة» إلى الحمل لدى الفتيات قبل وصولهن إلى سن الرشد القانوني - أي بين عمر 13-17 سنة. كما يشير إلى الحمل غير المقصود أو المُخطّط له في مرحلة المراهقة.

تشير الأبحاث إلى أن المعرفة المرتبطة بالصحة الإنجابية والجنسية هي مسألة ضرورية للوقاية من الحمل أثناء المراهقة.

أبرز الآثار على صحّة الأم وطفلها:

- نسبة الوفاة تكون أربع مرات أعلى بالنسبة لليافعة الحامل قبل سن 19 سنة منه لدى المرأة من عمر 25-29 سنة.
- هناك خطر على الجنين أيضاً، يكون شديداً عند الفتيات من عمر 10-14 سنة. ففي هذه الحالة، حتى لو عاش المولود والأم، قد لا يعيش طويلاً أو يعاني تحديات صحية شديدة.
- تتعرّض اليافعات لإشتباكات صحية أكثر من غيرهنّ أثناء الحمل والولادة. تحت سن 15 سنة، تعود هذه الإشتباكات الصحية إلى عدم النضج البيولوجي. أما عند اليافعات الحوامل فوق سن 15 سنة، ترتبط هذه الإشتباكات الصحية بسوء الصحة والعناية قبل الولادة وبعدها. مثلاً، أثناء الحمل، تخضع المرأة لفحص ضغط الدم وغيره من الفحوصات. تساعد هذه على الإستجابة المبكرة للشروط الصحية اللازمة للحمل، وبالتالي الحدّ من آثارها. في حال القيام بهذه الفحوصات في وقت متأخر (أو عدم الخضوع لهذه الفحوصات)، يؤدي ذلك إلى إشتباكات صحية لدى الأم والطفل على السواء.
- الأطفال الذين يولدون من الأمهات اليافعات يُظهرون عادةً تأخراً في نموهم النفسي-الإجتماعي، فضلاً عن مشكلات في التغذية. يعود ذلك في جزء منه إلى أن الأم اليافعة تفتقد إلى مهارات التربية. بذلك، قد لا تفهم ما يحتاج إليه الطفل وقد لا تدرك أهمية الإبتسام وتوفير الطمأنينة والأمان. كما أن الغضب تجاه المجتمع قد ينسحب على الطفل، ما قد يؤدي إلى إهمال الطفل أو الإساءة إليه.
- يُظهر أطفال «الأمهات اليافعات» ميولاً سلوكية تعتبر في أحيان كثيرة غير مقبولة إجتماعياً. ويعتبر هذا من أسوأ آثار الحمل في المراهقة. السلوكات العنيفة والإساءة والحمل في المراهقة تزيد عند أبناء الأمهات اليافعات.
- الحمل في هذا العمر قد يسبب ضغطاً نفسياً كبيراً يؤثر سلباً على العلاقات الإجتماعية للمراهقة.
- إن الأمهات اليافعات هنّ أكثر عرضةً لاكتئاب ما بعد الولادة من النساء الأكبر سناً. يعود ذلك لقلّة توقّر عوامل الحماية والدعم الكافية.

آثار الحمل المبكر على صحة الأم والطفل

إرتفاع ضغط الدم الناجم عن الحمل.	فقر الدم وسوء التغذية.	عسر المخاض بسبب عدم التناسب بين حجم رأس الجنين وبيعة الحوض.
طول مدة الولادة.	تعسر الولادة.	تأخر نمو الجنين.
النواسير المثنائية المهبليّة والمستقيمية ا لمهبليّة .	الوفاة عند الولادة.	الخداج أي الولادة قبل اتمام التسعة شهور.

الآثار بالنسبة للطفل المولود من أم يافعة (في سن المراهقة):

- يكونون عادةً أكثر عُرضة للإهمال والإساءة.
- انخفاض الوزن نتيجة للولادة المبكرة.
- الوفاة قبل إتمام سن العام.
- سوء التغذية والرضاعة.
- ارتفاع معدل وفيات الرضع المولودين من أمهات مراهقات بنسبة 33% بالمقارنة بمعدل وفيات الرضع المولودين من أمهات بلغن العشرين أو تجاوزنها.
- انخفاض معدّل الذكاء.
- انخفاض مستوى النمو ومستوى الأداء المدرسي.

لدى الأب اليافع:

- ترك المدرسة للتفرغ لإعالة الأسرة.
- القبول بأعمال منخفضة الدخل.

مضاعفات الإجهاض أثناء المراهقة:

النزف	فقر الدم	الإنتان (الخراج) الدموي	التسمم الدموي
الإنتان الحوضي	العقم الثانوي	تمزق عنق الرحم والمهبل	إثقب الرحم أو الأمعاء

ماذا يمكننا أن نفعل؟

لا يمكننا تغيير الماضي، ولكن، بإمكاننا خلق مستقبل جديد ومشرق. المستقبل يبدأ الآن ومعنا!

عادةً، تكون التقاليد والعادات مُتجذّرة في المجتمع بقوة. وأحياناً، حتى الأهل ممن لا يرغب بتزويج أبنائهم مبكراً يجدون أنفسهم مضطرين لإتباع التقاليد والانصياع للعادات والتوقعات. فضلاً عن ذلك، في الكثير من المجتمعات والبلدان، إنّ التشريعات والقوانين التي تحظر التزويج المبكر هي غير موجودة أو غير مُتبعة ومُطبقة.

بعض الحلول

- توفير فرص التعليم المجاني والتشجيع على التعلّم
- تعزيز المهارات الحياتية ومهارات تقدير الذات لدى الفتيات من أجل مساعدتهنّ على مقاومة الضغوطات للزواج وتوفير فرص أخرى.
- العمل مع العائلات والأهل لتشجيعهم على إبقاء بناتهم في المدرسة واستكمال تعلمهم وتأخير عملية الزواج. تشجيعهم أيضاً على إعطاء الفتيات فرصة للتعبير عن آرائهنّ في عملية الزواج وتوقيتها كما واختيار الشريك.
- توفير الخدمات الصحية والإجتماعية المناسبة والتي يسهل الوصول إليها من قِبَل الفتيات.
- توفير فرص التعلّم والعمل للنساء داخل المجتمعات والأحياء.

التعليم كأحد الحلول لممارسة التزويج المبكر

- لتعليم البنات فوائد تتراكم لأن الفتاة المُتعلّمة يمكنها أن تؤثر بشكل إيجابي على أبنائها وعائلتها ومجتمعها.
- الفتيات ممّن حصلن على تعلّم حتى الصفوف الثانوية عادةً يكنّ أقل عرضةً بكثير من الزواج في سن مبكر مقارنةً بالفتيات ممن حظين بتعليم أقل.
- يؤدي تعلم الفتيات إلى عائلات أصغر وأكثر صحةً، واهتمام أكبر بصحة وتعلم الأطفال وفرص عمل أكبر بكثير.
- الفتيات اللواتي يقين في المدرسة لوقت أطول عادةً يتزوجن في سن أكبر ويساهمن في تطور مجتمعاتهنّ السياسي والإجتماعي والإقتصادي.



المحور الثالث

الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسياً

في نهاية الجلسات المتعلقة بهذا المحور، سوف يتمكّن المشاركون/ات من:

- وصف العوامل المُسبّبة للإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز، بما فيها العنف المبني على النوع الإجتماعي، وطرق إنتقال هذه الإلتهابات وأبرز عوارضها والآثار الناتجة عنها.
- شرح طرق الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز.
- إظهار معرفة ببعض وسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة.
- تبني مواقف واتجاهات رافضة ومُقاومة للتمييز ضد الأشخاص المصابين بالإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز، وتبني مواقف وممارسات مبنية على المعرفة السليمة واحترام حقوق الإنسان.
- بالنسبة لمقدمي الخدمات، يهدف المحور أيضاً إلى مساعدتهم على توفير المشورة الداعمة والنصح للأشخاص المصابين بالإلتهابات المنقولة جنسياً و/أو الإيدز.

لماذا التطرّق إلى موضوع الإلتهابات المنقولة جنسياً ومرض الإيدز؟

- إن رزمة الحقوق الجنسية للأطفال واليافعين(ات) تهدف إلى تعزيز السلامة والصحة الجنسيّة والإنجابيّة للأطفال واليافعين) ات (لكي يتجنّبوا الممارسات والسلوكيات التي تهدّد صحتهم. كما تهدف إلى تعزيز الإتجاهات الإيجابية والمهارات السليمة التي تساعد الأطفال واليافعين(ات) على إتخاذ الخيارات الصحية المتعلقة بصحتهم الجنسية والإنجابية. إن تزويد الأطفال واليافعين(ات) بالمعرفة اللازمة عن الإلتهابات المنقولة جنسياً وطرق الوقاية منها يساعد على تعزيز سلوكياتهم السليمة وقدرتهم على إتخاذ الخيارات الصحية والإبتعاد عن المخاطر.
- تُشكّل الأمراض والإلتهابات المنقولة جنسياً مشكلة صحية عالمية. فهذه الإلتهابات تُصيب جميع الناس ولا تُميّز بين الأعمار والجنسيات والأعراق. كما أنّ نسبة إنتشار اللتهابات والأمراض المنقولة جنسياً عالية جدّاً في كثير من دول العالم. وقد يؤدّي الفشل في تشخيصها ومعالجتها في مراحلها المبكرة إلى تعقيدات خطيرة⁴.
- من هذا المنطلق، تُعتبر الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً أمراً أساسياً. ويُعتبر التشخيص المُبكر لهذه الإلتهابات والأمراض من أهم طرق علاجها والوقاية منها. إذ عندما يعرف الشخص بإصابته يبادر إلى علاجها ووقاية نفسه من التلّاق عدوى أخرى إضافة إلى وقاية الآخرين.

الالتهابات المنقولة جنسياً

- تشمل الإلتهابات المنقولة جنسياً العدوى بفيروس HIV (فيروس العوز المناعي البشري المُسبّب لمرض الإيدز)، وهي إلتهايات تنتقل بممارسة الجنس غير المحمي. كما أنّ فيروس HIV وبعض الإلتهابات الأخرى المنقولة جنسياً تنتقل عدواها عن طريق إبر الحقن الملوّثة أو الأدوات الحادّة الجارحة للجلد أو عن طريق نقل الدم الملوّث وغير المفحوص.
- إن معرفة أنواع هذه الإلتهابات ومسبباتها وطرق الوقاية منها هي الوسيلة المثلى لإكتساب وعي صحيّ يجنب الإنسان إلتقاط العدوى، ويزوّد بمعرفة كيفية التصرف في حال التعرّض للإصابة، كاللجوء الفوري الى الطبيب أو المركز الصحيّ أو عدم إهمال الإصابة لدرء خطر إنتقالها الى أفراد الأسرة، والبحث عن مصدر العدوى لمعالجته، بالإضافة الى معالجة المصاب نفسه.

أنواع الإلتهابات المنقولة جنسياً

هناك نوعين أساسيين من الإلتهابات المنقولة جنسياً:

- النوع الأول: يصيب الجهاز التناسلي الذكري والأنثوي مثل الزهريّ والكلاميديا والإلتهاب المهبلي البكتيري.
- النوع الثاني: يصيب أعضاء أخرى من جسم الإنسان مثل إلتهاب الكبد الفيروسي وفيروس HIV المُسبّب لمرض الإيدز.

تحدث أنواع العدوى المنقولة جنسياً بسبب الجراثيم والفيروسات والطفيليات. نورد أدناه بعض أكثر هذه الأنواع شيوعاً:

أنواع العدوى الجرثومية الشائعة

- النيسرية البنية (تسبب داء السيلان أو العدوى الناجمة عن المكورات البنية).
- المتدثرة الحثرية (تسبب أنواع العدوى الناجمة عن المتدثرة).
- اللولبية الشاحبة (تسبب الزهري).
- المستدمية الدوكرية (تسبب القريح).
- الكلبسيلا الحبيبية (كانت تُعرف سابقاً باسم المُعَمَّدة الورمية الحبيبية-تسبب الورم الحبيبي الأربي أو داء الدونوفانيات).

أنواع العدوى الفيروسية الشائعة

- فيروس العوز المناعي البشري (يسبب الإيدز).
- الهربس البسيط من النمط 2 (يسبب الهربس التناسلي).
- فيروس الورم الحليمي البشري (يسبب التآليل التناسلية-وتؤدي بعض الأنواع الفرعية من هذا الفيروس إلى إصابة النساء بسرطان عنق الرحم).
- فيروس التهاب الكبد B (يسبب التهاب الكبد-وقد تؤدي الحالات المزمنة الناجمة عن هذا الفيروس إلى ظهور سرطان الكبد).
- الفيروس المضخم للخلايا (يسبب التهاباً في عدد من الأعضاء بما في ذلك الدماغ والعين والأمعاء).
- الطفيليات.
- المُشعَّرة المهبلية (تسبب داء المُشعَّرات المهبلية).
- المُبيضة البيضاء (تسبب في إصابة النساء بالتهاب الفرج والمهبل؛ وفي إصابة الرجال بالتهاب حشفة القضيب والقلفة [التهاب الحشفة والقلفة]).

أنواع العدوى المنقولة جنسياً والعدوية العوارض.

تظهر بعض أنواع العدوى المنقولة جنسياً دون أن تتسبب في ظهور عوارض.

تنتج الأمراض المنقولة جنسياً عن أحياء مجهرية مسببة للمرض كالجراثيم والبكتيريا (كما في السيلان والزهري Syphilis والكلاميديا) والفيروسات (كما في HIV والتهاب الكبد الفيروسي والهربس التناسلي)، والطفيليات (كما في داء الوحيدات المشعرة المهبلية Tirochomoniasis) والفطريات.

عوارض الالتهابات المنقولة جنسياً

عوارض إصابة الجهاز التناسلي الذكري:

إفرازات من القضيب	قرحات على القضيب	ألم عند التبول
ألم عند الجماع	إنتفاخ وألم في الصفن	إنتفاخ الغدد اللمفاوية الأربية (المنطقة بين أعلى الفخذ والبطن على الجانبين)

عوارض إصابة الجهاز التناسلي الأنثوي:

ألم في أسفل البطن	حرارة بسيطة أو مرتفعة	ألم خلال الجماع
إفرازات مهبلية غير طبيعية	حكة وتقرح في المهبل ومنطقة الفرج	دورة شهرية غير منتظمة أو طويلة أو مؤلمة، مع نزف غير عادي أو كتل دم متخثرة

مضاعفات الإلتهابات المنقولة جنسياً

عند النساء قد تسبب مرض إتهاب الحوض، وهذا يؤدي الى:

- انسداد قناة فالوب، مما يمنع الحمل ويسبب العقم.
- التصاقات داخلية، قد تؤدي الى ألم في الحوض وتقلل احتمال الحمل.
- حمل خارج الرحم.
- زيادة نسبة الإصابة بسرطان عنق الرحم.
- زيادة نسبة الإجهاض.

عند الرجال، قد تسبب الإلتهابات وأمراض الجهاز التناسلي ما يأتي:

- العقم.
- ضعف وإرهاق عام.
- إصابة أجزاء أخرى في جسم الرجل مثل الإحليل (الجهاز البولي).
- بالنسبة للأطفال، تزيد نسبة العدوى من الأمهات للأطفالهن أثناء الولادة.

مضاعفات الإلتهابات المنقولة جنسياً التي تصيب أعضاء أخرى في الجسم:

- إتهاب الكبد الفيروسي Hepatitis B: قد يصبح المرض مزمناً ويسبب تليف الكبد ويضرّ بوظائفه بالنسبة للجسم ككلّ.
- الإيدز: يؤدي الى ظهور أمراض وأورام إنتهازية والى الوفاة (نتيجة تدميره لجهاز المناعة).

طرق الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً

- مراعاة قواعد النظافة الشخصية والعامّة.
- الجنس الآمن: أي إستعمال الواقي خاصّة في حالة إصابة أحد الزوجين، والإخلاص للزوج إذ أن تعدّد الشركاء يزيد من احتمالات الإصابة.
- التحدّث مع الزوج(ة) والصراحة بشأن حياتهما الجنسيّة وسبل الحماية، وإخبار الزوج(ة) في حالة الإصابة.
- عدم إعادة إستعمال الإبر المستعملة والملوثة (وخاصّة ما بين متعاطي المخدرات).
- عدم استعمال الأدوات الحادة وسفر الحلاقة التي تمّ استعمالها من قبل آخرين.
- التنبّه لعلامات الإلتهاب واللجوء الى المركز الصحي فوراً في حالة حدوث أية عوارض.
- إجراء الفحوصات للإلتهابات المنقولة جنسياً.
- علاج الزوج أيضاً في حالة إصابة الزوجة أو العكس، لأنه قد يكون حاملاً للمرض بدون عوارض، وبالتالي فهو يعرّض الزوجة للعدوى مرّة أخرى بعد العلاج.
- تنظيف المرحاض والأدوات المستعملة من قبل المصاب جيّداً، ويمكن غليها واستعمال الكلور للتنظيف.
- الامتناع عن مشاركة المناشف والثياب الداخلية مع اي كان.
- التنبّه لعدم نقل الدم ملوّث (مسؤوليّة الدولة والمرافق الصحيّة).

الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة

- الأشخاص الذين يمارسون العلاقات الجنسيّة مع أكثر من شريك ودون استعمال الواقي.
- الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات.
- الأشخاص الذين تعرّضهم مهنتهم للإصابة نتيجة الإحتكاك المباشر بالعوامل المسببة (أي الدمّ الملوّث)، مثل الذين يعملون في المختبرات الطبيّة والأطباء، وخاصّة الجراحين وأطباء الأسنان.

طرق انتقال هذه الإلتهابات

تنتقل الإلتهابات المنقولة جنسياً عبر إحدى الطرق الآتية:

- العلاقة الجنسيّة المباشرة غير المحميّة (دون استخدام الواقي).
- التلوّث: نقل الدمّ الملوّث أو استعمال الحقن الملوّثة والأدوات الجارحة الملوّثة، أو تلوّث المراحيض أو استعمال المناشف والفراش المشترك بين شخص سليم وآخر مصاب.

- إنتقال العدوى للطفل من الأمّ المصابة أثناء الحمل أو الولادة.
- قد تصيب الإلتهابات المنقولة جنسيًا الأطفال حيث تنتقل إليهم من الأمّ أثناء المرور في قناة الولادة أو عبر المشيمة أثناء الحمل
- إذا أُجرت المرأة الحامل إختبار HIV، يمكن توفير المعالجة ووقاية الجنين من انتقال العدوى إليه أثناء الحمل والولادة. ويجب إيجاد بديل عن الرضاعة الطبيعيّة من طيب الأمّ لحماية الرضيع من العدوى عن طريق طيب الثدي.
- الإلتهابات المنقولة جنسيًا تصيب الرجال والنساء على حدّ سواء

الإيدز AIDS

الإيدز مرض ينتج عن فيروس يقوم بمهاجمة جهاز المناعة في جسم الإنسان وإضعافه ممّا ينتج عنه تعرّض الجسم الى أمراض أخرى متعدّدة وقاتلة. وقد يصاب أشخاص بهذا الفيروس دون ظهور العوارض لفترة 5 سنوات أو أكثر. AIDS هي الأحرف الأولى لعدّة كلمات تصف المرض باللغة الإنكليزية Immune Deficiency Syndrome Acquired. في اللغة العربيّة يسمّى بمرض أو «متلازمة نقص المناعة المكتسب».

- متلازمة: مجموعة علامات وعوارض تميّز المرض.
- نقص المناعة: إصابة جهاز المناعة في الجسم مما يؤدّي الى إضعافه وعدم القيام بوظائفه في حماية الجسم، ومن ثمّ إتاحة الفرص للأمراض الإنتهازية والأورام السرطانيّة.
- المكتسب: نقص المناعة ليس وراثيًا، بل يظهر نتيجة التعرّض للفيروس.

أسباب الإيدز

يحدث المرض نتيجة العدوى بفيروس نقص المناعة البشري (HIV)، وهو إختصار للكلمات التالية: Human Immune Deficiency Virus. يقوم الفيروس بمهاجمة كريات الدمّ البيضاء التي وظيفتها الأساسية هي حماية الجسم من الجراثيم. إن فعاليّة كريات الدمّ البيضاء تقلّ وتضعف في حال إصابتها بالفيروس، فتصبح غير كافية لمحاربة الجراثيم التي تدخل الجسم، مما يسمح بالإصابة بالأمراض الإنتهازية التي في العادة تكون متواجدة في الجسم دون أن تسبّب له المرض.

طرق الإنتقال

ينتقل HIV فيروس نقص المناعة بواسطة

الدمّ أو السائل المنوي والإفرازات المهبلية

أي، يتم ذلك عبر:

- الإتصال الجنسي غير المحمي مع شخص مصاب.
- نقل الدمّ من شخص مصاب الى شخص غير مصاب.
- من المرأة الحامل المصابة الى الجنين عن طريق المشيمة وخلال الولادة أو من الأمّ الى الرضيع عن طريق الرضاعة.
- ممارسة علاقات جنسية متعدّدة وغير محمية.
- استخدام أو مشاركة أدوات قاطعة أو حادة أو ثاقبة ملوثة وغير معقمة (الادوات الجراحية، أدوات الوشم، الشفرات).

لا ينتقل فيروس نقص المناعة عبر:

- الدموع.
- اللعاب.
- مشاركة المراحيض.
- عن طريق المصافحة.
- الهواء.
- المسابح.
- لدغة البعوض.
- المعانقة أو تبادل القبل الخفيفة.

فحص فيروس نقص المناعة

الطريقة الوحيدة للتأكد من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري هو إجراء الإختبارات الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية وأبرزها الفحص عبر الدم.

هناك فترة تمتد من لحظة إنتقال عدوى الفيروس الى حين ظهور الأجسام المضادة للفيروس في الدم وتسمى فترة النافذة (window period). بشكل عام تستغرق هذه الفترة نحو 3 شهور. قبل مضي تلك الفترة يصعب التأكد من نتيجة الفحص وقد تظهر النتيجة سلبية (أي أن الجسم خال من الفيروس) بالرغم من أن العدوى تكون قد حصلت. الأجسام المضادة هي التي تظهر نتيجة الفحص الإيجابي، وقد لا تظهر الأجسام المضادة المتحوّلة في فترة النافذة لذلك يجب إجراء الفحص بعد 3 أشهر من تاريخ آخر مرّة للتعرّض.

عوارض مرض الإيدز

بإمكان المتعايشين مع فيروس HIV العيش بشكل طبيعي ما دامت عوارض مرض الإيدز لم تظهر عليهم بعد. قد تظهر العوارض بعد وقت طويل من الإصابة بالعدوى. تنتج بعض العوارض بسبب الفيروس وبعضها الآخر بسبب الأمراض الإنتهازية نتيجة ضعف جهاز المناعة. اما هذه العوارض فهي الآتية:

تظهر العوارض بعد فترة قد تمتد لعدة سنوات. ويمر المصاب بعدوى المرض ب 3 مراحل هي:

المرحلة الأولى: خلال 3 الى 4 أسابيع: عوارض تشبه الرشح مع إرتفاع في الحرارة.

المرحلة الثانية: خلال عدة سنوات (الى 10-15 سنوات): - حرارة - اسهال حادة - انخفاض في الوزن - عرق ليلي - نزلات صدرية.

تزيد حدة هذه العوارض ومدتها مع الوقت ومع ازدياد النقص في المناعة.

المرحلة الثالثة: غالباً ما تستمر هذه المرحلة حوالي السنة وهي مرحلة الإصابة بمرض الإيدز:

أمراض إنتهازية	أمراض سرطانية	نقصان الوزن بشكل غير متوقّع خلال فترة زمنية قصيرة	إسهال يستمرّ لفترة طويلة
تضخم في الغدد الليمفاوية (العنق والإبط والفخذ)	إرتفاع درجة الحرارة وتعرّق ليلي بشكل مستمرّ	إعياء وتعب شديد	بقع حمراء تظهر على الجلد أو في الفم أو في الجفون

طرق الوقاية من فيروس HIV

تشابه طرق الوقاية من فيروس HIV ومن طرق الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً. نورد هنا أبرزها:

- الإخلاء المتبادل بين الزوجين غير المصابين بالعدوى. التحدّث مع الزوج(ة) والصراحة بشأن حياتهما الجنسيّة وسبل الحماية، وإعلام الشريك/الزوج(ة) في حالة الإصابة.
- الإمتناع عن إستخدام أو مشاركة الأدوات القاطعة أو الثاقبة او الحادة الملوثة وغير المعقمة.
- التأكد من سلامة الدم المنقول.
- التأكد من تعقيم الأدوات الجراحية والحقن.
- إستعمال منتظم وصحيح للواقعي.

الإيدز والعلاج:

- استعمال الأدوية (العلاج المضاد للفيروسات-Antiretroviral therapy) يبطئ تقدم المرض بشكل كبير.
- يؤدي العلاج بالأدوية الى تباطؤ المرض وتحسين نوعية الحياة لدى المريض لكن بالأدوية لا يوجد علاج شافي.
- تقدم وزارة الصحة العلاج لكل المتعايشين مع الإيدز وبجاجة لعلاج مجاناً.

التأثيرات النفسيّة والإجتماعيّة لمرض الإيدز

يرتبط مرض الإيدز في أذهان الناس في مجتمعاتنا العربية بالسلوك الجنسي المختلف وغير المقبول (ما كان يُشار إليه سابقاً بالسلوك «الشاذ»). يضع ذلك المتعايش مع فيروس HIV والمُصاب بمرض الإيدز في جوّ من التمييز نتيجة الوصمة التي تجعل الآخرين ينظرون إليه باشمئزاز. ويعود ذلك الى قلة/عدم المعرفة بطرق إنتقال المرض، والإعتقاد بأن المصاب قد ينقل المرض إلى الآخرين من مجرّد الإختلاط بهم أو ملامستهم. لذلك يتعرّض المصاب الى أزمات إجتماعيّة والى اللوم والحرمان من الرعاية والعزلة

كما يتعرّض الى ضغط نفسي. ويتمثّل ذلك بالمظاهر التالية:

- خوف وشعور بالوحدة نتيجة إبتعاد الأصدقاء والأقرباء، والشعور بأنه مرفوض مجتمعيًا.
 - خوف من الموت لأنه لا يوجد علاج يشفي تماماً حتى اليوم.
 - خوف من خسارة قوّته الجسديّة والتغيّر في الشكل، ويترك ذلك أثراً على مجرى حياته على مستوى الأسرة والعمل.
 - شعور بالذنب وتقييم الذات بشكل سلبي، ولوم الذات بسبب الإصابة.
- إنّ فيروس HIV لا ينتقل عبر الإختلاط الإجتماعي في المدرسة أو في مكان العمل، ولا ينتقل عبر أحواض السباحة العامّة أو المراحيض العامّة أو من خلال أدوات الطعام والشراب أو استعمال الهواتف العموميّة.
- لا ينتقل HIV باللمس العادي وسلام اليد، ولا باللعب وتبادل القبل إلّا إذا كان هناك جرح في الفم أي عبر الدّم، ولا ينتقل بالهواء، ولا بلسعة البعوض.
- يتمّ فحص فيروس HIV عن طريق فحص خاصّ للدّم، وليس له علاج يشفي تماماً حتى اليوم.
- باستثناء الإيدز، يبلغ عدد الإصابات بالأمراض المنقولة جنسياً في العالم سنويّاً حوالي 333 مليون إصابة يمكن معالجتها.

طرق المساعدة: مركز المشورة والفحص الطوعي

مع إنتشار الإلتهابات والأمراض المنقولة جنسياً، تنتشر مراكز خاصة بالمشورة والفحص الطوعي.

يُقدّم المركز المشورة للفرد كي يتسنى له إتخاذ القرار الواعي والمبني على المعرفة إزاء التقدم لإجراء فحص فيروس نقص المناعة البشري. وتهدف هذه العملية أيضاً إلى مساعدة الفرد على التعامل مع الضغوط المرتبطة بإجراء الفحص، كما تقدم له الدعم عند تسلمه النتيجة، وهي تساعد أيضاً على إتخاذ قرارات شخصية متعلقة بموقفه من الإصابة.

يمكن تلخيص مهام المركز بالآتي:

- تقديم المعلومات للمُستفيد عن طرق الإنتقال والوقاية من فيروس نقص المناعة البشري المكتسب أو غيرها من الإلتهابات المنقولة جنسياً.
- مساعدة المستفيد /المتقدم للخدمة على تقييم مدى تعرضه لخطر الإصابة بالفيروس والعدوى المنقولة جنسياً.
- وضع خطة لتخفيض المخاطر والحدّ منها.
- دعم المستفيد لاتخاذ القرارات الواعية والمسؤولة بشأن عدوى الإيدز وسائر المواضيع المتعلقة بها: الممارسات الجنسية الآمنة، طرق الوقاية...الخ.
- حماية الشريك الجنسي وذلك من خلال توعية وتحسيس المتقدم للخدمة بضرورة الالتزام بالتدابير الوقائية وتقديم الدعم والمواكبة من أجل إعلام الشريك.
- إحالة المستفيد إلى خدمات الإحالة من مؤسسات الرعاية الصحية والاجتماعية المتوافرة ضمن المجتمع المحلي.
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمصابين بالعدوى وإحالتهم إلى مؤسسات متخصصة وداعمة لهم.

تهدف خدمات المشورة والفحص الطوعي إلى:

- توفير الجودة والسرية عند تقديم خدمة المشورة والفحص الطوعي بطريقة تحافظ على خصوصية المستفيد.
- مساعدة المستفيد على إتخاذ قرار القيام أو عدم القيام بالفحص بكل حرية.
- مساندة ودعم المستفيد على التعامل بإيجابية مع نتيجة الفحص ومتطلبات الوقاية المطلوبة منه.
- تحديد الحالات وإبجاءها.
- الوقاية.
- تقييم وتخفيض المخاطر.

مبادئ المشورة والفحص الطوعي:

- الخصوصية.
- السرية.
- المجانية.
- تتوفر خدمة المشورة لكل زائر يتعدى عمره الـ 16 عاماً شرط تمتُّعه بالسلامة العقلية والنفسية وموافقته الواعية على القيام بالفحص واتخاذ القرارات.
- تتوفر الخدمة إلى الفئات دون سن 16 في حال تظهر عليهم علامات مرضية سريرية أو التقطوا عدوى منقولة جنسياً، بالحقن أو تعرضوا للاغتصاب والإعتداء الجنسي.

طرق ووسائل تنظيم الأسرة ومنع الحمل⁵

أ- طرق مؤقتة يتحكم بها مستخدمها/مستخدمتها وتمنع وصول السائل المنوي الى البويضة

الطريقة	مما هي وكيف تعمل	إمكانية الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً	خصائص أخرى
الواقي الذكري 	غلاف رقيق مصنوع من مادة اللاتكس المطاطية يدخل به القضيب المنتصب قبل الجماع مما يمنع دخول السائل المنوي الى المهبل	✓	يؤمن حماية مزدوجة من الحمل ومن الإلتهابات، ويمكن أن تسهم في الوقاية من العقم ومن سرطان عنق الرحم
الواقي الأنثوي 	غلاف مصنوع من مادة اللاتكس له طقتين. طقة تبقى خارج المهبل وتغطي جزء من الشفرين، والقلعة الأخرى توضع داخل المهبل وتغطي عنق الرحم. تشكل نوع من جيب يحوي السائل المنوي.	✓	يمكن وضعه قبل ساعات من بدء النشاط الجنسي يسمح للنساء والفتيات بحماية أنفسهم وكذلك حماية الزوج. يمكن ملاحظته أثناء ممارسة الجنس قد يتطلب التدرب على وضعه. كلفته أعلى من كلفة الواقي الذكري.
الحاجز المهبلي أو غطاء عنق الرحم 	الحاجز المهبلي: غطاء لينة مطاطي. يتم ملؤه بمبيد للحيوانات المنوية وإدخاله في المهبل قبل الجماع. هو يغطي عنق الرحم لمنع الحيوانات المنوية من الدخول إليه، فيما يقتل المبيد الحيوانات المنوية. غطاء عنق الرحم: غطاء من اللاتكس على شكل كشتبان، يتم إدخاله من المهبل ويلتصق بعنق الرحم ليمنع دخول الحيوانات المنوية. يجب استعماله مع مبيد للحيوانات المنوية.	غير معروف حتى الآن	يمكن إدراجه قبل النشاط الجنسي. ليس متوفرًا على نطاق واسع. يمكن أن يتحرك من مكانه أثناء ممارسة الجنس. يجب تحديد قياسه من قبل مقدمي الرعاية الصحية.
مستحضرات قتل الحيوانات المنوية 	توجد بعدة أشكال منها الكريمات والجل والبخاخ وكذلك التحاميل المهبلية. لا ينصح باستخدامها بمفردها ويفضل استخدامها مع الطرق الأخرى لمنع الحمل لزيادة الفعالية.	✗	الاستخدام المتكرر للمبيدات المنوية التي تحتوي على نونوكسينول - 9 (N-9) يمكن أن يؤدي إلى تضرر الأعضاء التناسلية مما قد يزيد من خطر انتقال فيروس نقص المناعة البشري. ينبغي ألا تستخدم من قبل النساء العرضة لعدوى فيروس نقص المناعة البشري.

ب- طرق فاعلة على أمح طويل تعمل داخل نظام الجسم

الطريقة	مما هي وكيف تعمل	إمكانية الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً	خصائص أخرى
 <p>حبوب منع الحمل</p>	<p>حبوب صغيرة تحتوي على الهرمونات الاصطناعية (الاستروجين والبروجستين، أو البروجستين فقط) التي تمنع التبويض وتتدخل في حركة تنقل الحيوانات المنوية عبر زيادة سماكة مخاط عنق الرحم. تؤخذ شفويًا كل يوم من قبل المرأة لمدة 21 أو 28 يوماً، حسب نوع الحبوب.</p>	X	<p>لا تقتضي أن تستعمل المرأة أي طريقة أثناء العلاقة الجنسية. يمكن أن تخفف من التقلّصات أثناء الدورة الشهرية ومن خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان وفقر الدم ومشاكل الثدي وإلتهابات الحوض. على المرأة أن تتذكر أخذ الحبة بشكل منتظم لضمان فعاليتها. عادةً تعود الخصوبة إلى حالتها الطبيعي فور التوقف عن تناول حبوب منع الحمل.</p>
 <p>حقن البروجسترون</p>	<p>تحتوي على هرمون البروجيسترون طويل المفعول وتعطى هذه الحقن بالعضل كل شهر أو كل ثلاثة أشهر. تقوم هذه الحقن بمنع عملية الإباضة وزيادة سماكة مخاط عنق الرحم.</p>	X	<p>لا تقتضي أن تستعمل المرأة أي طريقة أخرى أثناء العلاقة الجنسية. يمكن أن تخفف من خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان. تعود الخصوبة إلى حالتها الطبيعي بعد بضعة شهور من التوقف عن أخذ الحقن.</p>
 <p>الحلقة المهبلية</p>	<p>حلقة طرية ورقيقة تُدخلها المرأة في المهبل، وهي تحرر هرموني البروجيسترون والإستروجين ببطء مما يمنع عملية الإباضة يزيد من سماكة مخاط عنق الرحم.</p>	X	<p>لا تقتضي أن تستعمل المرأة أي طريقة أثناء العلاقة الجنسية. تعود الخصوبة إلى حالتها الطبيعي فور التوقف عن استعماله.</p>
 <p>لاصقة منع الحمل</p>	<p>رقعة لاصقة صغيرة يتم لصقها على البشرة وتحرر هرموني البروجيسترون والإستروجين ببطء عبر البشرة لمنع التبويض وزيادة سماكة مخاط عنق الرحم.</p>	X	<p>لا تقتضي أن تستعمل المرأة أي طريقة أثناء العلاقة الجنسية. تعود الخصوبة إلى حالتها الطبيعي فور التوقف عن استعمالها. هي أقل فعالية بالنسبة للنساء اللواتي يزيد وزنه عن 90 كيلو مقارنةً بالنساء الأقل وزناً.</p>
 <p>الغرسات</p>	<p>كبسولات يتم زرعها في منطقة الساعد لدى المرأة وتفرز هرمون البروجيسترون بصورة بطيئة على مدى 3 أو 5 سنوات. تقوم بمنع عملية الإباضة وزيادة سماكة مخاط عنق الرحم.</p>	X	<p>يتم زرعها وإزالتها في أي وقت، تحت التخدير الموضعي من قبل عامل صحي مدرب على ذلك. لا تتطلب تدخل جراحي كبير. لا تقتضي أن تستعمل المرأة أي طريقة أخرى أثناء العلاقة الجنسية. تعود الخصوبة إلى وضعها السابق عند إزالتها مباشرة، وهي طريقة آمنة بنسب فشلها ضعيفة جداً.</p>
 <p>اللولب</p>	<p>وهو عبارة عن آلة بسيطة مصنوعة من البلاستيك وقطع نحاسية صغيرة، ويكون عادةً على شكل T. يتم وضعه من قبل مقدم الرعاية الصحية داخل الرحم لمنع زرع الأجنة. وهناك أيضاً اللولب الهرموني الذي يحتوي على هرمون البروجيسترون. بعض أنواع اللولب يمكن أن تعمل حتى 10 سنوات.</p>	X	<p>يعتبر وسيلة شائعة جداً وفعالة، ولا يمكن ملاحظته أثناء الجماع. إذا كان هناك إلتهاب أثناء عملية إدخال اللولب، أو إذا كان هناك خلل في تعقيم المكان والأدوات، قد يؤدي ذلك إلى الإلتهابات الحوض ويزيد من خطر العقم. يجب إدخاله ونزعها من قبل عامل صحي مدرب على ذلك.</p>


ج- طرق طبيعية تتطلب أن يفهم الشخص جسده ويتصرّف على أساس ذلك

الطريقة	مما هي وكيف تعمل	إمكانية الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً	خصائص أخرى
 <p>طريقة انقطاع الحيض بفعل الرضاعة</p>	<p>هي وسيلة خاصة بالنساء المرضعات فقط. الرضاعة تجعل الجسم يفرز الهرمونات التي تمنع التبويض. تعتبر هذه الوسيلة فعالة فقط في الأشهر الستة الأولى من الرضاعة، أو إلى أن يعود الحيض، و فقط إذا كان الرضيع لا يتناول سوى طيب الأم كل الوقت/عند الطلب.</p>	x	<p>الرضاعة مفيدة لصحة الأم والرضيع. تكون هذه الوسيلة صعبة الإلتباع بالنسبة للأمهات اللواتي يحتجن أن يكنّ بعيدات عن أطفالهم بشكل منتظم (مثلاً بسبب العمل).</p>
 <p>طريقة السحب</p>	<p>يتّم سحب العضو الذكري من المهبل إلى الخارج قبل القذف لمنع دخول الحيوانات المنوية. يمكن لهذه الطريقة أن تكون فعالة إذا تمّ تطبيقها بطريقة صحيحة وبانتظام أثناء فترة الخصوبة.</p>	x	<p>هي طريقة ممكنة دائماً. تعتمد على قابلية الرجل لتوقّع اقتراب القذف والتحكّم به. أما المرأة، فليس لديها أيّ قدرة على التحكّم بذلك. تستقطع هذه الطريقة الجماع ويمكن أن تقلّل من اللذة.</p>
 <p>طريقة ملاحظة مخاط عنق الرحم لمعرفة الخصوبة</p>	<p>يفرز عنق الرحم مخاطاً يمكن ملاحظته عند المسح بعد التبول أو على الملابس الداخليّة. تتغيّر طبيعة وكميّة هذا المخاط خلال الدورة الشهرية. مع الوقت يمكن للمرأة أن تلاحظ وتعلّم أي نوع من المخاط يشير إلى أنها قد تكون في فترة الخصوبة. بذلك يمكن للمرأة خلال أيام الخصوبة أن تستعمل إحدى وسائل منع الحمل الآتية أو أن تمتنع عن الجماع.</p>	x	<p>تزيد هذه الطريقة من فهم المرأة لجسمها ومن وعيها لنظام عمله. وكذلك تمكّنها هذه الطريقة من توقّع موعد الحيض المقبل. كما يمكن لهذه الطريقة أن تساعد الأزواج الذين يرغبون الإنجاب على تحديد أيام الخصوبة التي يحتمل أن يحدث فيها الحمل. هي طريقة مقبولة من المجموعات المتديّنة التي تعارض استعمال بعض الطرق أو الوسائل الأخرى. تتطلب هذه الطريقة الوقت لتعلّمها والانتظام في مراقبة المخاط، وكذلك تعاون الشريك.</p>
 <p>طريقة قياس الحرارة لمعرفة الخصوبة</p>	<p>ترتفع درجة حرارة جسم المرأة بشكلٍ طفيف خلال عملية التبويض. إذا قاست المرأة حرارتها كل صباح قبل النهوض من السرير أو قبل القيام بالحركة، يمكنها أن تحدّد متى يحصل التبويض. في أغلب الأحيان، لا يمكن توقّع يوم التبويض مسبقاً، لكن يمكن للمرأة أن تعلم أنها في فترة عدم خصوبة (الأيام الباقية من الدورة حتى حدوث الحيض) بعد أيام قليلة من حدوث التبويض. قبل حدوث التبويض يمكنها أن تستعمل إحدى طرق منع الحمل الآتية أو الإمتناع عن الجماع.</p>	x	<p>يجب استعمال ميزان الحرارة الدقيق الذي يمكن أن يحدّد الفارق الصغير في أجزاء درجة الحرارة</p> <p>تساعد هذه الطريقة الأزواج الذين يرغبون الإنجاب على تحديد أيام الخصوبة التي يحتمل أن يحدث فيها الحمل. تتطلب هذه الطريقة تعاون الشريك.</p>

الطريقة	مما هي وكيف تعمل	إمكانية الوقاية من الالتهابات المنقولة جنسياً	خصائص أخرى
طريقة العدّ أو الحساب 	تكون الدورة الشهرية منتظمة لدى الكثير من النساء، ويمكنهن بذلك توقّع موعد الحيض المقبل. لذلك يمكن للمرأة أن تحدّد فترة الخصوبة بناءً على طريقة الحساب أو العدّ إذ تحصل الإباضة في منتصف الدورة الشهرية تقريباً، فتكون فترة الخصوبة المحتملة ممتدّة من الأيام الثلاثة السابقة للتبويض وحتى الأيام الثلاثة التي تليها. يمكن للمرأة أن تستعمل إحدى طرق منع الحمل الآتية/المؤقتة أو الإمتناع عن الجماع أثناء فترة الخصوبة.	X	هي طريقة عمليّة للنساء اللواتي لديهنّ دورة منتظمة. تساعد هذه الطريقة الأزواج الذين يرغبون الإنجاب على تحديد أيام الخصوبة التي يحتمل أن يحدث فيها الحمل. تتطلب هذه الطريقة تعاون الشريك.

د- طرق جراحية

بالنسبة للطرق والوسائل المذكورة في الفقرة (أ) والفقرة (ج)، تجدر الإشارة إلى أن هناك اختبارات منزلية لتحديد فترة الخصوبة. تعتبر مكلفة نسبياً، لكنها تساعد على معرفة متى يجب تطبيق إحدى هذه الطرق أو استخدام إحدى هذه الوسائل لتجنّب حدوث الحمل غير المخطط له، أو للتخطيط للإنجاب في الوقت المناسب.

الطريقة	مما هي وكيف تعمل	إمكانية الوقاية من الالتهابات المنقولة جنسياً	خصائص أخرى
تعقيم الرّجل، قطع القناة الدافقة(الوعاء الناقل) 	عملية جراحية بسيطة تستغرق 15 دقيقة في العيادة ويتمّ خلالها قطع القناة الدافقة، وبذلك يقطع الطريق الذي يؤدي إلى خروج الحيوانات المنوية من الخصيتين إلى السائل المنوي. يمكن التأكد من نتائج العملية بأجراء فحصين للسائل المنوي بينهما فترة 4 أسابيع وتكون نتيجة الفحصين خلّوهما من الحيوانات المنوية. لا تؤثر هذه العملية على الرغبة لدى الرجل، ولا على إحساسه باللذة ولا على عملية القذف.	X	لا تكون هذه الطريقة فعالة قبل مرور 3 أشهر على إجراء العملية. هي طريقة دائمة لا عودة عنها. حالياً هناك محاولات لعملية إعادة فكّ القناة الدافقة من أجل إعادة الخصوبة إلى سابقها، لكنّها نجاحتها وفعاليتها لم تثبت بعد.
تعقيم المرأة (إغلاق قناتي فالوب) 	عملية جراحية لقطع وربط الطريق الموصل بين الحيوان المنوي والبويضة أو سدّ قناتي فالوب، مع المحافظة على الدورة الشهرية وانتظامها. لا تؤثر هذه العملية على الرغبة لدى المرأة، ولا على إحساسها باللذة (tubal ligation)	X	هي طريقة دائمة لا يمكن الرجوع عنها أو تعديلها متى تم تنفيذها.

جدول الالتهابات المنقولة جنسيا

هل يوجد لقاح؟	الوقاية	سبل العلاج وإمكانية الشفاء	العوارض لدى الرجل	العوارض لدى المرأة	الإلتهاب المنقول جنسياً
كلا	يؤمن الواقي حماية جيدة لكن يجب استخدامه طوال العملية الجنسية	نعم	غالباً لا تظهر العوارض لدى النساء. أما العوارض بالنسبة للمرأة والرجل فهي قروح مؤلمة على الأعضاء التناسلية، تضخم الغدد الليمفاوية في الفخذ.		القرحة التناسلية (Chancroid)
كلا	يؤمن الواقي حماية جيدة لكن يجب استخدامه طوال العملية الجنسية	نعم، لكن إذا تُركت دون علاج، قد تؤدي إلى مرض التهاب الحوض لدى النساء مما قد يؤدي إلى العقم. أما المضاعفات لدى الرجال فهي نادرة خصائص إضافية: قد تنقل المرأة الحامل العدوى إلى طفلها مما قد يسبب لديه التهاب في الرئتين أو في العينين.	غالباً لا تظهر العوارض لدى الرجال. قد تكون إفرازات من القضيب شبيهة بالقبح أو حرق عند التبول	معظم النساء لا يظهرن أية عوارض. قد تظهر لديهن إفرازات مهبلية غير عادية أو يشعرن بحرق عند التبول.	الكلاميديا Chlamydia
كلا	يؤمن الواقي حماية جيدة لكن يجب استخدامه طوال العملية الجنسية	نعم، لكن إذا تُركت دون علاج، قد تؤدي إلى مرض التهاب الحوض لدى النساء والرجال والنساء على حد سواء. خصائص إضافية: قد تنقل المرأة الحامل العدوى إلى طفلها مما قد يسبب لديه العمى	إفرازات من القضيب أو حرق عند التبول. بعض الرجال لا تظهر عليهم أية عوارض.	معظم النساء لا يظهرن أية عوارض. قد تظهر لديهن إفرازات مهبلية غير عادية أو يشعرن بحرق عند التبول.	السيلان Gonorrhoea
نعم	يؤمن الواقي حماية جيدة لكن يجب استخدامه طوال العملية الجنسية. كما يجب عدم مشاركة الحقن والأدوات الجراحية غير المعقمة أو شفرات الحلاقة مع آخرين. على المرأة الحامل أن تعلم طبيبها	على الرغم من أنه لم يتم العثور على علاج شافٍ لالتهاب الكبد الفيروسي -ب، إلا أنه في كثير من الحالات يتخلص الجسم من العدوى من تلقاء نفسه. أحياناً قد يتطور إلى مرض مزمن في الكبد. الأطفال والرضع هم في خطر أكبر أن تصبح إصابتهم مزمنة. خصائص إضافية: ينتقل أيضاً عبر الدم الملوث بالفيروس ومن المرأة الحامل إلى طفلها.	بعض الناس يختبرون عوارض شبيهة بعوارض الإنفلونزا واليرقان (الصفيرة) ويكون البول لديهم داكن اللون. والبعض قد لا يختبر أية عوارض		إلتهاب الكبد الفيروسي -ب (Hepatitis- B)
كلا	على حامي هذا النوع الإلتهابات أن يستخدموا الواقي دائماً بما أنه ليس هناك علاج شافي تماماً، وبما أنه ينتقل حتى عندما تزول العوارض. عند معاودة العوارض، على حامل الهربس أن يمتنع عن ممارسة أي نشاط جنسي بما أن الواقي قد لا يكون كافياً لحماية الشريك. كما يجب غسل اليدين جيداً من أجل التأكد من أن العدوى لن تنتقل إلى أجزاء أخرى من الجسد	كلا، ولكن يمكن التحكم بالعوارض من خلال العلاج. خصائص إضافية: قد تنقل المرأة الحامل العدوى إلى طفلها. يوجد نوع من الهربس الذي يصيب الفم ويمكن أن ينتقل من الفم إلى الأعضاء التناسلية والعكس.	فترات متكررة من التقرح المؤلم في الأعضاء التناسلية أو الشرج		الهربس التناسلي (Genital Herpes)

هل يوجد لقاح؟	الوقاية	سبل العلاج وإمكانية الشفاء	العوارض لدى الرجل	العوارض لدى المرأة	الإلتهاب المنقول جنسياً
كلا	يؤمن الواقي حماية جيدة لكن يجب استخدامه طوال العملية الجنسية. كما يجب عدم مشاركة الحقن والأدوات الجراحية غير المعقمة أو شفرات الحلاقة مع آخرين. على المرأة الحامل أن تعلم طبيها كي يطلعها على طرق الوقاية ويتابعها لمنع انتقال الفيروس الى الجنين. إذا شك الشخص باحتمال انتقال العدوى إليه فإن هناك علاج وقائي (prophylactic) يتم أخذه خلال الـ 36 ساعة من لحظة الإحتكاك مع الدم أو السوائل الجنسية غير الموثوق بها، وذلك لمنع إنتشار العدوى في الجسم.	كلا، فالإيدز مرض مزمن، ويؤدي في النهاية إلى الوفاة. ولكن العلاج (العلاج المضاد للفيروسات-Antiretroviral therapy) يبطئ تقدم المرض بشكل كبير. خصائص إضافية: ينتقل أيضاً عبر الدم الملوث بالفيروس ومن المرأة الحامل الى طفلها.		عموماً، ليس لفيروس نقص المناعة البشري أية عوارض في مراحله المبكرة. لكنه عادة يؤدي الى مرض الإيدز. ونتيجة لتدهور المناعة قد يعاني مرضى الإيدز من الإلتهابات والسرطانات المختلفة، وغيرها من الامراض التي تهدد الحياة.	فيروس نقص المناعة البشري (HIV)
نعم، يحمي من السلالات المسببة لمعظم سرطانات عنق الرحم والتآليل التناسلية.	إجراء الفحوصات الدورية لخلايا عنق الرحم، في حالة الإصابة بالتآليل يؤمن الواقي الحماية من العدوى، لكن يجب استخدامه كل الوقت خلال العملية الجنسية.	كلا، ولكن يمكن التحكم بالعوارض من خلال العلاج. بعض سلالات الفيروس قد تتطور لتسبب سرطان عنق الرحم لدى النساء. خصائص إضافية: في حال سبب الفيروس التآليل التناسلية (Genital warts)، فيمكن إزالتها في العيادة بواسطة التجميد أو الحرارة أو الطلاء الكيميائي. يمكن للتآليل أن تعود		يمكن أن يكون بدون عوارض. بعض سلالات الفيروس تسبب التآليل التناسلية	فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)
كلا	على هاملي هذا النوع الإلتهابات أن يستخدموا الواقي دائماً بما أنه ليس هناك علاج شافي تماماً	نعم، إذا تم علاجه في مراحله المبكرة. بدون علاج، تبقى العدوى في الجسم. في مرحلة متأخرة من مرض الزهري، يلحق الضرر بالأعضاء الداخلية ويمكن أن يكون قاتلاً. خصائص إضافية: قد تنقل المرأة الحامل العدوى الى طفلها. كما تنتقل العدوى أيضاً عبر الجنس الفموي		تبدأ بواحدة أو أكثر من القروح غير المؤلمة على الأعضاء التناسلية والمستقيم، أو الفم. قد نلاحظ في المرحلة الثانية الطفح الجلدي، والجروح أو الضرر في الأغشية المخاطية، والحمى، والشعور بالانزعاج. أما المرحلة الكامنة فتبدأ عندما تزول هذه العوارض.	الزّهري (Syphilis)
كلا	يؤمن الواقي حماية جيدة لكن يجب استخدامه طوال العملية الجنسية	نعم	عادة لا توجد عوارض لدى الرجال. في بعض الأحيان هناك إفرازات خفيفة أو حرق طفيف عند التبول أو القذف	يمكن للنساء أن تختبر وجود إفرازات مهبلية صفراء-خضراء ذات رائحة قوية. قد يسبب أيضاً الحكة أو عدم الراحة أثناء الجماع وأثناء التبول.	داء المشعّرات المهبليّة (Trichomoniasis)
كلا	الإلتزام بقواعد النظافة الشخصية وتجنّب الإتصال الجنسي مع شخص مصاب الى حين شفائه، وكذلك تجنّب مشاركته الألبسة والفرش.	نعم، يستخدم غسول طبي خاص على كامل الجسم وكريم طبي لتخفيف الحكة. كما يتوجب غسل أغطية الأسرة والثياب. خصائص إضافية: يمكن أيضاً انتقاله عن طريق المشاركة في استعمال أغطية الأسرة أو الثياب مع شخص مصاب بالعدوى		التهاب، وتهيج و/أو حكة شديدة في منطقة شعر العانة وحولها	قمل العانة (Pubic lice)

مراجع ومستندات إضافية للمطالعة بشأن مواضيع وأنشطة المحور الرابع ل

- دليل تدريب الطالب – التعامل مع العنف القائم على النوع في المدارس-، USAID, 2009, http://www.usaid.gov/our_work/cross-cutting_programs/wid/ed/doorways_global/Arabic_Doorways_I_Student_Manual_508.pdf
- http://www.ippfwhr.org/sites/default/files/2010PGY_ItsAllOneActivities_en.pdf
- http://www.ippfwhr.org/sites/default/files/2010PGY_ItsAllOneGuidelines_en.pdf

لائحة مراكز المشورة والفحص الطوعي لفيروس نقص المناعة في أراضي فلسطين المحتلة

للقيام بفحوصات تخص موضوع الايدز أو الأمراض المنقولة جنسيا بإمكانكم التوجه إلى «وحدة الطب الوقائي».

المراجع

مراجع ومستندات إضافية للمطالعة بشأن مواضيع وأنشطة المحور الأول

- CHOICES: empowering boys and girls to Change Gender Norms – Save the Children, Nepal-2009
- KISHOR/KISHOREE : Workbooks for young adolescents –Save the Children, Nepal – 2011
- دليل الأنشطة للأهل:
- PROMISES: Influencing parents behaviors to increase Gender Equality for Children – Save the Children, Nepal – 2011
- GENDER MATTERS, A manual on addressing GBV affecting young people, Council of Europe, 2007 www.coe.int/compass
- معلومات مقتبسة عن: ل. هايز، L. Heise, 1994، العنف ضدّ النساء: العبء الصحي المخفي: Violence Against Women: The Hidden Health Burden. ورقة النقاش الخاصة بالبنك الدولي. واشنطن العاصمة. البنك الدولي.
- اللجنة الإفريقية المشتركة (IAC) حول الممارسات التقليدية المؤثرة في صحة النساء والأطفال نشرة (1993)، كانون الأول 2003.
- a Barbour B, Salameh P., Consanguinity in Lebanon: prevalence, distribution and determinants, 2009 available on-line at <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/19175949> (last accessed 29th March 2012)
- b R. Jurdi, P.C. Saxena, Prevalence and correlates of consanguineous marriages in Yemen, 2003 available on-line at <http://journals.cambridge.org/action/displayAbstract?fromPage=online&id=135585> (last accessed 29th March 2012)
- cCentre for genetics education, Fact Sheet 16: When parents are relatives – consanguinity, 2007, also available on-line at <http://www.genetics.edu.au/information/Fact%20Sheets/WhenParentsareRelativeConsanguinityGeneticTestingScreeningandPreventionFS16> (last accessed on 29 March 2012)
- Child Marriage: A Silent Health and Human Rights Issue. Rev Obstet Gynecol. 2009 Winter; 2(1): 51–56.
- <http://www.menahra.org> شبكة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للحد من مخاطر استخدام المخدرات
- دليل : It's All One Curriculum, IPPF

مراجع ومستندات إضافية للمطالعة بشأن مواضيع وأنشطة المحور الرابع ل

- دليل تدريب الطالب – التعامل مع العنف القائم على النوع في المدارس-، USAID, 2009, http://www.usaid.gov/our_work/cross-cutting_programs/wid/ed/doorways_global/Arabic_Doorways_I_Student_Manual_508.pdf
- http://www.ippfwhr.org/sites/default/files/2010PGY_ItsAllOneActivities_en.pdf





دليل تطبيق الأنشطة مع مقدمي خدمات والأهل

التمييز والعنف على أساس النوع الاجتماعي "الجنس"
التزويج المبكر/الزواج المبكر - الإلتهابات المنقولة جنسياً



المحور الأول

دخل إلى التمييز حسب النوع
الإجتماعي "الجندر" والعنف المبني
على النوع الإجتماعي "الجندر"

في نهاية الجلسات المتعلقة بهذا المحور، سوف يتمكن المشاركون(ات) من:



- وصف دور البيئة والتربية في تشكيل الأدوار الجندرية.
- وصف دور الثقافة في تعزيز الفروقات بين الجنسين وتحديد أشكال التمييز الجندري الشائعة في بيئتهم.
- تعريف العنف ووصف أشكاله، لا سيما العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي(الجندر).

مقدمة



يتناول هذا المحور مواضيع مرتبطة بالتمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي أو الجندر. فالأشكال المختلفة للتمييز بين الإناث والذكور تُشكّل انتهاكاً للحقوق، وتُعزّز الممارسات التقليدية المؤذية، وتُسبّب أمراض وإلتهابات ومشكلات جمّة في الصحة الجنسية والإنجابية للإناث والذكور على حدٍ سواء. إلى جانب العمل مع الأطفال والياfecين(ات)، ينبغي العمل مع الأهل ومقدمي الخدمات لتعزيز بيئة تحترم وتشجّع المساواة بين الجنسين وتنبذ كافة أشكال التمييز.

عند تطبيق الجلسات المتعلقة بهذا المحور، وبالاستناد إلى دليل المعلومات المُساعدة للميسر(ة)، سوف نعمل مع المشاركين(ات) من مقدمي خدمات و/أو أهل على بناء أرضية مشتركة من المفاهيم والمصطلحات والتعابير المرتبطة بموضوع العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي(الجندر) والتي سنستخدمها في جلساتنا.

بعد التحضير والإتفاق على التعريفات، سوف نعمل، من خلال أنشطة وتمارين، على استكشاف أثر البيئة والتربية في تحديد الأدوار الجندرية وفي تشجيع الصفات المرتبطة بكل من الجنسين. يساعدنا كل ذلك على فهم أثر التنشئة الاجتماعية والتربية في بروز التمييز بين الإناث والذكور وفي إستمرار وتعزيز أشكال التمييز.

سننظر في هذا المحور إلى موضوع العنف ولا سيما العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، وسنبحث أبرز أنواعه وأشكاله وأكثرها شيوعاً في مجتمعاتنا ومحيطنا.

تتنوع أهداف وأنشطة هذا المحور، لذلك يجب الحرص على تنفيذ كل الأنشطة بالتسلسل، وقد يتطلب ذلك تقسيم هذا المحور على عددٍ كافٍ من الجلسات من أجل تحقيق الأهداف الكاملة.

تعريفات أساسية

تمرين 1



أن يتمكّن المشاركون(ات) من تعريف المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتمييز والعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.	هدف التمرين
أوراق اللوح القلاب، أقلام	الأدوات
عصف ذهني - عرض-نقاش	التقنيات
	قراءة تحضيرية
مع مقدمي الخدمات: نكتب المفاهيم المذكورة أدناه على اللوح القلاب ونطلب من المشاركين(ات) تأمل كل مفهوم وذكر كل ما يرد إلى أذهانهم من أفكار مرتبطة بهذا المفهوم. ثم نطلق عملية العصف الذهني. بعد ذلك، نقرأ الأفكار المطروحة ونصوّب ثم نستخدم الورقة الموزّعة رقم 1 في دليل المعلومات المساعدة للميسّرة) (أو عرض شرائح) لكي نعرض تعريف كل مفهوم. 1. الجنس. 2. النوع الاجتماعي. 3. الهوية الجندرية. 4. الأدوار الجندرية. 5. التنميط الجندري. 6. الصور النمطية الجندرية. يمكننا أيضاً أن نوزّع المشاركين(ات) على مجموعات عمل ونُوكل إلى كل مجموعة مهمة العمل على تعريف مفهوم أو أكثر. بعد ذلك، نطلب من المجموعات عرض نتائج عملها ونُطلق عملية النقاش ثم نعرض التعريفات الواردة في الورقة الموزّعة في دليل المعلومات المساعدة للميسّرة) رقم 1. مع الأهل: • إن كان هناك صعوبة في القراءة، أو في حال وجدنا أن المفاهيم جديدة (بالنسبة لبعض الأهل مثلاً) يمكننا أن نطبّق النشاط عن طريق النقاش والعصف الذهني. • الهدف من تطبيق النشاط مع الأهل هو للتمهيد لفكرة التمييز على أساس النوع الاجتماعي. بالتالي، التركيز ليس على المفاهيم لحفظها وتعريفها، بل للتمييز بين ما يعنيه الجنس والنوع الاجتماعي وطرح بعض القضايا اللازمة للنشاطات التالية	الخطوات
	رسائل أساسية

جنس أم نوع إجتماعي

تمرين 2



مساعدة المشاركين(ات) على فهم الفرق بين الجنس والنوع الإجتماعي	هدف التمرين
لوح قلاب، أوراق، أقلام	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<ul style="list-style-type: none">• نُعلّق ورقة كُتِبَ عليها كلمة جنس من جهة وورقة أخرى كُتِبَ عليها كلمة نوع إجتماعي في جهةٍ أخرى من الغرفة.• نشرح للمشاركين(ات) أننا سنقرأ عبارة ونطلب منهم أن يفكروا إن كانت العبارة تدل على جنس أم نوع إجتماعي / جندر). وبالتالي، المطلوب من كل فرد أن يحدّد ويقف عند الجهة التي تمثّل دلالة العبارة بالنسبة إليه (إليها).• بعد قراءة كل عبارة، وبعد أن يقف المشارك(ة) عند إحدى الجهتين، نسأل (نُشجّع لكن دون ان نُجبر أحداً على الإجابة) لماذا يعتقد المشارك(ة) أن العبارة تدل على جنس أم نوع إجتماعي. نناقش ونصوّب ثم ننتقل إلى العبارة التالية. <p>مستند للميسر(ة) عبارات للنشاط رقم 2</p> <p>جنس أم نوع إجتماعي؟</p> <ul style="list-style-type: none">• تحمل النساء مدة تسعة شهور.• الفتيات لطيفات والفتيان يتصفون بالقساوة.• الفتاة خجولة والفتى جريء• في الكثير من الحالات تتقاضى النساء أجراً أقلّ من الرجال عند القيام بالوظيفة عينها.• تستطيع النساء إرضاع الأطفال• إنّ عمّال تشييد المباني هم من الرجال.• في مصر القديمة، كان الرجال يلزمون المنزل ويقومون بأعمال الحياكة، بينما كانت النساء يتولّين أعمال العائلة. وكانت النساء يرثن الأملاك لا الرجال.• ينضح صوت الفتى مع سنّ البلوغ، أما صوت الفتاة فلا ينضح مع سنّ البلوغ.• المرأة تقوم بالأعمال المنزليّة• تختبر المرأة العادة الشهرية بدءاً من سنّ البلوغ مرّة كلّ شهر في حال عدم وجود أي سبب صحّي يمنعها من ذلك• يبدأ الرجل يقذف السائل المنوي بدءاً من سنّ البلوغ• يستطيع الرجل أن يطهو أو أن يقوم بكافة الأعمال المنزليّة أو أن يطعم طفله زجاجة الحليب إذا رغب بذلك• وفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة، تنجز النساء 67 بالمئة من الأعمال في العالم، ومع ذلك يتقاضين مقابل ذلك 10 بالمئة فقط من الدخل العالمي	الخطوات
	رسائل أساسية

تمرين 3



دور الثقافة والتنشئة الاجتماعية في تعزيز الفروقات بين الجنسين

مساعدة المشاركين(ات) على فهم الدور الذي تلعبه الثقافة والتنشئة الاجتماعية في تعزيز الفروقات بين الجنسين

هدف التمرين

الأدوات

التقنيات

قراءة تحضيرية

1. نوزّع المشاركين(ات) إلى مجموعات عمل، ونطلب من كل مجموعة التفكير بالصفات التي يشجّعها المجتمع لدى الإناث والذكور.
2. نطلب من المجموعات مناقشة الأدوار التي تؤدّيها فتاة وفتى في مجتمعها المحلي، والتصرّفات المتوقّعة من الفتيان والفتيات، والمحرّمات التي تحيط بهن، وكيف يعامل المجتمع كلا من الفتيان والفتيات، والأهمية والقيمة الممنوتين لكليهما كأفراد، إلخ. (على سبيل المثال، في مرحلة الطفولة، يُطلب من الفتاة أن ترتدي الفساتين، وتهتمّ بأشغالها أو شقيقاتها الأصغر سناً، وتقوم بالأعمال المنزلية، وأن تبقى صامتةً أو هادئة معظم الوقت، وفي بعض المجتمعات قد تتناول حتى طعاماً أقلّ من الصبي).

أمثلة على الصفات المحتملة للذكور "الرجل هو..."

أمثلة على الصفات المحتملة للإناث "المرأة هي..."

مسؤول - قوي-شهواني-تنافسي-غير خاضع للمحاسبة-كاسب رزق-غير عاطفي-مكافح-فائز-عاجز عن القيام بأيّ عمل في المنزل-عليه أن يمارس الرياضات ويشاهدها-موجّه لإنجاز المهام. يتزوّد فتاةً ويحضرها إلى منزله-أثاني ومسيطر.

منضبطة-وفية-مخلصة-غير شاعرة بالأمان-قوية-غير مكتملة بدون زواج-محترمة-تابعة - مصغية - محتشمة اللباس-محافظة على رباطة جأشها وهادئة-متسامحة-عليها أن تشارك الحقوق مع أشقاتها أو شقيقاتها-مضحّية-خاضعة للمحاسبة-غرض جنسي-قادرة على الإرضاء-خاضعة-متديّنة-جميلة.

الخطوات

نطلب من كلّ مجموعة رسم 3 أعمدة على الورقة القلابية، وإعطاء العمود 1 عنوان «العمر»، والعمود 2 عنوان «الفتى»، والعمود 3 العنوان «الفتاة». ويكون المدخل الأوّل في العمود 1 «صفر-5 سنوات». يصف العمود 2 حياة فتى في هذا العمر، والعمود 3 حياة فتاة في هذا العمر. تُقارَن حياة الفتى بحياة الفتاة في فترة 5 سنوات. ثمّ نفعّل الشيء نفسه على مراحل عمرية مختلفة حتى عمر 40 سنة أو أكثر حسب أقصى عمر في أفراد المجموعة. هكذا يتسنى للمشاركين(ات) أن يتأمّلوا بالإختلاف الموجود في حياتهم بينهم كرجال ونساء في هذه المرحلة من عمرهم، وأن يتأمّلوا كيف ان هذا الإختلاف قد تأسس منذ الصغر واستمرّ على مراحل العمر متأثراً بالتربية والتنشئة الاجتماعيّة المرتكزة الى المعايير المتعارف عليها في مجتمعهم.

نعطي بعض الأمثلة عند الحاجة مثل كيف أنّ التنميط الجندي يفرض علينا طريقة التفكير والتصرف وطبيعة العلاقات الاجتماعيّة التي يمكن أن نقوم بها والنشاطات التي يمكننا ممارستها والمهنة التي يمكن اختياره، وكيف أن انتمؤنا الجندي يكون في بعض المجالات مصدر للفرص وفي بعض المجالات يكون حاجزاً أمامنا (مثلاً لا نجد إعلاناً عن وظيفة لسكربتير، بل نجد دائماً عبارة: «مطلوب سكربتير»).

العمر	حياة الفتى	حياة الفتاة
15 سنوات	يخصص له اللون الأزرق الكحلي والبنّي. نشدد عليه أن يلعب بالسيارات وأن يترك لعب أخته. نطلب منه عدم البكاء.... ألخ	يخصص لها اللون الزهري والبنفسجي نشدد عليها كي تلعب بالدمية وتترك لعب أخيها. نطلب منها ألا تتكلم بصوت عالٍ ألخ.
10-5 سنوات
.....

الخطوات 

3. نطلب من المجموعات البحث في العوامل الإضافية المساهمة في تعزيز بعض هذه الفروقات الجندرية التي قد تنتج عنها في الكثير من الأحيان الشعور بالظلم نتيجة للتمييز وعدم المساواة، في حال لم يتم ذلك بشكل تلقائي خلال الخطوات السابقة.
 4. نسال: «هل تشعرون بعد هذه المناقشة بأن هنالك بعض الخطوات العمليّة التي ترغبون في اتخاذها من أجل تغيير هذه المعادلة نحو المزيد من المساواة في مجتمعنا؟» فليبدأ كل واحد منا بإكمال هذه العبارة: «أنا فلان/فلانة، وأريد أن أبدأ ب... من أجل أن يتحسن وضع...».
- نستمع الى إجابات جميع المشاركين(ات) ونذكرهم بأن هذه الرغبة التي عبّروا عنها هي بمثابة تعهد كونهم يشكّلون الجزء الأساسي من «المكلفين بالواجب» أي المسؤولين عن إحقاق حقوق الأطفال.

- نحن نولد ذكراً وأنثى، ونصبح رجلاً وامرأة من خلال التنشئة الإجتماعية والتفاعل مع المجتمع.
- الجنس يحدّد من نحن بيولوجياً، أما النوع الاجتماعي فيملي علينا ما «يفترض بنا فعله» اجتماعياً.
- غالباً ما يتعلّم الفتيان والفتيات التصرف بشكل مختلف عن بعضهما البعض.
- تبدأ عملية الإنسجام مع صورة نمطية أو التنميط بتربية الفتيان والفتيات في المراحل المبكرة، ويستمرّ هذا المسار في كافة المراحل العمرية ويشمل كافة أعضاء المجتمع، وبذلك فإن التنميط الجندري يؤثّر على جميع الأفراد في المجتمع بطرق مختلفة.
- كما تتبدّل المجتمعات المحليّة والثقافات وتتطوّر، كذلك تتبدّل وتتطوّر التوقّعات عن التصرفات التي ينبغي أن نظهرها بناءً على جنسنا.
- يتطوّر سلوك الرجال والنساء اجتماعياً ولا يُحدّد بيولوجياً. بهذه الطريقة، تحدّد الثقافة التي يتربّع فيها الفتيان والفتيات، مع الفرص المختلفة المعروضة على كلّ منهما، نوعية حياتهم.
- يروّج الإعلام رموزاً معيّنة عن الذكورة، وبيجّل أنماطاً سلوكية معيّنة. ولا يرسّخ الإعلام سلوكاً فردياً، بل يقوّل الفهم للذات وأنواع السلوك. فصور الذكورة الأساسية هي صور الأبطال القتلة المختصين بالعنف، مثل «رامبو» Rambo، و«ترمينايتر» Terminator، و«جايمس بوند» James Bond، و«سوبرمان» Superman، و«سبايدرمان» Spiderman، هؤلاء الرجال الأقوياء جسدياً الذين يستعملون القوّة للقضاء على الأشرار. عندئذ، يُنظر إلى العنف على أنه طريقة شرعية وطبيعية لحلّ النزاعات، من أجل «صون السمعة»، ومعاقبة الآخرين.
- وكذلك يروّج الإعلام رموزاً معيّنة للأنوثة تختلف من مجتمع لآخر، فمثلاً بعض المجتمعات تركز على الجمال والإثارة واتباع الموضة والحفاظ على الرشاقة (مثل باربي barbie)، وبعضها قد يركز على العفة والنعومة والوداعة وكون المرأة حاضنة للعائلة وراعية، وربة منزل مثالية.
- بما أن هذه الأنماط وهذه المعايير والأدوار هي بناء إجتماعي يساهم فيه الأفراد في مجتمع ما، فهذا يعني أننا نستطيع تغييرها.
- من خلال فهمنا للتأثيرات السلبية المحتملة في حياتنا كرجال ونساء وفتيان وفتيات، يمكننا أن نحدث تغييراً إيجابياً في مجتمعاتنا.

رسائل أساسية 

أنواع العنف المبني على النوع الإجتماعي وأشكاله

تمرين 4



هدف التمرين	مساعدة المشاركون(ات) على فهم الأنواع والأشكال المختلفة للعنف المبني على النوع الاجتماعي
الأدوات	لوحة قلاب، أوراق، أقلام
التقنيات	
قراءة تحضيرية	
الخطوات	<ul style="list-style-type: none">• نبدأ النشاط بتمرين عصف ذهني نستهلّه بالطلب من المشاركين(ات) تعريف العنف، وإعطاء بعض الأمثلة.• ندوّن النقاط الرئيسة على ورقة قلابة، مسلّطين الضوء على الفئات المختلفة للعنف المبني على النوع الاجتماعي:<ol style="list-style-type: none">1. العنف الجنسي.2. العنف الجسدي.3. العنف العاطفي والنفسي.4. العنف الاقتصادي الاجتماعي (يوازيه الإهمال بالنسبة للأطفال).• نوّزّع المشاركين(ات) على 5 مجموعات مختلفة، تمثّل كل مجموعة منها فئات العنف المذكورة أعلاه.• نشجّع المشاركين(ات) على أن يناقشوا في المجموعات أنواع وأشكال العنف المختلفة، ويسلّطوا الضوء على الطريقة التي يتمّ بها ارتكاب كل شكل من أشكال العنف.• نطلب من كلّ مجموعة أن تعرض عملها على المجموعة بكاملها، ثم نجري نقاشاً، ونوزّع ورقة التوزيع بعنوان أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي في دليل المعلومات المُساعدة للمُيسّر(ة).• نشرح ورقة التوزيع (أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي) نقرأها مع المجموعة كلّها أو نقدّمها بشكل عرض شرائح وناقشها.• نستخدم مستند التوزيع رقم 5-العنف المبني على النوع الاجتماعي في حياة المرأة، في دليل المعلومات المُساعدة للمُيسّر(ة). ص 21 ونشجّع على النقاش. يمكن أن تساعدنا الأسئلة الآتية:<ul style="list-style-type: none">• ما هي العلاقة بين التمييز (الجندي) وبين العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي؟• كيف ولماذا يُعتبَر ذلك إنتهاكاً لحقوق الطفل وحقوق الإنسان؟• هل أشكال العنف التي طرحناها موجودة وشائعة في مجتمعاتنا؟

1. العنف هو سوء استخدام السلطة، هو الاستخدام المتعمد للقوة البدنية الفعلية، أو التهديد باستخدامها ضد الذات، أو ضد شخص آخر، أو ضد مجموعة من الأشخاص، أو المجتمع ككل مما يسفر عن أو قد يؤدي بشكل كبير إلى وقوع إصابات، أو وفيات، أو ضرر نفسي ومعنوي وعاطفي، أو سوء نماء، أو حرمان. ويُعتبر العنف وسيلة للسيطرة والقمع، قد تتضمن القوة:

- العاطفية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، والإجبار أو الضغط، والأذى الجسدي.
- الاعتداء أو التهديد الجسدي العلني.
- التهويل، أو التهديد، أو الاضطهاد، أو الخداع أو أشكال الضغط النفسي والاجتماعي الأخرى غير العلنية.

يشمل العنف المبني على النوع الاجتماعي على سبيل المثال لا الحصر:

2. العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار الأسرة، بما فيه الضرب، والاستغلال الجنسي، وإساءة معاملة الأطفال جنسياً في المنزل، والعنف المتصل بالمهر، والاعتصاب الزوجي، والممارسات التقليدية الأخرى المؤذية للنساء، والعنف غير الزوجي، والعنف المرتبط بالاستغلال.
3. العنف الجسدي والجنسي والنفسي يحدث في إطار المجتمع المحلي العام، بما في ذلك الاعتصاب، وإساءة المعاملة الجنسية، والتحرش الجنسي، والتهويل في مكان العمل، وفي المؤسسات التعليمية، وفي أي أماكن أخرى، والاتجار بالنساء والإكراه على ممارسة الجنس مقابل المال.
4. العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي ترتكبه الدولة أو المؤسسات وتتغاضى عنه، أينما حصل.



رسائل
أساسية

تمرين منشط قفوا/قفن إذا

تمرين 5



هدف التمرين	مساعدة المشاركون(ات) على تعزيز فهمهم للأثر التنشئة الإجتماعية على تحديد الأدوار الجنديرية
الأدوات	لا حاجة إلى أي مواد
التقنيات	
قراءة تحضيرية	
	<p>1. يمكن أن نحذف بعض التصاريح إذا كان من غير الآمن لبعض المشاركين(ات) الإفصاح عنها.</p> <p>2. يُطلب من كل الرجال في الغرفة أن يقفوا عند كل تصريح ينطبق عليهم، ويلاحظوا من يقف غيرهم، وينتبهوا إلى مشاعرهم. ثم يجلسون، ويُقرأ التصريح التالي. يحق للجميع ألا يشاركوا، ولكن عليهم أن يكونوا واعين لمشاعرهم أثناء التمرين.</p> <p>3. نطلب من المشاركين الذكور التالي: رجاء قفوا بصمت إذا...</p> <ul style="list-style-type: none">• قلقتم لأنكم لستم أقوياء كفاية.• تمرّنتم لتكتسبوا المزيد من القوّة.• قيل لكم ألا تبكوا.• تعرّضتم للضرب كي تتوقّفوا عن البكاء.• قيل لكم أن تتصرّفوا كالرجال.• تعرّضتم للضرب من قبل شخص أكبر سنّاً.• أُجبرتم على القتال، أو انخرطتم في قتال لأنكم شعرتم بأنّ عليكم أن تثبتوا أنّكم رجال.• رأيتم رجلاً راشداً تعتبرونه قدوةً أو تحترمونه يضرب امرأةً أو يعنّفها عاطفياً.• تسبّب لكم شخص آخر بإصابة جسدية.• تعرّضتم لإصابة جسدية وأخفيتم الألم أو لم تفصحوا عنه.• تعرّضتم لملامسة جنسية لم تعجبكم من قبل شخص أكبر سنّاً.• منعتم أنفسكم من إظهار عاطفة تجاه رجل آخر، أو من معانفته أو لمس خشيّة الانطباع الذي سيتركه ذلك.• تسبّبتم بأذى جسدي لشخص آخر.• شعرتم بغضب شديد في أثناء قيادة السيارة، فرتم تقودون بسرعة وفقدتم السيطرة على السيارة. <p>نطلب من المشاركات الإناث التالي: رجاء قفن بصمت إذا...</p> <ul style="list-style-type: none">• خفتنّ ألا تكنّ جميلات كفاية.• شعرتنّ بأنكنّ لا تتمتعن بما يكفي من الأنوثة.• غيرتنّ نظامنّ الغذائي أو تمرّتنّ لتغيّرن حجم جسمكنّ أو شكله أو وزنكنّ.

- شعرتنّ بأنك أقلّ شأنًا من الرجال.
- تظاهرتنّ بأنك أقلّ ذكاءً مما أنتنّ فعلاً لتحمين كبرياء رجل.
- ففتنّ من الكلام أو شعرتنّ بأنه يتمّ تجاهلكنّ لأنّ الرجال تكلموا طوال الوقت.
- شعرتنّ بأنّ المهنة المتاحة لكُنّ محدودة.
- جنيتنّ مالاً أقلّ من رجل مع أنكنّ قمتنّ بالعمل نفسه.
- حدّيتنّ من نشاطكنّ أو بدّلتنّ مشاريعكنّ بالخروج خوفاً على أمانكنّ الجسدي.
- كتنّ تضعن مشاريع يومياً أو بشكل منتظم، أو تضعن حدوداً لنشاطكنّ خوفاً على أمانكنّ الجسدي.
- ففتنّ من غضب رجل.
- ضربكنّ رجل.

الخطوات



4. في نهاية التمرين، يعالج أعضاء المجموعة مشاعرهم حيال التجربة. ينبغي أن نحرص على تذكير المشاركين بالقواعد الرئيسية، ونشدّد على السريّة والخصوصية، والحاجة إلى التأكيد على أنّ هذا المكان هو مساحة آمنة للتعبير والمشاركة.

- إن الظروف التي نعيشها والتربية التي تلقّاها منذ صغرنا تؤثر بشكل كبير في بروز أشكال ومظاهر مختلفة للعنف في حياتنا.
- يقوم جزء من عملنا على توعية مجتمعنا المحلي على أنّ هذه التوقّعات والأدوار المختلفة قد تكون في أغلب الأحيان غير عادلة، وقد تفرض تقييداً ظالماً على النساء والفتيات. فهي تضع النساء والفتيات اعتبارياً في موقع أقلّ شأنًا من موقع الرجال والفتيان، وذلك وفقاً لما يقوم عليه النوع الاجتماعي.
- ينبغي أن نوكل إلى الأطفال ذكور وإناث نفس الأعمال لأدائها. فمثلاً ترتيب غرفتيهما يجب أن يكون بالتعاون فيما بينهما إذ غالباً ما يتم إعطاء الطفلة عملاً إضافياً. يجب تقسيم العمل بينهما بالتساوي وعدم تقسيم العمل بالنظر إلى جنس الطفل فلا يجوز أن نعطي الذكر عملاً لا يقبل بإعطائه للأنثى.
- ينبغي أن توجّه لهما نفس الملاحظات والاقتراحات. والبعض يقع في الخطأ ويرى أن الطفلة يجب أن تُربى على الخوف من الغرباء مع أن الاستغلال الذي يتم التنبيه منه بهدف حماية الطفلة يمكن أن يتعرض له الطفل الذكر أيضاً.
- ينبغي إتاحة الفرص بالتساوي لأبنائنا الذكور والإناث. فلا ينبغي أن نمنع الفتاة من نشاط ما ونسمح لأخيها بممارسته.
- يمكن أن تساهم جوانب عدّة في مواقف الأفراد وسلوكهم، إضافةً إلى الخبرات السابقة، في التأثير على احتمال لجوء الرجل إلى العنف. هذه الجوانب تشمل:
 - اختبار عنف ضدّ النساء في الطفولة.
 - اختبار إساءة معاملة جنسية أو إساءة معاملة طفل.
 - غياب مثال إيجابي يحتذى به.
 - حسّ بالاستحقاق والسيطرة على النساء.
 - العزلة الاجتماعية والاكنتاب.
 - الإدمان على الكحول والمخدّرات.
 - المواقف والمعتقدات الداعمة للعنف الجنسي.
 - استعداد كبير للجوء إلى العدائية والعنف.
 - فهم العنف على أنّه طريقة مقبولة لصون مصالح الأفراد.
 - السلوك العنيف هو جزء لا يتجزأ من نظرة الشخص الإيجابية لنفسه.
 - الخوف من فقدان السيطرة على الأمور وغياب الثقة بالنفس / تقدير ضعيف للذات.

رسائل أساسية





المحور الثاني الممارسات التقليدية "أ" الزواج "التزويج" المبكر⁹

في نهاية الجلسات المتعلّقة بهذا المحور، سوف يتمكّن المشاركون/ات من:



- ربط ظاهرة التزويج/الزواج المبكر بانتهاك حقوق الطفل، ووصفها كإحدى الممارسات التقليدية المؤذية ضمن أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي (الجنس).
- شرح العوامل المختلفة وراء التزويج/الزواج المبكر.
- وصف الآثار المترتبة عن التزويج/الزواج المبكر.
- تبني مواقف واتجاهات رافضة ومقاومة لعملية التزويج/الزواج المبكر وممارسات مبنية على إحترام حقوق الطفل.

مقدّمة



في هذا المحور سوف يطوّر المشاركون(ات) فهمهم لطموحات وأحلام الأطفال واليافعين(ات) وفهمهم لقدراتهم المتنامية، وكذلك معرفتهم بالآثار المترتبة على التزويج المبكر، من أجل تطوير مواقفهم المناهضة للتزويج المبكر بناء على احترام حقوق الطفل واستناداً إلى مبدأ الحماية من العنف (الممارسات التقليدية المؤذية) المبني على النوع الاجتماعي.

كما سيطوّر المشاركون(ات) فهمهم للعوامل المؤدّية الى التزويج المبكر من أجل تعزيز قدرتهم على التفكير في الحلول المساهمة في إنهاء هذه الظاهرة، كونهم مسؤولين (مكلفين بالواجب) عن إحقاق حقوق الطفل.

أما بالنسبة للمهارات، فسوف يطوّر المشاركون(ات) قدرتهم على نقل المعرفة من جهة وعلى الإقناع من جهة أخرى، من أجل مناهضة التزويج المبكر، وكذلك قدرتهم على توفير المشورة فيما يخص الزواج/التزويج المبكر.

مواقفنا تجاه الزواج المبكر

تمرين 1



<ul style="list-style-type: none">• إستكشاف آراء المشاركين(ات) ومواقفهم تجاه قضية التزويج (الزواج) المبكر.• تعزيز المواقف والإتجاهات الراضية للتزويج (الزواج) المبكر والمواقف والممارسات مبنية على إحترام حقوق الطفل.	هدف التمرين
لوح قلاب، أوراق، أقلام، لائحة العبارات	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<p>1. نقسم الغرفة الى جزئين، نشرح للمشاركين(ات) من مقدمي الخدمات أو الأهل بأنهم سوف يختارون الوقوف في ناحية اليمين إذا كانوا يوافقون مع العبارات التي سوف نتلوها عليهم، أو في ناحية اليسار إذا كانوا لا يوافقون. ثم نطلب منهم أن يمشوا في أرجاء الغرفة، وعندما يسمعون تصريحاً جديداً، يحدّدون موقفهم، ويختارون الوقوف إما في ناحية اليمين وإما في ناحية اليسار.</p> <p>2. بعد تحديد الموقف من كلّ تصريح، نستمع الى بعض الآراء من الجهتين، ونطلب من المشاركين(ات) عدم التعليق على آراء بعضهم واحترام الإختلاف في الآراء، وناقش بشكل مختصر. نصوّب عند الضرورة.</p> <p>مستند للميسّر(ة) عبارات للنشاط رقم 1</p> <p>العبارات</p> <p>الزواج المبكر (قبل سنّ الثامنة عشر) مفيد لأن الفتاة تكون أقلّ تطلّبا الزواج المبكر يحدّ من فرص تطوّر اليافعين(ات) الزواج المبكر يحمي اليافعين(ات) من ممارسة الجنس قبل الزواج ومن السلوكيات الجنسية الخطيرة الزواج المبكر مهمّ من اجل إنجاب أطفال أكثر صحّة وعافية الزواج المبكر يوفّر على الأهل تكاليف وأعباء تربية بناتهم الزواج المبكر يساهم في ديمومة الزواج واستمراره الزواج المبكر للفتاة يزيد من فرصها في الإتفاق والانسجام مع أهل الزوج الزواج المبكر يحمّل اليافعين(ات) أعباء ليسوا جاهزين لها بعد الفتاة التي تتزوّج باكراً تجد صعوبة في تربية أطفالها ودعمهم الزواج المبكر أمر مرغوب في مجتمعنا الزواج المبكر للفتاة يهّم الأهل لأنهم يخشون أن تصبح ابنتهم دون زواج (أو فوق سنّ الزواج المقبول إجتماعياً).</p>	الخطوات
	رسائل أساسية

دائرة المخاوف والأحلام

تمرين 2



هدف التمرين	تعزيز فهم المشاركين(ات) من مقدمي خدمات أو أهل لإحتياجات وإمكانيات (طاقات) اليافعين(ات)
الأدوات	لوح قلاب، أوراق، أقلام
التقنيات	
قراءة تحضيرية	
الخطوات	<ol style="list-style-type: none">1. نطلب من كل مشارك(ة) أن يرسم دائرة كبيرة على ورقة بقياس A3 ويقسمها الى أربعة مربعات متساوية.2. نطلب منهم أن يتأملوا بحاجات اليافعين(ات)، ويكتبوا في كل مربع إحدى التأملات الآتية فيما يخص الموضوع: حاجات اليافعين(ات) (الجسدية والنفسية والاجتماعية)، أحلامهم وطموحاتهم، نقاط القوة لديهم، ونقاط الضعف. (أنظر الرسم). يمكن لهم ان يكتبوا أو يرسموا أو يرمّزوا أفكارهم برموز ويلوّنوها.3. عند الإنتهاء من القيام بالتمرين بشكل فردي، نقوم بتشجيع النقاش حول الأسئلة الآتية:<ul style="list-style-type: none">• كيف شعرتم أثناء القيام بالتمرين؟ هل كان من السهل التأمل بالنقاط الأربعة الخاصة بحياة اليافعين(ات)؟• هل بإمكانكم مشاركة المجموعة ببعض النقاط؟• هل تجدون بعض نقاط التشابه فيما تأمل به وكتبه كل واحد منكم؟• هل تعتقدون بأن البعض من حاجات اليافعين (ات) سوف تختلف مع الوقت؟• هل تعتقدون أن بعض نقاط الضعف لديهم ستزول عندما يكبرون ويتزودون بالمزيد من الخبرات والمهارات؟• هل تعتقدون بأن بعض الأحلام أو بعض نقاط القوة سوف تستمرّ وتنمو أكثر عندما يكبرون ويتزودون بالمزيد من الخبرات والمهارات؟• عندما تتذكرون مرحلة المراهقة في حياتكم، هل تجدون أمور مشتركة بينكم وبين المراهقين(ات) في وقتنا الحاضر؟• كيف يمكن للزواج أو التزويج المبكر أن يؤثر في هذه النقاط: هل تتغير الأحلام والطموحات؟ المخاوف؟ نقاط القوة؟ نقاط الضعف؟• هل هناك نقاط قوة ومهارات يحتاج اليافع(ة) إلى تعزيزها قبل الإقدام على الزواج والارتباط؟4. نختم ونلخص ونشجع على احترام آراء جميع المشاركين(ات).
رسائل أساسية	

كيف يكون الزواج الناجح

تمرين 3



<ul style="list-style-type: none">• إستكشاف آراء المشاركين(ات) من مقدمي خدمات أو أهل ومواقفهم تجاه قضية التزويج (الزواج) المُبكر.• تعزيز المواقف والإتجاهات الراضية للتزويج (الزواج) المُبكر والمواقف والممارسات مبنية على إحترام حقوق الطفل.	<p>هدف التمرين</p>
لوح قلاب، أوراق، أقلام	<p>الأدوات</p>
	<p>التقنيات</p>
	<p>قراءة تحضيرية</p>
<p>1. نوزّع المشاركين(ات) ضمن مجموعات صغيرة، ونطلب منهم أن يفكّروا في مواصفات (أو عناصر) الزواج الناجح على المستويات الآتية: إجتماعياً، إقتصادياً، عاطفياً، صحياً وفكرياً. نؤكّد بأنه لا توجد وصفة جاهزة ولكن هناك عناصر أساسية ينبغي أن تتوافر لكي يتمكّن الزوجان من تحمّل مسؤوليات الزواج والمؤسسة العائلية.</p> <p>2. تعرض المجموعات عملها، ثم نُيسّر نقاشاً حول الأسئلة الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none">• هل تعتقدون أنه بإمكانكم أن تجدوا هذ المواصفات في حالة الزواج المبكر؟ لماذا؟• فكّروا في اليافعين(ات) في مرحلة المراهقة. هل تعتقدون أنهم قادرين على تحقيق هذه العناصر أو الشروط التي ذكرتموها؟ ما الذي ينقصهم لأجل ذلك؟	<p>الخطوات</p>
<ul style="list-style-type: none">• الزّواجُ هو انسجام فكريّ وتوافق إجتماعيّ بين شخصين يجتمعان على الحبّ والتفاهم والإتفاق على تكوين أسرة يسودها الإحترام والتعاون من كِلَا الطرفين• يتطلّب الزواج مهارات حياتية أساسية وقدرة على تحمّل مسؤولية إدارة شؤون الحياة وشؤون الأسرة، ومرونة وقدرة على التعامل مع التحديات إلى جانب القدرة على تربية أطفال بشكلٍ سليم	<p>رسائل أساسية</p>

الزواج "التزويج" المبكر في ضوء إتفاقية حقوق الطفل

تمرين 4



مساعدة المشاركين(ات) على ربط ظاهرة الزواج (التزويج) المبكر بانتهاك حقوق الطفل، ووصفها كأحدى الممارسات التقليدية المؤذية ضمن أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي (الجنس)	هدف التمرين
لوح قلاب، أوراق، أقلام	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
1. نوّج المشاركون(ات) إلى مجموعات صغيرة - (حسب العدد) ونطلب منهم استذكار حقوق الأطفال التي يعرفونها، والتفكير بالحقوق الأساسية التي تنتهكها ممارسة التزويج المبكر. 2. بعد التأكد من أن المجموعات قد أنهت الخطوة الأولى أعلاه، نسأل: من هم المسؤولون عن إحقاق حقوق الأطفال، وكيف؟ 3. عند إنتهاء المجموعات من عملها، نطلب منها عرض نتائج عملها ثم نطلق عملية نقاش مركزين إلى ورقة التوزيع: «الزواج (التزويج) المبكر في ضوء إتفاقية حقوق الطفل» في دليل المعلومات المساعدة للميسرة) ص25	الخطوات
<ul style="list-style-type: none">• التزويج المبكر ينتهك العديد من حقوق الأطفال ويؤثر على صحتهم ونموهم وسعادتهم.• يعتبر التزويج المبكر نوع من أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي ضمن إطار الممارسات التقليدية المؤذية.• كأهل أو كمقدمي خدمات لدينا مسؤوليات تجاه مجتمع الأطفال من أجل تحقيق حقوقهم.	رسائل أساسية

دراسة حالات من مجتمعنا العربي

تمرين 5



- زيادة فهم المشاركين(ات) من مقدمي خدمات أو أهل للعوامل التي تشجّع على التزويج (الزواج) المُبكر.
- زيادة معرفة المشاركين(ات) من مقدمي خدمات أو أهل بالآثار المختلفة الناتجة عن الزواج/التزويج المُبكر.



لوح قلاب، أوراق، أقلام



1. نوّج المشاركين(ات) على 3 مجموعات (في الحالة المثاليّة 3-5 أشخاص). نوّج على كلّ مجموعة قصة من القصص الثلاث وطلب من كل مجموعة أن تقوم بقراءة القصة ودراسة الحالة.
 2. نطلب من كلّ مجموعة وفقاً للحالة (القصة) التي بين يديها أن تجيب عن الأسئلة المطروحة.
 3. نطلب من كلّ مجموعة أثناء العرض أن تبدأ أولاً بعرض القصة على باقي المجموعات، ثمّ تعرض أفكارها وإجاباتها عن الأسئلة المطروحة أعلاه.
- بعد إنتهاء المجموعات الثلاث من تقديم العروض، ندير النقاش مع كلّ المشاركين(ات) حول الأسئلة الآتية:
 - إنطلاقاً من الحالات التي قمنا بدراستها، ما هي علاقة التزويج المبكر بالتمييز أو العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي
 - ما هو برأيكم السن المناسب للزواج؟ لماذا؟
 - من يتخذ القرار بشأن الزواج؟
 - هل تعتقدون أنه من المهم أن يشارك اليافعون(ات) في اتخاذ القرارات التي تعني حياتهم وسعادتهم وصحتهم؟
 - ماذا يمكننا أن نفعل من أجل تحسين أوضاع اليافعين(ات) كي لا يتزوجوا أو يتمّ تزويجهم باكراً؟
4. نستمع الى الإجابات ونلخص الإجابات على شكل نقاط وندونها على اللوح إذا أمكن، ثمّ نعرض أو نوّج ورقة التوزيع: «العوامل التي تؤدي إلى التزويج أو الزواج المُبكر» من دليل المعلومات المساعدة للميسر(ة) ص 28 وورقة التوزيع: «النتائج المترتبة عن الزواج (التزويج) المُبكر» ص 30
 5. نلخص نقاط التعلّم والرسائل الأساسية ونختتم.



- من العوامل التي تساهم في تزويج الأطفال واليافعين هي الوضع المادي للأهل والعادات والتقاليد السائدة بشأن الزواج (نتزوج كما تزوّج أهلنا قبلنا)، والنظرة الى الفتاة بأنها لا تحتاج أن تتعلّم وان مصيرها الزواج، والنظرة الى الفتى على أنه يجب أن يكمل ما بدأه أبوه وجدّه وأن يحمل إرث العائلة المادي والثقافي والاجتماعي.
- من الآثار والنتائج التي تظهر بسبب الزواج المبكر على الفتى والفتاة:

الحرمان من التعليم	خسارة الأصدقاء	تحمل مسؤوليات صعبة وممتعة مثل تربية الأطفال
التخلّي عن النشاطات	مشاعر حزن وندم	مشاكل صحيّة نتيجة الحمل (لدى الفتيات)

لنتذكّر إن التزويج المبكر يُعتبر نوع من أنواع العنف تحت خانة الممارسات التقليدية المؤذية والمبنيّة على أساس النوع الاجتماعي، أي على ما هو متوقّع ومستحسن وفقاً للنمط الأدوار الجندرية السائد في مجتمع ما. يجب أن نتذكّر دائماً أنه:



- من حقّ الأطفال واليافعين (ات) ان يكملوا تعليمهم.
- من حقّ الأطفال واليافعين (ات) النمو والتطوّر الى أقصى حدود.
- من حقّ الأطفال واليافعين (ات) التمتع بأوقات الفراغ والحصول على الراحة.
- من حقّ الأطفال واليافعين (ات) المشاركة في إتخاذ القرارات التي تعنيهم وتعني مستقبلهم وسعادتهم
- من واجبا أن نتصرّف على أساس ذلك في كلّ خطوة تطال حياة الأطفال واليافعين(ات).

ورقة العمل رقم 1



دراسة حالات من مجتمعنا العربي-مستند المشارك(ة)

دراسة حالة (1)



الرجاء قراءة القصة والإجابة عن الأسئلة ضمن المجموعة

قصة سهى

عمري الآن 17 سنة وقد زوّجوني قبل عامين ولم أكن اعلم شيئاً عن الزواج ولا عن مسؤولياته. فرحت بالملابس الجديدة الملونة والحيّ. في الليلة الأولى أقنعني زوجي بأنه سيأخذني على حصان أبيض ووعدني بأحلام لا نراها إلا في الخيال من سفر وأمور ممتعة.

استمرّ هذا الجوّ من الخيال سنّة أشهر، وبعدها منعتني من إكمال تعليمي وحدد لي موعد زيارتي لأهلي كلّ أسبوعين مرّة واحدة فقط، كما حدّد لي وقت الخروج والعودة. ولّد هذا الشيء عندي نوعاً من الإحباط.

أنا حالياً ضدّ الزواج المبكر لأنني كنت أريد فعلاً أن أكمل دراستي وكان طموحي أن أصبح معلّمة مدرسة.

أنا حالياً ضدّ الزواج المبكر وأريد أن أحرص على ألا يتمّ تزويج أختي الصغيرة في سنّ مبكرة كي لا تمرّ بتجربة مماثلة لتجربتي، إذ أنها يجب أن تنمو وتطور قدراتها وتتمتّع بمرحلة المراهقة الى أن تكبر وتصبح جاهزة وقادرة على تحمّل مسؤولية المنزل وتربية الأطفال.

لذلك أنا أرى أن السنّ المناسب لزواج الفتاة هو 25 سنة، وهي بذلك تكون قد أخذت حقوقها كاملة في التعلّم والعمل إذا رغبت في ذلك، وتكون أيضاً قد عرفت ما تريده من نفسها أولاً ومن الرّجل الذي تريده شريكاً لحياتها ثانياً.



الأسئلة



- ما هي المشكلات التي تطرحها هذه القصة؟
- ما الأسباب (أو العوامل) الرئيسيّة وراء هذه المشكلات؟
- كيف تشعر الشخصية التي تخبرنا قصّتها؟
- ما كان تأثير الزواج على صحّتها الجسديّة و/أو على حالتها النفسيّة ومشاعرها، وعلى علاقاتها بمجتمعها المحيط؟
- ما هي حقوق الطفل واليافع(ة) المُنتهكة في هذه القصة؟ (الحقوق التي لا تتمتّع بها الشخصية)
- كيف كان بالإمكان مساعدتها قبل الزواج؟ من كان يستطيع ذلك؟

✂



قصة منير

أصرّ والدي على أن يطيع جدّي الذي أمره بأن يزوّجني من إبنة عمّي بعد أن بلغت 17 عاماً. كانت بنت عمّي حنان في سنّ الرابعة عشر وبعد زواجنا بشهرين فوجئنا بحملها. وضعت حنان طفلنا بعملية قيصرية لأن حوضها لم يكتمل بعد بسبب صغر سنّها. كان طفلنا أيضاً يتعرّض لمشاكل صحيّة لأن بنيته كانت ضعيفة، وقد قالت الطبيبة لحنان بأن ذلك يعود لصغر سنّها أثناء الحمل، ولأن المشاكل الصحية للمولود قد تزيد عندما يكون الزوجان أقارب.

لم أكن جاهزاً لأكون أباً ولا حتى لأكون زوجاً فأنا كنت أرغب بدخول الجامعة وأشتاق لأوقات المرح التي كنت أفضيها مع رفاقي. أنا اليوم أعمل بجد كي أتحمّل أعباء المنزل الإقتصاديّة رغم أن عائلتي تساعدني.

كنت أرغب ببناء بيت على طريقي بدل من السكن في المنزل الإضافي الذي يملكه عمّي. لقد تغيّرت حياتي كثيراً ولم يعد لديّ حياة خاصّة ولا وقتل خاصّاً بي من أجل ممارسة نشاطاتي السابقة. إضافة الى ذلك أنا أشعر بأن حنان ينقصها أيضاً شيئاً ما وهي ليست سعيدة، مثلي



الأسئلة



- ما هي المشكلات التي تطرحها هذه القصة؟
 - ما الأسباب (أو العوامل) الرئيسيّة وراء هذه المشكلات؟
 - كيف تشعر الشخصية التي تخبرنا قصتها؟
 - ما كان تأثير الزواج على صحتها الجسديّة و/أو على حالتها النفسيّة ومشاعرها، وعلى علاقاتها بمجتمعها المحيط؟
 - ما هي حقوق الطفل والياضع (ة) المُنتهكة في هذه القصة؟ (الحقوق التي لا تتمتع بها الشخصية)
 - كيف كان بالإمكان مساعدتها قبل الزواج؟ من كان يستطيع ذلك؟
- ✂

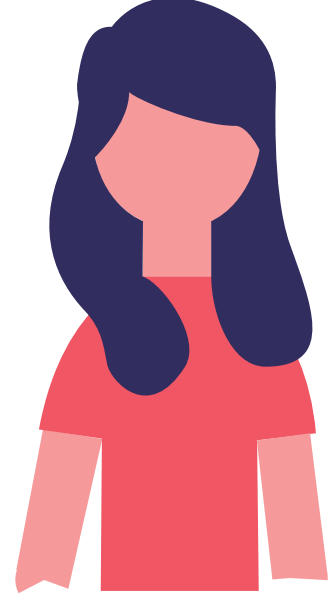


قصة أمل

تزوَّجت في سنّ السادسة عشر لأهرب من زوجة أبي العصبية التي كانت تشعل البيت صرخاً وتدعو على أبي بالموت. كنت أكره نفسي حين أتذكّر كيف كانت والدتي المطيعة تخدم أبي دون تملل حتى توقّيت بعد صراع مع مرض السرطان.

كان أبي يفرض شخصيّة «طرزان» على أمّي وأصبحت جدّتي (والدة أمّي) تردّد بأن الحزن والقهر قدّ تسبّبوا بمرض أمّي ووفاتها. أنا لا أؤيد الزواج المبكر بعد تجربة عشتها، فهو يسبّب للفتاة الإرباك بسبب تغيّر نمط الحياة المفاجئ، خاصّة وأن الفتاة تكون غير واعية كفاية لما تريده ولما ينتظرها، وتنقصها الخبرة والثقافة التي تساهم في إنجاح الزواج والعمل على حلّ المشكلات.

أنا لم أنضج عاطفياً إلّا حين بلغت 25 عاماً، بعد المرور بتجارب عدّة، ورغم ذلك لم أستقرّ نفسياً. وأنا الآن في هذه السنّ أجد نفسي أمّاً لخمسة أطفال بينما لم أعش طفولتي بسبب يتمي من جهة وبسبب زواجي المبكر من جهة أخرى.



الأسئلة



- ما هي المشكلات التي تطرحها هذه القصة؟
- ما الأسباب (أو العوامل) الرئيسيّة وراء هذه المشكلات؟
- كيف تشعر الشخصية التي تخبرنا قصّتها؟
- ما كان تأثير الزواج على صحّتها الجسديّة و/أو على حالتها النفسيّة ومشاعرها، وعلى علاقاتها بمجتمعها المحيط؟
- ما هي حقوق الطفل والياضع (ة) المُنتهكة في هذه القصة؟ (الحقوق التي لا تتمتع بها الشخصية)
- كيف كان بالإمكان مساعدتها قبل الزواج؟ من كان يستطيع ذلك؟

✂

مناظرة عن الزواج "التزويج" المبكر

تمرين 6



<ul style="list-style-type: none">• تعزيز قدرة المشاركين(ات) من مقدمي خدمات أو أهل على نقل المعرفة المرتبطة بموضوع التزويج المبكر إلى الآخريين.• تعزيز مهارات الإرشاد والإقناع حول مساوئ الزواج (التزويج) المبكر لدى مقدمي خدمات أو أهل.	هدف التمرين
لوح قلاب، أوراق، أقلام	الأدوات
	التقنيات
<ul style="list-style-type: none">• كيف شعرتكم وأنتم تؤدّون الأدوار؟• كيف شعر الأشخاص الذين كانوا يشاهدون؟• ما كانت مواطن القوّة ونقاط الدعم الأساسيّة؟• على ماذا ارتكز الأشخاص الذين يشجّعون الزواج المبكر؟• هل من الممكن أن نساعد ونقنع الأشخاص المؤيدين للزواج المبكر في الواقع؟ ما هي أبرز التحديات؟• هل تشعرون بالثقة بعد أن جربتم أن تساعدوا؟ (للأشخاص الذين لعبوا دور الرافضين للترزويج أو الزواج المبكر).	نقاش
<p>1. نوّج المشاركون(ات) على مجموعات صغيرة ونطلب من كلّ مجموعة أن تبتكر سيناريو بسيط مرتبط بموضوع الزواج (التزويج) المبكر (أين، متى، من، لماذا؟) لتقوم بنشاط لعب أدوار. نطلب من كل مجموعة أن تختار بين:</p> <ul style="list-style-type: none">• كيفيّة دعم وتعديل مواقف يافعة أو يافع تريد/يريد الزواج.• كيفيّة تعديل مواقف أهل يافع أو يافعة ممن يرغبون بتزويجهم باكراً. <p>2. نطلب من الأشخاص الذين سيؤدّون الأدوار في كلّ مجموعة ان يحضّروا أدوارهم جيّداً.</p> <ul style="list-style-type: none">• مع الزواج/التزوج المبكر: الشخصية التي تلعب دور اليافع(ة) الذي يريد الزواج أو الشخصية التي تلعب دور الأهل الذين يرغبون بتزويج اليافع(ة). تحضّر حججها الداعمة للزواج أو للترزويج المبكر.• ضد الزواج/الترزويج المبكر: الشخصية التي تريد ان تدعم وتساهم في تأجيل الزواج أو في تغيير المواقف تحضّر حججها المناهضة لموضوع الزواج والتزويج المبكر. <p>3. نطلب من المشاركين(ات) ممن سيلعبون الدور أن يغيّروا أسماءهم في النشاط ونطمئنهم بأن الشخصية لا تعكس بالضرورة آراء ومواقف المشارك(ة).</p> <p>4. نُذكّر الأشخاص المشاركين في لعب الأدوار بأنه يمكنهم الإستعانة بشخصيات إضافيّة (من أمراء المجموعة الذين لا يشتركون معهم في السيناريو الأصلي) لدعمهم إذا لزم الأمر.</p> <p>5. بعد الإنتهاء من التحضير المبدئي، تقوم كلّ مجموعة بتمثيل الموقف ولعب الأدوار بشكل مرتجل. في نهاية عرض المجموعات، نسأل المشاركين(ات) في لعب الأدوار عن مشاعرهم (من لعب دور «المُشجّع للزواج المبكر» ومن لعب دور «المقاوم للزواج المبكر».</p> <p>6. نُشجّع النقاش حول نقاط القوّة في المشاهد التي عُرضت.</p>	الخطوات
	رسائل أساسية

التحديات والفرص في التعامل مع قضية الزواج "التزويج" المبكر

تمرين 7



<ul style="list-style-type: none">• مساعدة المشاركون(ات) على تحديد التحديات التي قد يواجهونها عند التوعية على مخاطر وآثار التزويج (الزواج) المبكر.• مساعدة المشاركون(ات) على تحديد الفرص المتاحة التي يمكن أن تساعدكم عند التوعية على مخاطر وآثار التزويج (الزواج) المبكر.	<p>هدف التمرين</p>
لوح قلاب، أوراق، أقلام	<p>الأدوات</p>
	<p>التقنيات</p>
	<p>قراءة تحضيرية</p>
<ul style="list-style-type: none">• نوّع المشاركون(ات) من مقدمي خدمات أو أهل على مجموعات صغيرة، ونطلب من كل مجموعة ان تبحث في التحديات التي ممكن أن تواجه مقدمي خدمات أو أهل عند العمل على التوعية على مخاطر وآثار الزواج والتزويج المبكر. كما نطلب من المجموعات أن تبحث في الفرص المتوافرة وعوامل الدعم التي قد تساهم في نجاح عملهم للحدّ من الزواج والتزويج المبكر.• تعرض المجموعات عملها وناقش بعمق التحديات والفرص، وكيفية الإستفادة من هذه الفرص من أجل التعامل مع التحديات.	<p>الخطوات</p>
<ul style="list-style-type: none">• نركّز في رسائلنا إلى الأهل على النتائج السلبية المترتبة عن الزواج (التزويج) المبكر وتأثيرها على نوعية حياة أبنائنا وبناتنا.• إن المستوى العاطفي مهم جداً ومن الضروري أن نتذكر أنّ الأهل يحبون أبنائهم (وبناتهم) ويتمنون لهم الأفضل، وأحياناً يلجأون إلى تزويجهم إعتقاداً منهم بأن في ذلك يكمن الحل.• لذلك، من الضروري ألا نتعاطى معهم بطريقة توشي بالإتهام واللوم. من الضروري أن نركّز على أهمية تعليم الأبناء والبنات لتحصينهم ومساعدتهم على مساندة أنفسهم ومساندة أهلهم فيما بعد.	<p>رسائل أساسية</p>

رسائل إلى الأهل والأطفال واليافعين "ات"

تمرين 8



تعزيز مهارات الإقناع التي تُبَسَّر عمل مقدمي الخدمات أو الأهل على تعزيز المعرفة المرتبطة بالتزويج المبكر. - تعزيز قدرة مقدمي الخدمات أو الأهل على نقل المعلومات وتعزيز المواقف المناهضة (الرافضة) للتزويج المبكر	هدف التمرين
لوح قلاب، أوراق، أقلام	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<ul style="list-style-type: none">• نورّع المشاركون(ات) من مقدمي خدمات أو أهل على مجموعات صغيرة، ونطلب من المجموعات ان تختار الفئة التي تريد أن توجّه لها الرسائل بخصوص الزواج والتزويج المبكر. تختار كل مجموعة أن توجّه رسائلها إما للأهل الذين يرغبون بتزويج أبنائهم/بناتهم في سن مبكر، وإما للأطفال واليافعين(ات) الذين يرغبون بالزواج المبكر.• بعد ان تختار كل مجموعة الفئة المستهدفة، نطلب منها ان تقوم بإعداد مواد (بروشور وملصق) يحوي رسوم ورسائل أساسية يوجّهونها للأهل أو للأطفال واليافعين(ات).• نشجّعهم على أن يركّزوا على حقوق الطفل المتعلّقة بالموضوع، وكذلك على الأثار الصحيّة والنفسيّة والإجتماعيّة الناتجة عن الزواج والتزويج المبكر.• تعرض المجموعات عملها.	الخطوات
من المهمّ أن تُجمع هذه الأعمال من أجل الجهود المتعلّقة بالمناصرة. فمن الممكن ان تُستعمل الرسائل في المطبوعات والمنشورات والحملات الهادفة إلى مناهضة ممارسة الزواج (التزويج) المبكر.	رسائل أساسية



<p>تعزيز قدرة الأهل ومقدمو الخدمات على نقل المعرفة المرتبطة بموضوع التزويج المبكر إلى الآخرين</p>	<p>هدف التمرين </p>
	<p>الأدوات </p>
	<p>التقنيات </p>
	<p>قراءة تحضيرية </p>
<p>1. نعرض على المشاركين (ات) من الأهل تجربة لأراضي فلسطين المحتلة - مركز الأمير الصغير- فيلم الدمى الوثائقي عن التزويج المبكر 2011 للعمل على مناهضة التزويج والزواج المبكر، ونعرض عليهم الفيلم التوثيقي للورشة التي قامت بها الأمهات وأنتجت مشهد تمثيلي غنائي يستخدم دمي العرائس (القصة والأغنية من تأليفهم والدمى من صنعهم).</p> <p>ثم نوزع المشاركين(ات) من الأهل على مجموعات صغيرة، ونطلب من المجموعات ان تفكر في الطريقة التي تريد من خلالها توجيه رسائل للأهل الآخرين بخصوص التزويج المبكر (وختان الإناث في حال كانت الظاهرة موجودة في البيئة التي نطبق فيها الأنشطة).</p> <p>2. نقترح عليهم مجموعة أفكار وتقنيات، لكن نترك لهم ملء الحرية للإختيار ونشجعهم على ذلك.</p> <ul style="list-style-type: none"> • بروشور وملصق يحوي رسوم ورسائل أساسية. • مشهد دمي. • قصص وتجارب للنشر في كتيب. • معرض رسوم. • مقالات صحفية. • غير ذلك. <p>3. نطلب منهم أن يتذكروا حقوق الطفل المتعلقة بالموضوع، وكذلك الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية الناتجة عن التزويج المبكر.</p> <p>4. تعرض المجموعات أفكارها ونساعدهم على تنظيم لقاءات إضافية من أجل تنفيذ مشاريعهم إذا لزم الأمر.</p>	<p>الخطوات </p>
	<p>رسائل أساسية </p>



المحور الثالث

فيروس نقص المناعة البشري/
الإيدز والالتهابات المنقولة جنسياً

في نهاية الجلسات المتعلّقة بهذا المحور،



سوف يتمكن المشاركون/ات من:

- وصف العوامل المُسبِّبة للإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز، بما فيها تلك المرتبطة بالتمييز على أساس النوع الاجتماعي.
- شرح طرق إنتقال هذه الإلتهابات وأبرز عوارضها والآثار الناتجة عنها.
- شرح طرق الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز.
- تبني مواقف واتجاهات رافضة ومُقاومة للتمييز ضد الأشخاص المصابين بالإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز، ومواقف وممارسات مبنية على المعرفة السليمة إحترام حقوق الإنسان.
- إظهار المقدرة على توفير المشورة الداعمة والنصح للأشخاص المصابين بالإلتهابات المنقولة جنسياً و/أو فيروس نقص المناعة والإيدز.

مقدّمة



من خلال هذا المحور، سوف يعمّق المشاركون(ات) معرفتهم بالإلتهابات المنقولة جنسياً وبفيروس نقص المناعة ومرض الإيدز فيما يخصّ طرق الإنتقال وأبرز العوارض وسبل الوقاية. سوف يعزّز ذلك قدرة المشاركين(ات) على نقل المعرفة الدقيقة للأطفال واليافاعين(ات) من جهة، ومن جهة أخرى سوف يدركون أهميّة تلك المعرفة في إحقاق الحقّ في الحماية والحق في الصّحة الجنسيّة والإنجابية للأطفال واليافاعين(ات).

كما سيطور المشاركون(ات) فهمهم للعوامل المرتبطة بالتمييز على أساس النوع الاجتماعي التي ترفع من مستوى التعرّض للإلتهابات المنقولة جنسياً والمهدّدة للصحة الجنسيّة والإنجابية، وكذلك فهمهم لمسؤولياتهم – كمكلّفين بالواجب-في توفير المعرفة وتعزيز المهارات للأطفال واليافاعين(ات) من أجل تحقيق أكبر قدر من الحماية.

وأيضاً من مبدأ الحق في عدم التمييز ومن مبدأ احترام حقوق الإنسان كأكّفة، سوف يطوّر المشاركون(ات) قدرتهم على التعاطف من الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة ومرض الإيدز وعلى التفكير في طرق الدعم المناسبة لهؤلاء الأشخاص.

إضافة الى ذلك سوف يعمل المشاركون(ات) من الأهل وخاصة من مقدمي الخدمات على تعزيز قدراتهم في توفير المشورة الفعّالة فيما يخص موضوع الإلتهابات المنقولة جنسياً.

الايديز والإلتهابات المنقولة جنسياً- الحقائق مقابل المعلومات المغلوطة

تمرين 1



<ul style="list-style-type: none"> • مساعدة مقدّمو الخدمات على استكشاف مدى معرفتهم عن الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسياً. • تعزيز معرفة المشاركون(ات) من مقدمي خدمات أو أهل عن الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسياً. 	<p>هدف التمرين</p>
<p>لوحة قلاب، أوراق، أقلام</p>	<p>الأدوات</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1. نبدأ بتقديم الموضوع: يمكن للناس أن يختبروا آثار إيجابية أو سلبية نتيجة لممارسة الجنس: النتائج والآثار الإيجابية تشمل المتعة والحميمية والحمل المرغوب به. أما النتائج السلبية المترتبة عن النشاط الجنسي غير الآمن، فقد تشمل الأذى النفسي/العاطفي أو الجسدي، والإلتهابات المنقولة جنسياً بما فيها فيروس نقص المناعة البشري (HIV) والحمل غير المقصود. 2. نضيف أسئلة مُطلقة للعمل: <ul style="list-style-type: none"> • ماذا تعرفون عن فيروس نقص المناعة المكتسب HIV ومرض الإيدز؟ • هل تعرفون أنواع أخرى من الإلتهابات المنقولة جنسياً؟ 3. نستمع الى إجابات المشاركين(ات)، وعند سماع إجابات خاطئة أو غير دقيقة، نعلن ذلك بوضوح، ونوضح بأنهم سيكتشفون المعلومات معاً، وبأنهم سيتمكنون من تصحيح معلوماتهم الخاطئة أو تأكيد معلوماتهم الصحيحة من خلال خطوات التمرين. 4. نقسم الغرفة جزئين: ناحية اليمين نضع كلمة صحّ وإشارة ✓ وناحية اليسار نضع كلمة خطأ وإشارة x. 5. نشرح بأننا سنلعب لعبة لنطوّر معرفتنا بالإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز: سوف تسيرون في كافة أرجاء الغرفة. عندما تسمعون جملة من الجمل التي سأقولها تتوقفون عن المشي، ويقرّر كلّ واحد وواحدة منكم إذا كانت المعلومة صحّ أو خطأ ويقف في الجهة المناسبة لاختياره. 6. نناقش كلّ معلومة فوراً بعد أن يحسم المشاركون(ات) خيارهم كي نحرص على تصويب المعلومات، ونقدّم المعلومات الإضافية من أجل التوضيح. نختار بعضّ من الجمل الموجودة في الجدول حسب الوقت المتوفّر وحسب سعة اضطلاع المشاركين والمشاركات. 7. عند نهاية التمرين، نعلم المشاركين(ات) أن هناك بعض أنواع من الإلتهابات التي تصيب الجهاز التناسلي ولا تنتقل عبر الجنس، بل يسببها استعمال بعض العلاجات الطبية أو تكون عبارة عن عوارض جانبية لبعض الأدوية. نسأل إذا هناك أسئلة أو استيضاحات إضافية، نجيب عليها ونشجّع المشاركين(ات) على البحث عن المزيد من المعلومات من مصادر موثوقة. 8. نسأل المشاركين(ات) ما الجديد الذي تعلّموه في هذا التمرين، ونطلب من كلّ واحد وواحدة بدوره أن يكتب فكرة أو معلومة قد لفتت انتباهه أو أثارت اهتمامه على إحدى الأوراق الكبيرة المعلقة في الغرفة. (يمكن أن نضع الأوراق في وسط الغرفة على طاولة أو على الأرض ليكتبوا عليها، وعند الإنتهاء من التعبير نعلّق الأوراق على الحائط ونقرأها). 	<p>الخطوات</p>
<ul style="list-style-type: none"> • نتأكد من أن الجميع قد فهموا ما هي الإلتهابات المنقولة جنسياً، بما فيها فيروس نقص المناعة (HIV) والإيدز، وبأنهم فهموا طرق إنتقال الإلتهابات المنقولة جنسياً وخاصة طرق انتقال فيروس نقص المناعة (HIV)، واستنتجوا بعض طرق الوقاية. • إذا لاحظنا أن هناك بعض المعلومات التي لم يتمّ اكتسابها بشكل جيّد، يمكن أن نعيد هذا التمرين في وقت لاحق على شكل مسابقة بين فريقين من أجل المراجعة. • نشجّع المشاركين (ات) على طرح الأسئلة وعلى قراءة مراجع إضافية (أنظر دليل المعلومات المساعدة للميسرة) (ص 41) <p>باستثناء الإيدز، يبلغ عدد الإصابات بالأمراض المنقولة جنسياً في العالم سنوياً حوالي 333 مليون إصابة يمكن معالجتها.</p>	<p>رسائل أساسية</p>

حقائق (✓) أو معلومات خاطئة/ مغلوبة (x) حول الإلتهابات المنقولة جنسياً لاستخدامها في التمرين

حقائق (✓) أو معلومات خاطئة/ مغلوبة (x) حول الإلتهابات المنقولة جنسياً

1. فيروس نقص المناعة البشري (HIV) يسبب الإيدز.
2. ينتقل فيروس نقص المناعة (HIV) عبر تبادل القبلات بين شخص يحمل الفيروس وشخص غير حامل للفيروس
3. يمكن لفيروس نقص المناعة (HIV) أن ينتقل عبر لسعة البعوض.
4. ممارسة الجنس بواسطة الفم يمكن أن تسبب انتقال عدوى الإلتهابات المنقولة جنسياً بما فيها فيروس نقص المناعة المكتسب (HIV).
5. الأشخاص الناشطون جنسياً يمكن أن يقوموا بخطوات وقائية لتخفيف احتمال التقاط العدوى بالإلتهابات المنقولة جنسياً.
6. يقوم فيروس (HIV) بمهاجمة جهاز المناعة في جسم الإنسان وإضعافه مما يعرض الجسم الى أمراض أخرى متعدّدة يمكنها أن تؤدي الى الموت.
7. مكن معالجة جميع الإلتهابات المنقولة جنسياً ويمكن أن يشفى الشخص منها تماماً.
8. إذا تمّ اكتشاف عدوى فيروس نقص المناعة (HIV) باكراً، يمكن تحسين الوضع الصحي للشخص المتعايش مع الفيروس.
9. يوجد علاج لإلتهابات الجهاز البولي والتناسلي اما مرض الايدز فيعطى حامل المرض (العلاج المضاد للفيروسات- Antiretroviral therapy) والذي يبطل تقدم المرض بشكل كبير.
10. الحماية من الإلتهابات المنقولة جنسياً لا تعتبر حقاً من حقوق الإنسان.
11. الإناث هم أكثر عرضة لانتهاك حقهم بالحماية من الإلتهابات المنقولة جنسياً خاصة اللواتي تفتقدن قدرة الإصرار على استعمال الواقي.
12. يتم فحص فيروس نقص المناعة عبر فحص البول.
13. يمكن أن تنقل الأم فيروس نقص المناعة (HIV) الى طفلها أثناء الحمل أو الولادة أو الرضاعة.
14. من حقّ المراهقين والمراهقات أن يقوموا بفحص فيروس نقص المناعة إذا رغبوا بذلك ومن حقهم أن تبقى نتائجه سرية.
15. يمكن للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة ومرض الإيدز أن يكملوا حياتهم تقريباً بشكل طبيعي وأن يقوموا بعلاقات جنسية محمية ومرضية إذا حصلوا على الرعاية الصحية اللازمة والإرشاد.
16. إلتهاب الكبد الفيروسي هو من الإلتهابات المنقولة جنسياً.
17. (18) الكلاميديا (chlamydia) هو نوع من الإلتهابات المنقولة جنسياً وقد يسبب العقم (عدم القدرة على الحمل) للنساء.
18. الزهري (Syphilis) إلتهاب يصيب النساء والرجال وإذا لم تتم معالجته ممكن أن يؤدي الى الموت.
19. تظهر عوارض داء الوحيدات المشعرة المهبليّة (Tirchomoniasis) على الرجال أكثر من النساء.
20. ليس هناك لقاح للوقاية من إلتهاب الكبد الفيروسي (Hepatitis B).
21. كلّ الإلتهابات المنقولة جنسياً لها عوارض واضحة.
22. إن استعمال الواقي الذكري لا يكفي للوقاية من فيروس نقص المناعة (HIV) أثناء الجماع.
23. الأم المصابة بالكلاميديا تنقل العدوى للمولود أثناء الولادة مما قد يتسبب له بالعمى.
24. يمرّ فيروس نقص المناعة عبر الدم الملوّث بالفيروس، لذلك من الخطر استعمال أدوات جراحة او ثاقبة ملوثة بالدم وغير معقّمة، مثل أدوات الجراحة الطبية والشفرات وأدوات الوشم وإبر حقن المخدرات.

حقائق (✓) أو معلومات خاطئة/ مغلوبة (x) حول الإلتهابات المنقولة جنسياً مع إجاباتها وتوضيح للإجابات

حقائق (✓) أو معلومات خاطئة/ مغلوبة (x) حول الإلتهابات المنقولة جنسياً – [معلومات إضافية]

1. فيروس نقص المناعة البشري (HIV) يسبب الإيدز (✓)
2. ينتقل فيروس نقص المناعة (HIV) عبر تبادل القبلات بين شخص يحمل الفيروس وشخص غير حامل للفيروس (x) [يمرّ الفيروس عبر سوائل الجسم الجنسية (الإفرازات المهبلية والسائل منوي) ولا يمرّ أبداً عبر اللعب]

3. يمكن لفيروس نقص المناعة (HIV) أن ينتقل عبر لسعة البعوض (×) [صحيح أن فيروس (HIV) ينتقل (أيضاً عبر الدم لكن لا ينتقل إلا عبر الدم البشري (الملوث) لذلك يسمّى بفيروس نقص المناعة البشري (Human Immune Virus)
4. ممارسة الجنس بواسطة الفم يمكن أن تسبب انتقال عدوى الالتهابات المنقولة جنسياً بما فيها فيروس نقص المناعة المكتسب (HIV) - (✓).
5. الأشخاص الناشطون جنسياً يمكن أن يقوموا بخطوات وقائية لتخفيف احتمال التقاط العدوى بالالتهابات المنقولة جنسياً (✓).
6. يقوم فيروس (HIV) بمهاجمة جهاز المناعة في جسم الإنسان وإضعافه مما يعرض الجسم الى أمراض أخرى متعدّدة يمكنها أن تؤدي الى الموت (✓) [المناعة هي قدرة الجسم على مقاومة الأمراض].
7. يمكن معالجة جميع الالتهابات المنقولة جنسياً ويمكن أن يشفى الشخص منها تماماً (×) [بعضها لا يمكن الشفاء منه تماماً حتى اليوم مثل الـ HIV والهربس Herpes والـ HPV]
8. إذا تمّ اكتشاف عدوى فيروس نقص المناعة (HIV) باكراً، يمكن تحسين الوضع الصحي للشخص المتعايش مع الفيروس.
9. يوجد علاج لالتهابات الجهاز البولي والتناسلي اما مرض الايدز فيعطى حامل المرض (العلاج المضاد للفيروسات- Antiretroviral therapy) والذي يبطل تقدم المرض بشكل كبير. (✓). [ليس هناك علاج يشفي تماماً حتى اليوم لكن هناك علاج يبطل تطور المرض فقط إذا تمّ التشخيص باكراً]
10. الحماية من الالتهابات المنقولة جنسياً لا تعتبر حقاً من حقوق الإنسان (×) [الحماية والرعاية المتعلقة بصحة الإنسان بما فيها صحته الجنسية هي حق من حقوقه]
11. الإناث هم أكثر عرضة لانتهاك حقوقهم بالحماية من الالتهابات المنقولة جنسياً خاصة اللواتي تفتقدن قدرة الإصرار على استعمال الواقي (✓)
12. يتم فحص فيروس نقص المناعة عبر فحص البول (×) [يتمّ فحصه عبر فحص خاص للدم]
13. يمكن أن تنقل الأم فيروس نقص المناعة (HIV) الى طفلها أثناء الحمل أو الولادة أو الرضاعة (✓) [قد يمرّ الفيروس أيضاً عبر حليب الأم. ممكن خفض احتمال نقل العدوى للطفل أثناء الحمل عبر متابعة العلاج therapy antiretroviral الذي يخفّض نسبة الفيروس بالدم ويبطل تدمير جهاز المناعة، وعند الولادة من خلال إجراء الولادة القيصرية]
14. من حقّ المراهقين والمراهقات أن يقوموا بفحص فيروس نقص المناعة إذا رغبوا بذلك ومن حقّهم أن تبقى نتائجه سرّية (✓)
15. يمكن للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة ومرض الإيدز أن يكملوا حياتهم تقريباً بشكل طبيعي وأن يقوموا بعلاقات جنسية محمّية ومرضية إذا حصلوا على الرعاية الصحية اللازمة والإرشاد (✓)
16. إلتهاب الكبد الفيروسي هو من الالتهابات المنقولة جنسياً (✓) [ينتقل أيضاً عبر الدم الملوث بالفيروس]
17. الكلاميديا (chlamydia) هو نوع من الالتهابات المنقولة جنسياً وقد يسبب العقم (عدم القدرة على الحمل) للنساء (✓) [إذا لم تتمّ معالجته باكراً]
18. الزهري (Syphilis) إلتهاب يصيب النساء والرجال وإذا لم تتم معالجته ممكن أن يؤدي الى الموت (✓)
19. تظهر عوارض داء الوحيدات المشعرة المهبليّة (Tirchomoniasis) على الرجال أكثر من النساء (×) [تظهر العوارض عند النساء منها إفرازات صفراء/خضراء اللون كريهة الرائحة وألم عند الجماع، ونادراً ما تظهر عوارض لدى الرجال]
20. ليس هناك لقاح للوقاية من إلتهاب الكبد الفيروسي (Hepatitis B) (×)
21. كلّ الالتهابات المنقولة جنسياً لها عوارض واضحة (×) [في بعض الأحيان بعض الالتهابات لا تظهر لها عوارض]
22. إن استعمال الواقي الذكري لا يكفي للوقاية من فيروس نقص المناعة (HIV) أثناء الجماع (✓) [يجب أن يتمّ استعمال الواقي بشكل جيّد (عدم استعمال الواقي الذكري مع الواقي الأنثوي في الوقت نفسه كي لا يتمزّق، وكذلك وعدم استخدام واقيين الواحد فوق الآخر في الوقت عينه) - التأكّد مع عدم تعرّضه للتلف أو انتهاء مدّة الصلاحيّة- كما يمكن أن ينتقل الفيروس عبر الجنس الفموي لذلك من المهمّ أخذ الاحتياطات البديلة، وقد لا يحمي الواقي من انتقال العدوى إذا كان هناك تقرّحات أو جروح في أماكن أخرى، لذلك عند الشكّ بإمكانية العدوى من الأفضل الإمتناع عن الجنس حتى إجراء الفحوصات]
23. الأم المصابة بالكلاميديا تنقل العدوى للمولود أثناء الولادة مما قد يتسبّب له بالعمى (✓)
24. يمرّ فيروس نقص المناعة عبر الدم الملوث بالفيروس، لذلك من الخطر استعمال أدوات جراحة او ثاقبة ملوثة بالدم وغير معقّمة، مثل أدوات الجراحة الطبية والشفرات وأدوات الوشم وإبر حقن المخدرات (✓)

لترتّب جدول الإلتهابات المنقولة جنسياً

تمرين 2



<p>أن يطوّر المشاركون(ات) معرفتهم بأنواع الإلتهابات المنقولة جنسياً وخصائصها وبطرق انتقالها وطرق الوقاية منها وطرق معالجتها</p>	<p>هدف التمرين </p>
<p>نسخ من سلسلة بطاقات «الإلتهابات المنقولة جنسياً» على عدد المجموعات (3 الى 4)</p>	<p>الأدوات </p>
<p>كتابة نسخة-نموذج من سلسلة بطاقات "الإلتهابات المنقولة جنسياً" بخطّ كبير وواضح (بطاقات أسم الإلتهاب المنقول جنسياً-بطاقات العوارض لدى المرأة ولدى الرجل-بطاقات سبل العلاج وإمكانية الشفاء - بطاقات الوقاية-بطاقات هل يوجد لقاح؟) - أنظروا دليل المعلومات، جدول الإلتهابات المنقولة جنسياً، ص54</p>	<p>قراءة تحضيرية </p>
<p>1. نوّزع المشاركون(ات) على مجموعات ونعطي كلّ مجموعة الجزء الأول من سلسلة بطاقات «الإلتهابات المنقولة جنسياً» وهو عبارة بطاقات كتب على كلّ واحدة منها اسم إحدى الإلتهابات المنقولة جنسياً. نعطي المجموعات بضع دقائق ليناقد الأفراد داخل كلّ مجموعة ما يعرفوه عن تلك الإلتهابات. ثمّ نطلب من كلّ مجموعة ان ترتّب البطاقات الواحدة تلو الأخرى بشكل عامودي على الطاولة أو على لوحة ورقية معلّقة على الحائط أو على الأرض.</p> <p>2. نوّزع على كلّ مجموعة الجزء الثاني من سلسلة البطاقات وهو عبارة بطاقات كتب على كلّ واحدة منها العوارض لدى المرأة والرجل المطابقة لإحدى الإلتهابات المنقولة جنسياً. نطلب منهم ان يطابقوا بطاقة العوارض مع نوع الإلتهاب المنقول جنسياً الملائم لها ويضعوها الى جانبه. عندما تنهي المجموعات هذه الخطوة نستمع الى الإجابات، ونصوّب عند الضرورة. نتأكّد من أن كلّ المجموعات قد وضعت البطاقة في مكانها المناسب بعد التصحيح.</p> <p>3. نكمل ونوّزع الجزء الثالث وهو عبارة عن بطاقات كتب على كلّ واحدة منها سبل العلاج المطابقة لإحدى الإلتهابات المنقولة جنسياً، وتتابع كما في الخطوة السابقة.</p> <p>4. نكمل ونوّزع الجزء الرابع وهو عبارة عن بطاقات كتب على كلّ واحدة منها الوقاية المطابقة لإحدى الإلتهابات المنقولة جنسياً، وتتابع كما في الخطوات السابقة.</p> <p>5. نكمل ونوّزع الجزء الخامس وهو عبارة بطاقات كتب على كلّ واحدة منها إجابة على سؤال هل يوجد لقاح؟ لكلّ من الإلتهابات المنقولة جنسياً، وتتابع كما في الخطوات السابقة. في النهاية سوف يحصلون على جدول إذا قرأوه بطريقة أفقية فسيحصلون على ملخص وافٍ عن كلّ من الإلتهابات المنقولة جنسياً.</p> <p>6. نيسر النقاش حول السؤال الآتي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كلّ الإلتهابات المنقولة جنسياً تنتقل عبر الإتصال الجنسي، فما هو إذا الإتصال الجنسي؟ • نستمتع الى الإجابات المختلفة ونصوّب أو نضيف المعلومات عند الضرورة. <p>7. نختم بسؤال المشاركين(ات) عن رأيهم بهذا النشاط وعما هو الجديد الذي تعلّمه كلّ منهم وعن أهميّة وفائدة هذه المعرفة.</p>	<p>الخطوات </p>
<p>الإلتصال الجنسي هو كلّ نوع من أنواع النشاط الجنسي والتي تشمل احتكاك الأعضاء التناسليّة أو المنطقة التناسلية. كما يمكن أن يكون الإلتصال بالمهبل عبر اليد. في هذه الحالة، يمكن لعدوى بعض الإلتهابات المنقولة جنسياً أن تنتقل عبر اليد إذا عاد الشخص ولمس أعضاءه التناسليّة بعد أن تلوّنت يده بالإلتصال الجنسي مع الشخص الحامل العدوى. هناك أنواع كثيرة من الإلتهابات التي لا تظهر أية عوارض لدى بعض الناس، وهذا يعني أنه قد يكون هناك أشخاص حاملين للعدوى وهم لا يعلمون، لذلك يجب إستخدام الواقي بشكلٍ دائم أثناء الإلتصال الجنسي من أجل ضمان الحماية. غير أن الواقي قد لا يؤمّن الحماية الكاملة في بعض الحالات، لذلك من الضروري الإمتناع عن الجنس لتوفير أكبر قدر من الحماية الى حين إعادة توفّر الشروط الصحيّة اللازمة لمعاودة الإلتصال الجنسي. يوجد علاج لإلتهابات الجهاز البولي والتناسلي اما مرض الايدز فيعطى حامل المرض (العلاج المضاد للفيروسات-Antiretroviral therapy) والذي يبطل تقدم المرض بشكل كبير.</p>	<p>رسائل أساسية </p>

المتعايش(ة) مع الإيدز إنسان طبيعي

تمرين 3



هدف التمرين	زيادة معرفة المشاركين(ات) بالآثار النفسية والإجتماعية الناتجة عن التعايش مع الإيدز وفيروس نقص المناعة من أجل تقدير وضع الشخص وتحسين قدرتهم على مسانדתه(ها).
الأدوات	لوح قلاب، أوراق، أقلام
التقنيات	
قراءة تحضيرية	
<p>1. نوّج مستند المشارك(ة) - (دراسة حالات أشخاص متعايشين مع فيروس نقص المناعة (HIV)) ونطلب من كلّ مشارك ومشاركة أن يقرأ - دراسة حالة 1: قصّة ناجي، وأن يتأمّل بالقصّة.</p> <p>2. نيسّر النقاش حول قصّة ناجي مع المجموعة:</p> <ul style="list-style-type: none">• كيف تشعرون الآن بعد سماع أو قراءة هذه القصّة؟• ما كانت طريقة انتقال فيروس نقص المناعة (HIV) في حالة ناجي؟• ما أكثر ما لفت انتباهكم أو أثار اهتمامكم؟• ما هي المشاعر التي يختبرها صاحب(ة) القصّة؟• كيف يمكن أن تكون حياة المتعايش(ة) مع فيروس نقص المناعة (HIV)، لا سيما في مجتمعاتنا؟• ما هو الأمر الذي تعلّمه كلّ شخص منكم من هذه القصّة؟ هل غيّر شيئاً ما لديكم؟ ما هو هذا التغيير؟ (نركّز على هذه النقطة ونعطي بعض الوقت للتفكير، ثم نكتب الإجابات على اللوح لكي يتذكّرها المشاركون(ات) ويتشجعون على الإلتزام بها) <p>3. نطلب من المشاركين والمشاركات أن يقرأوا - دراسة حالة 2: قصّة عائشة، وأن يتأمّلوا بالقصّة.</p> <p>4. نيسّر النقاش حول قصّة عائشة مع المجموعة: (نفس أسئلة الخطوة 2).</p> <p>5. نضيف: بعد ان تأمّلنا بالقصّتين فلنفكّر وناقش:</p> <ul style="list-style-type: none">• كيف يمكن للمتعايش(ة) مع فيروس نقص المناعة أن يساعد نفسه؟• كيف يمكن ان يساعده الناس؟ وما هي حقوقه؟ (نلخص الأفكار ونكتب رؤوس أقلام على اللوح)• ماذا يمكننا أن نفعل؟ (اقتراحات) <p>6. نطلب من المشاركين(ات) كتابة رسالة. يختار كلّ واحد وواحدة لمن يريد أن يوجّهها: ناجي- عائشة-أشخاص في مجتمع ناجي - أشخاص في مجتمعنا. يعبّر المشارك(ة) عن تعاطفه ودعمه للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة، أو يخاطب أفراد من المجتمع لكي يساعد في التخفيف من الوصمة والتمييز تجاه المتعايشين مع الإيدز.</p> <p>7. نعلّق الرسائل ونوزّعها على جدران الغرفة. يمرّ الجميع لقراءة ما كتبه الآخرون.</p>	<p>الخطوات</p>
<ul style="list-style-type: none">• ممكن أن تنشر هذه الرسائل بإذن من أصحابها في كتيّب خاص من أجل المناصرة، أو في أي مصدر صديق للأطفال والشباب.• ممكن إجراء التمرين على طريقة عمل المجموعات. نوّج المشاركون(ات) على مجموعتين ونعطي أول مجموعة دراسة حالة 1 - وثاني مجموعة دراسة حالة 2-ثم تقرأ كلّ مجموعة قصّتها للمجموعة الثانية ويتشاركون بنتائج عملهم (إجاباتهم عن الأسئلة).	<p>رسائل أساسية</p>



قصة ناجي

ناجي شاب عمره 21 سنة، وهو مصاباً/متعايش مع فيروس HIV منذ ان كان في سنّ الرابعة عشر. كان في حينها يقوم بنقش وشيم Tatoo على يده كي يكون مثل رفاقه. لكنّ ناجي لم يكن يعلم أنّ إبرة الوشم كانت ملوثة بدمّ شخص حامل للفيروس.

في يوم من الأيام سمع ناجي عن مركز يقدّم الفحوصات ل فيروس HIV في منطقته مجاناً، وكان رفيقه بسّام يريد القيام بالفحص، فذهب معه ليرافقه، وقرّر إجراء الفحص هو أيضاً «على صحّة السلامة». لكنّ النتيجة كانت مفاجئة جدّاً لناجي، فهو يحمل الفيروس في دمه!

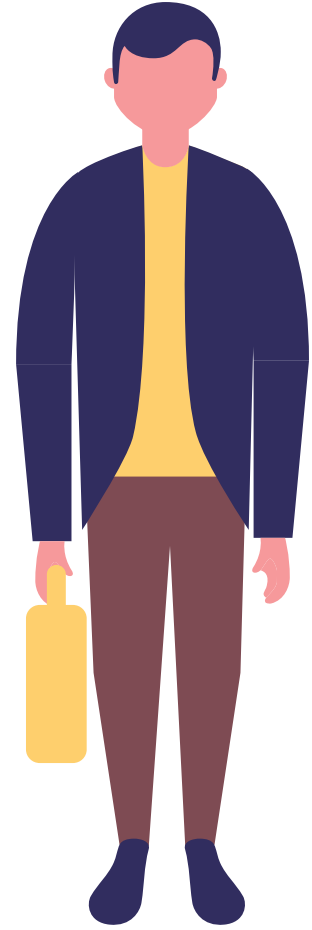
لم يخطر ببال ناجي أنّ العدوى قد انتقلت إليه عبر إبرة الوشم. لم يصدّق النتيجة، فهو لم يُجرى له نقل دمّ، ولم يدخل المستشفى في حياته الآ عندما ولدته أمّه. وهو لم يُقم أية علاقة جنسيّة بعد...!

غضب ناجي كثيراً ثمّ راح يبكي، فهدأ العامل الصحيّ من روعه وأحضر له كوب ماء، ثمّ طمأنه بأن الكثيرين من حاملي فيروس HIV يعيشون لسنوات طويلة دون أن تظهر عليهم عوارض مرض الإيدز، وأنه إذا أراد أن يتزوَّج بإمكانه أن يستعمل الواقي الذكري كي يحمي امرأته من انتقال العدوى إليها، وبأنه يمكنه أن يتبنّى طفلاً.

لكنّ ناجي ظلّ حائراً وسأل العامل الصحيّ عن كيفية انتقال الفيروس إليه وهو لم يقم أية علاقة جنسيّة؟ فأوضح العامل الصحيّ بأن أي طريقة يمرّ عبرها الدمّ الملوّث ممكن أن تسبّب انتقال الفيروس، عندها تذكّر ناجي أنه قام بالوشم فأخبر العامل الصحيّ بذلك.

أخبر ناجي صديقه بسّام بما جرى له، لكنّ بسّام راح يتهرّب من ناجي شيئاً فشيئاً الى ان ابتعد عنه نهائياً. وكذلك فعل رفاقه الآخريين الذين علموا من بسّام. ومع الوقت تناقل الخبر وأصبح الناس يتهامسون عندما يمرّ ناجي قريهم. أصبح ناجي يشعر بالعزلة وقلّت ثقته بنفسه، وصار يخاف من أن تظهر عليه عوارض المرض يوماً ما وأن يضعف تدريجياً.

وهو الآن في 21 من عمره ويخاف أن يتقرّب من أيّة فتاة لأنها حتماً ستعلم بوضعه وسترفضه. حاول ناجي أن يجد عملاً مراراً لكنّ معظم الذين وظّفوه حاولوا التخلّص منه عندما علموا بوضعه الصحيّ. الآن يعيش ناجي حالة من الإحباط ويريد أن يحسن وضعه.





دراسة حالات أشخاص متعايشين مع فيروس نقص المناعة (HIV)‘

قصة عائشة

أنا اسمي عائشة، عمري 23 سنة وأعيش في بلد إفريقي. أحمل فيروس نقص المناعة البشري (HIV) الذي يُسبب الإيدز (مرض نقص المناعة البشري المكتسب). عندما كنت طفلة فقدت والدي الإثنيين بسبب الإيدز وربّنتني أختي الأكبر سنّاً. عندما أصبح عمري 19 سنة أصبحت حاملاً وبدأت أذهب الى مركز صحيّ في بلدتي كي أتابع حملي وأحصل على الرعاية الصحيّة اللازمة. هناك أجروا لي فحص فيروس نقص المناعة (HIV) وقالوا لي بأنّ النتيجة إيجابيّة (HIV Positive) أي أنني أحمل الفيروس، ولم أصدّق ذلك. كنت أشعر أنني بصحّة جيّدة وكنت أبدو كذلك للناس. بدا لي الأمر في البداية كأنه غير صحيح. لم أكن أرغب بالموت. عندما أخبرت زوجي ضحك على الموضوع وقال لي: « ما بالك؟ أنت لا تبدين مريضة! هم فقط يريدون إخافتك». لكن بعدها ذهب ليفحص نفسه تبين له أنه أيضاً يحمل الفيروس.

لحسن الحظّ أن أختي كانت محبّة، وقد ساعدتني كي أدفع ثمن الدواء والعلاج وقدمت لي الدعم بأشكال مختلفة. قرّرت ألا أسمح للفيروس أن يكون عقبة في حياتي، واخترت محاربتة. كان حظّي جيّداً فعلاً لأنني حصلت على الفحص باكراً فسمح لي ذلك البدء بالعلاج الذي يخفض من نسبة الفيروس بالدم ويبطئ المرض (antiretroviral therapy). ابقاني هذا العلاج بصحّة جيّدة وحمى طفلي من العدوى. لكنّ الأمر السيئ هو أن الناس كانوا يعاملونني بطريقة سيّئة بسبب وضعي. لست أعلم الى متى سوف أظلّ بصحّة جيّدة لكنّي أعيش حياتي. أنا أمّ صالحة لطفلتي مريم، ولديّ وظيفة: أنا أعلم الشباب والشابات كيف يحموا أنفسهم وشركاءهم وشريكاتهم من أن يلتقطوا الفيروس.



كيف نحمي أنفسنا؟

تمرين 4



هدف التمرين	• تمكين المشاركين(ات) من تحديد طرق الوقاية والحماية من الإلتهابات المنقولة جنسياً. • تمكينهم من تحديد الحقوق والمسؤوليات فيما يخص الحماية من الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز.	
الأدوات	لوح قلاب، أوراق، أقلام	
التقنيات		
قراءة تحضيرية		
	<p>1. نقوم بتقديم التمرين كالتالي:</p> <ul style="list-style-type: none">• قد نصادف في مجتمعاتنا الكثير من التنوع. أي أن بعض المجموعات أو العائلات أو الأفراد قد يكون لديهم قيم مختلفة عن قيمنا.• لجميع الأفراد الحق في أن يكونوا قيمهم الخاصة ويتصرفوا على أساسها.• لجميع الأفراد الحق في الاختلاف والتنوع والحق بعدم التمييز بسبب خياراتهم الجنسية.• لجميع الأفراد الحق في أن نحترم قيمهم.• ولجميع الأفراد الحق بالحماية.• لنفكر إذا بالحماية• نحاول أن نفكر في هذا التمرين كيف يمكن لليافعين(ات) ان يحموا أنفسهم بعيداً عن الأحكام القمعية الخاصة بنا؟ <p>2. نوزع المشاركون على مجموعات صغيرة، ونطلق عمل المجموعات حول الأسئلة الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none">• كيف يستطيع اليافعون واليافعات أن يحموا أنفسهم بغض النظر عن اختلاف القيم لديهم؟ ما هي السلوكيات المطلوبة من أجل تأمين الحماية؟ وما هي السلوكيات التي ينبغي تجنبها؟• ما الذي يؤثر على اتخاذهم للقرارات السليمة التي تحميهم؟ هل هناك امور تجعلهم يهملوا استخدام طرق الحماية؟ ما هي؟• هل تعتقدون أن لليافعين واليافعات الحق في الحصول على الخدمات الصحية التي تحمي من الإلتهابات المنقولة جنسياً؟ (الحصول على الواقي - الإرشاد بشأن استعماله-الحصول على الفحوصات...)• ما هي حقوقهم وما هي مسؤولياتهم (تجاه أنفسهم وتجاه الشريك(ة))؟ <p>3. نشرح: نفكر بطرق الحماية مثل استعمال مهارة توكيد الذات من أجل رفض سلوك معين لا يتطابق مع قناعاتهم، ونفكر أيضاً بطرق الحماية التي قد يستخدمونها مستقبلياً في حال كونهم غير ناشطين جنسياً الآن وتذكر المعلومات التي وردت في التمارين السابقة والتي يمكن أن نستنتج منها طرق مختلفة للحماية.</p> <p>4. تعرض المجموعات عملها، نشجع المشاركين(ات) ونشكرهم. نصوب عند الضرورة.</p> <p>5. نطلب من المجموعات التفكير في الأسئلة الآتية والإجابة عليها:</p> <ul style="list-style-type: none">• ما هي العوامل التي تزيد من نسبة التعرض لعدوى الإلتهابات المنقولة جنسياً؟• ما علاقة التمييز على أساس النوع الاجتماعي بعوامل الحماية وعوامل التعرض والخطر؟ <p>6. تعرض المجموعات عملها، وناقش دور التمييز الجندري كأحد العوامل المهمة المؤثرة في الوصول الى المعرفة وفي المواقف والإتجاهات وفي فرص تطوير المهارات التي تحدد سلوكيات اليافعين(ات) وقدرتهم على ممارسة حقوقهم وحماية أنفسهم.</p>	الخطوات

- من حق اليافعين والياфعات الحصول على الحماية من الإلتهابات المنقولة جنسيًا، ومن مسؤوليتهم حماية أنفسهم من خلال أخذ التدابير الوقائية وحماية شركائهم.
- من حق اليافعين واليافعات الحصول على الخدمات الصحيّة من اللوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسيًا أو لمعالجتها.
- هناك أمور مختلفة تؤثر على قدرة اليافعين(ات) على اتخاذ الخيارات السليمة من أجل حماية أنفسهم منها: (عدم المعرفة بطرق الحماية. ضغط الأقران لممارسة بعض السلوكيات من دون ان يفكروا بعواقبها. ضعف قدرتهم على رفض السلوكيات الخطرة. استهلاك الكحول أو المخدرات الذي قد يفقدهم جزء من وعيهم فيخفّ التركيز ويصبحون غير قادرين على تحمّل مسؤولية قراراتهم وأفعالهم. لذلك فإنّ توفير الفرصة لليافعين(ات) من أجل أن يعززوا مهارات الحياة لديهم هي من أفضل الطرق لتعزيز قدرتهم على حماية أنفسهم.
- إن التمييز الجندي هو من إحدى العوامل التي تزيد من احتمال التعرّض للمخاطر التي تهدّد الصحة الجنسيّة، مثال على ذلك عندما لا يقدّر الرجل أو الفتى حقّ المرأة أو الفتاة بمعرفة وضعه الصحيّ في حال كان يحمل إحدى الإلتهابات المنقولة جنسيًا، أو عندما تشعر المرأة أو الفتاة بالتردد في طلب استخدام وسائل الحماية، أو عندما يتعرض الرجل أو الفتى للضغط كي ينشط جنسيًا كي يتلاءم مع ما هو سائد عن صفات وأدوار الرجل (الفتى) النمطية.

رسائل
أساسية



ننتبه أثناء تنفيذ هذا النشاط مع الأهل كون الموضوع حساس وله علاقة بالقيم الخاصة بالأفراد أو المجموعات. من المهمّ ألا يشعر الأهل بأننا نشجّع أبناءهم وبناتهم على النشاط الجنسي، بل أننا نناقش معهم الطرق المختلفة للحماية التي قد يستخدمها اليافعون(ات) سواء الآن أو في المستقبل. نتذكّر بأن من إحدى طرق الحماية الأساسيّة هي تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات التي تناسب قيمهم دون التعرّض للضغط أو الإكراه، والقدرة على رفض السلوكيات التي لا يرغبون بها.

للميسرة

الخدمات الصديقة للأطفال واليافعين(ات) – لعب أدوار

تمرين 5



<p>مساعدة المشاركون(ات) على استكشاف طرق توفير المشورة لليافع(ة) حول الجنس الآمن والإلتهايات المنقولة جنسياً والإيدز.</p>	<p>هدف التمرين </p>
<p>لوحة قلاب، أوراق، أقلام</p>	<p>الأدوات </p>
	<p>التقنيات </p>
	<p>قراءة تحضيرية </p>
<p>1. نوزّع المشاركون(ات) إلى مجموعات عمل ونطلب من كل مجموعة التفكير ببعض السلوكية الجنسية التي يختارها بعض اليافعين(ات) والتي قد تكون مؤذية ولها عواقب صحية واجتماعية ضارة. يمكننا أيضاً أن نطلب منهم أن يختاروا أي من المواضيع التي تم تناولها في هذا المحور. نشجّع المجموعات على تطوير سيناريو أو قصة (مثلاً، شريكان يتجادلان حول استعمال الواقي الذكري (مع وضد)، أحدهما يأتي للمشورة، أو شريكان يتحدثان عن إمكانية أن يكون أحدهما مصاباً بالإلتهايات المنقولة جنسياً، وأحدهما يأتي للمشورة) وثم التحضير للعب أدوار. نطلب بعد ذلك من أحد المشاركين(ات) أن يلعب دور مقدم الخدمة وأن يتحدث مع اليافع(ة) ويقدم المشورة بالطريقة التي يراها مناسبة.</p> <p>2. بعد أن يتم العرض، نناقش بناءً على الأسئلة الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف كانت طريقة توفير المشورة؟ • هل أعطى مقدم الخدمة المعلومات بطريقة واضحة وبسيطة؟ • هل جعل اليافع(ة) يشعر بالجل؟ هل ألقى اللوم عليه ولعب دور الواعظ؟ • هل ألتزم بحقوق اليافع(ة)؟ وهل احترم قيم اليافع(ة) في حال كانت مختلفة عن قيمه(ها) كمقدم(ة) للخدمة؟ 	<p>الخطوات </p>
<p>نطلب منهم العمل ضمن مجموعات على تطوير مطوية (Brochure) أو ورقة إرشادات لمقدمي الخدمات أو الأهل للإلتزام بإرشاداتها أثناء تقديم المشورة لليافعين(ات) حول الصحة الجنسية والإنجابية، وللإستجابة لهمومهم المرتبطة بهذه المواضيع</p>	<p>رسائل أساسية </p>



المحور الرابع ماذا يمكن ان نفعل؟

في نهاية هذا المحور سوف يتمكن المشاركون(ات) من:



- نقل المعرفة المرتبطة بالمسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية) والإلتهابات المنقولة جنسياً إلى الآخرين بطرق فنية ومُبتكرة.
- المشاركة في تخطيط وتنفيذ أنشطة توعية ومناصرة حول المسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية) والإلتهابات المنقولة جنسياً.

أهداف التمارين:



- تعزيز قدرة الأهل ومقدمو الخدمات على نقل المعرفة المرتبطة بالمسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية) والإلتهابات المنقولة جنسياً إلى الآخرين بطرق فنية ومُبتكرة.
- مساعدة الأهل ومقدمو الخدمات على تخطيط وتنفيذ أنشطة توعية ومناصرة حول المسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية) والإلتهابات المنقولة جنسياً.

ما يمكننا فعله استراتيجيات مستقبلية

تمرين 1



<p>تشجيع المشاركون(ات) على التفكير بخطط عمل ومبادرات تهدف إلى تغيير المواقف وتعزيز المعرفة المرتبطة بالممارسات التقليدية المؤدية</p>	<p>هدف التمرين </p>
<p>لوح قلاب، أوراق، أقلام</p>	<p>الأدوات </p>
	<p>التقنيات </p>
	<p>قراءة تحضيرية </p>
<p>1. نبدأ بسؤال مُطلق لعملية التفكير</p> <ul style="list-style-type: none"> • هل تعتقدون أن التغيير في الممارسات التقليدية (الزواج المبكر) والتغيير من أجل إحداث المساواة الجندرية والتخفيف من التمييز على أساس النوع الاجتماعي هو مسؤولية فردية تتعلق بالشخص نفسه الذي يقرّر بشأن هذه الممارسات؟ هل هناك دور للعائلة والمجتمع المحلي؟ هل هناك دور للدولة والمؤسسات، والسياسات التربوية والقانونية؟ <p>2. بعد أن نستمع الى الإجابات بشكل مختصر، نوزّع المشاركين(ات) من مقدمي خدمات أو أهل على 4 مجموعات ونطلب من كل مجموعة أن تختار العمل على موضوع من المواضيع الأربعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما يمكن أن يفعله كل شخص ليحدث تغييراً على صعيد فردي (إعادة النظر بالمواقف، مهارات في التواصل والإقناع وحل النزاعات، البحث عن عوامل الدعم، تقديم المثال الجيد أمام الآخرين، التكلّم بشأن الموضوع...) • ما يمكن أن يفعله كل شخص ليحدث تغييراً على صعيد فردي على صعيد العائلة (إعادة النظر بالتقاليد، توسيع نطاق مشاركة الأطفال واليافعين(ات) في الأمور التي تعنيهم، تمكين الأطفال واليافعين(ات) وتزويدهم بمهارات حياتية...) • ما يمكن ان يفعله كل شخص ليساهم في إحداث تغيير على صعيد المجتمع المحلي (المساهمة في تشكيل لجان أهلية للمتابعة، تنظيم لقاءات توعية من الأهل الى الأهل، مخاطبة أصحاب القرار في المجتمع المحلي من أجل المناصرة...) • ما يمكن ان تفعل الجمعيات الأهلية لتساهم في تحريك الموضوع على صعيد الدولة والمؤسسات (الضغط والتشجيع على تطبيق القوانين (في حال كانت تحمي الأطفال واليافعين(ات) أو تحديثها، تحريك حملات إعلامية، إدماج أنشطة تثقيفية حول الموضوع في المدارس والجامعات الرسمية...) <p>3. تعرض المجموعات عملها ونختم النشاط بوضع خطة متابعة مشتركة.</p> <ul style="list-style-type: none"> • «لا يكفي أن نقرّ بوجود الظلم لوضع حدّ له. فعلى الإقرار أن يترافق مع أفعال» - باولو فرييري Paulo Freire <p>4. نقرأ أو نعرض ورقة التوزيع: «ماذا يمكننا أن نفعل؟» في دليل المعلومات المُساعدة للميسر(ة) ص34</p>	<p>الخطوات </p>
	<p>رسائل أساسية </p>

تصميم وتنفيذ جلسة تثقيف

تمرين 2



تعزيز قدرة مقدمي خدمات والأهل على نقل المعرفة المرتبطة بالمسائل المرتبطة بالصحة الجنسية والإنجابية إلى الآخرين بطرق فنية ومبتكرة.	هدف التمرين
لوح قلاب، أوراق، أقلام	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<ol style="list-style-type: none">1. نوّج المشاركون(ات) من مقدمي خدمات أو أهل على مجموعات صغيرة، ونطلب من كل مجموعة تحضير جلسة تثقيفية حول إحدى المسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية) والإلتهابات المنقولة جنسياً. يمكن أن تختار كل مجموعة موضوع مختلف.2. نعلمهم بأنهم سوف يقومون بتنفيذ الجلسة مع المشاركين(ات) من المجموعات الأخرى عند الإنتهاء من التحضير.3. نطلب من المشاركين(ات) أن يحدّدوا الفئة المستهدفة (أطفال-مراهقون(ات)-أهل)، وبالتالي أن يخططوا لأنشطة تناسب الفئة التي تمّ اختيارها.4. نطلب منهم ان يضعوا أهداف للجلسة وأن يختاروا الأنشطة التي تُحقّق الأهداف الموضوعية، وأن يتدرّجوا فيها بالتسلسل المنطقي.5. نُشجّع المشاركين(ات) على إستخدام وسائل مختلفة من أجل نقل المعلومات وتصويب المعلومات المغلوطة.6. بعد أن تنفّذ كل مجموعة جلستها، نقيّم الجلسة مع باقي المشاركين(ات)، ونتحدّث عن نقاط القوّة وعن النقاط التي ينبغي العمل عليها من أجل تحسينها.	الخطوات
	رسائل أساسية





دليل تطبيق الأنشطة مع اليافعين واليافعات "14-17 سنة"

التمييز والعنف على أساس النوع الاجتماعي "الجنس"
التزويج المبكر/الزواج المبكر - الالتهابات المنقولة جنسياً



المحور الأول

مدخل إلى التمييز حسب النوع
الإجتماعي (الجندر) والعنف المبني
على النوع الإجتماعي (الجندر)

في نهاية الجلسات المتعلقة بهذا المحور،



سوف يتمكن اليافعون(ات) من:

- وصف دور البيئة والتربية في تشكيل الأدوار الجندرية.
- وصف دور الثقافة في تعزيز الفروقات بين الجنسين وتحديد أشكال التمييز الجندري الشائعة في بيئتهم.
- تعريف العنف ووصف أشكاله، لا سيما العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي(الجندر).

مقدمة



يتناول هذا المحور مواضيع مرتبطة بالجندر أو النوع الاجتماعي والدور الذي تلعبه البيئة والتنشئة الاجتماعية في تشكيل الأدوار الاجتماعية وتحديد الصفات لدى كل من الإناث والذكور. كما يتناول المحور موضوع التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي أو الجندر. فالأشكال المختلفة للتمييز بين الإناث والذكور تُشكّل انتهاكاً للحقوق، وتُعزّز الممارسات التقليدية المؤذية، وتُسبب أمراض وإلتهابات ومشكلات جمة في الصحة الجنسية والإنجابية للإناث والذكور على حدٍ سواء.

عند تطبيق الجلسات المتعلقة بهذا المحور، وبالإستناد إلى دليل المعلومات المُساعدة للميسر(ة)، سوف نعمل مع المشاركين(ات) من اليافعين واليافعات على استكشاف أثر البيئة والتربية في تحديد الأدوار الجندرية وفي تشجيع الصفات المرتبطة بكل من الجنسين. يساعدنا كل ذلك على فهم أثر التنشئة الاجتماعية والتربية في بروز التمييز بين الإناث والذكور وفي إستمرار وتعزيز أشكال التمييز. من الضروري أن يفهم اليافعون(ات) الآثار التي يتركها التمييز بناءً على النوع الاجتماعي وأن يؤمنوا بالمساواة بين الإناث والذكور.

سنتطرق في هذا المحور إلى موضوع العنف ولا سيما العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، وسنبحث أبرز أنواعه وأشكاله وأكثرها شيوعاً في مجتمعاتنا ومحيطنا.

تتنوّع أهداف وأنشطة هذا المحور، لذلك يجب الحرص على تنفيذ الأنشطة بالتسلسل، وقد يتطلّب ذلك تقسيم هذا المحور على عددٍ كافٍ من الجلسات من أجل تحقيق الأهداف الكاملة.

أتعرف الى الحقوق⁷

تمرين 2



زيادة فهم اليافعين واليافعات بالحقوق، لا سيما تلك المرتبطة بالتمييز حسب النوع الاجتماعي وبالممارسات التقليدية الضارة	هدف التمرين
لوح قلاب، أقلام	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<p>1. نقوم بنشاط عصف ذهني مع المجموعة حول السؤال الآتي:</p> <ul style="list-style-type: none">• ماذا تعني لكم كلمة «حق»؟ <p>2. بعد الإنتهاء من العصف الذهني، نلخص أفكار اليافعين(ات) ونتأكد ان الجميع قد فهموا مفهوم «الحق».</p> <p>3. نوزع اليافعين(ات) ضمن 4 مجموعات ونطلب من كل مجموعة أن تختار قصاصتا ورق من الوعاء. على كل قصاصة كُتب حق من الحقوق الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none">• الحق في الرعاية الصحية.• الحق في عدم التمييز.• الحق في الحماية من العنف والأذى والإساءة الجنسية.• الحق في التعلم.• الحق في المشاركة.• الحق في التعبير عن الرأي.• الحق في التمتع بأوقات الفراغ والراحة.• الحق في التطور والنمو الى أقصى حدود. <p>4. بعد أن تختار المجموعة قصاصتا الورق الخاصة بها، تقوم بقراءتها بصوت عالٍ، ثم نطلب من كل مجموعة أن تبحث عن أمثلة متعلقة بالحق الذي اختارته، وما يمكن أن يتضمن هذا الحق. نمرّ على المجموعات لمساعدتهم في الانطلاق عبر تقديم بعض الأمثلة البسيطة.</p> <p>5. تعرض المجموعات نتائج عملها، ونقوم بالمناقشة والتلخيص، ويمكن أن نلفت النظر الى بعض النقاط التي قد يغفل عنها المشاركون(ات).</p>	الخطوات
	رسائل أساسية

جنس أم نوع إجتماعي؟

تمرين 2



<ul style="list-style-type: none">• مساعدة اليافعين(ات) على فهم الفرق بين الجنس والنوع الإجتماعي.• تعزيز فهم اليافعين(ات) لدور التنشئة الإجتماعية في تطوير هوية وخصائص النوع الإجتماعي.	هدف التمرين
لوح قلاب، أقلام	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<ul style="list-style-type: none">• نوزّع المشاركين(ات) على مجموعتين، ونشرح لهم بأننا سنقرأ عبارة ونطلب منهم أن يفكروا إن كانت العبارة تدل على إحدى الخصائص البيولوجية التي يحددها الجنس أم على الخصائص المكتسبة من خلال التربية. المجموعة التي تعطي الإجابة الصحيحة تحصل على نقطة.• نناقش سبب اعتماد الإجابة الصحيحة، أو نُصوّب الإجابة في حال كانت خاطئة لدى المجموعتين، ثم تنتقل إلى العبارة التالية.• نُعلّق ورقة كُتبت عليها كلمة جنس من جهة وورقة أخرى كُتبت عليها كلمة نوع إجتماعي في جهة أخرى من الغرفة.• نشرح للمشاركين(ات) أننا سنقرأ عبارة ونطلب منهم أن يفكروا إن كانت العبارة تدل على جنس أم نوع إجتماعي / جندر). وبالتالي، المطلوب من كل فرد أن يحدّد ويقف عند الجهة التي تمثّل دلالة العبارة بالنسبة إليه (إليها).• بعد قراءة كل عبارة، وبعد أن يقف المشارك(ة) عند إحدى الجهتين، نسأل (نُشجّع لكن دون أن نُجبر أحداً على الإجابة) لماذا يعتقد المشارك أن العبارة تدل على جنس أم نوع إجتماعي. نناقش ونُصوّب ثم تنتقل إلى العبارة التالية.	الخطوات
<ul style="list-style-type: none">• الجنس هو ما يميّزنا بيولوجياً في شكلنا الخارجي ووظائفنا الإنجابية عن بعضنا البعض ذكوراً أو إناث. الجنس البيولوجي يتحدّد منذ اللحظة الأولى للحمل ويظلّ ثابتاً، لا يتغيّر ما لم يتمّ تغييره عبر عملية جراحية.• النوع الإجتماعي (الجندر) هو ما يميّزنا إجتماعياً ذكوراً أو إناث، أي ما نقوم به (أدوار ومسؤوليات) في مجتمعنا كوننا ذكوراً وإناث. يتكوّن النوع الإجتماعي ويتطوّر حسب الطرق التي نتربى عليها وحسب ما يشجّعه مجتمعنا من صفات وسلوكيات لكل من الذكور والإناث.• يولد الناس أنثى أو ذكر (الجنس) ويتعلّمون كيف يكونون فتياتاً وفتياناً، ثمّ يصبحون نساءً ورجالاً (النوع الإجتماعي)• يدرك الأطفال هويتهم الجندرية منذ سنّهم الثانية. وابتداءً من عمر الثلاث سنوات، يبدأ الأطفال بتفادي الأفعال والأنشطة التي يعتقدون أنّها غير ملائمة لجنسهم، وذلك لمجرد أنّها ملائمة للجنس الآخر.• لنا الحقّ في عدم التمييز فيما بيننا صبياناً كُنّا أم بناتاً فيما يخص حاجتنا للتطوّر والنمو والمعرفة وفيما يخصّ كامل حقوقنا.	رسائل أساسية

العبارات: تحمل النساء مدة تسعة شهور.

- الفتيات لطيفات والفتيان يتصفون بالقساوة.
- الفتاة خجولة والفتى جريء.
- في الكثير من الحالات تتقاضى النساء أجراً أقلّ من الرجال عند القيام بالوظيفة عينها.
- تستطيع النساء إرضاع الأطفال.
- إنّ عمّال تشييد المباني هم من الرجال.
- في مصر القديمة، كان الرجال يلزمون المنزل ويقومون بأعمال الحياكة، بينما كانت النساء يتولين أعمال العائلة. وكانت النساء يرثن الأملاك لا الرجال.
- ينضح صوت الفتى مع سنّ البلوغ، أما صوت الفتاة فلا ينضح مع سنّ البلوغ.
- المرأة تقوم بالأعمال المنزلية.
- تختبر المرأة العادة الشهرية بدءاً من سنّ البلوغ مرّة كلّ شهر في حال عدم وجود أي سبب صحي يمنعها من ذلك.
- يبدأ الرجل بقذف السائل المنوي بدءاً من سنّ البلوغ.
- يستطيع الرجل أن يطهو أو أن يقوم بكافة الأعمال المنزلية أو أن يطعم طفله زوجة الحليب إذا رغب بذلك.
- تجمع النقاط ونعلن المجموعة الفائزة.
- نلخص بأن كلّ ما نتعلّمه ونكتسبه من التربية والمجتمع عن كوننا فتية أو فتية يشكّل ما يسمّى بالنوع الاجتماعي (الجنس)، وهو يختلف عن الجنس الذي يولد معنا (ذكر أو أنثى). خصائص النوع الاجتماعي هي خصائص مرنة ويمكن أن تتغير بينما تكون الخصائص الجنسية ثابتة.
- نتابع ونطلب من كلّ مجموعة ان تفكّر في الصفات التي يتوقعها المجتمع (الذي يعيشون فيه) من الفتى وتلك التي يتوقعها من الفتاة، وان تضع لائحة بذلك. تعرض المجموعات عملها، وناقش السؤال الآتي:
 - هل تعتقدون بأن الصفات التي تنمو لدى الفتيات يمكن أن تنمو أيضاً لدى الفتى، والعكس؟ لماذا؟
- نوضح خلال المناقشة دور التنشئة الاجتماعية في تعزيز بعض الصفات وكذلك في تعزيز التمييز بين الأفراد حسب النوع الاجتماعي.

التمييز بين الإناث والذكور

تمرين 3



تعزيز فهم المشاركين(ات) من اليافعين(ات) لدور الثقافة في تحديد الأدوار المتوقعة من الفتيات والفتيان	هدف التمرين
	الأدوات
<p>يمكننا العمل على تطبيق النشاط ضمن مجموعة واحدة أو تقسيم مجموعة المشاركين(ات) إلى مجموعات صغيرة.</p> <p>1. نطلب من المشاركين(ات) مناقشة الأدوار التي تؤدّيها الفتاة والفتى، ومن ثمّ الأدوار التي تؤدّيها المرأة والرجل في مجتمعها المحلي، أي من الولادة إلى سنّ الـ 40 عاماً تقريباً. نسألهم أن يفكروا بأهلهم وبالراشدين الذين هم في بيئتهم كي يستندوا إلى أمثلة من واقعهم عند مناقشة الأدوار لدى المرأة والرجل.</p> <p>ثم نطلب منهم التفكير في التصرفات المتوقعة من الفتيان والفتيات، وكيف يعامل المجتمع كلاً من الفتيان والفتيات، والأهمية والقيمة الممنوحين للفرد، إلخ. على سبيل المثال، في مرحلة الطفولة، يُطلب من الفتاة أن ترتدي الفساتين، وتهتمّ بأشقاتها أو شقيقاتها الأصغر سناً، وتقوم بالأعمال المنزلية، وفي بعض المجتمعات قد يُطلب منها أن تبقى صامتة معظم الوقت، وتتناول حتى طعاماً أقلّ من الصبي. وكذلك يُمنع على الفتى أن يتبرّج، ويُطلب منه أن يدافع عن العائلة وأن يحمل اسمها ويضمن استمرار نسلها، وفي بعض المجتمعات يُوكل إليه حماية أخواته حتى ولو كنّ أكبر منه سنّاً.</p> <p>2. نطلب من المشاركين(ات) أو من كلّ مجموعة (في حال توزيعهم على مجموعات صغيرة) رسم 3 أعمدة على الورقة القلابة، وإعطاء العمود 1 عنوان «العمر»، والعمود 2 عنوان «الفتاة»، والعمود 3 العنوان «الفتى». ويكون المدخل الأوّل في العمود 1 «صفر-5 سنوات». يصف العمود 2 حياة فتاة في هذا العمر، والعمود 3 حياة فتى في هذا العمر. تُقارن حياة الفتى بحياة الفتاة في هذه الفترة من العمر، ثمّ نضيف المدخل الثاني من «5 إلى 10 سنوات»، وهكذا على مدى المراحل العمرية المختلفة.</p> <p>3. ندير النقاش حول الأسئلة الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none">• من خلال ما عرضتموه، هل تجدون بأن هناك مساواة في الحقوق والواجبات بين الفتى والفتاة أو بين الرجل والمرأة؟• هل هناك بعض التوقعات أو الأدوار التي تكون ظالمة لأحدٍ منهما بسبب نوعه الاجتماعي؟ كيف ولماذا؟ ومن المسؤول عن ذلك؟	الخطوات
<ul style="list-style-type: none">• غالباً ما يتعلّم الفتيان والفتيات التصرف بشكل مختلف عن بعضهما البعض. الجنس يتحدّد بيولوجياً، أما النوع الاجتماعي فهو الدور الاجتماعي الذي تفرضه الثقافة والمجتمع المحلي على الأفراد.• جنس الشخص بيولوجي وثابت، إلا أنّ النوع الاجتماعي يُفرض عليه من قبل المجتمع ويمكن أن يتغيّر.• كما تتبدّل المجتمعات المحليّة والثقافات وتتطوّر، كذلك تتبدّل وتتطوّر التوقعات عن التصرفات التي ينبغي أن نظهرها بناءً على جنسنا.• يتطوّر سلوك الرجال والنساء اجتماعياً ولا يُحدّد بيولوجياً. بهذه الطريقة، تحدّد الثقافة التي يتبرعر فيها الفتيان والفتيات، مع الفرص المختلفة المعروضة على كلّ منهما، نوعية حياتهم. <p>هذه التوقعات والأدوار المختلفة قد تكون في أغلب الأحيان غير عادلة وقد تؤثر على المرأة وعلى الرجل بطرق مختلفة. فبعض التوقعات تضع النساء والفتيات في موقع أقلّ شأناً من موقع الرجال والفتيان، وذلك وفقاً لما يقوم عليه النوع الاجتماعي. وكذلك بعض التوقعات تكون غير عادلة بالنسبة للرجال إذ قد يطلب منه مثلاً ألا يبكي أو ألا يعبر عن المشاعر الرقيقة بل أن يتحلّى بالقسوة والحسم.</p> <p>للإضافة يمكننا العودة إلى مستند «التمييز حسب النوع الاجتماعي (الجندر)» في دليل المعلومات المساعدة للميسرة (ص 10)</p>	رسائل أساسية



<ul style="list-style-type: none"> • مساعدة المشاركين(ات) على فهم مسألة التمييز بين الجنسين وفهم أثر ذلك على الفتيات والفتيان. • تعزيز فهم اليافعين(ات) لدور التنشئة الإجتماعية في تطوير هوية وخصائص النوع الإجتماعي. 	<p>هدف التمرين </p>
<p>لوحة قلاب، أقلام</p>	<p>الأدوات </p>
	<p>التقنيات </p>
	<p>قراءة تحضيرية </p>
<p>1. نوزّع المشاركين(ات) على مجموعتين بناءً على صفة مشتركة مثل لون اللباس (داكن وفاتح). ينبغي أن تضم كل مجموعة إنثاءً وذكوراً. نطلب من أعضاء المجموعتين الجلوس في مواجهة بعضهم (كل مجموعة تجلس من ناحية). نسأل أفراد المجموعتين:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما الفرق الذي ترونه في المجموعتين التي ألقاها؟ هل هناك مجموعة أفضل أو أكثر تميّزاً؟ 2. نطلب من الأفراد في المجموعتين أن يفترضوا أن أعضاء إحدى المجموعتان (مجموعة الثياب الداكنة على سبيل المثال) هم أكثر ذكاءً وجمالاً وثقةً من أعضاء المجموعة الأخرى، وبالتالي، فإنهم يستحقون إحتراماً أكبر وحياة أكثر راحة من أعضاء المجموعة الأخرى. أما أعضاء المجموعة الثانية ينبغي أن يقوموا بمهام كثيرة من أجل تحسين حياة أعضاء المجموعة الأفضل. وهم قد لا يتمكنوا من الإستمرار بالذهاب إلى المدرسة لأن عليهم تحسين حياة المجموعة الأفضل. • نناقش الأسئلة التالية: <p>مع المجموعة «المهمّشة»:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف شعرت عندما أخبروكم بأنكم أقل جدارة بالإحترام بسبب إختلافكم عن المجموعة الأولى؟ (على أساس لون الثياب مثلاً). • كيف شعرت عندما عرفتم أن حياتكم سوف تكون أكثر صعوبة؟ هل تشعرون أنه من العدل الحصول على الإحترام وفرص الحياة الأفضل بناءً على لون الثياب (أو أية صفة أخرى تميّزنا عن الآخرين)؟ • مع المجموعة «المتميّزة»: • كيف شعرت عندما أخبروكم بأنكم أكثر جدارة بالإحترام بسبب إختلافكم عن المجموعة الثانية؟ (على أساس لون الثياب مثلاً). • كيف شعرت عندما عرفتم أن حياتكم سوف تكون أكثر راحة؟ هل تشعرون أنه من العدل الحصول على الإحترام وفرص الحياة الأفضل بناءً على لون الثياب (أو أية صفة أخرى تميّزنا عن الآخرين)؟ كيف شعرت عندما رأيتم المشاركين(ات) من المجموعة الأخرى يُعاملون بطريقة سيئة؟ <p>مع المجموعتين:</p> <ul style="list-style-type: none"> • إذا كان الخيار لديكم، هل تبقون على هذا التمييز وتفضلون تقسيم الناس إلى مجموعتين حيث يتمتع أعضاء إحدى المجموعتين بإمكانيات أكبر أم يجمعون الأفراد في مجموعة واحدة حيث يتمتع الجميع بحياة كريمة وبالإحترام ويفرض متساوية؟ • هل يدركنا هذا النشاط بأمثلة عن انعدام المساواة؟ ما معنى المساواة؟ هل يمكننا أن نجد أمثلة عن التمييز في مجتمعاتنا؟ 	<p>الخطوات </p>

لكي نعطي اليافعين(ات) فرصة إختبار ماهية عدم المساواة، يمكن أن نعكس الأدوار ونعطي المجموعة الأولى صفة المجموعة «المتميزة» والمجموعة الثانية صفة «المجموعة المهمشة» ونطرح نفس الأسئلة ونناقش.

خيارات إضافية: بعد أن نقوم بتقسيم المجموعتين بناءً على ميزة مشتركة لدى أفراد كل مجموعة (لون الشعر أو لون الثياب، ألخ.)، نضع الكراسي على شكل دائرة، على أن يكون عددها أقل من عدد المشاركين(ات) بكرسي واحد. ونترك مسافة بين الكرسي والآخر كي يستطيع المشاركون(ات) المرور بينها. نطلب من المشاركين(ات) أن يقفوا حول الكراسي خارج الدائرة، وأن يدوروا حولها على أنغام الموسيقى ونعلمهم بأنه عليهم أن يتوقفوا عن الدوران فور توقّف الموسيقى وأن يدخلوا الدائرة ويجلسوا على الكراسي. الشخص الذي يبقى بدون كرسي يخرج من اللعبة. نطرح كرسيًا إضافيًا من الدائرة ونقوم بجولة جديدة، وهكذا نعيد الكرة الى أن يبقى شخصين ليتنافسا على الكرسي الأخير.

بعد إنهاء اللعبة، نعلم المشاركين(ات) بأننا سوف نلعبها مجددًا، ولكن هذه المرّة نعلم أفراد إحدى المجموعات بأنهم سوف يقومون بتنفيذ اللعبة بالقفز على قدم واحدة، وذلك بناء على الميزة أو الصفة التي تميّزهم عن أفراد المجموعة الثانية. سوف تكون حطوظ أفراد هذه المجموعة بالفوز ضئيلة وسيشعر المشاركون(ات) بعدم تكافؤ الفرص وعدم المساواة في الظروف، بعدها يمكن أن نقوم بالنقاش متبعين نفس الأسئلة المطروحة في النشاط.

الخطوات



- المساواة تعني أن نتمتع بالفرص نفسها وأن نتساوى في الحقوق والواجبات وألاّ يتم التمييز بيننا.
- أكدت اتفاقية حقوق الطفل على عدم التمييز بين الأطفال. يعني عدم التمييز (تمتع جميع الأطفال بالحقوق الواردة في الاتفاقية دون أي تمييز بسبب الأصل أو الجنس أو اللون أو الدين أو اللغة أو الثروة أو العجز الصحي.
- الحق بعدم التمييز (المادّة من إتفاقية حقوق الطفل 2): تلاحظ هذه المادة عدم تمييز الأطفال لأي سبب، ومن ضمن ذلك عدم التمييز بسبب الجنس. بالتالي، إن جميع الحقوق، ومن ضمنها تلك المتعلقة بالصحة الجنسيّة للأطفال، تنطبق على الذكور والإناث دون تمييز فيما بينهما. يشمل هذا الحقّ الحماية من كافّة أشكال التمييز والعنف المبني على النوع، والحماية من الإساءة الجنسيّة، ومن كافة أشكال الوصمة الاجتماعيّة، وضمنها الوصمة تجاه الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة ومرض الإيدز.

رسائل
أساسية



أنواع وأشكال العنف في حياتنا

تمرين 5



<ul style="list-style-type: none">• زيادة معرفة اليافعين(ات) بمعنى العنف وبأنواع العنف وأشكاله.• إستكشاف آراء اليافعين(ات) ومواقفهم تجاه مسألة العنف.• تطوير فهم اليافعين(ات) لما هو العنف المبني على النوع الإجتماعي أو الجندر.	<p>هدف التمرين</p>
لوح قلاب	<p>الأدوات</p>
	<p>التقنيات</p>
	<p>قراءة تحضيرية</p>
<ul style="list-style-type: none">• نطلب من اليافعين(ات) أن يسيروا في أرجاء الغرفة وأن يحاولوا التفكير في أنواع وأشكال العنف التي تواجه اليافعين واليافعات في مثل سنّهم والمواقف المحدّدة التي قد يتعرّضون فيها للعنف. كلّ شخص لديه فكرة يصفّق بيديه ويقف الجميع عند سماع التصفيق، ثمّ يعلن الشخص عن فكرته قائلاً: «إحدى أشكال العنف، أو المواقف التي يتعرّض لها الأشخاص في مثل سنّنا للعنف هي...». ثمّ تتابع المجموعة المشي الى أن يبادر شخص آخر بالتصفيق فتقف المجموعة ويعبر عن فكرته.• نشجّع على التفكير في أمثلة مختلفة وجديدة أثناء سير النشاط مثل أن تقول: «فكّروا برأيكم ماذا هنالك بعد من مواقف؟»• بعد الإنتهاء، ننطلق من الأفكار التي طرقت، وناقش مع المجموعة أنواع العنف وأشكاله ونلخّص نقاط التعلّم الأساسيّة على اللوح القلاب.• نسأل: هل تعتقدون أن هناك أشكال من العنف قد تمارس على الفتى فقط لأنّه فتى وأشكال أخرى قد تمارس على الفتاة فقط لأنها فتاة؟ فلنعت أمثلة من واقعنا. ماذا يمكن أن نسمّي هذا النوع من العنف؟» (العنف المبني على أساس النوع الإجتماعي).• نلخّص النقاط الأساسية ونوضح بعض أشكال العنف التي تكون مبنية على أساس النوع الإجتماعي وخاصة تلك التي تندرج تحت الممارسات التقليدية المؤذية (مثل التزويج المبكر)، كما نوضح دور التنشئة الإجتماعيّة في موضوع العنف المبني على النوع الإجتماعي.	<p>الخطوات</p>
<ul style="list-style-type: none">• العنف هو تعبير عن القوة الجسدية التي تصدر ضد النفس أو ضد أي شخص آخر بصورة متعمدة أو إرغام الفرد على إتيان هذا الفعل نتيجة لشعوره بالألم بسبب ما تعرض له من أذى.• من حقّ جميع الأطفال واليافعين(ات) التمتعّ بالحماية من العنف بكافة أشكاله.• هناك مسؤولين عن حماية الأطفال واليافعين(ات) من العنف مثل الدولة والأهل، كما يمكن للأطفال واليافعين(ات) أن يتعلموا كيف يحموا أنفسهم وكيف يمكنهم أن يرفضوا العنف.• العنف المبني على النوع الإجتماعي هو العنف الذي نختبره أو نتعرّض له بناءً على كوننا فتياً أو فتية. يمكن أن يأخذ أشكالاً مختلفة مثل التمييز بين الفتى والفتاة فيما يخصّ تلبية احتياجاتهم المختلفة وقد يصل الى درجة التسبّب بالأذى البالغ بسبب هذا التمييز. يمكن للعادات والتنشئة الإجتماعيّة أن تسمح بذلك أو أن تشجّع عليه، كما يمكنها أن تحمي منه.• العنف المبني على النوع الاجتماعي هو انتهاك لحقوق الإنسان العالمية التي تصونها اتفاقيات حقوق الإنسان الدولية، بما في ذلك الحقّ في الأمن الذاتي؛ والحقّ في أقصى مستوى ممكن من الصّحة الجسدية والنفسية؛ والحقّ في عدم التعرّض للتعذيب أو المعاملة القاسية، أو اللإنسانية، أو المهينة؛ الى جانب الحقّ في الحياة. <p>للإضافة يمكننا العودة إلى مستندي «العنف ضد الأطفال» و«العنف المبني على النوع الاجتماعي» في دليل المعلومات المُساعدة للميسّرة(ة)</p>	<p>رسائل أساسية</p>

آراءنا حول العنف

تمرين 6



- زيادة معرفة اليافعين(ات) بمعنى العنف وبأنواع العنف وأشكاله.
- إستكشاف آراء اليافعين(ات) ومواقفهم تجاه مسألة العنف.
- تطوير فهم اليافعين(ات) لما هو العنف المبني على النوع الإجتماعي أو الجندر.

هدف التمرين

لوح قلاب

الأدوات

1. نشرح للمشاركين(ات) بأنهم سوف يقومون بالمشي في كافة أنحاء الغرفة وبأننا سوف نقوم بقراءة بعض العبارات الخاصّة بموضوع العنف وعليهم أن يحدّدوا موقفهم منها.
 - أوافق/لا أوافق: نشرح بأننا سنقسم الغرفة الى جزئين: الجهة اليمنى من الغرفة يقف فيها الأشخاص الذين يوافقون على العبارات، والجهة اليسرى يقف فيها الأشخاص الذين لا يوافقون.
 - نطلب منهم أن يفكروا جيّداً عندما يسمعون عبارة ما، وأن يتوقّفوا عن المشي ويقرّروا مكان وقوفهم في الغرفة حسب رأيهم بالموافقة أو بعدم الموافقة.
 - نشرح للأشخاص الذين لم يحسموا أمرهم بأنه يمكنهم الوقوف في الوسط بين الجهتين.
2. بعد تحديد الموقف من كلّ عبارة، نستمع الى بعض الآراء من الجهتين ومن الوسط، ونطلب من المشاركين عدم التعليق على آراء بعضهم واحترام الإختلاف في الآراء، وناقش بشكل مختصر. نصوّب عند الضرورة.

العبارات

العنف الجسدي يمكن أن يتعرّض اليافعون واليافعات للعنف الجسدي (الضرب، الركل، الصفع)	لا يمكن أن يقوم أحد بالتحرش الجنسي بيافعة أو يافع من أفراد عائلته
قد يتعرّض اليافعون الذكور للتحرش الجنسي	من المقبول أن يصفع الأب ابنته البالغة من العمر 15 سنة
من غير المقبول أن يصفع الأب ابنه البالغ من العمر 15 سنة	إن إرغام الفتاة أو الفتى على الزواج يعتبر شكلاً من أشكال العنف
يمكن للأخ أن يؤدّب أخته حتى ولو كان أصغر منها سنّاً	إن التهديد بالنعف هو شكلٌ من أشكال العنف
إن حرمان الفتاة من إكمال دراستها لأنها سوف تتزوّج يوماً ما هو شكلٌ من أشكال العنف	إن قتل الفتاة أو المرأة دفاعاً عن شرف العائلة لا يُعتبر فعلاً عنيفاً ولا يجب أن يُعتبر جريمة

الخطوات



3. نجمع الإجابات والأفكار ثم نعرض تعريف العنف بشكل مبسط. نستخلص الأفكار التي تمّت مناقشتها من خلال التصريحات، ويعمل مع اليافعين(ات) على تصنيف الأفكار المتشابهة تحت أنواع العنف الأربعة:

العنف الجسدي	الإهمال	ويوضح الميسرة) أن الأمثلة التي برزت تقع تحت أشكال العنف
العنف العاطفي والمعنوي	العنف الجنسي	

5. نسال: «بعد أن تعرّفنا أكثر على أنواع وأشكال العنف المتنوّعة، هل تعتقدون أن هناك أشكال من العنف قد تمارس على الفتى فقط لأنّه فتى وأشكال أخرى قد تمارس على الفتاة فقط لأنها فتاة؟ فلنعد أمثلة من واقعنا. هل تعرفون ماذا نسّمى هذا النوع من العنف؟» (العنف المبني على أساس النوع الإجتماعي).
6. نلخص النقاط الأساسية ونوضح بعض أشكال العنف التي تكون مبنية على أساس النوع الإجتماعي وخاصة تلك التي تندرج تحت الممارسات التقليدية المؤذية (مثل التزويج المبكر)، كما نوضح دور التنشئة الإجتماعية في موضوع العنف المبني على النوع الإجتماعي.

رسائل أساسية



خطوة الى الأمام؟

تمرين 7



هدف التمرين	• تعزيز ثقة اليافعين(ات) بقدرتهم على التغيير. • تشجيع اليافعين(ات) على اتخاذ خطوات من أجل تحقيق المساواة.	
الأدوات	لوح قلاب وأقلام أو ما يعادله	
التقنيات		
قراءة تحضيرية		
	<p>1. نبدأ بقراءة العبارة الآتية: «إنّ أطول الرحلات تبدأ بخطوة واحدة». نسأل المشاركين(ات) ماذا تعني هذه العبارة لكل واحدٍ وواحدةٍ منهما. نستمع للإجابات. نعطي 5 الى 10 دقائق لهذه المناقشة.</p> <p>2. نطلب من المشاركين(ات) أن يقفوا في دائرة، وأن يتقدّم خطوة داخل الدائرة كلّ من تنطبق عليه العبارة التي سنقرأها من لائحة العبارات أدناه: «أفعال وخطوات من أجل المساواة».</p> <p>3. نطلب من الذين خطوا خطوة الى الأمام عند كلّ عبارة، أن يجيبوا على الأسئلة الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none">• كيف شعرت عندما أخذت هذه الخطوة الشجاعة؟• كيف كانت ردّة فعل الآخرين تجاه الخطوة التي قمت بها؟ هل واجهت أية مقاومة من أي أحد عندما قمت بذلك؟4. بعد الإنتهاء من العبارات، نطلب من المشاركين(ات) الجلوس، ونسأل:• إذا كان لديك الخيار، ماذا تختارون؟ أن تغيّروا الظروف غير المرضية في حياتكم وحياة الذين تهتمّون بأمرهم أو أن تبقوا تقومون بالأمور كما هو معروف قبلكم، بشكل تقليديّ (نقلد من هم أكبر منا - حسب ما هو معروف في مجتمعنا-بتصرفهم تجاه الجنس/الجندر الآخر)؟• إذا أردتم تغيير ما يزعجكم في الواقع (التمييز الجندري وعواقبه)، ماذا ستكون «الخطوة الأولى» لكل واحدٍ منكم/منكنّ؟• نستمع الى إجابات جميع المشاركين(ات) وندوّنها على شكل رؤوس أقلام على اللوح كي تكون بمثابة تعهد تشهد عليه المجموعة. يمكننا أن نسأل في اللقاء المقبل ماذا تغير لدى كلّ فرد وإذا استطاع أن يقوم بالخطوة الأولى. <p>لائحة العبارات (أفعال وخطوات من أجل المساواة) أتقدّم خطوة الى داخل الدائرة إذا:</p> <ul style="list-style-type: none">• للفتيان: قمت بمساعدة أختي أو فتاة أخرى من أقرباتي أو جيراني في عملي ما كانت تقوم به في المنزل.• للفتيات: شكرت أخي أو فتى آخر من أقرباتي أو جيراني لمساعدتي في الأعمال منزليّة التي أقوم بها عادةً.• للفتيان: دعمت أختي بالتكلّم مع أهلي عما هو مناسب لمستقبلها.	الخطوات

- للفتيات: طلبت من أخي/أختي أو أحد أفراد العائلة مساعدتي في الأعمال المنزلية كي أظني بوقت للدرس والراحة.
- للفتيان: دعمت فتیان آخرين عندما قرروا أن يساعدوا أخواتهم على تحسين حياتهنّ.
- للفتيات: شكرت أخي أو فتیان آخرين لأنهم منعوا بعض الفتیان من التمرّ عليّ أو على صديقاتي.
- للفتيان: تكلمت مع فتیان آخرين بشأن التمرّ على الفتيات وأطلعتهنّ بأن هذا التصرف غير مقبول.
- للفتيات: تكلمت مع أخي أو مع فتی آخر (قريب، زميل في المدرسة، جاري) عما يزعجني في تصرفاته تجاهي وعما أرغب به في طريقة معاملتنا لبعضنا البعض.

الخطوات



ملاحظة:

- بإمكان الميسّر إضافة عبارات أخرى مناسبة للإطار الثقافي-الاجتماعي الخاص بالمجموعة التي يطبق معها النشاط.
- كما يمكننا أن نطلب ممّن يرغب من المشاركين(ات) أن يفكرّ بعبارّة إضافية ويتلوها على المجموعة

- كلّ خطوة في أية رحلة تغيير هي خطوة مهمّة جدّاً بدءاً بـ«الخطوة الأولى».
- بإمكاننا نحن كيافعين ويافعات ان نعمل من أجل أن نضمن بأن الفتیان والفتيات يحصلون على فرصّ متساوية في الحياة. كما يمكننا أن نجعل اليافعين(ات) الآخرين يلمسون فوائد المساواة.

رسائل
أساسية





المحور الثاني الممارسات التقليدية التزويج "الزواج" المبكر

في نهاية الجلسات المتعلقة بهذا المحور،



سوف يتمكن اليافعون(ات) من:

- ربط ظاهرة التزويج/الزواج المبكر بانتهاك حقوق الطفل، ووصفها كإحدى الممارسات التقليدية المؤذية ضمن أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي (الجندر).
- شرح بعض العوامل وراء التزويج/الزواج المبكر.
- وصف الآثار المترتبة عن التزويج/الزواج المبكر.
- تبني مواقف واتجاهات رافضة ومقاومة لعملية التزويج/الزواج المبكر.

مقدمة



في هذا المحور سوف يطور اليافعون(ات) فهمهم لقدراتهم المتنامية ولطموحاتهم وأطماعهم، ونظرتهم للإرتباط والعلاقات ولاسيما الزواج، وكذلك سيطورون معرفتهم بالآثار المترتبة عن الزواج أو التزويج المبكر، من أجل تطوير مواقفهم المناهضة للتزويج المبكر بناء على معرفتهم بحقوقهم كيافعين(ات) وخاصة الحق في اتخاذ القرارات الواعية والمبنية على المعرفة، والحق في الحماية من التزويج المبكر الذي هو أحد أشكال الممارسات التقليدية المؤذية ضمن العنف المبني على النوع الاجتماعي. كما سيطور اليافعون(ات) فهمهم للعوامل المؤدية الى التزويج المبكر من أجل تعزيز قدرتهم على التفكير في الحلول المساهمة في إنهاء هذه الظاهرة، كونهم أعضاء فاعلين في مجتمعهم ومنطلق الحق التعبير عن الرأي وفي المشاركة في اتخاذ جميع القرارات التي تعنيهم.

دائرة المخاوف والأحلام

تمرين 1



نشاط تأمل يهدف إلى زيادة معرفة اليافعين واليافعات بمشاعرهم وأفكارهم الخاصة المرتبطة بموضوع الزواج	هدف التمرين
	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<p>1. نطلب من كل مشارك(ة) أن يرسم دائرة كبيرة على ورقة بقياس A3 ويقسمها الى أربعة مربّعات متساوية. ثم نطلب من المشاركين(ات) أن يتأملوا بموضوع الزواج ويكتبوا في كل مربع إحدى التأمّلات الآتية فيما يخص الموضوع: المخاوف، الأحلام، نقاط القوة، نقاط الضعف. (ما هي مخاوفنا المرتبطة بالزواج؟ أطلّمننا المرتبطة بالزواج؟ ما هي الصفات والمهارات لدينا التي تفيدنا وتساعدنا عند زواجنا؟ ما هي الأمور التي ينبغي أن نكمل العمل عليها ونحسنها قبل أن نقدم على الزواج؟)</p> <p>2. يمكن للمشاركين(ات) ان يكتبوا أو يرسموا أو يرمّزوا أفكارهم.</p> <p>3. عند الإنتهاء من تطبيق النشاط بشكلٍ فردي، نقوم بإدارة النقاش حول الأسئلة الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none">• كيف شعرتم أثناء القيام بالنشاط؟ هل كان من السهل التأمل بالنقاط الأربعة؟• هل بإمكانكم مشاركة المجموعة ببعض النقاط؟ هل تجدون بعض نقاط التشابه فيما بينكم؟• هل تعتقدون بأن بعض المخاوف وبعض نقاط الضعف سوف تزول عندما تكبرون وتتزوجون بالمزيد من الخبرات والمهارات؟• هل تعتقدون بأن بعض الأحلام أو بعض نقاط القوة سوف تستمرّ وتنمو أكثر عندما تكبرون وتتزوجون بالمزيد من الخبرات والمهارات؟ <p>4. نختم ونلخص ونشجّع على احترام آراء جميع المشاركين(ات).</p> <p>الليسرّة هذا النشاط هو نشاط تأملي وهو بمثابة مقدّمة للأنشطة اللاحقة، لذلك من المهمّ أن نقبل آراءهم ولا نحاول تغييرها في هذه المرحلة، بل أن نستند إليها كتقييم أولي لما يفكر به اليافعون(ات) بشأن الزواج مما يساعدنا على إدارة جلساتنا بشكلٍ يتلاءم مع خصوصية المجموعة وداجاتها. من المهمّ ألاّ نستعجل في استخلاص الرسائل بل أن نقوم بتشجيع اليافعين(ات) على التأمل الفردي والمشاركة فيما بينهم من أجل تحضيرهم للمضي في أنشطة هذه الوحدة.</p>	الخطوات
	رسائل أساسية

كيف أحقق ذاتي؟

تمرين 2



<ul style="list-style-type: none">• مساعدة اليافعين(ات) على إستكشاف أولوياتهم وطموحاتهم.• مساعدة اليافعين(ات) على فهم الزواج ومتطلباته.	هدف التمرين
	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<p>1. نطلب من المشاركين(ات) أن يكتبوا بشكل فردي لائحة بالأشياء التي يرغبون في تحقيقها في السنوات القادمة؛ في مجال الدراسة، العمل، الهوايات، المواهب، المهارات، إلخ. ثم نطلب منهم أن يرتبوا بحسب الأولوية. بعد ذلك، نطلب منهم ان يفكروا بصمت إن كانت هذه الأولويات سوف تتغير في حال تزوجوا في سن مبكر: والآن تخيلوا بأنكم لسبب أو لآخر سوف تتزوجون قريباً جداً. هل ستحافظون على نفس الإهتمامات؟ هل سيكون لديكم الوقت الكافي لإنجازها أو ممارستها؟</p> <p>2. عند إنهاء الخطوة الأولى، يتم مشاركة بعض النقاط والمناقشة ضمن المجموعة الكبيرة.</p> <p>3. بعد ذلك، نوزع المشاركين(ات) ضمن مجموعات صغيرة، ونضيف: بعض الناس يقررون عدم الزواج طوال حياتهم لسبب أو لآخر يخصهم، والبعض الآخر يتزوج ويشكل عائلة جديدة. سوف نفكر الآن ضمن مجموعتنا في الأشياء التي تظنون بأنه من المهم أن يتعلمها الناس والمهارات التي يمكنهم ان يكتسبها كي يكونوا جاهزين للإرتباط والزواج في حال أرادوا ذلك.</p> <p>4. تعرض المجموعات عملها، ونقوم بإدارة النقاش.</p>	الخطوات
<ul style="list-style-type: none">• هناك أمور كثيرة قد أرغب بتحقيقها قبل الزواج، وهناك أمور قد يؤخرني الزواج عنها مثل التعلّم واكتساب مهارات مختلفة عن تلك التي أكتسبها في الزواج.• من حقّي أن أنمو الى أقصى حدّ وأن أطور وأتعلّم وأمارس أنشطة ثقافية وترفيهية وأعبر عن ذاتي بما يتلاءم مع سني وقدرتي المتنامية على تحمّل المسؤوليات.	رسائل أساسية

العوامل المساهمة في نجاح العلاقات

تمرين 3



هدف التمرين	زيادة وعي اليافعين(ات) بالعناصر الأساسية التي تساهم في نجاح الزواج والعلاقات
الأدوات	
التقنيات	
قراءة تحضيرية	
الخطوات	<ol style="list-style-type: none">1. نبدأ بأسئلة مُطلقة للنشاط: «ما هي أنواع العلاقات المختلفة التي يمكن أن تكون موجودة في حياتنا؟» (علاقة عائلية، صداقة، زمالة، حب، زواج، أ.خ.) ثم نضيف «ما الذي يجعل العلاقة بين شخصين سليمة ومفيدة؟» نستمع الى بعض الإجابات، ونربط بين العوامل التي يتم ذكرها.2. نطلب من المشاركين(ات) أن يقوموا بالتفكير بشكلٍ فردي في الموصفات الأساسية التي يتمنون ان يجدوها في الشريك(ة) عندما يقررون الإرتباط بعلاقة (الزواج هو أحد أوجه الإرتباط)، وان يكتبوا هذه الموصفات على قصاصات من الورق، ثم يقومون بتعليقها على اللوح أو على مكان محدد على الجدار دون ذكر أسمائهم.3. نقوم بقراءة الموصفات، وندير النقاش حول السؤال الآتي:<ul style="list-style-type: none">• كيف يمكن لهذه الموصفات أن تتطور وتنمو لدينا؟ (مع الوقت ومع تراكم الخبرات الإجتماعية)4. ثم نوزع المشاركين(ات) ضمن مجموعات صغيرة، ونطلب منهم ما يلي: «بعد ان فكرنا في موضوع العلاقات السليمة بشكلٍ عام، وبعد أن بحثنا أيضاً في موصفات الشريك(ة) التي تشعربنا بالتوافق معه، الآن سوف نفكر بالتحديد في علاقات الزواج، ونستخرج معاً بعض العوامل والعناصر التي تساهم في أن يكون الزواج ناجحاً على المستويات الآتية: إجتماعياً، فكرياً، إقتصاديّاً، عاطفياً.»5. تعرض المجموعات عملها وندير النقاش حول السؤال الآتي:<ul style="list-style-type: none">• هل تعتقدون أنه بإمكانكم أن تجدوا هذ الموصفات في الزواج المبكر؟ لماذا؟6. نلخص نقاط التعلّم والرسائل الأساسية
رسائل أساسية	<ul style="list-style-type: none">• مع الوقت تنمو العلاقات الإجتماعية لدينا ويصبح لنا مجموعة من الرفاق والأصدقاء ويزداد التفاعل والتبادل مع أفراد العائلة، وكلّ تلك العلاقات النامية أو الناشئة تتطلب منا أن نتواصل مع الآخرين ونحترمهم ونفهمهم كما نتوقّع نحن منهم أن يفهمونا ويحترمونا• هناك عوامل مختلفة تساهم في نجاح العلاقات، منها احترام خصوصية الآخر، مراعاة مشاعره، تقدير قدراته، لفت انتباهه الى ما يزعجنا في العلاقة كي نحسنها ونشعر كلانا بالراحة والرضى، أ.خ.• في مرحلة المراهقة، نعيش تغييرات سريعة ونبدأ بالتفكير بأمر جديد تخصّ مستقبلنا. نبحث عن إجابات لأسئلة كثيرة وتنمو عواطفنا ومشاعرنا تجاه الجنس الآخر. في المقابل نكتشف أمور جديدة ونطور ذاتنا وهويتنا ونسعى الى تحقيق الذات. مع مرور الوقت وتراكم التجارب نصبح أكثر نضجاً وثباتاً ونستطيع تحديد ما نريد، وعندها قد نصبح جاهزين للإرتباط أكثر من قبل بفضل الوعي الذي نكتسبه.• الزواج الناجح هو الذي يبني على أسس متينة، منها:<ul style="list-style-type: none">* أن يكون الزوجان ناضجين عاطفياً وفكرياً وأن يكونوا قد طوروا مهاراتهم في التواصل وحلّ المشكلات* أن يكون هناك تعارف عميق بين الزوجين (الطباع والميول والعادات) وتفهم واحترام لشخصية كلّ منهما وطموحاته الذاتية، وليس فقط الطموحات المشتركة كزوجين مثل إنجاب الأطفال

قصة من حولنا – عوامل وآثار

تمرين 4



هدف التمرين	• زيادة فهم اليافعين واليافاعات للعوامل التي تشجّع على التزويج المبكر. • زيادة معرفة اليافعين واليافاعات بالآثار المختلفة الناتجة عن الزواج/التزويج المبكر.
الأدوات	
التقنيات	
قراءة تحضيرية	
نبدأ بنقاش حول الأسئلة الآتية: برأيكم لماذا يتزوج الأطفال واليافاعين في سنّ مبكر؟ ما هي الأسباب؟	
1. نوزّع اليافعين واليافاعات على مجموعات صغيرة ونطلب منهم أن يتذكّروا قصصاً لأشخاص يعرفونهم جيداً قد تزوّجوا باكراً. نطلب منهم أن يفكّروا في الأشياء التي تغيّرت في حياة هؤلاء الأشخاص.	
• هل هناك أشياء تغيّرت في حياة هؤلاء الأطفال واليافاعين؟ ماهي؟ هل تخلّوا عن أشياء تهمّهم؟	
• ما هي الأمور الجديدة التي أصبحوا يقومون بها (أدوار ومسؤوليات)؟	
• وهل يؤثّر ذلك على سعادتهم وصحتهم؟	
2. تعرض المجموعات عملها، وندير النقاش ونلخّص الأسباب والعوامل والنتائج والآثار.	
3. للميسرة)	
• نطلب من اليافعين(ات) أن لا يذكروا أسماء الأشخاص الذين يخبرون قصّتهم حفاظاً على السريّة والخصوصيّة بل ان يقولوا: «أعرف فتاةً أو أعرف فتى...». نشرح لهم ما يلي: «قد لا يحبّ الأشخاص أن نروي قصّتهم في غيابهم، لذلك لن نقوم بذكر أسمائهم، ونكتفي بسرد القصة كي نتعلّم منها».	
• ممكن أن نطلب من اليافعين(ات) (بعد انتهاء النشاط) أن يقوموا بكتابة القصص التي يعرفونها مع تغيير الأسماء والأماكن والتفاصيل التي قد تفصح عن هويّة صاحب القصة، وبذلك تصبح نموذج لدراسة حالة لتستفيد منها مجموعات أخرى أو ليتم استعمالها في أنشطة لاحقة (من قرين الى قرين) في المدارس أو المراكز المجتمعيّة.	
• يساهم النشاط الرابع في أن يطوّر اليافعين(ات) معرفتهم للعوامل المؤدية الى التزويج المبكر والآثار الناتجة عنه، تماماً كهدف النشاطين الخامس والسادس. علينا أن نختار التمرين الأنسب بين التمارين الثلاثة تبعاً لخصوصيّة المجموعة التي نطبّق معها أنشطة الدليل. مثلاً إذا لا توجد حالات من التزويج المبكر الحاصلة فعلاً في بيئة الأطفال كما هو مطلوب في النشاط الرابع « قصة من حولنا»، نلجأ الى تطبيق النشاط الخامس «دراسة حالات من مجتمعنا»، وهي عبارة عن حالات مستوحاة من واقع معيّن من أجل التعلّم. أمّا إذا أردنا تحقيق أثر عاطفي أكبر من أجل تعديل المواقف المتجذرة، فيمكننا أن نطبّق النشاط السادس « لقاء مع شخصية من المجتمع المحليّ»، إذ يعتمد على المقابلة المباشرة لشخص لديه تجربة في الزواج المبكر.	
الخطوات	
رسائل أساسية	

دراسة حالات من مجتمعاتنا

تمرين 5



هدف التمرين	زيادة فهم اليافعين (ات) للعوامل والاثار الناتجة عن التزويج المبكر
الأدوات	
التقنيات	
قراءة تحضيرية	
الخطوات	<ol style="list-style-type: none">1. نوزّع اليافعين(ات) على 3 مجموعات (في الحالة المثاليّة 3-5 أشخاص). نوزّع على كلّ مجموعة قصةً من القصة الثلاث في مستند المشارك (من أجل أن تقوم بدراسة الحالة).2. نطلب من كلّ مجموعة وفقاً للحالة (القصة) التي بين يديها أن تجيب على الأسئلة المطروحة.3. نطلب من كلّ مجموعة أثناء العرض أن تبدأ أولاً بعرض القصة على باقي المجموعات، ثمّ أن تعرض أفكارها وإجاباتها على الأسئلة المطروحة.4. بعد إنتهاء المجموعات الثلاث من تقديم العروض، ندير النقاش مع كلّ المشاركين حول الأسئلة الآتية:<ul style="list-style-type: none">• ما هو برأيكم السن المناسب للزواج؟• من يتخذ القرار بشأن الزواج؟• هل تعتقدون أنه من المهمّ أن تشاركوا في اتخاذ القرارات التي تعني حياتكم وسعادتكم وصحتكم؟• ماذا يمكننا أن نفعل من أجل تحسين أوضاع اليافعين واليافعات كي لا يتزوجوا أو يتمّ تزويجهم باكراً؟• نلخص نقاط التعلّم والرسائل الأساسية ونختتم.
رسائل أساسية	<ul style="list-style-type: none">• من العوامل التي تساهم في تزويج الأطفال واليافعين هي الوضع المادي للأهل والعادات والتقاليد السائدة بشأن الزواج (نتزوج كما تزوّج أهلنا قبلنا)، والنظرة الى الفتاة بأنها لا تحتاج أن تتعلّم وان مصيرها الزواج.• من الآثار والنتائج التي تظهر بسبب الزواج المبكر: الحرمان من التعليم، خسارة الأصدقاء، تحمّل مسؤوليات صعبة ومتعبة مثل تربية الأطفال، التخلّي عن النشاطات، مشاعر حزن وندم، مشاكل صحيّة نتيجة الحمل والولادة المبكرة.• من حقّ الأطفال واليافعين (ات) ان يكملوا تعليمهم.• من حقّ الأطفال واليافعين(ات) النمو والتطوّر الى أقصى حدود.• من حقّ الأطفال واليافعين(ات) التمتعّ بأوقات الفراغ والحصول على الراحة.• من حقّ الأطفال واليافعين(ات) المشاركة في إتخاذ القرارات التي تعنيهم وتعني مستقبلهم وسعادتهم.

ورقة العمل رقم 1



مستند المشارك(ة)

دراسة حالات من مجتمعاتنا

دراسة حالة (1) الرجاء قراءة القصة والإجابة عن الأسئلة ضمن المجموعة



قصة سهى

عمري الآن 15 سنة وقد زوّجوني قبل عامين ولم أكن اعلم شيئاً عن الزواج ولا عن مسؤولياته. فرحت بالملابس الجديدة الملونة والطي. في الليلة الأولى أقنعني زوجي بأنه سيأخذني على حصان أبيض ووعدني بأحلام لا ترى إلا في الخيال من سفر وأمور ممتعة.

استمرّ هذا الجوّ من الخيال سنّة أشهر، وبعدها منعتني من إكمال تعليمي وحدد لي موعد زيارتي لأهلي كلّ أسبوعين مرّة واحدة فقط، كما حدّد لي وقت الخروج والعودة. ولّد هذا الشيء عندي نوعاً من الإحباط لأنني كنت أريد فعلاً أن أكمل دراستي وكان طموحي أن أصبح معلّمة مدرسة.

أنا حالياً ضدّ الزواج المبكر وأريد أن أحصر على ألا يتمّ تزويج أختي الصغيرة في سنّ مبكر كي لا تمرّ بتجربة مماثلة لتجربتي، إذ أنها يجب أن تنمو وتطوّر قدراتها وتتمتّع بمرحلة المراهقة الى أن تكبر وتصبح جاهزة وقادرة على تحمّل مسؤولية المنزل وتربية الأطفال.

لذلك أنا أرى أن السنّ المناسب لزواج الفتاة هو ابتداءً من 25 سنة، وهي بذلك تكون قد أخذت حقوقها كاملة في التعلّم والعمل إذا رغبت في ذلك، وتكون أيضاً قد عرفت ما تريده من نفسها أولاً ومن الرّجل الذي تريده شريكاً لحياتها ثانياً.



الأسئلة



1. ماهي المشاكل التي تطرحها هذه القصة؟
2. ما الأسباب (والعوامل) الرئيسيّة وراء هذه المشاكل؟
3. كيف تشعر الشخصية التي تخبرنا قصتها؟
4. كيف أثر الزواج على صحّتها الجسديّة وعلى حالتها النفسيّة ومشاعرها، وعلى علاقاتها مجتمعتها المحيط؟
5. ما هي حقوق الطفل واليافع(ة) المنتهكة في هذه القصة؟ (الحقوق التي لا تتمتّع بها الشخصية)

• كيف كان بالإمكان مساعدتها لو فكّر أحدهم بمساعدتها قبل الزواج؟ من كان يستطيع ذلك؟

.....✂



قصة حنان

أصرّ والدي على أن يطيع جدّي الذي أمره بأن يزوّجني من ابن عمّي بعد ما بلغ 18 عاماً. كنت في سنّ الرابعة عشر وفوجئت بالحمل وأنا ما زلت طفلة. وضعت طفلي بعملية قيصرية لأن حوضي لم يكتمل بعد بسبب صغر سنّي.

كنت أهمل بيتي وطفلي وزوجي لأنني لم أكن مستعدة لهذه المسؤولية والتغيرات الجديدة. كانت تتناوبني مشاعر من الحزن والغضب إضافةً الى الألم من جراء المشاكل التي تلت الولادة.

تبين أن لدى طفلي إعاقة عقلية وأعلمنا الأطباء بأن احتمال أن يولد الطفل مع إعاقة يكون أكبر عندما يكون الزوجان أقارب.

لم أكن جاهزة لأكون أمّاً لطفل بحاجة الى رعاية خاصة، فأنا ما زلت طفلة، وكلّ ما أريده هو أن أذهب الى المدرسة وأن ألتقي بصديقاتي وأن ألعب.



الأسئلة



1. ماهي المشاكل التي تطرحها هذه القصة؟
2. ما الأسباب (والعوامل) الرئيسية وراء هذه المشاكل؟
3. كيف تشعر الشخصية التي تخبرنا قصتها؟
4. كيف أثر الزواج على صحتها الجسدية وعلى حالتها النفسية ومشاعرها، وعلى علاقاتها مجتمعها المحيط؟
5. ما هي حقوق الطفل والياضع (ة) المنتهكة في هذه القصة؟ (الحقوق التي لا تتمتع بها الشخصية).
6. كيف كان بالإمكان مساعدتها لو فكّر أحدهم بمساعدتها قبل الزواج؟ من كان يستطيع ذلك.

.....✂



قصة أمل

تزوَّجت في سنّ السادسة عشر لأهرب من زوجة أبي العصبية التي كانت تشعل البيت صرخاً وتدعو على أبي بالموت. كنت أكره نفسي حين أتذكّر كيف كانت والدتي المطيعة تخدم أبي بدون تملل حتى توفّت بعد صراع مع مرض السرطان.

كان أبي يفرض شخصيّة «طرزان» على أمّي وأصبحت جدّتي (والدة أمّي) تردّد بأن الحزن والقهر قدّ تسبّبوا بمرض أمّي ووفاتها. أنا لا أؤيد الزواج المبكر بعد تجربة عشتها، فهو يسبّب للفتاة هزّة نفسيّة عميقة بسبب تغيّر نمط الحياة المفاجئ، خاصّة وأن الفتاة تكون غير واعية كفاية لما تريده ولما ينتظرها، وتنقصها الخبرة والثقافة التي تساهم في إنجاح الزواج والعمل على حلّ المشكلات.

أنا لم أنضج عاطفياً إلّا حين بلغت 25 عاماً، بعد المرور بتجارب عدّة، ورغم ذلك لم أستقرّ نفسياً. وأنا الآن في هذه السنّ أجد نفسي أمّاً لخمسة أطفال بينما لم أعش طفولتي بسبب يتمي من جهة وبسبب زواجي المبكر من جهة أخرى.



الأسئلة



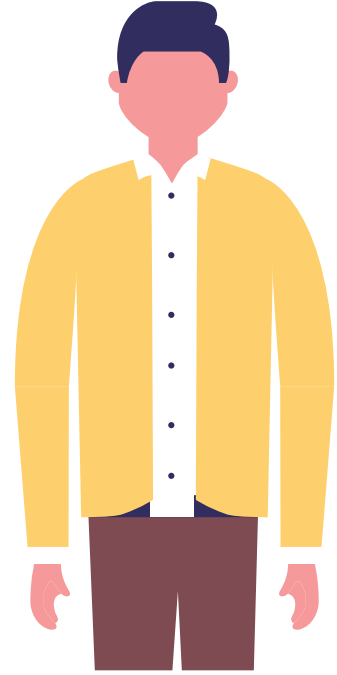
1. ماهي المشاكل التي تطرحها هذه القصة؟
2. ما الأسباب (والعوامل) الرئيسيّة وراء هذه المشاكل؟
3. كيف تشعر الشخصية التي تخبرنا قصّتها؟
4. كيف أثر الزواج على صحّتها الجسديّة وعلى حالتها النفسيّة ومشاعرها، وعلى علاقاتها مجتمعتها المحيط؟
5. ما هي حقوق الطفل واليافع(ة) المنتهكة في هذه القصة؟ (الحقوق التي لا تتمتع بها الشخصية).
6. كيف كان بالإمكان مساعدتها لو فكّر أحدهم بمساعدتها قبل الزواج؟ من كان يستطيع ذلك؟



قصة عادل

لدى عائلي حرص على الإبقاء على علاقاتها القوية مع العائلات ذات المستوى الرفيع. وقد أصّر والدي على ارتباطي بإبنة إحدى العائلات التي تربطهم بها علاقات ومصالح. تم تزويجي وأنا لم أبلغ السابعة عشر بعد، وكنت لا أفهم مشاعري، أحياناً أشعر بالفرح والفخر عندما يجعلونني أشعر أنني «رجل» وأحياناً أشعر بالحاجة إلى قضاء الوقت مع رفاقي.

بعد الزواج، وجدت نفسي أرزح تحت ضغط كبير: أحسست بالحاجة إلى البكاء ولكنني طبعاً لم أفعل. كان الأهل يتدخلون في شؤوننا ويشورون على بما أفعله ولا أفعله، وكنت أحتاج إلى أصدقائي ووجدت نفسي مسؤولاً عن امرأة ثم امرأة وأطفال. كان كل يوم صعباً جداً.



الأسئلة



1. ماهي المشاكل التي تطرحها هذه القصة؟
2. ما الأسباب (والعوامل) الرئيسية وراء هذه المشاكل؟
3. كيف تشعر الشخصية التي تخبرنا قصتها؟
4. كيف أثر الزواج على صحته الجسدية وعلى حالته النفسية ومشاعره، وعلى علاقاته بمجتمعه المحيط؟
5. ما هي حقوق الطفل واليافع(ة) المنتهكة في هذه القصة؟ (الحقوق التي لا تتمتع بها الشخصية).
6. كيف كان بالإمكان مساعدته لو فكر أحدهم بمساعدتها قبل الزواج؟ من كان يستطيع ذلك

.....✂



<ul style="list-style-type: none"> • زيادة فهم اليافعين(ات) للعوامل والآثار الناتجة عن التزويج المبكر. • تعزيز المواقف والإتجاهات الرافضة للتزويج المبكر. 	<p>هدف التمرين</p>
	<p>الأدوات</p>
	<p>التقنيات</p>
	<p>قراءة تحضيرية</p>
<p>قبل اللقاء: نحضّر مسبقاً للقاء مع شخص من المجتمع المحلي (أم أو أب، معلّمة أو أستاذ، عامل(ة) في الجمعيّة، إلخ) على أن يكون لدى هذا الشخص تجربة زواج مبكر فاشل (ادّي الى الطلاق و/أو الى آثار ونتائج سلبية على حياة الشخص في حينها). نطلب من المشاركين(ات) أن يحضّروا (في لقاء سابق) ضمن مجموعات الأسئلة التي يودّون مناقشتها مع هذا الشخص. نشجّعهم أثناء التحضير على وضع أسئلة تظهر العوامل التي أدّت بهذا الشخص الى التزوج بسنّ مبكرة، وأسئلة تظهر الآثار والنتائج التي تترتّب عنه.</p> <p>أثناء اللقاء: نبدأ بالترحيب بالضيف(ة)، ونقوم بنشاط تعارف بسيط من أجل «كسر الجليد»، ثمّ نوزّع الأدوار وندير النقاش.</p> <p>في نهاية اللقاء، نشكر الضيف ونودّعه.</p> <p>بعد اللقاء: نقيّم اللقاء مع المجموعات، ونسألهم عما تعلّموه من هذه التجربة. ثمّ نطلب منهم استخلاص العوامل التي أدّت الى الزواج المبكر والآثار والنتائج التي تترتّب عنه:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف كان اللقاء برأيكم؟ • كيف شعرتم وأنتم تطرحون الأسئلة؟ • كيف شعرتم وأنتم تستمعون الى الإجابات؟ • هل وجدتم صعوبات معيّنة؟ • ماذا تعلّم كل واحدٍ وواحدة منكم من هذا اللقاء؟ • والتّن لتتذكّر سويّة تفاصيل اللقاء ونستنتج العوامل والأسباب التي جعلت «فلان أو فلانة» يتزوّج باكراً. ما الذي جعل «فلان أو فلانة» يتزوّج في هذا السن؟ (نلخصّ الإجابات وندوّنها على اللوح القلاب) • كيف أثر الزواج المبكر على حياة «فلان أو فلانة»؟ ماذا حصل وما كانت نتائج هذا الزواج؟ (نلخصّ الإجابات وندوّنها على اللوح القلاب). • هل هناك حقوق معيّنة حرم(ت) منها «فلان أو فلانة» عندما تزوّج(ت) أو أثناء الزواج أو بعده؟ (حسب القصة). <p>نلخصّ مع اليافعين واليافعات نقاط التعلّم الأساسيّة المتعلّقة بالعوامل والآثار من جهة، والرسائل الأساسيّة المتعلّقة بالحقوق التي كانت منتهكة في هذه القصة.</p>	<p>الخطوات</p>
	<p>رسائل أساسية</p>



<ul style="list-style-type: none"> • زيادة فهم اليافعين(ات) للعوامل والآثار الناتجة عن التزويج المبكر. • تعزيز المواقف والإتجاهات الراضة للتزويج المبكر. 	<p>هدف التمرين</p>
	<p>الأدوات</p>
	<p>التقنيات</p>
	<p>قراءة تحضيرية</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1. نوزّع المشاركين(ات) على مجموعات صغيرة ونطلب من كل مجموعة أن تبتكر سيناريو بسيط (أين، متى، من، لماذا؟) لتقوم بلعب أدوار حول كيفية دعم وتغيير مواقف مراهق أو مراهقة تريد الزواج. بالإمكان أيضاً أن نطلب منهم العمل على سيناريو يتضمّن وجود الأهل في حال التزويج المبكر وذلك حسب ظروف المجموعة والإطار الثقافي. • (تجدد الإشارة أنه رغم عدم قدرة تأثير اليافعين(ات) على أهلهم في بعض الظروف أو الأطر الثقافية، بإمكان اليافعين(ات) أن يجدوا خيارات بديلة مثل الإستعانة بأشخاص راشدين من العائلة ممكن أن يدعموهم ويؤثروا في أهلهم مثل الإخوة الكبار أو العمّة...). 2. نطلب من الأشخاص الذين سيؤدّون الأدوار في كل مجموعة ان يحضّروا دورهم جيّداً. الشخصية التي تريد الزواج أو الشخصية التي تقرّر بشأن الزواج تحضّر حججها الداعمة للزواج أو التزويج المبكر، والشخصية التي تريد ان تدعم وتساهم في تأجيل الزواج أو في تغيير المواقف تحضّر حججها المناهضة لموضوع الزواج والتزويج المبكر. 3. نشرح للذين سيلعبون الأدوار بأنه يمكنهم الإستعانة بشخصيات إضافية (من أفراد المجموعة الذين لا يشتركون معهم في السيناريو الأصلي) لدعمهم إذا لزم الأمر. 4. بعد الإنتهاء من التحضير المبدئي، تقوم كل مجموعة بتمثيل الموقف ولعب الأدوار بشكل مرتجل، وفي نهاية عرض المجموعات، نسأل المشاركين في لعب الأدوار عن مشاعرهم، ثم ندير النقاش حول نقاط القوّة في المشاهد التي عرضت: <ul style="list-style-type: none"> • كيف شعرتم وأنتم تؤدّون الأدوار؟ • كيف شعر الأشخاص الذين كانوا يشاهدون؟ • ما مواطن القوّة ونقاط الدعم الأساسيّة؟ • على ماذا ارتكز الأشخاص الذين يشجّعون الزواج المبكر؟ • هل من الممكن أن يحصل ذلك في الواقع؟ (إمكانية المساعدة). • هل تشعرون بالثقة بعد أن جرّبتهم أن تساعدوا؟ (للأشخاص الذين يناهضون التزويج أو الزواج المبكر). 	<p>الخطوات</p>
	<p>رسائل أساسية</p>



لمحور الثالث

فيروس نقص المناعة البشري/
الإيدز والالتهابات المنقولة جنسياً

في نهاية الجلسات المتعلقة بهذا المحور،



سوف يتمكن اليافعون(ات) من:

- تحديد ما هو الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسياً.
- وصف طرق الحماية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسياً.
- تحديد الحقوق المرتبطة بالرعاية الصحية للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة وحققهم بالحماية من الوصمة والتمييز.
- تبني مواقف واتجاهات رافضة ومُقاومة للتمييز ضد الأشخاص المصابين بالإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز.

مقدمة



من خلال هذا المحور، سوف يطوّر اليافعون(ات) معرفتهم بالإلتهابات المنقولة جنسياً وبفيروس نقص المناعة ومرض الإيدز فيما يخص طرق الانتقال وأبرز العوارض وسبل الوقاية. سوف يعزّز ذلك قدرتهم على نقل المعرفة للأقران من جهة، ومن جهة أخرى سوف يدركون أهمية تلك المعرفة في إحقاق حقهم في الحماية وحقهم في التمتع بالصحة بكافة جوانبها ومن ضمنها الصحة الجنسية والإنجابية. كما سيطور اليافعون(ات) فهمهم للعوامل المرتبطة بالتمييز على أساس النوع الاجتماعي التي ترفع من مستوى التعرّض للإلتهابات المنقولة جنسياً والمهدّدة للصحة الجنسية والإنجابية، وكذلك سيطوِّرون معرفتهم بالمهارات التي تمكّنهم من حماية صحتهم.

وأيضاً من مبدأ الحق في عدم التمييز ومن مبدأ احترام حقوق الإنسان كافة، سوف يطوّر اليافعون(ات) قدرتهم على التعاطف من الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة ومرض الإيدز وعلى التفكير في طرق الدعم المناسبة لهؤلاء الأشخاص.

الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسياً - الحقائق مقابل المعلومات الخاطئة

تمرين 1



<ul style="list-style-type: none">• استكشاف مدى معرفة اليافاعين(ات) حول الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسياً.• تعزيز معرفتهم حول الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسياً.	هدف التمرين
لوحة قلاب، أوراق، أقلام	الأدوات
أسئلة مطلقة للعمل-لعبة-نقاش-تعبير كتابي فردي	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<ol style="list-style-type: none">1. نبدأ بتقديم الموضوع2. يمكن للناس أن يختبروا آثار إيجابية أو سلبية نتيجة نشاطهم الجنسي: النتائج والآثار الإيجابية تشمل المتعة والحميمية والحمل المرغوب به. أما النتائج السلبية قد تشمل الأذى النفسي/العاطفي أو الجسدي، الإلتهابات المنقولة جنسياً بما فيها فيروس نقص المناعة البشري (HIV) والحمل غير المقصود.3. نضيف أسئلة مُطلقة للعمل:4. ماذا تعرفون عن فيروس نقص المناعة المكتسب HIV وبمرض الإيدز؟ هل تعرفون أنواع أخرى من الإلتهابات المنقولة جنسياً؟5. نستمع الى إجابات المشاركين(ات)، وعند سماع إجابات خاطئة نعلن ذلك بوضوح، ونوضح بأنهم سيكتشفون المعلومات معاً، وبأنهم سيتمكنون من تصحيح معلوماتهم الخاطئة أو تأكيد معلوماتهم الصحيحة من خلال خطوات النشاط.6. نقسم الغرفة جزئين: ناحية اليمين نضع كلمة صحّ وإشارة ✓ وناحية اليسار نضع كلمة خطأ وإشارة × .7. نشرح بأننا سنلعب لعبة لنطوّر معرفتنا بالإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز.8. ستمشون في كافة أرجاء الغرفة. عندما تسمعون عبارة من العبارات التي سأقولها عن الإلتهابات المنقولة جنسياً تتوقفون عن المشي، ويقرّر كل واحد وواحدة منكم إذا كانت المعلومة صحّ أو خطأ ويقف في الجهة المناسبة لاختياره.9. نناقش كل معلومة فوراً بعد أن يحسم المشاركون(ات) خيارهم كي نحرص على تصويب المعلومات، ونقدّم المعلومات الإضافية من أجل التوضيح.10. نختار بعض من الجمل الموجودة في الجدول حسب الوقت المتوفّر وحسب سعة إطلاع المشاركين والمشاركات.11. عند نهاية النشاط، نعلم المشاركين(ات) أن هناك بعض انواع من الإلتهابات التي تصيب الجهاز التناسلي لا تنتقل عبر الجنس بل يسببها استعمال بعض العلاجات الطبية أو العوارض الجانبية لبعض الأدوية. نسأل إذا هناك أسئلة أو استيضاحات إضافية، نجيب عليها ونشجّع المشاركين(ات) على البحث عن المزيد من المعلومات من مصادر موثوقة.12. نسأل المشاركين(ات) ما الجديد الذي تعلّموه في هذا النشاط، ونطلب من كل واحد وواحدة بدوره أن يكتب فكرة أو معلومة قد لفتت انتباهه أو أثارت اهتمامه على إحدى الأوراق الكبيرة المعلقة في الغرفة. (يمكن أن نضع الأوراق في وسط الغرفة على طاولة أو على الأرض ليكتبوا عليها، وعند الإنتهاء من التعبير نعلّق الأوراق على الحائط ونقرأها)	الخطوات

للميسرة

- نتأكد من أن الجميع قد فهموا ما الإلتهابات المنقولة جنسياً بما فيها فيروس نقص المناعة (HIV) والإيدز، وبأنهم فهموا طرق انتقال الإلتهابات المنقولة جنسياً وخاصة طرق انتقال فيروس نقص المناعة (HIV)، واستنتجوا بعض طرق الوقاية.
- إذا لاحظنا أن هناك بعض المعلومات التي لم يتم اكتسابها بشكل جيد، يمكن أن نعيد هذا النشاط في وقت لاحق على شكل مسابقة بين فريقين من أجل المراجعة.
- نشجع المشاركين (ات) على طرح الأسئلة وعلى قراءة مراجع إضافية (أنظر دليل المعلومات المساعدة للميسرة) لمعلومات حول المراجع.
- باستثناء الإيدز، يبلغ عدد الإصابات بالأمراض المنقولة جنسياً في العالم سنوياً حوالي 333 مليون إصابة يمكن معالجتها.



خيارات إضافية

يمكن إجراء النشاط عينه على شكل مسابقة بين فريقين. نكتب العبارات عن الإلتهابات المنقولة جنسياً على أوراق كبيرة ونعلقها في أماكن مختلفة من المكان الذي نقوم فيه بالنشاط كي نضفي طابع التشويق والحماس. مثلاً إذا كنا ننقد النشاط في المدرسة يمكننا أن نوزع الجمل في الملعب وعلى الدرج وفي قاعة النشاطات، إلخ. على كل مجموعة أن تكتب على ورقة أرقام العبارات والإجابة المقابلة لها. بعد إنهاء الإجابة على كل العبارات، تعود المجموعتين الى قاعة النشاطات. نقرأ كل عبارة ونسأل كل مجموعة ما كانت إجابتها عليها، ثم نصوص ونناقش ونقدم المعلومات الإضافية عند الحاجة.

حقائق (✓) أو معلومات خاطئة/ مغلوبة (x) حول الإلتهابات المنقولة جنسياً لاستخدامها في التمرين

1. فيروس نقص المناعة البشري (HIV) يسبب الإيدز.
2. ينتقل فيروس نقص المناعة (HIV) عبر تبادل القبلات بين شخص يحمل الفيروس وشخص غير حامل للفيروس.
3. يمكن لفيروس نقص المناعة (HIV) أن ينتقل عبر لسعة البعوض.
4. ممارسة الجنس بواسطة الفم بدون استعمال الواقي يمكن أن تسبب انتقال عدوى الإلتهابات المنقولة جنسياً بما فيها فيروس نقص المناعة المكتسب (HIV).
5. ممارسة الجنس بدون استخدام الواقي تزيد احتمال عدوى الإلتهابات المنقولة جنسياً للذكور والإناث.
6. الأشخاص الناشطون جنسياً يمكن أن يقوموا بخطوات وقائية لتخفيف احتمال التقاط العدوى بالإلتهابات المنقولة جنسياً.
7. يقوم فيروس (HIV) بمهاجمة جهاز المناعة في جسم الإنسان وإضعافه مما يعرض الجسم الى أمراض أخرى متعددة يمكنها أن تؤدي الى الموت.
8. يمكن معالجة جميع الإلتهابات المنقولة جنسياً ويمكن أن يشفى الشخص منها تماماً.
9. إذا تم اكتشاف عدوى فيروس نقص المناعة (HIV) باكراً، يمكن تحسين الوضع الصحي للشخص المتعايش مع الفيروس. فيعطى حامل المرض (العلاج المضاد للفيروسات-Antiretroviral therapy) والذي يبطئ تقدم المرض بشكل كبير.
10. الحماية من الإلتهابات المنقولة جنسياً لا تعتبر حقاً من حقوق الإنسان.
11. الإناث هم أكثر عرضة لانتهاك حقهم بالحماية من الإلتهابات المنقولة جنسياً خاصة اللواتي تفتقدن قدرة الإصرار على استعمال الواقي.
12. يتم فحص فيروس نقص المناعة عبر فحص البول.
13. يمكن أن تنقل الأم فيروس نقص المناعة (HIV) الى طفلها أثناء الحمل أو الولادة أو الرضاعة.
14. من حق اليافعين واليافاعات أن يقوموا بفحص فيروس نقص المناعة إذا رغبوا بذلك ومن حقهم أن تبقى نتائجه سرية.
15. يمكن للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة ومرض الإيدز أن يكملوا حياتهم تقريباً بشكل طبيعي وأن يقوموا بعلاقات جنسية محمية ومرضية إذا حصلوا على الرعاية الصحية اللازمة والإرشاد.

16. إلتهاب الكبد الفيروسي هو من الإلتهايات المنقولة جنسيًا.
17. الكلاميديا (chlamydia) هو نوع من الإلتهايات المنقولة جنسيًا وقد يسبب العقم (عدم القدرة على الإنجاب).
18. الزهري (Syphilis) إلتهاب يصيب النساء والرجال وإذا لم تتم معالجته ممكن أن يؤدي الى الموت .
19. تظهر عوارض داء الوحيدات المشعرة المهبليّة (Tirchomoniasis) على الرجال أكثر من النساء.
20. ليس هناك لقاح للوقاية من إلتهاب الكبد الفيروسي (Hepatitis B).
21. كلّ الإلتهايات المنقولة جنسيًا لها عوارض واضحة.
22. إن استعمال الواقي لا يكفي للوقاية من فيروس نقص المناعة (HIV) أثناء الجماع.
23. الأم المصابة بالكلاميديا تنقل العدوى للمولود أثناء الولادة مما قد يتسبب له بالعمى.
24. يمرّ فيروس نقص المناعة عبر الدم الملوّث بالفيروس، لذلك من الخطر استعمال أدوات جارحة او ثاقبة ملوثة بالدم.

حقائق (✓) أو معلومات خاطئة/ مغلوبة (x) حول الإلتهايات المنقولة جنسيًا مع إجاباتها وتوضيح للإجابات

لائحة العبارات حقائق (✓) أو معلومات خاطئة (x) حول الإلتهايات المنقولة جنسيًا - [معلومات إضافية]

1. فيروس نقص المناعة البشري (HIV) يسبب الإيدز (✓)
2. ينتقل فيروس نقص المناعة (HIV) عبر تبادل القبليات بين شخص يحمل الفيروس وشخص غير حامل للفيروس (x) [يمرّ فيروس نقص المناعة عبر الدم، وكذلك يمرّ الفيروس عبر سوائل الجسم الجنسية (الإفرازات المهبلية والسائل منوي) ولا يمرّ أبدًا عبر اللعاب]
3. يمكن لفيروس نقص المناعة (HIV) أن ينتقل عبر لسعة البعوض (x) [صحيح أن فيروس (HIV) ينتقل أيضاً عبر الدم لكن لا ينتقل إلاّ عبر الدم البشري (الملوّث) لذلك يسمّى بـفيروس نقص المناعة البشري (Human Immune Virus)].
4. ممارسة الجنس بواسطة الفم بدون استعمال الواقي يمكن أن تسبب انتقال عدوى الإلتهايات المنقولة جنسيًا بما فيها فيروس نقص المناعة المكتسب (HIV) - (✓).
5. ممارسة الجنس بدون استخدام الواقي تزيد احتمال عدوى الإلتهايات المنقولة جنسيًا للذكور والإناث (✓).
6. الأشخاص الناشطون جنسيًا يمكن أن يقوموا بخطوات وقائية لتخفيف احتمال التقاط العدوى بالإلتهايات المنقولة جنسيًا (✓).
7. يقوم فيروس (HIV) بمهاجمة جهاز المناعة في جسم الإنسان وإضعافه ممّا يعرّض الجسم الى أمراض أخرى متعدّدة يمكنها أن تؤدي الى الموت (✓) [المناعة هي قدرة الجسم على مقاومة الأمراض].
8. يمكن معالجة جميع الإلتهايات المنقولة جنسيًا ويمكن أن يشفى الشخص منها تماماً (x) [بعضها لا يمكن الشفاء منه تماماً حتى اليوم مثل الـHIV والهربس Herpes والـHPV].
9. إذا تمّ اكتشاف عدوى فيروس نقص المناعة (HIV) باكراً، يمكن تحسين الوضع الصحي للشخص المتعايش مع الفيروس (✓) [ليس هناك علاج يشفي تماماً حتى اليوم لكن هناك علاج يبطئ تطوّر المرض فقط إذا تمّ التشخيص باكراً].
10. الحماية من الإلتهايات المنقولة جنسيًا لا تعتبر حقّ من حقوق الإنسان (x) [الحماية والرعاية المتعلّقة بصحة الإنسان بما فيها صحته الجنسيّة هي حقّ من حقوقه]
11. الإناث هم أكثر عرضة لانتهاك حقّهم بالحماية من الإلتهايات المنقولة جنسيًا خاصّة اللواتي تفتقدن قدرة الإصرار على استعمال الواقي (✓)
12. يتم فحص فيروس نقص المناعة عبر فحص البول (x) [يتمّ فحصه عبر فحص خاص للدم]
13. يمكن أن تنقل الأم فيروس نقص المناعة (HIV) الى طفلها أثناء الحمل أو الولادة أو الرضاعة (✓) [قد يمرّ الفيروس أيضاً عبر طيب الأم. ممكن خفض احتمال نقل العدوى للطفل أثناء الحمل عبر متابعة العلاج therapy antiretroviral الذي يخفّض نسبة الفيروس بالدم ويبطئ تدمير جهاز المناعة، وعند الولادة من خلال إجراء الولادة القيصرية]
14. من حقّ اليافعين واليافاعات أن يقوموا بفحص فيروس نقص المناعة إذا رغبوا بذلك ومن حقّهم أن تبقى نتائجه سرّية (✓)
15. يمكن للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة ومرض الإيدز أن يكملوا حياتهم تقريباً بشكل طبيعي وأن يقوموا بعلاقات جنسيّة محميّة ومرضية إذا حصلوا على الرعاية الصحيّة اللازمة والإرشاد (✓)

16. إلتهاب الكبد الفيروسي هو من الإلتهايات المنقولة جنسيّاً (✓) [ينتقل أيضاً عبر الدم الملوّث بالفيروس]
17. الكلاميديا (chlamyida) هو نوع من الإلتهايات المنقولة جنسيّاً وقد يسبّب العقم (عدم القدرة على الإنجاب) (✓) [إذا لم تتمّ معالجته باكراً]
18. الزهري (Syphilis) إلتهاب يصيب النساء والرجال وإذا لم تتم معالجته ممكن أن يؤدّي الى الموت (✓)
19. تظهر عوارض داء الوحيدات المشعرة المهبليّة (Tirchomoniasis) على الرجال أكثر من النساء (×) [تظهر العوارض عند النساء منها إفرازات صفراء/خضراء اللون كريهة الرائحة وألم عند الجماع، ونادراً ما تظهر عوارض لدى الرجال]
20. ليس هناك لقاح للوقاية من إلتهاب الكبد الفيروسي (Hepatitis B) (×)
21. كلّ الإلتهايات المنقولة جنسيّاً لها عوارض واضحة (×) [في بعض الأحيان بعض الإلتهايات لا تظهر لها عوارض]
22. إن استعمال الواقي لا يكفي للوقاية من فيروس نقص المناعة (HIV) أثناء الجماع (✓) [يجب أن يتمّ استعمال الواقي بشكل جيّد (عدم استعمال الواقي الذكري مع الواقي الأنثوي في الوقت نفسه كي لا يتمزّق) وكذلك وعدم استخدام واقيين الواحد فوق الآخر في الوقت عينه) - التأكّد مع عدم تعرّضه للتلف أو انتهاء مدّة الصلاحيّة - كما يمكن أن ينتقل الفيروس عبر الجنس الفموي لذلك من المهمّ أخذ الإحتياطات البديلة. وقد لا يحمي الواقي من انتقال العدوى إذا كان هناك تقرّحات أو جروح في أماكن أخرى، لذلك عند الشكّ بإمكانية العدوى من الأفضل الإمتناع عن الجنس حتى إجراء الفحوصات].
23. الأمّ المصابة بالكلاميديا تنقل العدوى للمولود أثناء الولادة مما قد يتسبّب له بالعمى (✓)
24. يمرّ فيروس نقص المناعة عبر الدم الملوّث بالفيروس، لذلك من الخطر استعمال أدوات جراحة او ثاقبة ملوثة بالدم وغير معقّمة، مثل أدوات الجراحة الطبية والشفرات وأدوات الوشم وإبر حقن المخدرات (✓)

لعبة "الإلتهابات المنقولة جنسياً" والدرع الواقي

تمرين 2



<ul style="list-style-type: none"> • أن يطوّر اليافعون(ات) معرفتهم بطرق الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً. • أن يطوّر اليافعون(ات) فهمهم لدور المساواة الجندرية فيما يتعلّق بالحق في الحماية من الإلتهابات المنقولة جنسياً. 	<p>هدف التمرين</p>
<p>لا شيء</p>	<p>الأدوات</p>
<p>لعبة مطلقاً للنقاش-نقاش</p>	<p>التقنيات</p>
<p></p>	<p>قراءة تحضيرية</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1. يقف المشاركون(ات) في دائرة ونطلب من كل واحدٍ منهم أن يختار بصمت شخصين من المجموعة وألاً يعلم أحداً باختياره. يختار شخصاً ليكون درعه الواقي وشخصاً آخرأً ليكون الإلتهابات المنقولة جنسياً. 2. نطلب من المجموعة أن تتحرّك في المساحة المخصصة للعب وأن يتجنّب كل شخص من أن يكون على تماسٍ من الشخص الذي يمثّل الإلتهابات المنقولة جنسياً بالنسبة له عن طريق الاحتماء بدرعه الواقي أي المشي والتحرك بطريقة تجعل «الدرع الواقي» بمثابة فاصلٍ بين الشخص والإلتهابات المنقولة جنسياً. 3. نشرح بأننا عندما نقول كلمة «توقّفوا أو stop» على الجميع الوقوف فوراً، ويخرج من اللعبة كل من ليس أمامه في هذه اللحظة «درعه الواقي» ليفصله عن الشخص الذي يمثّل «الإلتهابات المنقولة جنسياً» بالنسبة له. تستمرّ اللعبة حتى خروج الأكثرية، وهي بمثابة تنشيط مُطلق للنقاش. 4. نعود للجلوس ونناقش الأسئلة الآتية: <ul style="list-style-type: none"> • ما هي برأيكم وسائل الحماية والوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً التي تلعب دوراً شبيهاً بـ«الدرع الواقي» كما في اللعبة التي قمنا بها؟ • برأيكم على من تقع مسؤولية الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً في العلاقة بين الشريكين؟ 5. نصوّب عند الضرورة ونختم بالرسائل الأساسية. أنظروا دليل المعلومات، فقرة طرق الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً. 	<p>الخطوات</p>
<ul style="list-style-type: none"> • هناك طرق مختلفة للوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً منها مراعاة قواعد النظافة الشخصية والتنبّه لعلامات الإلتهاب واللجوء الى المركز الصحي في حالة حدوث أية عوارض، والامتناع عن العلاقات الجنسية أو استخدام الواقي وعدم استخدام الأدوات الطبية غير المعقّمة أو الأدوات غير المعقّمة والمتصلة بالدم أو بمناطق الإتصال الجنسي، وعدم نقل الدم الملوّث. • الواقي قد لا يؤمّن الحماية الكاملة في بعض الحالات، لذلك من الضروري الإمتناع عن الجنس لتوفير أكبر قدر من الحماية الى حين إعادة توفر الشروط الصحية اللازمة لمعاودة الإتصال الجنسي. • على أساس المساواة الجندرية (بين الرجل والمرأة) في الحقوق والواجبات، تكون مسؤولية الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً مسؤولية مشتركة بين أي شريكين لذلك من المهم أن يكون هناك احترام متبادل للحقوق بعضهما وأن يتواصلا بينهما حول سبل الوقاية. 	<p>رسائل أساسية</p>

لترتب جدول الالتهابات المنقولة جنسياً

تمرين 3



<p>أن يطوّر اليافعون(ات) معرفتهم بأنواع الإلتهابات المنقولة جنسياً وخصائصها وبطرق انتقالها وطرق الوقاية منها وطرق معالجتها</p>	<p>هدف التمرين </p>
<p>نسخ من سلسلة بطاقات «الإلتهابات المنقولة جنسياً» على عدد المجموعات (3 الى 4)</p>	<p>الأدوات </p>
	<p>التقنيات </p>
<p>كتابة نسخة نموذج من سلسلة بطاقات «الإلتهابات المنقولة جنسياً» بخطّ كبير وواضح (بطاقات أسم الإلتهاب المنقول جنسياً، بطاقات العوارض لدى المرأة ولدى الرجل، بطاقات سبل العلاج وإمكانية الشفاء، بطاقات الوقاية، بطاقات هل يوجد لقاح؟) - أنظروا دليل المعلومات، جدول الإلتهابات المنقولة جنسياً</p>	<p>قراءة تحضيرية </p>
<p>1. نوّزع المشاركون(ات) على مجموعات ونعطي كلّ مجموعة الجزء الأول من سلسلة بطاقات «الإلتهابات المنقولة جنسياً» وهو عبارة بطاقات كتب على كلّ واحدة منها اسم إحدى الإلتهابات المنقولة جنسياً. نعطي المجموعات بضع دقائق ليناقدش الأفراد داخل كلّ مجموعة ما يعرفوه عن تلك الإلتهابات. ثمّ نطلب من كلّ مجموعة ان ترتب البطاقات الواحدة تلو الأخرى بشكل عامودي على الطاولة أو على لوحة ورقية معلقة على الحائط أو على الأرض.</p> <p>2. نوّزع على كلّ مجموعة الجزء الثاني من سلسلة البطاقات وهو عبارة عن بطاقات كتب على كلّ واحدة منها العوارض لدى المرأة والرجل المطابقة لإحدى الإلتهابات المنقولة جنسياً. نطلب منهم ان يطابقوا بطاقة العوارض مع نوع الإلتهاب المنقول جنسياً الملائم لها ويضعوها الى جانبه. عندما تنهي المجموعات هذه الخطوة نستمع الى الإجابات، ونصوّب عند الضرورة. نتأكّد من أن كلّ المجموعات قد وضعت البطاقة في مكانها المناسب بعد التصحيح.</p> <p>3. نكمل ونوزّع الجزء الثالث وهو عبارة عن بطاقات كتب على كلّ واحدة منها سبل العلاج المطابقة لإحدى الإلتهابات المنقولة جنسياً، ونتابع كما في الخطوة السابقة.</p> <p>4. نكمل ونوزّع الجزء الرابع وهو عبارة عن بطاقات كتب على كلّ واحدة منها الوقاية المطابقة لإحدى الإلتهابات المنقولة جنسياً، ونتابع كما في الخطوات السابقة.</p> <p>5. نكمل ونوزّع الجزء الخامس وهو عبارة عن بطاقات كتب على كلّ واحدة منها إجابة على سؤال هل يوجد لقاح؟ لكلّ من الإلتهابات المنقولة جنسياً، ونتابع كما في الخطوات السابقة. في النهاية سوف يحصلون على جدول إذا قرأوه بطريقة أفقية فسيحصلون على ملخص واف عن كلّ من الإلتهابات المنقولة جنسياً.</p> <p>6. نيسر النقاش حول السؤال الآتي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كلّ الإلتهابات المنقولة جنسياً تنتقل عبر الإتصال الجنسي، فما هو إذا الإتصال الجنسي؟ • نستمع الى الإجابات المختلفة ونصوّب أو نضيف المعلومات عند الضرورة. <p>7. نختم بسؤال المشاركين(ات) عن رأيهم بهذا النشاط واما هو الجديد الذي تعلّمه كلّ منهم وعن أهميّة وفائدة هذه المعرفة.</p>	<p>الخطوات </p>
<ul style="list-style-type: none"> • الإتصال الجنسي هو كلّ نوع من أنواع النشاط الجنسي والتي تشمل احتكاك الأعضاء التناسلية أو المنطقة التناسلية أيضاً بالفم أو بالشرج. هذا يعني أن الإتصال الجنسي لا يقتصر على اتصال القضيب بالمهبل، في هذه الحالة، يمكن لعدوى بعض الإلتهابات المنقولة جنسياً أن تنتقل عبر اليد إذا عاد الشخص ولمس أعضاءه التناسلية بعد أن تلوّنت يده بالإتصال الجنسي مع الشخص الحامل العدوى. • هناك أنواع كثيرة من الإلتهابات التي لا تظهر أية عوارض لدى بعض الناس، وهذا يعني أنه قد يكون هناك أشخاص حاملين للعدوى وهم لا يعلمون، لذلك يجب إستخدام الواقي بشكلٍ دائم أثناء الإتصال الجنسي من أجل ضمان الحماية. غير أن الواقي قد لا يؤمّن الحماية الكاملة في بعض الحالات، لذلك من الضروري الإمتناع عن الجنس لتوفير أكبر قدر من الحماية الى حين إعادة توقّر الشروط الصحية اللازمة لمعاودة الإتصال الجنسي. 	<p>رسائل أساسية </p>

المتعايش(ة) مع الإيدز إنسان طبيعي

تمرين 4



<ul style="list-style-type: none">• زيادة معرفة اليافعين(ات) بالآثار النفسية والإجتماعية الناتجة عن التعايش مع الإيدز وفيروس نقص المناعة.• تمكينهم من تطوير قدرتهم على التعاطف مع المتعايشين مع فيروس نقص المناعة.	<p>هدف التمرين</p>
	<p>الأدوات</p>
<p>حالة ونقاش، تأمل فردي، تعبير إبداعي فردي (كتابة رسالة)، مشاركة جماعية</p>	<p>التقنيات</p>
	<p>قراءة تحضيرية</p>
<p>1. نوزّع مستند المشارك، (دراسة حالات أشخاص متعايشين مع فيروس نقص المناعة (HIV))، ونطلب من كلّ مشارك ومشاركة أن يقرأ (دراسة حالة 1: قصة ناجي)، وأن يتأمل بالقصة.</p> <p>2. نقوم بتيسير النقاش حول قصة ناجي مع المجموعة:</p> <ul style="list-style-type: none">• كيف تشعرون الآن بعد سماع/قراءة هذه القصة؟• ما كانت طريقة انتقال فيروس نقص المناعة (HIV)؟• ما أكثر ما لفت انتباهكم أو أثار اهتمامكم؟• كيف يمكن أن تكون حياة المتعايش(ة) مع فيروس نقص المناعة (HIV)؟• ما هي المشاعر التي يختبرها صاحب(ة) القصة؟• ما هو الأمر الذي تعلّمه كلّ شخص منكم بفضل هذه القصة؟ هل غير شيئاً ما لديكم؟ ما هو هذا التغيير؟ (نركّز على هذه النقطة ونعطي بعض الوقت للتفكير، ثم نكتب الإجابات على اللوح لكي يتذكّرها المشاركون(ات) ويتشجعون على الإلتزام بها). <p>3. نطلب من المشاركين والمشاركات أن يقرأوا (دراسة حالة 2: قصة عائشة)، وأن يتأملوا بالقصة.</p> <p>4. نيسّر النقاش حول قصة عائشة مع المجموعة: (نفس أسئلة الخطوة -2)</p> <p>5. نضيف:</p> <ul style="list-style-type: none">• بعد ان تأملنا بالقصتين فلنفكر ونناقش:• كيف يمكن للمتعايش(ة) مع فيروس نقص المناعة أن يساعد نفسه؟• كيف يمكن ان يساعده الناس؟ وما هي حقوقه؟ (نلخص الأفكار ونكتب رؤوس أقلام على اللوح). <p>6. نطلب من المشاركين (ات) كتابة رسالة. يختار كلّ واحد وواحدة لمن يريد أن يوجهها: ناجي، عائشة، أشخاص في مجتمع ناجي، أشخاص في مجتمعنا. يعبر المشارك(ة) عن تعاطفه ودعمه للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة، او يخاطب أفراد من المجتمع لكي يساعد في التخفيف من الوصمة والتمييز تجاه المتعايشين.</p> <p>7. نعلّق الرسائل ونوزّعها على جدران الغرفة. يمرّ الجميع لقراءة ما كتبه الآخرون.</p> <p>للميسر(ة)</p> <ul style="list-style-type: none">• ممكن أن تنشر هذه الرسائل بإذن من أصحابها في كتيب خاص من أجل المناصرة، او في أي مصدر صديق للأطفال والشباب.• ممكن إجراء النشاط على طريقة عمل المجموعات. نوزّع المشاركين(ات) على مجموعتين ونعطي أول مجموعة دراسة حالة (1) وثاني مجموعة دراسة حالة (2) ثم نقرأ كلّ مجموعة قصتها للمجموعة الثانية ويتشاركون بنتائج عملهم (إجاباتهم على الأسئلة).	<p>الخطوات</p>

- يعاني المتعايشون مع مرض الايدز والعدوى بفيروسه من الوصمة والتمييز في كل مكان: الاسرة - وأماكن الدراسة - وأماكن العمل - ومرافق الرعاية الصحية - والمجتمع.
- تمثل الوصمة والتمييز معاً أحد العوائق الرئيسية أمام التصدي الفعال للمرض. إن لم يكونا أهم العوائق، فبسبب الوصمة و التمييز، يعزف الناس عن الحصول على المعلومات المتعلقة بالتدابير الوقائية، ويعجز المتعايشون مع مرض الايدز والعدوى بفيروسه عن الحصول على الرعاية الكافية.
- يرتبط الايدز بوصمة تؤثر على طرق المكافحة والوقاية والعلاج فهي تمنع الناس من طلب مصادر المعرفة أو التحدث عن فيروس نقص المناعة البشري كسبب لمرض خطير يؤدي إلى الموت، كما أن الوصمة تمنع المصابين بالفيروس من البحث عن سبل الحصول على الرعاية الصحية والارشاد النفسي والاجتماعي أو اتخاذ احتياطات تمنع نقل العدوى إلى الآخرين.
- يترك الوصم والتمييز ضد المتعايشين مع مرض الإيدز وغيرها من الأمراض المنقولة جنسياً آثاراً كبيرة على الفرد، لا سيما من النواحي النفسية والاجتماعية (فقدان الثقة بالنفس، إكتئاب، غضب، خوف، عزلة وإنسحاب إجتماعي، فقدان الثقة بالناس...).

رسائل
أساسية





قصة ناجي

ناجي شاب عمره 21 سنة، وهو مصاباً/متعايش مع فيروس HIV منذ ان كان في سنّ الرابعة عشر. كان في حينها يقوم بنقش وشم Tatoo على يده كي يكون مثل رفاقه. لكنّ ناجي لم يكن يعلم أنّ إبرة الوشم كانت ملوّثة بدمّ شخص حامل للفيروس.

في يوم من الأيام سمع ناجي عن مركز يقدّم الفحوصات ل فيروسHIV في منطقته مجاناً، وكان رفيقه بسّام يريد القيام بالفحص، فذهب معه ليرافقه، وقرّر إجراء الفحص هو أيضاً «على صحّة السلامة». لكنّ النتيجة كانت مفاجئة جدّاً لناجي، فهو يحمل الفيروس في دمه!

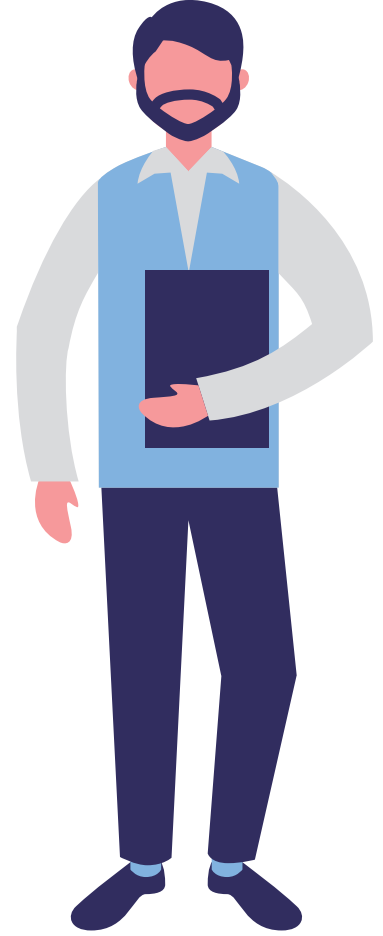
لم يخطر ببال ناجي أنّ العدوى قد انتقلت إليه عبر إبرة الوشم. لم يصدّق النتيجة، فهو لم يجرى له نقل دمّ، ولم يدخل المستشفى في حياته الاّ عندما ولدته أمّه. وهو لم يُقم أية علاقة جنسيّة بعد...!

غضب ناجي كثيراً ثمّ راح يبكي، فهدأ العامل الصحيّ من روعه وأحضر له كوب ماء، ثمّ طمأنه بأن الكثيرين من حاملي فيروس HIV يعيشون لسنواتٍ طويلة دون أن تظهر عليهم عوارض مرض الإيدز، وأنه إذا أراد أن يتزوّج بإمكانه أن يستعمل الواقي الذكري كي يحمي امرأته من انتقال العدوى إليها، وبأنه يمكنه أن يتبنى طفلاً.

لكنّ ناجي ظلّ حائراً وسأل العامل الصحيّ عن كيفية انتقال الفيروس إليه وهو لم يقم أية علاقة جنسيّة؟ فأوضح العامل الصحيّ بأن أي طريقة يمرّ عبرها الدمّ الملوثّ ممكن أن تسبّب انتقال الفيروس، عندها تذكّر ناجي أنه قام بالوشم فأخبر العامل الصحيّ بذلك.

أخبر ناجي صديقه بسّام بما جرى له، لكنّ بسّام راح يتهرّب من ناجي شيئاً فشيئاً الى ان ابتعد عنه نهائياً. وكذلك فعل رفاقه الآخرين الذين علموا من بسّام. ومع الوقت تناقل الخبر وأصبح الناس يتهامسون عندما يمرّ ناجي قريهم. أصبح ناجي يشعر بالعزلة وقلّت ثقته بنفسه، وصار يخاف من أن تظهر عليه عوارض المرض يوماً ما وأن يضعف تدريجياً.

وهو الآن في 21 من عمره ويخاف أن يتقرّب من أيّة فتاة لأنها حتماً ستعلم بوضعه وسترفضه. حاول ناجي أن يجد عملاً مراراً لكنّ معظم الذين وظّفوه حاولوا التخلّص منه عندما علموا بوضعه الصحيّ. الآن يعيش ناجي حالة من الإحباط ويريد أن يحسن وضعه.

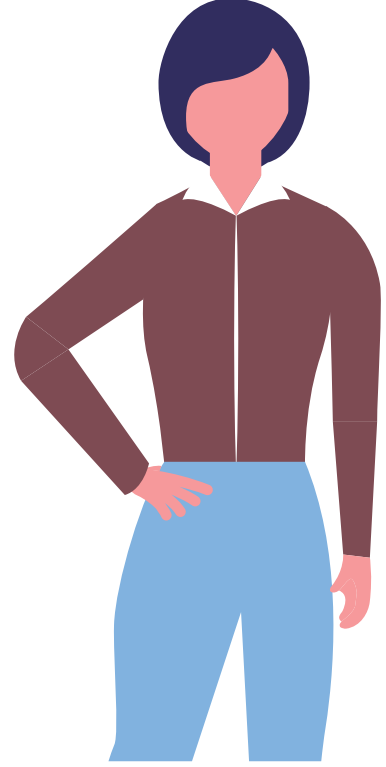


قصة عائشة

أنا اسمي عائشة، عمري 23 سنة وأعيش في بلد إفريقي. أحمل فيروس نقص المناعة البشري (HIV) الذي يُسبب الإيدز (مرض نقص المناعة البشري المكتسب). عندما كنت طفلة فقدت والدي الإيتين بسبب الإيدز وربّنتني أختي الأكبر سنّاً. عندما أصبح عمري 19 سنة أصبحت حاملاً وبدأت أذهب إلى مركز صحيّ في بلدي كي أتابع حملي وأحصل على الرعاية الصحيّة اللازمة.

هناك أجروا لي فحص فيروس نقص المناعة (HIV) وقالوا لي بأنّ النتيجة إيجابية (HIV Positive) أي أنني أحمل الفيروس، ولم أصدّق ذلك. كنت أشعر أنني بصحّة جيّدة وكنت أبدو كذلك للناس. بدا لي الأمر في البداية كأنه غير صحيح. لم أكن أرغب بالموت. عندما أخبرت زوجي ضحك على الموضوع وقال لي: « ما بالك؟ أنت لا تبدين مريضة! هم فقط يريدون إخافتك». لكن بعدها ذهب ليفحص نفسه تبين له أنه أيضاً يحمل الفيروس.

لحسن الحظّ أن أختي كانت محبّة، وقد ساعدتني كي أدفع ثمن الدواء والعلاج وقدّمت لي الدعم بأشكال مختلفة. قرّرت أن لا أسمح للفيروس أن يكون عقبة في حياتي، واخترت محاربتة. كان حظّي جيّداً فعلاً لأنني حصلت على الفحص باكراً فسمح لي ذلك البدء بالعلاج الذي يخفّض من نسبة الفيروس بالدم ويبطئ المرض (antiretroviral therapy). ابقاني هذا العلاج بصحّة جيّدة وحمى طفلي من العدوى. لكنّ الأمر السيئ هو أن الناس كانوا يعاملونني بطريقة سيّئة بسبب وضعي. لست أعلم إلى متى سوف أظلّ بصحّة جيّدة لكنني أعيش حياتي. أنا أمّ صالحة لطفلي مريم، ولديّ وظيفة: أنا أعلم الشباب والشابات كيف يحموا أنفسهم وشركاءهم وشريكاتهم من أن يلتقطوا الفيروس.



كيف نحمي أنفسنا؟

تمرين 5



<ul style="list-style-type: none">• تمكين اليافاعيين(ات) من تحديد السلوكيات والمهارات المساهمة في حمايتهم من الإلتهابات المنقولة جنسياً؛• تمكينهم من تحديد الحقوق والمسؤوليات فيما يخص الحماية من الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز.	هدف التمرين
	الأدوات
عمل مجموعات-نقاش	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<p>1. نقوم بتقديم النشاط كما يأتي: قد نصادف في مجتمعاتنا الكثير من التنوع. أي أن بعض المجموعات أو العائلات أو الأفراد قد يكون لديهم قيم مختلفة عن قيمنا، لذلك فإن بعض اليافاعيين واليافاعات يختاروا أن يقوموا بعلاقات جنسية بملء إرادتهم. تختلف الممارسات بحسب اختلاف قيم الشخص وطريقة حياته:</p> <ul style="list-style-type: none">• لجميع الأفراد الحق في أن يكونوا قيمهم الخاصة ويتصرفوا على أساسها.• لجميع الأفراد الحق في الاختلاف والتنوع والحق بعدم التمييز بسبب خياراتهم الجنسية.• لجميع الأفراد الحق في أن نحترم قيمهم.• لجميع الأفراد الحق بالحماية. <p>لنغفّر إذا بالحماية: قد يكون هناك بيننا من هم ناشطون جنسياً وقد لا يكون. نحاول أن نفكر في هذا النشاط وتخيّل فيما لو كان لدينا نشاط جنسي الان أو في المستقبل، كيف يمكن ان نحمي أنفسنا؟</p>	
<p>2. نوزّع المشاركين على مجموعات صغيرة ونطلق عمل المجموعات حول الأسئلة الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none">• كيف يستطيع اليافاعون واليافاعات ان يحموا أنفسهم بغض النظر عن اختلاف القيم لديهم؟ ما هي السلوكيات المطلوبة من أجل تأمين الحماية؟ وما هي السلوكيات التي يجب تجنّبها؟• ما الذي يؤثّر على اتخاذنا للقرارات الصحيحة التي تحميها؟ هل هناك أمور تجعلنا نهمل استعمال طرق الحماية؟ ما هي؟• هل تعتقدون أن لليافعين واليافاعات الحق في الحصول على الخدمات الصحية التي تحمي من الإلتهابات المنقولة جنسياً؟ (الحصول على الواقي، الإرشاد بشأن استعماله، الحصول على الفحوصات...)• ما هي حقوقنا وما هي مسؤولياتنا (تجاه أنفسنا وتجاه الشريك(ة))؟	الخطوات
<p>3. نشرح: نفكر بطرق الحماية مثل استعمال مهارة توكيد الذات من أجل رفض سلوك معين ونفكر أيضاً بطرق الحماية التي قد نستخدمها مستقبلياً ونتذكّر المعلومات التي وردت في النشاط السابق والتي يمكن أن نستنتج منها طرق مختلفة للحماية.</p>	
<p>4. تعرض المجموعات عملها، نشجّع المشاركين والمشاركات ونشكرهم، نصوّب عند الضرورة.</p>	

5. نطرح سؤالاً على كل المشاركين(ات):

- من هي الفئة المعرضة أكثر لإنتهاك حقوقها بالصحة الجنسية والإنجابية عند إصابتها بالإلتهابات المنقولة جنسياً فئة الإناث أم الذكور؟ هل لذلك علاقة بكونهم فتيان أو فتيات أي هل لذلك علاقة بالتمييز المبني على النوع الاجتماعي؟

الخطوات



6. نستمع الى الإجابات وناقش دور التمييز الجندري كأحد العوامل المهمّة المؤثرة في الوصول الى المعرفة وفي المواقف والإتجاهات وفي فرص تطوير المهارات التي تحدّد سلوكيات اليافعين(ات) وقدرتهم على ممارسة حقوقهم وحماية أنفسهم. نلخص ونختم بالرسائل الأساسية.

- من حق اليافعين واليافعات الحصول على الحماية من الإلتهابات المنقولة جنسياً، ومن مسؤوليتهم حماية أنفسهم من خلال أخذ التدابير الوقائية وحماية شركائهم.
- من حق اليافعين واليافعات الحصول على الخدمات الصحيّة للوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً أو لمعالجتها.
- هناك أمور مختلفة تؤثر على قدرتنا على اتخاذ الخيارات الصحيحة من أجل حماية أنفسنا منها: عدم المعرفة بطرق الحماية، ضغط الأقران لممارسة بعض السلوكيات من دون ان نفكر بعواقبها، ضعف قدرتنا على رفض السلوكيات الخطرة، سوء استهلاك الكحول أو المخدرات الذي يفقدنا جزء من وعينا فنصبح غير قادرين على تحمّل مسؤولية قراراتنا وأفعالنا.
- إن التمييز الجندري هو أحد العوامل التي تزيد من احتمال التعرّض للمخاطر التي تهدّد الصحة الجنسيّة، مثال على ذلك عندما لا يقدر الرجل او الفتى حقّ المرأة أو الفتاة بمعرفة وضعه الصحيّ في حال كان يحمل إحدى الإلتهابات المنقولة جنسياً، أو عندما تشعر المرأة أو الفتاة بالتردد في طلب استخدام وسائل الحماية، أو عندما يتعرض الرجل أو الفتى للضغط كي ينشط جنسياً كي يتلاءم مع ما هو سائد عن صفات وأدوار الرجل (الفتى) النمطية.

رسائل
أساسية





المحور الرابع

ماذا يمكن ان تفعل؟

في نهاية هذا المحور سوف يتمكن اليافعون(ات) من:

- نقل المعرفة المرتبطة بالمسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً إلى الآخرين بطرق فنية ومبتكرة.
- المشاركة في تخطيط وتنفيذ أنشطة توعية ومناصرة حول المسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً.

أهداف التمارين



- تعزيز قدرة اليافعين(ات) على نقل المعرفة المرتبطة بالمسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً إلى الآخرين.
- مساعدة اليافعين(ات) على تخطيط وتنفيذ أنشطة توعية ومناصرة حول المسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً.

رسائل الى مَنْ حولنا

تمرين 1



	هدف التمرين
	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<p>نوزّع اليافعين(ات) على مجموعات صغيرة، ونطلب من المجموعات أن تختار الفئة التي تريد أن توجّه لها رسائلها بخصوص موضوع من المواضيع التي تم تناولها خلال الجلسات (التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي، التزويج المبكر، تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز). تختار كلّ مجموعة أن توجّه رسائلها إما للأهل، وإما لليافعين(ات) الذين في مثل سنّهم. بعد ان تختار كلّ مجموعة الفئة المستهدفة، نطلب منها ان تقوم بإعداد بروشور وملصق يحوي رسوم ورسائل أساسية يوجّهونها للأهل أو لليافعين(ات) الذين في مثل سنّهم.</p> <p>ترك لليافعين(ات) حرية اختيار المواد، وكذلك الرسائل، ونطلب منهم أن يتذكّروا حقوق الطفل المتعلّقة بالموضوع.</p> <p>تعرض المجموعات عملها.</p> <p>للميسّرة): من المهمّ ان تُستخدم هذه الأعمال من أجل الجهود المتعلّقة بالمناصرة، فمن الممكن ان تُستعمل الرسوم والرسائل في المطبوعات والمنشورات والحملات المتعلّقة بالموضوع، وبذلك نضمن المشاركة الفعليّة لليافعين(ات) عملاً بحقوق الطفل.</p>	الخطوات
	رسائل أساسية



	هدف التمرين
	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<p>نستدعي شخص إختصاصي(ة) في الدراما، ونطلعه مسبقاً على الإنجازات التي قام بها اليافعون(ات) الى الآن، ونعلمه كذلك بكافة الرسائل الحقوقية والصحية المتعلقة بالمواضيع التي تم تناولها خلال الجلسات (التمييز المبني على أساس النوع الإجتماعي، التزويج المبكر، تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز). نطلب منه أن يوجّه اليافعين(ات) تقنياً وفنياً، فيما يترك لهم الخيار بالنسبة للشخصيات والموضوع الأساسي للمشاهد الدرامية التي يريدون ابتكارها وتأديتها.</p> <p>قد يتطلب تحضير مشاهد مسرحية أكثر من لقاء وأكثر من جلسة، لذلك سوف تقومون بتنفيذ ما يلزم من اللقاءات لإنجاز العمل.</p> <p>الميسر (ة): كونك المسؤول الأول والأخير عن المجموعة التي قد عملت معها على مدى جلسات عدّة وبما أنك على دراية بأعضاء المجموعة وتفاعلاتهم ومزاجهم، من المهم أن تقيم مع الإختصاصي(ة) مدى مشاركة اليافعين(ات) ، وأن تقيم مع اليافعين(ات) مدى شعورهم بالرضى عن المسار، فالمسار مهم بقدر النتيجة أو المنتج النهائي. نحرص على عدم التمييز، وعلى أن يتم توزيع الأدوار والمهام بشكل عادل.</p> <p>من المهم مراعاة القدرات والمواهب المختلفة والعمل على تعزيزها لدى المشاركين(ات)، مثلاً إذا رأينا أن شخصاً مهتمّ بالمشاركة في تنفيذ الديكور، لا نجبره على التمثيل، بل نشجّع موهبته في الناحية التي يختارها. نجلس ونتكلّم معهم قبل البدء، ونشركهم بكل الخطوات، ولا نفرّ عنهم أي شيء.</p> <p>عندما يصبح العمل جاهزاً، نختار المكان والزمان المناسبين وندعّ الأهل والأطفال واليافعين(ات) والمؤسسات الفاعلة وأصحاب القرار في المنطقة (رجال الدين، مسؤولين وعاملين في الجمعيات المحلية والمراكز التربوية ومراكز الخدمات الصحية، المجلس البلدي...) لحضور العرض.</p> <p>بعد العرض، يمكن أن ندير نقاش مع الحضور حول الأسئلة الآتية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. ما رأيكم بالعمل الذي قدّمه اليافعون(ات) اليوم؟ 2. هل تعتقدون بأن ما يطرحوه مهمّ بالنسبة لهم وبالنسبة لمستقبلهم؟ 3. هل تعتقدون بأنه يمكنكم مساعدتهم على تحسين هذا الواقع؟ كيف؟ 4. هل تعتقدون بأن التغيير يجب أن يكون على صعيد فردي أم عائلي أم على صعيد المجتمع المحلي أم على صعيد السياسات والقوانين؟ 5. ماذا يمكن لكل واحد منكم أن يفعل انطلاقاً من موقعه كي تتكامل الجهود؟ <p>لفتة نظراً!</p> <p>إن الدراما والمشاهد المسرحية هي من إحدى الوسائل الأكثر فعالية في التأثير في آراء الناس، إذ أنها تجربة حية مبنية على التفاعل بين صاحب الرسالة والمتلقّي. لا تطال هذه التجربة المستوى المعرفي وحسب، بل تحرك المشاعر والإنفعالات التي تشجّع على التعاطف مع الشخصيات التي تعاني من مشكلات مرتبطة بموضوعنا، وبالتالي فهي تساهم في إعادة النظر في المواقف وتغييرها</p>	الخطوات
	رسائل أساسية



	هدف التمرين 
	الأدوات 
	التقنيات 
	قراءة تحضيرية 
<p>تطلب من اليافعين(ات) أن يضعوا فكرة لجدارية تعبّر عن أفكارهم ومشاعرهم تجاه موضوع من المواضيع التي تم تناولها خلال الجلسات (التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي، التزويج المبكر، تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز)، ونساعدهم على بلورة فكرتهم.</p> <p>بعد القرار بشأن ما ستتضمّنه رسومات الجدارية، نقوم بمساعدة اليافعين(ات) على توزيع العمل فيما بينهم. يمكن لكل مجموعة ان تصنع مخطّطاً لرسم جزء من الجدارية، ونشرح لهم بأننا سوف نقوم بتنفيذها على مقياس أكبر بمساعدة شخص متخصص.</p> <p>بعد الإنتهاء من التحضير، نتأكّد من أن اليافعين(ات) يشعرون بالرضى عن التصميم الأولي للجدارية، ونشجّعهم على القيام بالتعديلات إذا كانوا يرغبون بذلك.</p> <p>في المرحلة اللاحقة، يمكننا أن ندعو شخصاً اختصاصياً في الفن التشكيلي ذو خبرة في تنفيذ الجداريات، ونشرح له مسبقاً المسار الذي مرّ به اليافعين(ات) الى أن وصلوا الى تلك المرحلة. نقوم بتعريفه على المشاركين(ات) ويقوم الإختصاصي(ة) بشرح خطوات العمل ونوعيّة المواد المستعملة، وكيفية التنفيذ. نقوم بالإتفاق على جميع الخطوات مع المشاركين(ات)، ونشرحهم في توزيع الأدوار على بعضهم البعض، ونتّفق على موعد تنفيذ الجدارية وعلى المكان.</p> <p>للميسر(ة):</p>	<p>الخطوات </p>
<p>من المهمّ البدء بالتفكير في الأماكن المحتملة لتنفيذ الجدارية منذ اللقاء التحضيري الأول، وإشراك اليافعين(ات) في ذلك. بعدها سوف يكون عليك أن تسأل وتأخذ الموافقات المبدئية على الأماكن المطروحة من الأشخاص المعنّيين. عند ذلك سوف تصبح قادراً على اتخاذ القرار النهائي بشأن مكان تنفيذ الجدارية بمشاركة اليافعين(ات) في الإختيار.</p> <p>في المرحلة النهائية، نحضر مع اليافعين(ات) والإختصاصي الى مكان تنفيذ الجدارية، ونشرف على تنفيذ العمل.</p> <p>نقوم بتوثيق مسار العمل بالصور الفوتوغرافية. نتأكّد من أن اليافعين(ات) يوافقون على أن تؤخذ لهم ولأعمالهم صوراً فوتوغرافية قبل أن نصور.</p> <p>عند انتهاء العمل، نقوم بتقييم مسار العمل مع اليافعين(ات)، ونسألهم عما يشعرون به الآن بعد الإنتهاء من تنفيذ الجدارية، وعما اختبروه خلال هذه التجربة.</p> <p>للميسر(ة): من المهمّ ان نتأكّد قبل موعد التنفيذ من أن اليافعين(ات) قد أعلموا أهلهم بمشاركتهم بهذا النشاط</p>	
	رسائل أساسية 



	<p>هدف التمرين </p>
	<p>الأدوات </p>
	<p>التقنيات </p>
	<p>قراءة تحضيرية </p>
<p>نقوم بإطلاق فكرة معرض الرسوم حول موضوع من المواضيع التي تم تناولها خلال الجلسات (التميز المبني على أساس النوع الاجتماعي، التزويج المبكر، تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز). نشرح لليافعين(ات) بأنه سوف يكون لديهم متسع من الوقت لرسم ما يرغبون به عن هذه المواضيع، وبأنه ليس من الضروري أن يرسموا ما يشبه نقلًا حرفيًا عن الواقع، بل يمكنهم أيضاً أن يعبروا بالرموز والتجريد، والتعبير الحرّ والمفتوح. نشدد على أنه ليس من الضروري أن يمتلكوا تقنيات في الرسم لكي يقوموا بذلك، وأن ما يهمنا هو أن يعبروا عن أفكارهم ومشاعرهم.</p> <p>يمكن أن نحضر إختصاصي في الفن التشكيلي قبل البدء بالتنفيذ، لكي يعلم اليافعين(ات) بعض التقنيات البسيطة ويشرح عن المواد المختلفة الممكن استعمالها، لكي يكون لدى اليافعين(ات) الخيار الأوسع في انتقاء المواد، ولكي يتمكنوا من توصيل أفكارهم بشكل أفضل بشعرهم بالثقة والرضى. يمكن أن يقوم اليافعون(ات) باستكمال لوحاتهم في المنزل وخارج إطار النشاط، إذا توفرت الإمكانيات والظروف الملائمة لذلك.</p> <p>قد يمتد هذا النشاط على عدّة جلسات/لقاءات، وقد يتطلب ذلك إحضار الإختصاصي أكثر من مرّة قبل البدء بتنفيذ اللوحات النهائية.</p> <p>عند انتهاء اليافعين(ات) من تنفيذ لوحاتهم، نقوم بالإعداد لمعرض الرسوم بالمشاركة معهم. نختار معهم المكان والزمان، ونحضر معهم بطاقات الدعوة، بعد أن نكون قد استعلمنا عن الأماكن المحتملة وأخذ الموافقات المبدئية.</p> <p>نقوم بالتحضير للمعرض مع الجهات المعنية وندعو الأهل والجهات الفاعلة والوسائل الإعلاميّة، إذ من المهمّ استثمار هذا النشاط في جهود المناصرة.</p> <p>للميسر(ة)</p> <p>انتبه(ي) لحقّ الملكيّة الفنيّة لليافعين(ات)، واحرص(ي) على أن تعود اللوحات لأصحابها بعد انتهاء المعرض</p>	<p>الخطوات </p>
	<p>رسائل أساسية </p>



	هدف التمرين
	الأدوات
<p>نقوم بالتنسيق مع الجهات المختصة لزيارة إحدى المدارس المجاورة، ونشرح للمعنيين أن هدفنا نشر الوعي حول موضوع من المواضيع التي تم تناولها خلال الجلسات (التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي، التزويج المبكر، تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز). ونشرح بأن اليافعين(ات) أنفسهم هم الذين سيقومون بتنفيذ نشاط مع طلاب في مثل سنهم.</p> <p>بعد الإتفاق مع المدرسة على الموعد والفئة العمرية ومكان تنفيذ النشاطات أثناء الزيارة، نقوم بتحضير الزيارة مع اليافعين(ات)، وقد يتطلّب ذلك عدّة لقاءات/جلسات.</p> <p>من المهمّ أن نضع تصميماً للزيارة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • نشرح لليافعين(ات) كيف يمكن أن يقدّموا أنفسهم، وكيف يعرفوا الطلاب على هدف اللقاء، ونساعدهم في التدرّب على ذلك. • نشرح لليافعين(ات) بأن اللقاء يجب أن يتضمّن نشاط أو لعبة للتعارف والإحماء، ثمّ تمارين وأنشطة أساسية حول الموضوع، ثمّ تقييم وختام. نساعد اليافعين(ات) على تقسيم وقت الزيارة وتوزيعه على النشاطات. • نحضّر مع اليافعين(ات) لعبة للتعارف والإحماء لكي ينفّذوها مع الطلاب. • نساعد اليافعين(ات) على اختيار بعض التمارين والنشاطات التي يرغبون في تنفيذها من الوحدات السابقة، ونساعدهم على التدرّب على كيفية تنفيذ هذه التمارين والنشاطات. • نتفق مع اليافعين(ات) على طريقة تقييم اللقاء مع التلاميذ وعلى النشاط الختامي. <p>بعد تحضير هذه الخطوات، نساعد اليافعين(ات) على توزيع الأدوار فيما بينهم، ونشجّعهم على محاكاة تنفيذ اللقاء أمامنا أكثر من مرّة، ونقيّم معهم النقاط الإيجابية والنقاط التي يجب تحسينها، ونساعدهم على تطوير المهارات التي لا زالوا يظهروا فيها بعض الثغرات. أثناء تنفيذ اللقاء نقوم بدعم اليافعين(ات) ومساندتهم، مع الحفاظ على التوازن إذ من المهمّ أن يشعروا بأنهم قادرين على ما يقومون به وبأننا نثق بقدراتهم. بعد الإنتهاء من تنفيذ الزيارة واللقاء مع التلاميذ، نقوم بتقييم اللقاء مع اليافعين(ات)، ونساعدهم على استخلاص أهمّ نقاط التعلّم، وعلى التعبير عن مشاعرهم حيال ما قاموا به وما جرى. إن طريقة تثقيف الأقران تشجّع على المشاركة والتعلّم وتزيد من الثقة في النفس لدى الأطفال واليافعين(ات).</p> <p>للميسرة</p> <ul style="list-style-type: none"> • نحترم قدرات اليافعين(ات) ولا نتوقّع منهم القيام بأمر أكبر من طاقتهم، لكن نشجّعهم على إبراز وتطوير هذه القدرات. • يمكن أن يتمّ تكرار اللقاء مع أكثر من صفّ ومع أكثر من مدرسة، حسب الإمكانيّات. • ممكن أن يتمّ عرض إحدى المشاهد المسرحية التي حضّرها اليافعون(ات) في النشاط رقم 2، ويتمّ إجراء مناقشة مع التلاميذ حول أسئلة معدّة مسبقاً. • قد يتطلّب هذا النشاط أن ننتبه لكون اليافعين(ات) هم أيضاً يذهبون الى المدرسة، وبأنه قد يكون غير ممكن أحياناً أن يقوموا بزيارة المدارس وتنفيذ الأنشطة فيها، لذلك يمكن أن يتمّ تنسيق المواعيد بعد دوام التدريس أو حتى القيام بنفس النشاطات لكن في إطار لاصفي، أي مع أطفال آخرين في مراكز مجتمعية مجاورة 	<p>الخطوات </p>
	رسائل أساسية

مسابقة في كتابة قصة عن الممارسات التقليدية الضاربة

تمرين 6



	هدف التمرين
	الأدوات
حسب الحاجة	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<ul style="list-style-type: none">• نخبر اليافعين(ات) عن إطلاق فكرة مسابقة في كتابة القصة حول موضوع من المواضيع التي تم تناولها خلال الجلسات (التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي، التزويج المبكر، تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز).• نطلعهم بأنهم سوف يعملون على تصميم إعلان المسابقة لكي يوزع لاحقاً في المدارس وعلى الأطفال في محيطهم.• نساعد اليافعين(ات) على تصميم الإعلان ونشرح ما يجب أن يتضمنه، مثل الغاية من القصة، والمواضيع الممكنة (التزويج المبكر، ختان الإناث، غير ذلك...) والأساليب الممكنة (أسطورة، قصة واقعية، قديمة، معاصرة...)، وموعد ومكان تسليم القصص.• بعد الإنتهاء من تصميم الإعلان والإتفاق عليه، نعلم اليافعين(ات) بأنهم سوف يكونوا هم أعضاء لجنة الحكم في هذه المسابقة، وبأنهم سوف يعملوا معاً على وضع معايير لاختيار أفضل ثلاث قصص.• نساعد اليافعين(ات) على وضع هذه المعايير ونقترح عليهم بعض الأفكار (مثل أن تكون اللغة سهلة ومفهومة من قبل جميع الناس، إلخ.)• نحضر مع الجهات المعنية فحل إعلان النتائج بما فيه تحضير الجوائز التي ممكن الإتفاق عليها مع اليافعين(ات) في لجنة الحكم.• نفكر مع الجهات المعنية في إمكانية طباعة ونشر هذه القصص في كتاب واحد يتضمن أيضاً مشاركات وشهادات ورسائل من قبل اليافعين(ات) الذين شاركوا في كافة أنشطة الدليل منذ البداية. كما يمكن أن يشاركوا في تصميم الرسوم لهذه القصص.	الخطوات
	رسائل أساسية





دليل تطبيق الأنشطة مع اليافعين واليافعات "10-13 سنة"

التمييز والعنف على أساس النوع الاجتماعي "الجنس"
التزويج المبكر/الزواج المبكر - الالتهابات المنقولة جنسياً



المحور الأول

مدخل إلى موضوع التمييز حسب النوع الاجتماعي "الجندر" والعنف المبني على النوع الاجتماعي "الجندر"

في نهاية الجلسات المتعلقة بهذا المحور، سوف يتمكن الأطفال من:

- وصف دور البيئة والتربية في تشكيل الأدوار الجندرية.
- وصف دور الثقافة في تعزيز الفروقات بين الجنسين وتحديد أشكال التمييز الجندري الشائعة في بيئتهم.
- تعريف العنف ووصف أشكاله، لا سيما العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي (الجندر).

مقدمة



يتناول هذا المحور مواضيع مرتبطة بالتمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي أو الجندر. فالأشكال المختلفة للتمييز بين الإناث والذكور تُشكّل انتهاكا للحقوق، وتُعزّز الممارسات التقليدية المؤذية، وتُسبّب أمراض وإلتهابات ومشكلات جمة في الصحة الجنسية والإنجابية للإناث والذكور على حدٍ سواء. عند تطبيق الجلسات المتعلقة بهذا المحور، وبالإستناد إلى دليل المعلومات المُساعدة للميسر(ة)، سوف نعمل مع المشاركين(ات) من خلال أنشطة وتمارين على استكشاف أثر البيئة والتربية في تحديد الأدوار الجندرية وفي تشجيع الصفات المرتبطة بكلٍ من الجنسين. يساعدنا كل ذلك على فهم أثر التنشئة الاجتماعية والتربية في بروز التمييز بين الإناث والذكور وفي استمرار وتعزيز أشكال التمييز. سنتطرق في هذا المحور إلى موضوع العنف ولا سيما العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، وسنبحث أبرز أنواعه وأشكاله وأكثرها شيوعاً في مجتمعاتنا ومحيطنا. تتنوع أهداف وأنشطة هذا المحور، لذلك يجب الحرص على تنفيذ كل الأنشطة بالتسلسل، وقد يتطلّب ذلك تقسيم هذا المحور على عددٍ كافٍ من الجلسات من أجل تحقيق الأهداف الكاملة.

أتعرف الى الحقوق¹⁰

تمرين 1



هدف التمرين	زيادة فهم الأطفال بالحقوق، لا سيما تلك المرتبطة بالتمييز حسب النوع الاجتماعي وبال ممارسات التقليدية الضارة
الأدوات	
التقنيات	
قراءة تحضيرية	
	<p>1. نسأل الأطفال الآتي:</p> <ul style="list-style-type: none">• ماذا تعني لكم كلمة «حق»؟ هل يمكنكم إعطائي أمثلة عن بعض الحقوق؟• بعد ذلك، نلخص أفكار الأطفال ونتأكد ان الجميع قد فهموا مفهوم «الحق». <p>2. نوزع الأطفال على مجموعتين. نوزع لكل طفل(ة) في المجموعة الأولى رسم يُظهر إحدى حقوق الأطفال، ونوزع لكل طفل(ة) في المجموعة الثانية قصاصة ورق كتب عليها إحدى الحقوق في الصور التي وزعناها على المجموعة الأولى.</p> <p>3. نطلب من كل طفل لديه رسم أن يبحث عن الطفل الذي يحمل العبارة التي تعبّر عن رسمته، وهكذا يشكّل كل طفلين ثنائيًا. نطلب منهما أن يتحدثا عن الصورة: «ماذا هناك في الصورة؟ وماذا يعني هذا الحق أيضاً، غير ما نراه في الصورة؟ أي ما هي الأمثلة الأخرى التي تفسّر هذا الحق؟ ما الذي أعجب كل واحدٍ منكما في هذه الصورة؟»</p> <p>4. نطلب من الطفلين أن يؤلّفا قصة صغيرة عن الصورة التي بين يديهم.</p> <p>5. يعرض كل ثنائي الرسم الذي بين يديه وهو يروي قصته التي ألّفها، ثم يسأل باقي المشاركين(ات) أن يستنتجوا الحق الذي يتكلم عنه رسمه وقصته.</p> <ul style="list-style-type: none">• نختم بالقول أن حقوق الأطفال وحقوق الإنسان متنوّعة كما لاحظنا خلال التمرين، وهي مهمّة جداً لسعادة الإنسان، ونضيف أننا سنفكر أكثر في الحقوق في تمرين لاحق، كما سنفكر فيما يمكن ان نفعله كي تتمتع بهذه الحقوق. <p>خيارات إضافية: يمكن إجراء التمرين نفسه لكن مع المجموعة كاملةً، وهكذا نضع الصور أو الرسوم على طاولة في وسط الغرفة، ونقرأ نحن عبارة عن إحدى الحقوق، ونسأل كل الأطفال أن يجدوا الصورة التي تدلّ على هذا الحق بين مجموعة الرسوم أو الصور. كما يمكن أن نقوم به على شكل مسابقة بين مجموعتين، نعطي كل مجموعة نسخ مطابقة من الرسوم، ونقرأ نحن عبارة عن إحدى الحقوق للأطفال في المجموعتين، والمجموعة التي تجد الرسم المطابق قبل الأخرى تحصل على علامة. ثم نناقش بعد كل عبارة ماذا يعني هذا الحق بالنسبة للأطفال ونطلب أن يعطوا أمثلة إضافية.</p>
الخطوات	<p>للميسر(ة)</p> <ul style="list-style-type: none">• نشجّع كل ثنائي وثنائي على المشاركات. نتذكّر أن النشاط ليس لتقييم أداءهم في تأليف القصص، وإنما هو أداة لتحقيق هدف التمرين بأكبر قدر ممكن من المشاركة والتعبير.• بقدر ما تكون المجموعة متجانسة من حيث عدّة نواحي خاصة من حيث العمر، بقدر ما يمكننا أن نتوسّع في الحوارات والتعليقات والإضافات. مثلاً من الصعب أن يفهم مشارك/ة في سنّ 10 سنوات بالطريقة عينها مقارنةً مع مشارك(ة) في سنّ 13 سنة. يجدر التنبيه أيضاً للفرقات الفردية حتى بين المشاركين(ات) من السنّ عينه.

الحقّ هو ما يتمنّع به الإنسان لأنه إنسان. حقوق الإنسان تعني أنه يستحق ان يعيش بكرامة ويتمنّع بالحياة. نحن كأطفال لدينا حقوق تولد معنا، وللأهل والحكومات مسؤولية في تحقيق حقوق الأطفال. أن نكون أصحاب حقوق يعني أيضاً أنه علينا أن نحترم حقوق الآخرين، وأن علينا دائماً أن نسعى لممارسة حقوقنا.

لائحة الحقوق المكتوبة على قصاصات الورق:

- الحقّ في الرعاية الصحيّة
- الحقّ في عدم التمييز
- الحقّ في الحماية من العنف والأذى
- الحقّ في التعلّم.
- الحقّ في المشاركة.
- الحقّ في التعبير عن الرأي.
- الحقّ في اللعب والتمنّع بأوقات الفراغ والراحة

رسائل
أساسية



العنف أنواعه وأشكاله

تمرين 2



<ul style="list-style-type: none">• زيادة معرفة الأطفال بمعنى العنف.• زيادة معرفة الأطفال بأنواع العنف وأشكاله.	هدف التمرين
	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<p>1. نبدأ النشاط بعصف ذهني حول سؤال «ماذا تعني لنا كلمة عنف؟». نطلب من الأطفال تحديد كل ما يخطر بالهم عندما يسمعون كلمة عنف. نجمع ونلخص الإجابات والأفكار ثم نعرض تعريف العنف بشكل مبسط.</p> <p>2. من التعريف، نستخلص الأفكار ويعمل مع الأطفال على تصنيف الأفكار المتشابهة تحت أنواع العنف الأربعة (العنف الجسدي - الإهمال - العنف العاطفي والمعنوي - العنف الجنسي).</p> <ul style="list-style-type: none">• ثم نوضح أن الأمثلة التي برزت تقع تحت أشكال العنف (الضرب مثلاً). <p>3. نشجّع الأطفال بعد ذلك أن يفكروا: أي من أشكال العنف التي ذكرت ممكن أن يتعرّض لها الأطفال واليافعون(ات)؟</p> <p>4. نناقش ونلخص ونختم بالرسائل الأساسية</p> <p>للميسرة</p> <ul style="list-style-type: none">• في حال لم يعط الأطفال أمثلة كافية قبل تصنيف هذه الأمثلة تحت انواع العنف، نساعدهم على استكشاف بعض الأمثلة من خلال طرح الأسئلة المفتوحة. سوف يساعد ذلك على استنتاج أنواع العنف الأربعة في الخطوة اللاحقة.• بإمكاننا الإستعانة بملصقات صديقة للأطفال عن أشكال العنف من تلك المتوفرة ضمن مواردنا	الخطوات
<ul style="list-style-type: none">• العنف هو كل ما يُسبب لنا الأذى فيما يخصّ صحّتنا ومشاعرنا. وقد تكون نتائجه ظاهرة أو غير ظاهرة.• من حقّ جميع الأطفال التمتعّ بالحماية من العنف بكافة أشكاله.• هناك مسؤولين عن حماية الأطفال من العنف مثل الدولة والأهل، كما يمكن للأطفال أن يتعلموا كيف يحمون أنفسهم.	رسائل أساسية

أدوارنا الإجتماعية

تمرين 3



هدف التمرين	<ul style="list-style-type: none">زيادة معرفة الأطفال بمعنى الجنس والنوع الإجتماعي والفرق بينهما.تعريف الأطفال على دور التنشئة الإجتماعية في موضوع التمييز حسب النوع الإجتماعي.
الأدوات	أوراق- أقلام- لوح قلاب
التقنيات	
قراءة تحضيرية	
الخطوات	<ol style="list-style-type: none">1. نوزّع الأطفال على مجموعات ونطلب منهم أن يفكروا في الألعاب التي كانوا يلعبونها عندما كانوا أصغر سنًا. نطلب منهم أن يفكروا في ألعاب البنات والصبين.2. بعد أن تضع المجموعات لائحة بألعاب البنات ولائحة بألعاب الصبين، تعرض المجموعات عملها، وندير النقاش حول الأسئلة الآتية:<ul style="list-style-type: none">• لماذا تختلف ألعاب البنات عن ألعاب الصبين؟• هل تعتقدون بأن بعض هذه الألعاب لا يمكن أن تلعبها الفتيات؟ ما هي؟ ولماذا؟ من يحدّد ذلك؟• هل تعتقدون بأن بعض هذه الألعاب لا يمكن أن يلعبها الصبيان؟ ما هي؟ ولماذا؟ من يحدّد ذلك؟3. نتابع ونطلب من كلّ مجموعة أن تفكر في الصفات التي يتوقعها المجتمع من الفتى وتلك التي يتوقعها من الفتاة، وان تضع لائحة بذلك. تعرض المجموعات عملها، ونناقش الأسئلة الآتية:<ul style="list-style-type: none">• هل تعتقدون بأن الصفات التي تنمو لدى الفتيات لا يمكن أن تنمو لدى الفتى، والعكس؟ لماذا؟• هل تعتقدون بأن بعض أنواع وأشكال العنف يمكن أن تمارس على الفتاة فقط لكونها فتاة، ولأنه مطلوب منها أن تقوم بأدوار معينة؟ هل بإمكانكم أن تقدّموا بعض الأمثلة على ذلك؟• هل تعتقدون بأن بعض أنواع وأشكال العنف يمكن أن تمارس على الفتى فقط لكونه فتى، ولأنه مطلوب منه أن يقوم بأدوار معينة؟ هل بإمكانكم أن تقدّموا بعض الأمثلة على ذلك؟4. نوضح خلال المناقشة الفرق بين الجنس والنوع الإجتماعي أو الجندر.5. نلخص النقاط الأساسية التي برزت أثناء النشاط، ونوضح بعض أشكال العنف التي تكون مبنية على أساس النوع الإجتماعي وخاصة تلك التي تندرج تحت الممارسات التقليدية المؤذية (مثل التزويج المبكر)، كما نوضح دور التنشئة الإجتماعية في موضوع العنف المبني على النوع الإجتماعي.• الجنس هو ما يميّزنا بيولوجياً في شكلنا الخارجي ووظائفنا الإنجابية عن بعضنا البعض كذكور ام إناث. الجنس البيولوجي لا يتغيّر ويتحدّد منذ اللحظة الأولى للحمل.• النوع الإجتماعي هو ما يميّزنا إجتماعياً كذكور أو إناث، أي ما نقوم به (أدوار ومسؤوليات) في مجتمعنا كوننا ذكوراً وإناث. يتكوّن النوع الإجتماعي ويتطوّر حسب الطرق التي تنربى عليها وصحب ما يشجعه مجتمعنا من صفات وسلوكيات لكل من الذكور والإناث. يولد الناس أُنثى أو ذكر (الجنس) ويتعلّمون كيف يكونون فتياتاً وفتياناً، ثمّ يصبحون نساءً ورجالاً (النوع الإجتماعي)• العنف المبني على النوع الإجتماعي هو العنف الذي نختره أو نتعرّض له بناءً على كوننا فتياتاً أو فتيات.• يمكن أن يأخذ أشكالاً مختلفة مثل التمييز بين الفتى والفتاة فيما يخصّ تلبية احتياجاتهم المختلفة وقد يصل الى درجة التسبّب بالأذى البالغ بسبب هذا التمييز. يمكن للعادات والتنشئة الإجتماعية أن تسبّب ذلك أو أن تشجّع عليه، كما يمكنها أن تحمي منه.
رسائل أساسية	<ul style="list-style-type: none">• لنا الحقّ في عدم التمييز فيما بيننا صبياناً كُنّا أم بناتاً فيما يخص حاجتنا للتطوّر والنمو والمعرفة.• ولنا الحق في الإنخراط في نشاطات والحصول على الرعاية الصحية والحماية من العنف بدون أي تمييز فيما بيننا.



<ul style="list-style-type: none"> • مساعدة المشاركين(ات) على فهم مسألة التمييز بين الجنسين وفهم أثر ذلك على الفتيات والفتيان. • تعزيز فهم الأطفال لدور التنشئة الإجتماعية في تطوير هوية وخصائص النوع الإجتماعي. 	<p>هدف التمرين </p>
<p>لوحة قلاب، أقلام</p>	<p>الأدوات </p>
	<p>التقنيات </p>
	<p>قراءة تحضيرية </p>
<p>1. نوزّع المشاركين(ات) على مجموعتين بناءً على صفة مشتركة مثل لون اللباس (داكن وفاتح). ينبغي أن تضم كل مجموعة إناثاً وذكوراً. نطلب من أعضاء المجموعتين الجلوس في مواجهة بعضهم (كل مجموعة تجلس من ناحية). نسأل أفراد المجموعتين:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما الفرق الذي ترونه في المجموعتين التي أَلَّفناها؟ هل هناك مجموعة أفضل أو أكثر تميّزاً؟ <p>2. نطلب من الأفراد في المجموعتين أن يفترضوا أن أعضاء إحدى المجموعتان (مجموعة الثياب الداكنة على سبيل المثال) هم أكثر ذكاءً وجمالاً وثقةً من أعضاء المجموعة الأخرى، وبالتالي، فإنهم يستحقون إحتراماً أكبر وحياء أكثر راحة من أعضاء المجموعة الأخرى. أما أعضاء المجموعة الثانية ينبغي أن يقوموا بمهام كثيرة من أجل تحسين حياة أعضاء المجموعة الأفضل. وهم قد لا يتمكنوا من الإستمرار بالذهاب إلى المدرسة لأن عليهم تحسين حياة المجموعة الأفضل.</p> <p>3. ناقش الأسئلة التالية: مع المجموعة «المُهمّشة»:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف شعرت عندما أخبروكم بأنكم أقل جدارةً بالإحترام بسبب اختلافكم عن المجموعة الأولى؟ (على أساس لون الثياب مثلاً). • كيف شعرت عندما عرفتم أن حياتكم سوف تكون أكثر صعوبة؟ هل تشعرون أنه من العدل الحصول على الإحترام وفرص الحياة الأفضل بناءً على لون الثياب (أو أية صفة أخرى تميّزنا عن الآخرين)؟ <p>مع المجموعة «المتميّزة»:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف شعرت عندما أخبروكم بأنكم أكثر جدارةً بالإحترام بسبب اختلافكم عن المجموعة الثانية؟ (على أساس لون الثياب مثلاً). • كيف شعرت عندما عرفتم أن حياتكم سوف تكون أكثر راحة؟ هل تشعرون أنه من العدل الحصول على الإحترام وفرص الحياة الأفضل بناءً على لون الثياب (أو أية صفة أخرى تميّزنا عن الآخرين)؟ كيف شعرت عندما رأيتم المشاركين(ات) من المجموعة الأخرى يُعاملون بطريقة سيئة؟ <p>مع المجموعتين:</p> <ul style="list-style-type: none"> • إذا كان الخيار لديكم، هل تبفون على هذا التمييز وتفضلون تقسيم الناس إلى مجموعتين حيث يتمتع أعضاء إحدى المجموعتين بإمتيازات أكبر أم يجمعون الأفراد في مجموعة واحدة حيث يتمتع الجميع بحياة كريمة وبالإحترام وبفرص متساوية؟ • هل يدركنا هذا النشاط بأمثلة عن انعدام المساواة؟ ما معنى المساواة؟ هل يمكننا أن نجد أمثلة عن التمييز في مجتمعاتنا؟ 	<p>الخطوات </p>

لكي نعطي اليافعين(ات) فرصة إختبار ماهية عدم المساواة، يمكن أن نعكس الأدوار ونعطي المجموعة الأولى صفة المجموعة «المتميزة» والمجموعة الثانية صفة «المجموعة المهمشة» ونطرح نفس الأسئلة ونناقش.

خيارات إضافية: بعد أن نقوم بتقسيم المجموعتين بناءً على ميزة مشتركة لدى أفراد كل مجموعة (لون الشعر أو لون الثياب، الخ.) نضع الكراسي على شكل دائرة، على أن يكون عددها أقل من عدد المشاركين(ات) بكرسي واحد. وتترك مسافة بين الكرسي والآخر كي يستطيع المشاركون(ات) المرور بينها.

نطلب من المشاركين(ات) أن يقفوا حول الكراسي خارج الدائرة، وأن يدوروا حولها على أنغام الموسيقى ونعلمهم بأنه عليهم أن يتوقفوا عن الدوران فور توقف الموسيقى وأن يدخلوا الدائرة ويجلسوا على الكراسي. الشخص الذي يبقى بدون كرسي يخرج من اللعبة. نطرح كرسياً إضافياً من الدائرة ونقوم بجولة جديدة، وهكذا نعيد الكرة إلى أن يبقى شخصين ليتنافسا على الكرسي الأخير.

بعد إنهاء اللعبة، نعلم المشاركين(ات) بأننا سوف نلعبها مجدداً، ولكن هذه المرة نعلم أفراد إحدى المجموعات بأنهم سوف يقومون بتنفيذ اللعبة بالقفز على قدم واحدة، وذلك بناءً على الميزة أو الصفة التي تميزهم عن أفراد المجموعة الثانية. سوف تكون حظوظ أفراد هذه المجموعة بالفوز ضئيلة وسيشعر المشاركون(ات) بعدم تكافؤ الفرص وعدم المساواة في الظروف، بعدها يمكن أن نقوم بالنقاش متبعين نفس الأسئلة المطروحة في النشاط.

الخطوات



- المساواة تعني أن نتمتع بالفرص نفسها وأن نتساوى في الحقوق والواجبات وألا يتم التمييز بيننا.
- أكدت اتفاقية حقوق الطفل على عدم التمييز بين الأطفال. يعني عدم التمييز أن يتمتع جميع الأطفال بالحقوق الواردة في الاتفاقية دون أي تمييز بسبب الأصل أو الجنس أو اللون أو الدين أو اللغة أو الثروة أو العجز الصحي.
- الحق بعدم التمييز (المادة من إتفاقية حقوق الطفل 2): تلحظ هذه المادة عدم تمييز الأطفال لأي سبب، ومن ضمن ذلك عدم التمييز بسبب الجنس. بالتالي، إن جميع الحقوق، ومن ضمنها تلك المتعلقة بالصحة الجنسية للأطفال، تنطبق على الذكور والإناث دون تمييز فيما بينهما. يشمل هذا الحق الحماية من كافة أشكال التمييز والعنف المبني على النوع، والحماية من الإساءة الجنسية، ومن كافة أشكال الوصمة الإجتماعية، وضمنها الوصمة تجاه الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة ومرض الإيدز.

رسائل أساسية



خطوة الى الأمام¹²

تمرين 5



<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز ثقة اليافعين(ات) بقدرتهم على التغيير. • تشجيع اليافعين(ات) على اتخاذ خطوات من أجل تحقيق المساواة. 	هدف التمرين
لوح قلاب وأقلام أو ما يعادله	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<ol style="list-style-type: none"> 1. نبدأ بقراءة العبارة الآتية: «إنَّ أطول الرحلات تبدأ بخطوة واحدة». نسأل المشاركين(ات) ماذا تعني هذه العبارة لكل واحدٍ وواحدةٍ منهما. نستمع للإجابات، نعطي 5 الى 10 دقائق لهذه المناقشة. 2. نطلب من المشاركين(ات) أن يقفوا في دائرة، وأن يتقدّم خطوة داخل الدائرة كلّ من تنطبق عليه العبارة التي سنقرأها من لائحة العبارات أدناه: «أفعال وخطوات من أجل المساواة». 3. نطلب من الذين خطوا خطوة الى الأمام عند كلّ عبارة، أن يجيبوا على الأسئلة الآتية: <ul style="list-style-type: none"> • كيف شعرت عندما أخذت هذه الخطوة الشجاعة؟ • كيف كانت ردّة فعل الآخرين تجاه الخطوة التي قمت بها؟ هل واجهت أية مقاومة من أي أحد عندما قمت بذلك؟ 4. بعد الإنتهاء من العبارات، نطلب من المشاركين(ات) الجلوس، ونسأل: <ul style="list-style-type: none"> • إذا كان لديكم الخيار، ماذا تختارون؟ أن تغيّروا الظروف غير المرضية في حياتكم وحياة الذين تهتمّون بأمرهم أو أن تبقوا تقوموا بالأمر كما هو معروف قبلكم، بشكلٍ تقليديّ (نقلد من هم أكبر منا - حسب ما هو معروف في مجتمعنا-بتصرفهم تجاه الجنس/الجنس الآخر)؟ • إذا أردتم تغيير ما يزعجكم في الواقع (التمييز الجندي وعواقبه)، ماذا ستكون «الخطوة الأولى» لكل واحدٍ منكم/منكنّ؟ • نستمع الى إجابات جميع المشاركين(ات) وندوّنها على شكل رؤوس أقلام على اللوح كي تكون بمثابة تعهدٍ تشهد عليه المجموعة. يمكننا أن نسأل في اللقاء المقبل ماذا تغير لدى كلّ فرد وإذا استطاع أن يقوم بالخطوة الأولى. <p>لائحة العبارات (أفعال وخطوات من أجل المساواة) أتقدّم خطوة الى داخل الدائرة إذا:</p> <ul style="list-style-type: none"> • للفتيان: قمت بمساعدة أختي أو فتاة أخرى من أقربائي في عملي ما كانت تقوم به في المنزل. • للفتيات: شكرت أخي أو فتى آخر من أقربائي أو جيراني لمساعدتي في الأعمال المنزليّة التي أقوم بها عادةً. • للفتيان: دعمت أختي بالتكلّم مع أهلي عما هو مناسب لمستقبلها. • للفتيات: طلبت من أخي/أخوتي أو أحد أفراد العائلة مساعدتي في الأعمال المنزليّة كي أحظى بوقتٍ للدرس والراحة. • للفتيان: دعمت فتیان آخرين عندما قرّروا أن يساعدوا أخواتهم على تحسين حياتهنّ. • للفتيات: شكرت أخي أو فتیان آخرين لأنهم منعوا بعض الفتیان من التمرّ عليّ أو على صديقاتي. 	الخطوات

للفتيان: تكلمت مع فتیان آخريين بشأن التئمّر على الفتيات وأطلعتهم بأن هذا التصرف غير مقبول.
للفتيات: تكلمت مع أخي أو مع فتى آخر (قريبى، زميل فى المدرسة، جارى) عما يزعجنى فى تصرفاته
تجاهى وعما أرغب به فى طريقة معاملتنا لبعضنا البعض.
ملاحظة: بإمكان الميسّر إضافة عبارات أخرى مناسبة للإطار الثقافى-الإجتماعى الخاص بالمجموعة
التي يطبّق معها النشاط. كما يمكننا أن نطلب ممن يرغب من المشاركين(ات) أن يفكّر بعبارة إضافية
ويتليها على المجموعة.

الخطوات



كلّ خطوة فى أية رحلة تغيير هي خطوة مهمّة جدّاً بدءاً بـ "الخطوة الأولى". بإمكاننا نحن كيافعين ويافعت
أن نعمل من أجل أن نضمن بأن الفتيان والفتيات يحصلون على فرص متساوية فى الحياة. كما يمكننا أن
نجعل اليافعين(ات) الآخريين يلمسون فوائد المساواة.

رسائل
أساسية





المحور الثاني

الممارسات التقليدية "أ"

الزواج "التزويج" المبكر

في نهاية الجلسات المتعلّقة بهذا المحور، سوف يتمكّن الأطفال من:

- ربط ظاهرة التزويج/الزواج المُبكر بانتهاك حقوق الطفل، ووصفها كإحدى الممارسات التقليدية المؤذية ضمن أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي (الجنس).
- شرح بعض العوامل وراء التزويج/الزواج المُبكر.
- وصف الآثار المترتبة عن التزويج/الزواج المُبكر.
- تبني مواقف واتجاهات رافضة ومُقاومة لعملية التزويج/الزواج المُبكر.

مقدّمة



في هذا المحور سوف يطوّر الأطفال فهمهم لقدراتهم المتنامية، وكذلك معرفتهم بالآثار المترتبة على الزواج أو التزويج المبكر، من أجل تطوير مواقفهم المناهضة للتزويج المبكر بناء على معرفتهم بحقوقهم كأطفال، واستناداً على مبدأ الحق بالحماية من العنف (الممارسات التقليدية المؤذية) المبني على النوع الاجتماعي.

كما سيطوّر الأطفال فهمهم للعوامل المؤدّية الى التزويج المبكر من أجل تعزيز قدرتهم على التفكير في الحلول المساهمة في إنهاء هذه الظاهرة، كونهم أعضاء فاعلين في مجتمعهم ومن منطلق الحق في التعبير عن الرأي وفي المشاركة في اتخاذ جميع القرارات التي تعنيهم.

كيف أحقق ذاتي؟

تمرين 1



هدف التمرين	مساعدة الأطفال على فهم الزواج ومتطلباته
الأدوات	
التقنيات	
قراءة تحضيرية	
	<p>1. نبدأ بأسئلة مُطلقة للتمرين:</p> <ul style="list-style-type: none">• ما هو الزواج؟ ماذا تعني لكم هذه الكلمة؟ ما معنى أن يتزوج شخصان؟• برأيكم، ما هو السن المناسب للزواج؟ <p>2. نستمع الى الإجابات ونكتبها على اللوح القلّاب ولا نقيّم أي من الإجابات ولا نناقشها كي نعود إليها في نهاية النشاط. نقول للأطفال ما يأتي: "سوف نعود الى إجاباتكم بعد حين ونتكلّم عنها، لكن قبل ذلك، سوف نقوم بلعبة سويّاً"</p> <p>3. نجلس في دائرة على الكراسي، ويبقى أحد الأطفال بدون كرسي. نطلب من الطفل أو الطفلة أن يقف في وسط الدائرة، وأن يعبر عن شيء ما يرغب القيام به أو أن يتعلّمه (هواية، نشاط، موهبة أو مهارة معيّنة، مهنة مستقبلية...). عندها على كل الأطفال الذين يشتركون معه في هذه الرغبة ان يبدّلوا أماكنهم والجلوس على كراسي مختلفة. في هذه الأثناء، يحاول الطفل أو الطفلة الذي كان يقف في الوسط أن يجد له كرسيّاً شاغراً ويجلس عليه، وبذلك يبقى طفلاً آخر في وسط الدائرة ويعبر عن رغبة جديدة، وهكذا دواليك.</p> <ul style="list-style-type: none">• عندما يأتي دور أي واحد منكم، سوف يعبر عن شيء يحب القيام به أو يحب أن يتعلّمه، مثلاً هواية (مثل تسلق الأشجار، السباحة، السفر، أنشطة تطوعية مثل الكشف...) أو موهبة (العزف، الرسم، كتابة القصص...) أو مهارة (الخيطة، قيادة السيارة)، أو مهنة (نعطي مثل عن مهنة تناسب الصبيان والبنات في الإطار الثقافي للمجموعة التي نطبّق معها النشاط).• سوف يقف كل منكم في الدائرة عندما يقع الدور عليه/عليها، ويقول العبارة الآتية: «أنا أحب أن أتعلّم كذا، وكلّ من يرغب بتعلّم كذا فليبدّل مكانه الآن» أو «أنا أحب أن أقوم بكذا، وكلّ من يرغب بتعلّم كذا فليبدّل مكانه الآن» <p>4. عند الإنتهاء، ندير النقاش حول الأسئلة الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none">• ماذا يلزمنا كي نقوم بهذه الأشياء التي ذكرتموها؟• (من الإجابات التي قد تذكر: الوقت، التجربة، الإمكانيات الماديّة، الدراسة، الإرادة...)• (نتابع انطلاقاً من إجاباتهم) هل تعتقدون بأنه من الممكن أن نحقق كلّ هذه الأشياء لو تزوّجنا في سنّ مبكرة؟ ما هي الأشياء من تلك التي ذكرتموها التي قد تضطرون للتخلّي عنها في حال تزوّجتم في سنّ مبكرة؟• كيف ستشعرون عندما تتخلّون عن بعض هذه الرغبات والأحلام؟• والآن، بعد أن فكّرنا قليلاً بالأمر التي نريد تحقيقها، سوف نطرح السؤال من جديد. ما هو برأيكم سنّ الزواج المناسب؟ <p>5. نعود الى الإجابات التي قد كتبناها على اللوح القلّاب ونرى مع الأطفال إذا كانت الإجابات قد اختلفت. ثمّ نلخص ونختم بالرسائل الأساسية.</p>

للميسر(ة)

- ليس هناك جواب واحد مناسب للسؤال عن «السن المناسب للزواج». المعيار هو السن القانوني لبلوغ سنّ الرشد من جهة، وحقوق الطفل في الحماية، في النمو والتعلّم من جهة أخرى. المهم هو أن يفهم الأطفال بأنهم قادرون على تحقيق أشياء كثيرة قبل الزواج، وتطوير الخبرات والمهارات، وبأن ذلك يتطلب وقتاً.
- لا نطلق الأحكام على إجابات الأطفال، ففي هذه المرحلة (النشاط الأول) قد يكون التغيير في آرائهم بسيط جداً، وهذا أمر لا يجب أن يحبطنا، لأنه هناك المزيد من التمارين التي ستبني على هذا النشاط وتؤكّد الرسائل وتساعد في تغيير الإتجاهات.
- هناك أمور كثيرة قد أُرغب بتحقيقها قبل الزواج، وهناك أمور قد يؤخّرني الزواج عنها مثل التعلّم واكتساب مهارات جديدة.
- من حقّي أن أنمو الى أقصى حدّ وأن أتطور وأتعلّم وأمارس أنشطة ثقافيّة وترفيهيّة وأعبّر عن ذاتي.

الخطوات



رسائل
أساسية





<ul style="list-style-type: none"> • زيادة فهم الأطفال لما يتطلبه الزواج. • فهم الآثار السلبية لعدم الجهوزية للزواج في حالة الزواج المبكر. 	<p>هدف التمرين</p>
<p>كرتون، لاصق ورقي، غراء، تلوين مائي، ريش للتلوين، مقصات، أقلام تلوين خشبية، أقلام تلوين شمع، مكبس، شرائط ملونة</p>	<p>الأدوات</p>
	<p>التقنيات</p>
	<p>قراءة تحضيرية</p>
<p>1. نعرض على الأطفال مجموعة من الأدوات (كرتون، ورق، لاصق...) ونوزع الأطفال ضمن مجموعات تتألف من شخصين، ونطلب منهم أن يستعينوا بالأدوات ويقوموا ببناء بيت خلال 5 دقائق.</p> <ul style="list-style-type: none"> • نضبط الساعة ونعير 5 دقائق، وعند انتهاء الوقت، نطلب من المجموعات التوقف. <p>2. ندير النقاش حول الأسئلة الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف تشعرون الآن خاصة وأنكم لم تتمكنوا من إنهاء بناء المنزل؟ • هل كان من السهل الإتفاق على كيفية بناء المنزل؟ • هل كان الوقت كافياً؟ • هل تعتقدون بأن أساسات منازلكم صلبة وثابتة كفاية؟ • ماذا كان ينقصكم كي تتموا هذه المهمة بشكل أفضل؟ (من المهم الإرتكاز إلى إجابات الأطفال على هذا السؤال وربطها بالأسئلة اللاحقة). • والآن لنفكر بموضوع الزواج. هل تعتقدون أن الزواج وبناء أسرة جديدة يتطلب التعرّف على الشريك أو الشريكة والإتفاق معه وأخذ الوقت الكافي للتحضير قبل أخذ القرار بشأنه؟ • ماذا يحصل لو كان الزواج متسرعاً ولم تتحصّر له كفاية كما في موضوع البيت الذي حاولنا بناءه قبل قليل؟ • برأيكم ما هي الأمور التي يجب أن نعرف عنها أكثر قبل الزواج؟ ما هي الأمور التي من المهم أن نتعلّمها والمهارات التي يمكننا أن نكتسبها كي نشعر بالثقة وكي يكون الزواج ناجحاً؟ <p>3. نلخص نقاط التعلّم والرسائل الأساسية.</p>	<p>الخطوات</p>
<ul style="list-style-type: none"> • إن الزواج وبناء أسرة أمر يتطلب نضوجاً ووقتاً كافياً للتحضير. • قبل أن نتزوج، من المهم أن نأخذ الوقت وأن نتعرّف جيداً على الشخص الذي سنتزوج به كي نستطيع التفاهم ونكون كلينا راضيين، وأن يكون الزواج له أساسات متينة تتفق عليها سوياً. 	<p>رسائل أساسية</p>

قصص من حولنا-عوامل وآثار

تمرين 3



<ul style="list-style-type: none">• زيادة فهم الأطفال للعوامل التي تشجّع على التزويج المبكر.• زيادة معرفة الأطفال بالآثار المختلفة الناتجة عن الزواج/التزويج المبكر.	هدف التمرين
	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<ol style="list-style-type: none">1. نسأل الأطفال:<ul style="list-style-type: none">• برأيكم لماذا يتزوج الأطفال والمراهقون في سن مبكرة؟ ما هي الأسباب؟• نستمع الى الإجابات ونلخصها على اللوح ضمن نقاط.2. نوّج الأطفال على مجموعات صغيرة ونطلب منهم أن يتذكّروا قصصاً لأشخاص يعرفونهم جيّداً وقد تزوّجوا باكراً. نطلب منهم أن يفكّروا في الأشياء التي تغيّرت في حياة هؤلاء الأشخاص:<ul style="list-style-type: none">• هل هناك أشياء تغيّرت في حياة هؤلاء الأطفال واليافيعين؟ ماهي؟ هل تخلّوا عن أشياء تهمّهم؟• ما هي الأمور الجديدة التي أصبحوا يقومون بها (أدوار ومسؤوليات)؟• وهل يؤثّر ذلك على سعادتهم وصحتهم؟• نترك للأطفال حريّة اختيار طريقة تقديم العرض (قصّة، رسوم، الخ.)3. تعرض المجموعات عملها، وندير النقاش ونلخص الأسباب والعوامل والنتائج والآثار.	الخطوات
<p>للميسّرة نطلب من الأطفال ألاّ يذكروا أسماء الأشخاص الذين يخبروا قصّتهم حفاظاً على السريّة والخصوصيّة بل ان يقولوا: «أعرف فتاة أو أعرف فتى...». نشرح للأطفال ما يلي: «قد لا يحبّ الأشخاص أن نروي قصّتهم في غيابهم، لذلك لن نقوم بذكر أسمائهم، ونكتفي بسرد القصّة كي نتعلّم منها».</p>	رسائل أساسية



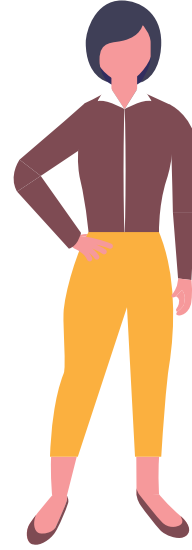
زيادة فهم الأطفال بالعوامل والاثار الناتجة عن التزويج/الزواج المبكر	هدف التمرين
	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية

1. نقوم بقراءة «قصة منى» للأطفال، مستعينين بملصق «قصة منى».

قصة منى

كانت منى فتاة في الخامسة عشر من عمرها، ولديها 5 إخوة وأخوات، وكانت فتاة جميلة وذكية وطموحة. كانت ناجحة جداً في مدرستها ومحبوبة من صديقاتها. أرادت منى أن تصبح طبيبة أطفال في المستقبل، وكانت تعلم أن تتخرج من المدرسة كي تدخل الجامعة، لكن وضع العائلة المادي كان سيئاً.

ذات يوم، جاء والدها أبو صلاح وأخبرها بأنه عليها ترك المدرسة لأنه سوف يزوجه لكرام ابن العم محمود. غضبت منى جداً وشعرت أن أعلامها تنهار أمام عينيها، إغرورقت عينا منى بالدموع ودخلت غرفتها مسرعة، شعرت في هذه اللحظة أنها لم تعد تريد ان ترى أو تسمع أي أحد، لكنها فجأة عادت مسرعة الى غرفة الجلوس وقالت لوالدها: «أنا ما زلت صغيرة على الزواج، ولن تستطيع إرغامي على الإرتباط، إضافة الى أن كرام يكبرني بأعوام كثيرة. أنا لا اريده زوجاً، بل أرغب أن أكمل تعليمي وأصبح طبيبة أطفال». فأجاب والدها بغضب شديد: «أصبحت متمردة جداً، هذا ما يحصل عندما تتعلم البنات! لن تصبحي طبيبة وسوف تتزوجين»، ثم خرج صائحاً للأم «أنا عائد بعد قليل وأريد الطعام جاهزاً».



كانت الأم في المطبخ قد استمعت الى الحوار الدائر بين منى وزوجها أبو صلاح، فسرحت في ذكرياتها ونسيت أمر إعداد الطعام، رجعت بذاكرتها الى الورا عندما كانت تقرباً في مثل سن ابنتها منى. راحت تتذكر كيف زوجها أهلها لأبو صلاح، وكيف قالوا لها أنها سوف يكون لديها عرساً بهيجاً وتلبس الثوب الأبيض، وتحصل على طي من الذهب... لكن الزواج لم يكن فقط كما قالوا. كان زوجها أبو صلاح لا يأخذ لرأيها أي اعتبار، وكانت تقضي وقتها بين أربعة جدران لا تذوق طعم الراحة ولا الحنان، وألسنة أهل زوجها تلاحقها لتحاسبها على أي شيء تفعله، وحتى حين كانت تلجأ الى أهلها لتشكو سوء معاملة زوجها وأهله لها، كان الجواب « هذا نصيبك، تحملي».

عانت والدة منى كثيراً، وظل صوتها مكتوم وقلبيها مكسور، وجسدها تعب وعقلها مشتت. كانت قد خسرت رفيقاتها في المدرسة وتحملت مسؤولية كبيرة، وأصبح لديها أطفال صغار وهي لا تقوى على رعايتهم...

صحت والدة منى من ذكرياتها الأليمة، وقررت أنها لا تريد لابنتها ان تكرر نفس قصتها، فراحت تفكر فيما يمكن فعله!

الخطوات



2. ندير النقاش حول الأسئلة الآتية:

- كيف تشعرون بعد سماع هذه القصة؟
- ماهي المشاكل التي تطرحها هذه القصة؟
- ما الأسباب (والعوامل) الرئيسية وراء هذه المشاكل؟
- كيف كانت تشعر منى؟

- ماذا فقدت والدة منى عندما تزوجت؟ ما كان تأثير ذلك على صحتها الجسدية وعلى حالتها النفسية ومشاعرها، وعلى علاقاتها الإجتماعية مع الآخرين (رفيقاتها، أهل الزوج).
 - ما هي حقوق الطفل والمراهق(ة) المنتهكة في هذه القصة؟ (الحقوق التي لا تتمتع بها منى ولا والدتها عندما كانت في مثل سنّها).
 - ماذا يمكن لمنى ولوالدة منى أن تفعلوا لكي لا تتكرّر القصة؟
3. نلخص نقاط التعلّم والرسائل الأساسية ونختم.

- من العوامل التي تساهم في تزويج الأطفال واليافاعين هي الوضع المادي للأهل والعادات والتقاليد السائدة بشأن الزواج (تزوج كما تزوج أهلنا قبلنا)، والنظرة الى الفتاة بأنها لا تحتاج أن تتعلّم وان مصيرها الزواج.
- من الآثار والنتائج التي تظهر بسبب الزواج المبكر: الحرمان من التعليم، خسارة الأصدقاء، تحمّل مسؤوليات صعبة ومتعبة مثل تربية الأطفال، التخلّي عن النشاطات، مشاعر حزن وندم، مشاكل صحية نتيجة الحمل والولادة المبكرة.
- من حقّ الأطفال واليافاعين (ات) ان يكملوا تعليمهم.
- من حقّ الأطفال واليافاعين (ات) النمو والتطور الى أقصى حدود.
- من حقّ الأطفال واليافاعين (ات) التمتع بأوقات الفراغ والحصول على الراحة من حقّ الأطفال واليافاعين (ات) المشاركة في إتخاذ القرارات التي تعنيهم وتعني مستقبلهم وسعادتهم.

رسائل
أساسية



قصة بديلة أو إضافية: قصة منير

أصرّ والدي على أن يطيع جدّي الذي أمره بأن يزوّجني من ابنة عمّي بعد أن بلغت 17 عاماً. كانت بنت عمّي حنان في سنّ الرابعة عشر وبعد زواجنا بشهرين فوجئنا بحملها. وضعت حنان طفلنا بعملية قيصرية لأن حوضها لم يكتمل بعد بسبب صغر سنّها. كان طفلنا أيضاً يتعرّض لمشاكل صحية لأن بنته كانت ضعيفة، وقد قالت الطبيبة لحنان بأن ذلك يعود لصغر سنّها أثناء الحمل، ولأن المشاكل الصحية للمولود قد تزيد عندما يكون الزوجان أقارب.

لم أكن جاهزاً لأكون أباً ولا حتى لأكون زوجاً فأنا كنت أرغب بدخول الجامعة وأشتاق لأوقات المرح التي كنت أقضيها مع رفاقي. أنا اليوم أعمل بجد كي أتحمّل أعباء المنزل الإقتصادية رغم أن عائلتي تساعدني. كنت أرغب ببناء بيت على طريقتي بدل من السكن في المنزل الإضافي الذي يملكه عمّي. لقد تعيّرت حياتي كثيراً ولم يعد لدي حياة خاصة ولا وقتاً خاصاً بي من أجل ممارسة نشاطاتي السابقة. إضافة الى ذلك أنا أشعر بأن حنان ينقصها أيضاً شيئاً ما وهي ليست سعيدة، مثلي.



للتقاش:

- كيف تشعرون بعد سماع هذه القصة؟
- ماهي المشاكل التي تطرحها هذه القصة؟
- ما الأسباب (والعوامل) الرئيسية وراء هذه المشاكل؟
- كيف يشعر منير؟
- كيف أثر الزواج والحمل والولادة المبكرة على صحة حنان الجسدية وعلى حالتها النفسية وما كان تأثير الزواج والإنجاب على حالة منير النفسية؟ ما هي حقوق الطفل والمراهق(ة) المنتهكة في هذه القصة؟ (الحقوق التي لا تتمتع بها حنان والتي لا يتمتع بها منير؟)
- كيف كان بالإمكان مساعدة منير وحنان لو فكّر أحدهم بمساعدتهما قبل تزويجهما؟ من كان يستطيع ذلك؟

لقاء مع شخصية من المجتمع المحلي

تمرين 5



<ul style="list-style-type: none">• زيادة فهم الأطفال بالعوامل والآثار الناتجة عن التزويج المبكر.• تعزيز المواقف والإتجاهات الراضية للتزويج المبكر.	هدف التمرين
	الأدوات
	التقنيات
	قراءة تحضيرية
<p>قبل اللقاء نحضّر مسبقاً للقاء مع شخص من المجتمع المحلي إن أمكن (أم أو أب، معلّمة أو أستاذ-عامل(ة) في الجمعيّة، الخ) على أن تكون لدى هذا الشخص تجربة زواج مبكر فاشل (ادّي الى الطلاق و/أو الى آثار ونتائج سلبية على حياة الشخص في حينها). ونطلب من الأطفال (في لقاء سابق) أن يحضّروا ضمن مجموعات الأسئلة التي يودّون مناقشتها مع هذا الشخص. نساعدهم أثناء التحضير على وضع أسئلة تظهر العوامل التي أدّت بهذا الشخص الى التزوج بسنّ مبكرة، وأسئلة تظهر الآثار والنتائج التي تترتّب عنه.</p> <p>أثناء اللقاء نبدأ بالترحيب بالضيف(ة)، ونقوم بتمرين تعارف بسيط من أجل «كسر الجليد»، ثمّ نوزّع الأدوار وندير النقاش.</p> <p>في نهاية اللقاء، نشكر الضيف ونودّعه.</p> <p>بعد اللقاء نقوم باستراحة صغيرة (15 دقيقة)، ثمّ نقيّم بعدها اللقاء مع المجموعات، ونسألهم عمّا تعلّموه من هذه التجربة. ثمّ نطلب منهم استخلاص العوامل التي أدّت الى الزواج المبكر والآثار والنتائج التي ترتّبت عنه:</p> <ul style="list-style-type: none">• كيف كان اللقاء برأيكم؟• كيف شعرتم وأنتم تطرحون الأسئلة؟• كيف شعرتم وأنتم تستمعون الى الإجابات؟• هل وجدتم صعوبات معيّنة؟• ماذا تعلّم كل واحدٍ وواحدة منكم من هذا اللقاء؟• والآن لتذكّر سويّة تفاصيل اللقاء ونستنتج العوامل والأسباب التي جعلت «فلان» يتزوّج باكراً. ما الذي جعل «فلانة» تتزوّج في هذا السن؟ (نلخصّ الإجابات وندوّنّها على اللوح القلّاب).• كيف أثر الزواج المبكر على حياة «فلانة»؟ ماذا حصل وما كانت نتائج هذا الزواج؟ (نلخصّ الإجابات وندوّنّها على اللوح القلّاب)• هل هناك حقوق معيّنة حرمت منها «فلانة» عندما تزوّجت أو أثناء الزواج أو بعده؟ (حسب القصة). <p>نلخصّ مع الأطفال نقاط التعلّم الأساسيّة المتعلّقة بالعوامل والآثار من جهة، والرسائل الأساسيّة المتعلّقة بالحقوق التي كانت منتهكة في هذه القصة.</p>	الخطوات
	رسائل أساسية



تعزيز المواقف والإتجاهات الراضة للتزويج المبكر

هدف التمرين

بطاقات من كرتون، أقلام حبر عريضة

الأدوات

1. نوزّع على الأطفال بطاقات من الكرتون، ونطلب من كلّ واحدٍ وواحدة منهم أن يكتب على جهة من البطاقة «أوافق» وعلى الجهة الأخرى «لا أوافق»، ثمّ نجلس مع الأطفال في دائرة ونشرح لهم بأننا سوف نقرأ عليهم بعض العبارات عن موضوع الزواج، وأنه عليهم أن يفكروا جيّداً فيما إذا كانوا يوافقون أو لا يوافقون على هذه العبارات. نبسّط التعليمات ونبدأ كالمثل الآتي:
 - مثلاً إذا قلت لكم هذه الجملة «الزواج أمرٌ يخلّصنا من المشاكل في حياتنا»، فعلى من يعتقد منكم بأن ذلك صحيح بالنسبة له أن يرفع بطاقته من الجهة التي كتب عليها «أوافق»، وعلى من يعتقد أن رأيه غير ذلك أن يظهر الجهة التي كتب عليها «لا أوافق».
 - والآن يمكننا أن نبدأ.
2. بعد التعبير عن الموقف الخاصة بكلّ عبارة باستخدام بطاقة «أوافق/لا أوافق»، نجري مناقشة مختصرة ونستمع الى آراء الذين يوافقون والذين لا يوافقون على كلّ عبارة من العبارات.

للميسرة):

- ليس بالضرورة أن نتبع نفس الترتيب، وليس بالضرورة أن نقول كلّ العبارات. مثلاً التطبيق مع مجموعة أطفال من عمر 10 سنوات يختلف عن التطبيق مع مجموعة من عمر 13 سنة وفقاً لقدراتهم المتنامية. بإمكاننا تقدير ذلك إذ أننا نكون قد عملنا مع نفس المجموعة خلال عدّة جلسات (نفذنا عدّة أنشطة) وأصبحنا نعرف قدرة المجموعة. من المهمّ أن ننتبه أيضاً لنقاط الحساسية لدى المجموعة وفقاً للإطار الثقافي من جهة، ووفقاً للحالات الخاصّة من جهة أخرى. المعيار هو ألاّ تتسبّب بالأذى المعنوي لأي من الأطفال.
- من المفترض ألاّ نحصل على فروقات كبيرة في الإجابات، لأن هذا النشاط يأتي بالتسلسل في ختام هذه الوحدة، ومن المفترض أن نكون قد حقّقنا أهدافنا التعلّميّة المتعلّقة بالمعارف والإتجاهات. نحاول أن نستكشف ما الذي يقف عائقاً أمام تغيير بعض المواقف في حال برز ذلك، ونحاول التصويب من خلال استعمال الحجج التي يقدمها الأطفال الآخرون الذين يتبنّون المواقف السليمة.

عبارات بشأن الزواج

أهمّ ما في الزواج هو حفل العرس لأننا نرتدي الملابس الجميلة ونحتفل	الزواج أمرٌ يخلّصنا من المشاكل في حياتنا
ليس هناك أية مشكلة إذا تزوّجنا في سنّ مبكر	الحصول على الهدايا هو أمرٌ مشجّع للزواج
الزواج المبكر والحمل المبكر له آثار صحيّة مضرّة	الزواج المبكر يمكن ان يؤخّرنا عن الدراسة وعن تحقيق طموحاتنا
نحتاج ان نتعلّم أمور مختلفة قبل أن نتزوّج وذلك يتطلّب وقت كي نمتو ونتطوّر ونصبح جاهزين	الزواج المبكر يتطلّب منا القيام بأمر جديد قد لا نكون جاهزين لها بعد
من حقّ الأطفال والبايعين أن يشاركوا في القرارات التي تعينهم وتعني مستقبلهم وسعادتهم	من الصعب جدّاً أن يفهم الأطفال وأهلهم النتائج المؤدّية التي يسببها الزواج المبكر والتي تؤثر على صحّة وسعادة الأطفال
نحن كأطفال نستطيع أن نساعد الأطفال الآخرين وأهلهم كي يفهموا أن الزواج المبكر هو أمرٌ يضرّ ب حياة الأطفال للخطر	من مسؤوليّة الأهل أن يحموا أبناءهم من أي شيء قد يؤخّر نموهم وتطوّرهم ويعرّض صحتهم وسعادتهم للخطر

الخطوات

رسائل أساسية



المحور الثالث

فيروس نقص المناعة البشري/
الإيدز والالتهابات المنقولة جنسياً

في نهاية الجلسات المتعلقة بهذا المحور، سوف يتمكن الأطفال من:

- تحديد ما هو الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسياً.
- وصف طرق الحماية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسياً.
- تحديد الحقوق المرتبطة بالرعاية الصحية للأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة وحقوقهم بالحماية من الوصمة والتمييز.
- تبني مواقف واتجاهات رافضة ومُقاومة للتمييز ضد الأشخاص المصابين بالإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز.

مقدمة



من خلال هذا المحور، سوف يطور الأطفال معرفتهم بالإلتهابات المنقولة جنسياً وبفيروس نقص المناعة ومرض الإيدز والتي تساهم بتعزيز قدرتهم على حماية أنفسهم. وأيضاً من مبدأ الحق في عدم التمييز ومن مبدأ احترام حقوق الإنسان كامة، سوف يطور الأطفال قدرتهم على التعاطف من الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة ومرض الإيدز وعلى التفكير في طرق الدعم المناسبة لهؤلاء الأشخاص.

هجوم فيروس نقص المناعة البشرية (HIV)

تمرين 1



هدف التمرين	الأدوات
<ul style="list-style-type: none">• في نهاية النشاط، سوف يتمكّن الأطفال من:• شرح المبادئ الفيزيولوجية الأساسية التي تقف وراء الإصابة بالإيدز	
كرة وقصاصات ورق كتب عليها: «الإنسان (البشري)» - «فيروس نقص المناعة البشرية (HIV)» - «جهاز المناعة» - «الجراثيم» (حسب عدد أفراد كل مجموعة)	
<ol style="list-style-type: none">1. نوّع على الأطفال قصاصات الورق ونطلب من كلّ الذين لديهم الكلمة عينها أن يجتمعوا ضمن مجموعة، وهكذا يتوزّع الأطفال على ثلاث مجموعات:• المجموعة الأولى: فيروس نقص المناعة البشرية (HIV).• المجموعة الثانية: جهاز المناعة.• المجموعة الثالثة: المجموعة الرابعة: الجراثيم. <ol style="list-style-type: none">2. نشرح بأننا سوف نقوم بلعبة وسوف تلعب كلّ مجموعة دوراً مختلفاً: الإنسان (البشري) وفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) وجهاز المناعة والجراثيم.3. نطلب من أحد المتطوعين أن يقف في الوسط ونخبر الجميع بأنه «الإنسان (البشري)»، ثمّ نشرح للعبة كالآتي:• في هذه اللعبة المسماة هجوم فيروس نقص المناعة البشري (HIV)، سوف نفهم كيف يهاجم فيروس نقص المناعة البشري جسم الإنسان.• الجراثيم تهاجم جسم الإنسان، أليس كذلك؟ هل يمكنكم أن تعطوني أمثلة عن هذه الجراثيم؟ (ملاريا، كوليبرا)• والآن، لتقف «الجراثيم» على شكل دائرة حول «الإنسان / البشري» (دون فيروس نقص المناعة (HIV))، وهي سوف تحاول أن تلقي بالكرة على «الإنسان» داخل الدائرة.• جهاز المناعة هو عبارة عن مجموع الجنود التي تحمي الجسم من الجراثيم والأمراض الجسدية وتساعد الجسم على التعافي.• والآن ليقف أعضاء «جهاز المناعة» داخل الدائرة ويحاولون إلتقاط الكرة وبالتالي حماية «الإنسان» منها <ol style="list-style-type: none">4. نطلق اللعبة ونقول:• الجولة الأولى:• الإنسان: هل أنت مستعد لتجنّب هجوم الجراثيم؟• الجراثيم: هل أنتم مستعدون لمهاجمة الإنسان؟• جهاز المناعة: هل أنتم أيها الجنود مستعدون للدفاع عن الإنسان؟ عظيم، فلنبدأ باللعب! <ol style="list-style-type: none">5. يُحصي كم مرة يمكن للجراثيم أن تصيب الإنسان بالكرة. بعد عدة دقائق نوقف اللعبة ونسأل كم مرة أصيب الإنسان بالكرة، ثمّ نسأل كلّ مجموعة عن ملاحظاتها ومشاعرها:• أيها الجراثيم كيف شعرتكم؟ أيها الإنسان كيف شعرتكم؟ أيها الجراثيم، هل كان من السهل إستهداف الإنسان (كلاً) لماذا؟ (لأن جهاز المناعة موجود للحماية والدفاع). <ol style="list-style-type: none">6. ندخل عنصراً جديداً: أحد الأطفال الذي يحمل قصاصة كتب عليها فيروس نقص المناعة البشري (HIV).• نطلب من «فيروس نقص المناعة البشري (HIV)» يربط أيدي أعضاء جهاز المناعة وراء ظهورهم بشكلٍ قوي ولكن دون أن يشدّ الرباط كثيراً كي لا يتسبّب بالأذى لأيّ أحد. <ol style="list-style-type: none">7. نطلق الجولة الثانية ونقول: هيّا لنبدأ الجولة الثانية.• تحاول «الجراثيم» أن تستهدف «الإنسان». نحصي كم مرة يمكن «للجراثيم» أن تصيب «الإنسان» بالكرة. بعد عدة دقائق نوقف اللعبة ونسأل كم مرة أصيب «الإنسان» بالكرة. ثمّ نسأل كلّ مجموعة عن ملاحظاتها ومشاعرها:• أيها الجراثيم كيف شعرتكم؟ أيها الإنسان كيف شعرتكم؟ أيها الجراثيم، هل كان من السهل إستهداف الإنسان (نعم) لماذا؟ (لأن جهاز المناعة موجود للحماية والدفاع أصبح ضعيفاً). <ol style="list-style-type: none">8. نستنتج مع المجموعة بأن فيروس نقص المناعة البشري يسبب نقص في قدرة جهاز المناعة وجنوده على حماية الإنسان ونناقش.	
رسائل أساسية	

تعرّف أكثر على الإيدز

تمرين 2



زيادة معرفة الأطفال والياfecين(ات) حول الإيدز والإلتهابات المنقولة جنسياً	هدف التمرين
	الأدوات
<p>1. نوزّع المشاركين(ات) ضمن مجموعات صغيرة، ونوزّع عليهم ورقة العمل رقم 1 (الكلمات المتقاطعة)، ونطلب منهم إكمال الفقرة (أ)، على المجموعات أن تجد الكلمة الضائعة وتضعها في مكانها في الجملة الآتية: « المعرفة تساهم في وهي حق لنا».</p> <p>2. نتابع ونطلب منهم إكمال الفقرة (ب)، على المجموعات أن ترتّب الكلمات كي تحصل على جملي مفيدة وتستنتج منها معلومات إضافية عن فيروس نقص المناعة/الإيدز.</p> <p>3. تعرض المجموعات نتائج عملها ونقوم بالتصويب، وبإضافة بعض المعلومات الضرورية المتعلقة بالموضوع عند الحاجة.</p> <p>4. نضيف بأن فيروس نقص المناعة HIV هو إحدى أنواع الإلتهابات المنقولة جنسياً، وأنّ هناك أنواع أخرى من الإلتهابات التي تنتقل عبر الإتصال الجنسي وتكون مضرّة للصحة، ولكن هناك طرق للوقاية منها أو لمعالجتها. أما الإيدز الذي يسببه الـ HIV، فهو الأكثر تأثيراً في صحة الإنسان وسلامته.</p> <p>الحلول:</p> <p>(أ): حمايتنا</p> <p>(ب):</p> <ul style="list-style-type: none">• يتمّ فحص فيروس نقص الـ HIV عن طريق فحص خاصّ للدمّ.• مرض الإيدز ليس له علاج يشفي تماماً حتى اليوم.• مرض الإيدز يضعف جهاز المناعة لدى الإنسان ويمكن أن يؤدّي الى الموت.• هناك طرق للوقاية من عدوى فيروس نقص المناعة. HIV <p>للميسر(ة) نتأكّد من أن الجميع قد فهم أن فيروس نقص المناعة HIV هو الذي يسبّب مرض الإيدز وبأنّهم تعرّفوا على طرق إنتقال الفيروس الأساسيّة، ولكن لا نستعجل في تفصيل الأمثلة لأننا سوف نفصل طرق الانتقال المحتملة في النشاط اللاحق. إنّ التدرّج في استكشاف المعلومات سيساعد الأطفال على تثبيت المعرفة.</p>	الخطوات
<ul style="list-style-type: none">• الإيدز هو مرض تسببه العدوى بفيروس نقص المناعة البشري (HIV). يقوم الفيروس بمهاجمة جهاز المناعة في جسم الإنسان وإضعافه ممّا يعرّض الجسم الى أمراض أخرى متعدّدة يمكنها أن تسبب الموت.• المناعة هي قدرة الجسم على مقاومة الأمراض.• يتمّ فحص فيروس نقص المناعة البشري عبر فحص خاصّ للدم.• إذا تمّ اكتشاف العدوى بالفيروس باكراً، يمكن تحسين الوضع الصحي للشخص المتعايش مع الفيروس ولكن ليس هناك علاج يشفي تماماً حتى اليوم. فيعطى حامل المرض (العلاج المضاد للفيروسات- Antiretroviral therapy) والذي يبطلّ تقدم المرض بشكل كبير.• ينتقل فيروس نقص المناعة البشري من خلال انتقال الدم الملوّث بالفيروس الى شخص غير مصاب أو من خلال العلاقة الجنسيّة غير المحميّة مع شخص مصاب، ومن الأمّ المصابة الى الطفل أثناء الحمل أو الولادة أو الرضاعة.• هناك طرق مختلفة يمرّ عبرها الدم الملوّث بالفيروس، منها استعمال أدوات جراحة او ثاقبة ملوّثة بالدم وغير معقّمة، مثل أدوات الجراحة الطبية والشفرة وأدوات الوشم وإبر حقن المخدرات.• العلاقة الجنسيّة المحميّة تعني استعمال الواقي الذكري، الواقي الذكري هو غلاف رقيق يتمّ وضعه على العضو الذكري عند ممارسة الجنس ليمنع دخول الحيوانات المنوية الملوّثة بالفيروس الى داخل جسم الشريك.• عدوى فيروس نقص المناعة البشري (HIV) هي واحدة من الإلتهابات المنقولة جنسياً. الإلتهابات المنقولة جنسياً متعدّدة وتنتقل بممارسة الجنس غير المحمي وبعضها ينتقل أيضاً عن طريق إبر الحقن الملوّثة أو الأدوات الحادّة الجارحة للجلد أو عن طريق نقل الدم الملوّث بالفيروس وغير المفحوص.• هناك طرق مختلفة للوقاية من فيروس نقص المناعة ومن باقي الإلتهابات المنقولة جنسياً	رسائل أساسية

ورقة العمل رقم 1



مستند المشارك(ة)

دراسة حالة (1) نتعرّف أكثر الى الإيدز



أ-سوف تكملون الكلمات المتقاطعة أفقيًا وعموديًا، لتحصلوا على الأحرف التي تشكّل الكلمة الناقصة. بإمكانكم استخدام نفس الحرف مرّتين.

الكلمات التي سوف تبحثون عنها في الجدول هي الكلمات التي تُولّف هذه الجملة: الإيدز مرض يسبّبه فيروس نقص المناعة الذي ينتقل عبر الإتصال الجنسي بشخص مُصاب دون واقٍ وعبر نقل الدّم الملوّث بالفيروس

ب	ا	ل	ف	ي	ر	و	س
ا	ل	د	م	س	م	ن	ا
ل	م	ي	ف	ب	ر	ق	ل
ج	ل	ن	ي	ب	ض	ل	إ
ن	و	ت	ر	ه	ن	ا	ت
س	ث	ق	و	ع	ق	ل	ص
ي	ح	ل	س	ب	ص	ذ	ا
ب	ش	خ	ص	ر		ي	ل
ا	ل	م	ن	ا	ع	ة	ن
ا	ل	إ	ي	د	ز	ا	ا
م	ي	م	ص	ا	ب	ت	

الكلمة الناقصة:

والآن فلنضعها في مكانها في الجملة:

المعرفة تساهم في وهي حقُّ لنا

ب-والآن سوف تكملون جمع المعلومات الجديدة لكي نتعرّف أكثر معاً عن مرض الإيدز

سوف تقومون بترتيب الكلمات للحصول على جمل مفهومة:

- فيروس نقص المناعة HIV عن طريق للدّم فحص يتمّ خاصّ فحص
- مرض ليس له تماماً حتى يشفي اليوم علاج الإيدز
- يُضعف جهاز المناعة لدى أنّ يؤدّي ويمكن الإيدز الى الموت الإنسان مرض
- هناك للوقاية طرق من عدوى فيروس نقص المناعة HIV

طرق إنتقال فيروس نقص المناعة المكتسب

تمرين 3



زيادة معرفة الأطفال واليافعين(ات) بطرق إنتقال فيروس نقص المناعة المكتسب وطرق الوقاية منه	هدف التمرين 
	الأدوات 
	التقنيات 
	قراءة تحضيرية 
<p>1. نستخدم ملصق "كيف ينتقل فيروس نقص المناعة البشري؟" الذي يعرض صور تشير إلى طرق إنتقال مُحمّلة لفيروس نقص المناعة، ونطلب من الأطفال(ات) تحديد إن كانت هذه الطريقة تؤدي إلى إنتقال الفيروس أم لا.</p> <ul style="list-style-type: none"> • صورة لشخص تلسعه ذبابة. • صورة لزوجين بينهما قلب وغيمة أفكار تصدر من فكر الرجل مصوّر فيها واقى ذكرى. • صورة لحقن مُلقاة قرب سلة مهملات وشخص يحاول التقاط واحدة. • شخص يقوم بوشم لشخص آخر. • شخص مصاب بالإيدز في مسبح تخرج من فكره غيمة كتب فيها «ماذا لو نقلت لعدوى لهؤلاء الأشخاص؟». • سيارة إسعاف وشخص مجروح ومسعف يضع ضمادة على يده ليغطي جرح لديه. • امرأة حامل تفكر في غيمة «هل سأنقل عدوى فيروس HIV إلى مولودي؟» <p>2. نناقش الإجابات ضمن المجموعة الكبيرة ونتأكد من تصويب المعلومات وتزويد الأطفال بالحقائق العلمية حول سبل إنتقال الفيروس.</p> <p>3. بعد ذلك، نعرض ونناقش بشكل مختصر طرق الوقاية.</p>	الخطوات 
<ul style="list-style-type: none"> • إنَّ فيروس HIV لا ينتقل عبر الإختلاط الإجتماعي في المدرسة أو في مكان العمل، ولا ينتقل عبر أحواض السباحة العامة أو المراحيض العامة أو من خلال أدوات الطعام والشراب أو استعمال الهواتف العموميّة. • لا ينتقل HIV باللمس العادي كالعناق والمصافحة باليد، ولا باللعب وتبادل القبل إلا إذا كان هناك جرح في الفم أي عبر بالدم، ولا ينتقل بالهواء، ولا بلسعة البعوض. • يمكن للمرأة الحامل المتعايشة مع الفيروس أن تحدّ من خطر نقل العدوى الى الجنين إذا تابعت العلاج مع طبيها منذ بداية الحمل وأجرت ولادة قيصرية وامتنعت عن الإرضاع • بإمكان الناس حماية أنفسهم وتجنّب التقاط فيروس نقص المناعة من خلال: • الإمتناع عن الجنس أو استعمال الواقي الذكري لدى ممارسة الجنس. • الإبتعاد عن تعاطي المخدرات. • عدم مشاركة الأدوات الثاقبة أو الجارحة غير المعقّمة. • التأكّد من سلامة الدم عند أي عمليّة نقل دمّ في المراكز الصحيّة وتعقيم الأدوات الجراحية 	رسائل أساسية 

كيف يشعر الشخص المتعايش مع المصاب بمرض الإيدز؟

تمرين 4



- تعزيز قدرة الأطفال على تبني مواقف إيجابية للحدّ من الوصمة تجاه المتعايشين مع فيروس HIV من خلال استكشاف الآثار النفسية والاجتماعية للوصمة على حياة الشخص المتعايش مع الفيروس.
- زيادة وعي الأطفال بالحق في الحماية من عدوى فيروس نقص المناعة المكتسب، والحق في الرعاية الصحية وعدم التمييز للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة ومرض الإيدز.

هدف التمرين



الأدوات



التقنيات



قراءة تحضيرية



1. نقرأ «قصة ناجي» للأطفال، مستعينين بالملصق «قصة ناجي»، ونطلب منهم أن يتأملوا بالقصة.

قصة ناجي

ناجي شاب عمره 21 سنة، وهو مصاباً/متعايش مع فيروس HIV منذ ان كان في سنّ الرابعة عشر. كان في حينها يقوم بنقش وشيم Tattoo على يده كي يكون مثل رفاقه. لكن ناجي لم يكن يعلم أنّ إبرة الوشم كانت ملوثة بدم شخص حامل الفيروس.

في يومٍ من الأيام سمع ناجي عن مركز يقدّم الفحوصات ل فيروس HIV في منطقته مجاناً، وكان رفيقه بسام يريد القيام بالفحص، فذهب معه ليرافقه، وفرّز إجراء الفحص هو أيضاً «على صحتة السلامة». لكن النتيجة كانت مفاجئة جداً لناجي، فهو يحمل الفيروس في دمه! لم يخطر ببال ناجي أنّ العدوى قد انتقلت إليه عبر إبرة الوشم. لم يصدّق النتيجة، فهو لم يجرى له نقل دم، ولم يدخل المستشفى في حياته إلا عندما ولدته أمه. وهو لم يقم أية علاقة جنسية بعد...! غضب ناجي كثيراً ثمّ راح يبكي، فهذا العامل الصحي من روعه وأضر له كوب ماء، ثمّ طمأنه بأن الكثيرين من حاملي فيروس HIV يعيشون لسنواتٍ طويلة دون أن تظهر عليهم عوارض مرض الإيدز، وأنه إذا أراد أن يتزوّج بإمكانه أن يستعمل الواقي الذكري كي يحمي امرأته من انتقال العدوى إليها، وبأنه يمكنه أن يتبنى طفلاً.

لكنّ ناجي ظلّ حائراً وسأل العامل الصحي عن كيفية انتقال الفيروس إليه وهو لم يقم أية علاقة جنسية؟ فأوضح العامل الصحي بأن أي طريقة يمرّ عبرها الدم الملوّث ممكن أن تسبّب انتقال الفيروس، عندها تذكّر ناجي أنه قام بالوشم فأخبر العامل الصحي بذلك.

أخبر ناجي صديقه بسام بما جرى له، لكنّ بسام راح يتهرّب من ناجي شيئاً فشيئاً الى ان ابتعد عنه نهائياً. وكذلك فعل رفاقه الآخرين الذين علموا من بسام. ومع الوقت تناقل الخبر وأصبح الناس يتهامسون عندما يمرّ ناجي قريبتهم. أصبح ناجي يشعر بالعزلة وقلّت ثقته بنفسه، وصار يخاف من أن تظهر عليه عوارض المرض يوماً ما وأن يضعف تدريجياً.

وهو الآن في 21 من عمره ويخاف أن يتقرّب من أية فتاة لأنها حتماً ستعلم بوضعه وسترفضه. حاول ناجي أن يجد عملاً مراراً لكنّ معظم الذين وظّفوه حاولوا التخلّص منه عندما علموا بوضعه الصحي. الآن يعيش ناجي حالة من الحزن والإحباط لكنّه يرغب في أن يحسّن وضعه.



الخطوات



تدبير النقاش حول الأسئلة الآتية:

- كيف تشعرون الآن بعد سماع هذه القصة؟
- كيف انتقل فيروس HIV إلى ناجي؟ ماذا كان يجب أن يعرف كي يتفادى أن تنتقل إليه العدوى؟

- ماذا حلَّ بأصدقائه ولماذا ابتعدوا عنه؟
- كيف كان يشعر ناجي؟ وكيف تأثرت حياته؟
- كيف يمكننا أن نساعد شخصاً مثل ناجي؟
- كيف يمكن لناجي أن يساعد نفسه؟
- ماذا يمكننا أن نقول للناس الذين قاموا بعزله وبتمييزه عن الآخرين كي يفهموا كيف يتعاملون مع ناجي بطريقة لا تسيئُ إليه؟
- ما هي الحقوق التي يجب أن يتمتع بها ناجي؟

- يعاني المتعايشون مع مرض الإيدز والعدوى بفيروسه من الوصمة والتمييز في كل مكان: الأسرة، وأماكن الدراسة، وأماكن العمل، ومرافق الرعاية الصحية، والمجتمع.
- تمثل الوصمة والتمييز معاً أحد العوائق الرئيسية أمام التصدي الفعال للمرض. إن لم يكونا أهم العوائق، فبسبب الوصمة والتمييز، يعزف الناس عن الحصول على المعلومات المتعلقة بالتدابير الوقائية، ويعجز المتعايشون مع مرض الإيدز والعدوى بفيروسه عن الحصول على الرعاية الكافية.
- يرتبط الإيدز بوصمة تؤثر على طرق مكافحة والوقاية والعلاج فهي تمنع الناس من طلب مصادر المعرفة أو التحدث عن فيروس نقص المناعة البشري كسبب لمرض خطير يؤدي إلى الموت، كما أن الوصمة تمنع المطابين بالفيروس من البحث عن سبل الحصول على الرعاية الصحية والارشاد النفسي والاجتماعي أو اتخاذ احتياطات تمنع نقل العدوى إلى الآخرين.
- يترك الوصم والتمييز ضد المتعايشين مع مرض الإيدز وغيرها من الأمراض المنقولة جنسياً آثاراً كبيرة على الفرد، لا سيما من النواحي النفسية والاجتماعية (فقدان الثقة بالنفس، إكتئاب، غضب، خوف، عزلة وإنسحاب إجتماعي، فقدان الثقة بالناس...).
- من حق الأطفال واليافعين(ات) الحصول على المعلومات والتثقيف عن طرق الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً لكي يتمتعوا بحقهم في الحماية من المخاطر التي تهدد صحتهم وحياتهم وسعادتهم، الحق بعدم التمييز هو حق يجب أن يتمتع به كل إنسان مهما كانت ظروفه. يحق للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة ومرض الإيدز أن يعيشوا بكرامة وأن يكملوا حياتهم بشكل طبيعي وأن يحصلوا على الرعاية الصحية اللازمة والإرشاد.

رسائل
أساسية





المحور الرابع

ماذا يمكن ان تفعل؟

في نهاية هذا المحور سوف يتمكن الأطفال من:

- نقل المعرفة المرتبطة بالمسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً إلى الآخرين بطرق فنية ومبتكرة.
- المشاركة في تخطيط وتنفيذ أنشطة توعية ومناصرة حول المسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً.

أهداف التمارين



- تعزيز قدرة الأطفال على نقل المعرفة المرتبطة بالمسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً إلى الآخرين بطرق فنية ومبتكرة.
- مساعدة الأطفال على تخطيط وتنفيذ أنشطة توعية ومناصرة حول المسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً.

رسائل من حولنا

تمرين 1



- نقل المعرفة المرتبطة بالمسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً إلى الآخرين بطرق فنية ومبتكرة
- المشاركة في تخطيط وتنفيذ أنشطة توعية ومناصرة حول المسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً

هدف التمرين

الأدوات

التقنيات

قراءة تحضيرية

- نوزّع الأطفال على مجموعات صغيرة، ونطلب من المجموعات أن تختار الفئة التي تريد أن توجّه لها رسائلها بخصوص موضوع من المواضيع التي تم تناولها خلال الجلسات (التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي، التزويج المبكر، الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز).
 - تختار كل مجموعة أن توجّه رسائلها إما للأهل، وإما للأطفال الذين في مثل سنّهم. بعد أن تختار كل مجموعة الفئة المستهدفة، نطلب منها أن تقوم بإعداد بروشور وملصق يحوي رسوماً ورسائل أساسية يوجّهونها للأهل أو للأطفال الذين في مثل سنّهم.
 - نترك للأطفال حرية اختيار المواد، وكذلك الرسائل، ونطلب منهم أن يتذكروا حقوق الطفل المتعلقة بالموضوع.
 - تعرض المجموعات عملها
- للميسر(ة):** من المهم أن تُجمع هذه الأعمال من أجل الجهود المتعلقة بالمناصرة، فمن الممكن أن تُستعمل الرسومات والرسائل في المطبوعات والمنشورات والحملات المتعلقة بالموضوع، وبذلك نضمن المشاركة الفعّالة للأطفال عملاً بحقوق الطفل.

الخطوات

رسائل أساسية



- نقل المعرفة المرتبطة بالمسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً إلى الآخرين بطرق فنية ومبتكرة.
- المشاركة في تخطيط وتنفيذ أنشطة توعية ومناصرة حول المسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً.

هدف التمرين

نستدعي شخص إختصاصي(ة) في الدراما، ونطلعه مسبقاً على الإنجازات التي قام بها اليافعون(ات) الآن، ونعلمه كذلك بكافة الرسائل الحقوقية والصحية المتعلقة بالمواضيع التي تم تناولها خلال الجلسات (التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي، التزويج المبكر، الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز). نطلب منه أن يوجّه الأطفال تقنياً وفنياً، فيما يترك لهم الخيار بالنسبة للشخصيات والموضوع الأساسي للمشاهد الدرامية التي يريدون ابتكارها وتأديتها.

قد يتطلب تحضير مشاهد مسرحية أكثر من لقاء وأكثر من جلسة، لذلك سوف تقومون بتنفيذ ما يلزم من اللقاءات لإنجاز العمل.

للميسر(ة):

- كونك المسؤول الأول والأخير عن المجموعة التي قد عملت معها على مدى جلسات عدّة وبما أنك على دراية بأعضاء المجموعة وتفاعلاتهم ومزاجهم، من المهم أن تقيّم مع الإختصاصي(ة) مدى مشاركة الأطفال، وأن تقيّم مع الأطفال مدى شعورهم بالرضى عن المسار، فالمسار مهم بقدر النتيجة أو المنتج النهائي، نحرص على عدم التمييز، وعلى أن يتم توزيع الأدوار والمهام بشكلٍ عادل.
 - من المهم مراعاة القدرات والمواهب المختلفة والعمل على تعزيزها لدى المشاركين(ات)، مثلاً إذا رأينا أن شخصاً مهتمّ بالمشاركة في تنفيذ الديكور، لا نجبره على التمثيل، بل نشجّع موهبته في الناحية التي يختارها.
 - نجلس ونتكلّم معهم قبل البدء، ونشركهم بكلّ الخطوات، ولا نقرّر عنهم أي شيء.
- عندما يصبح العمل جاهزاً، نختار المكان والزمان المناسبين وندعو الأهل والأطفال واليافعين والمؤسسات الفاعلة وأصحاب القرار في المنطقة (رجال الدين، مسؤولين وعاملين في الجمعيات المحلية والمراكز التربوية ومراكز الخدمات الصحية، المجلس البلدي...) لحضور العرض.

الخطوات

بعد العرض، يمكن أن ندير نقاش مع الحضور حول الأسئلة التالية:

- ما رأيكم بالعمل الذي قدّمه الأطفال اليوم؟
 - هل تعتقدون بأن ما طرحوه مهمّ بالنسبة لهم وبالنسبة لمستقبلهم؟
 - هل تعتقدون بأنه يمكنكم مساعدتهم على تحسين هذا الواقع؟ كيف؟
 - هل تعتقدون بأن التغيير يجب أن يكون على صعيد فردي أم عائلي أم على صعيد المجتمع المحلي أم على صعيد السياسات والتشريعات؟
 - ماذا يمكن لكل واحد منكم أن يفعل انطلاقاً من موقعه كي تتكامل الجهود؟
- لفتة نظر!** إن الدراما والمشاهد المسرحية هي من إحدى الوسائل الأكثر فعالية في التأثير في آراء الناس، إذ أنها تجربة حيّة مبنية على التفاعل بين صاحب الرسالة والمتلقّي. لا تطال هذه التجربة المستوى المعرفي وحسب، بل تحرك المشاعر والإنفعالات التي تشجّع على التعاطف مع الشخصيات التي تعاني من مشكلات التزويج المبكر، وبالتالي فهي تساهم في إعادة النظر في المواقف وتغييرها.

رسائل أساسية



- نقل المعرفة المرتبطة بالمسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً إلى الآخرين بطرق فنية ومبتكرة.
- المشاركة في تخطيط وتنفيذ أنشطة توعية ومناصرة حول المسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً

هدف التمرين

الأدوات

التقنيات

قراءة تحضيرية

- بعد التنسيق مع مدير المدرسة، نطلب من الأطفال أن يضعوا فكرة لجداريّة تعبّر عن أفكارهم ومشاعرهم تجاه موضوع من المواضيع التي تم تناولها خلال الجلسات (التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي، التزويج المبكر، الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز)، ونساعدهم على بلورة فكرتهم.
- بعد القرار بشأن ما ستتضمّنه رسومات الجداريّة، نقوم بمساعدة الأطفال على توزيع العمل فيما بينهم. يمكن لكل مجموعة أن تصنع مخطّطاً لرسم جزء من الجداريّة، ونشرح لهم بأننا سوف نقوم بتنفيذها على مقياس أكبر بمساعدة شخص متخصص.
- بعد الانتهاء من التحضير، نتأكّد من أن الأطفال يشعرون بالرضى عن التصميم الأولي للجداريّة، ونشجّعهم على القيام بالتعديلات إذا كانوا يرغبون في ذلك.
- في المرحلة اللاحقة، يمكننا أن ندعو شخصاً اختصاصياً في الفن التشكيلي وله خبرة في تنفيذ الجداريّات، ونشرح له مسبقاً المسار الذي مرّ به الأطفال الى أن وصلوا الى تلك المرحلة. نقوم بتعريفه على المشاركين (ات) ويقوم الإختصاصي(ة) بشرح خطوات العمل ونوعيّة المواد المستعملة، وكيفية التنفيذ. نقوم بالإتفاق على جميع الخطوات مع المشاركين (ات)، ونشركهم في توزيع الأدوار على بعضهم البعض، ونتّفق على موعد تنفيذ الجداريّة وعلى المكان.

الخطوات

للميسر(ة):

- من المهمّ البدء بالتفكير في الأماكن المحتملة لتنفيذ الجداريّة منذ اللقاء التحضيري الأول، وإشراك الأطفال في ذلك. بعدها يتوجب عليك أن تسأل وتأخذ الموافقات المبدئية على الأماكن المطروحة من الأشخاص المعيّنين. عند ذلك سوف تصبح قادراً على اتخاذ القرار النهائي بشأن مكان تنفيذ الجداريّة بمشاركة الأطفال في الإختيار.
 - في المرحلة النهائية، نحضر مع الأطفال والإختصاصي الى مكان تنفيذ الجداريّة، ونشرف على تنفيذ العمل.
 - عند انتهاء العمل، نقوم بتقييم مسار العمل مع الأطفال، ونسألهم عما يشعرون به الآن بعد الإنتهاء من تنفيذ الجداريّة، وعما اختبروه خلال هذه التجربة.
- للميسر(ة):** من المهمّ ان نتأكّد قبل موعد التنفيذ أنّ الأطفال قد أعلموا أهلهم بمشاركتهم بهذا النشاط بالتحديد لأنّه نشاط خارجي.

رسائل أساسية



- نقل المعرفة المرتبطة بالمسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً إلى الآخرين بطرق فنية ومبتكرة.
- المشاركة في تخطيط وتنفيذ أنشطة توعية ومناصرة حول المسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً.

هدف التمرين

الأدوات

التقنيات

قراءة تحضيرية

- نقوم بإطلاق فكرة معرض الرسوم حول موضوع من المواضيع التي تم تناولها خلال الجلسات (التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي، التزويج المبكر، الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز). نشرح للأطفال بأنه سوف يكون لديهم متسع من الوقت لرسم ما يرغبون به عن هذه المواضيع، وبأنه ليس من الضروري أن يرسموا ما يشبه نقلًا حرفيًا عن الواقع، بل يمكنهم أيضاً أن يعبروا بالرموز والتجريد، والتعبير الحرّ والمفتوح. نشدّد على أنه ليس من الضروري أن يمتلكوا تقنيّات في الرسم لكي يقوموا بذلك، وأن ما يهمّنا هو أن يعبروا عن أفكارهم ومشاعرهم. يمكن أن نحضر إختصاصي في الفنّ التشكيلي قبل البدء بالتنفيذ، لكي يعلّم الأطفال بعض التقنيات البسيطة ويشرح عن المواد المختلفة الممكن استعمالها، لكي يكون لدى الأطفال الخيار الأوسع في انتقاء المواد، ولكي يتمكّنوا من توصيل أفكارهم بشكل أفضل يشعروهم بالثقة والرضى.

الخطوات

- يمكن أن يقوم الأطفال باستكمال لوحاتهم في المنزل وخارج إطار النشاط، إذا توفّرت الإمكانيّات والظروف الملائمة لذلك.
 - قد يمتدّ هذا النشاط على عدّة جلسات/لقاءات، وقد يتطلّب ذلك إحضار الإختصاصي أكثر من مرّة قبل البدء بتنفيذ اللوحات النهائية.
 - عند انتهاء الأطفال من تنفيذ لوحاتهم، نقوم بالإعداد لمعرض الرسوم بالمشاركة مع الأطفال. نختار معهم المكان والزمان، ونحضّر معهم بطاقات الدعوة، بعد أن نكون قد استعلمنا عن الأماكن المحتملة وأخذ الموافقات المبدئية.
 - نقوم بالتحضير للمعرض مع الجهات المعنيةّ وندعو الأهل والجهات الفاعلة والوسائل الإعلامية، إذ من المهمّ استثمار هذا النشاط في جهود المناصرة.
- للميسّرة (ي)** انتبه (ي) لحقّ الملكية الفنيّة للأطفال، واحرص (ي) على أن تعود اللوحات لأصحابها بعد انتهاء المعرض.

رسائل أساسية



- نقل المعرفة المرتبطة بالمسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً إلى الآخرين بطرق فنية ومُبتكرة
- المشاركة في تخطيط وتنفيذ أنشطة توعية ومناصرة حول المسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً

هدف التمرين



- نقوم بتحضير زيارة الى إحدى المدارس المجاورة، ونشرح للمعنيين أن هدفنا هو نشر الوعي حول موضوع من المواضيع التي تم تناولها خلال الجلسات (التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي، التزويج المبكر، الإلتهابات المنقولة جنسياً والإيدز). ونشرح بأن الأطفال أنفسهم هم الذين سيقومون بتنفيذ نشاط مع الطلاب الذين في مثل سنهم.
- بعد الإتفاق مع المدرسة على الموعد والفئة العمرية ومكان تنفيذ النشاطات أثناء الزيارة، نقوم بتحضير الزيارة مع الأطفال، وقد يتطلّب ذلك عدّة لقاءات/جلسات.
- من المهم أن نضع تصميماً للزيارة:
- نشرح للأطفال كيف يمكن أن يقدموا أنفسهم، وكيف يعرفوا الطلاب على هدف اللقاء، ونساعدهم في التدرّب على ذلك.
- نشرح للأطفال بأن اللقاء يجب أن يتضمّن نشاط أو لعبة للتعارف والإحماء، ثمّ تمارين وأنشطة أساسية حول الموضوع، ثمّ تقييم وختام. نساعد اليافعين (ات) على تقسيم وقت الزيارة وتوزيعه على النشاطات.
- نحضّر مع الأطفال لعبة للتعارف والإحماء لكي ينفذوها مع الطلاب.
- نساعد الأطفال على اختيار بعض التمارين والنشاطات التي يرغبوا في تنفيذها من الوحدات السابقة، ونساعدهم في التدرّب على كيفية تنفيذ هذه التمارين والنشاطات.
- نتفق مع الأطفال على طريقة تقييم اللقاء مع التلاميذ وعلى النشاط الختامي.
- بعد تحضير هذه الخطوات، نساعد الأطفال على توزيع الأدوار فيما بينهم، ونشجّعهم على محاكاة تنفيذ اللقاء أماناً أكثر من مرّة، ونقيّم معهم النقاط الإيجابية والنقاط التي يجب تحسينها، ونساعدهم على تطوير المهارات التي لا زالوا يظهرون فيها بعض الثغرات.
- أثناء تنفيذ اللقاء نقوم بدعم الأطفال ومساندتهم، مع الحفاظ على التوازن إذ أنه من المهم أن يشعروا بأنهم قادرين على ما يقوموا به وبأننا نثق بقدراتهم. بعد الإنتهاء من تنفيذ الزيارة واللقاء مع التلاميذ، نقوم بتقييم اللقاء مع الأطفال، ونساعدهم على استخلاص أهمّ نقاط التعلّم، وعلى التعبير عن مشاعرهم حيال ما قاموا به وما جرى.
- إن طريقة تثقيف الأقران تشجّع على المشاركة والتعلّم وتزيد من الثقة في النفس لدى الأطفال.

الخطوات



للميسرة

- نحترم قدرات الأطفال ولا نتوقّع منهم القيام بأمر أكبر من طاقتهم، لكن نشجّعهم على إبراز وتطوير هذه القدرات.
- يمكن أن يتمّ تكرار اللقاء مع أكثر من صفّ ومع أكثر من مدرسة، حسب الإمكانيّات.
- ممكن أن يتمّ عرض إحدى المشاهد المسرحية التي حضّرها الأطفال في النشاط رقم 2، ويتمّ إجراء مناقشة مع التلاميذ حول أسئلة معدّة مسبقاً.
- قد يتطلّب هذا النشاط أن ننتبه لكون الأطفال هم أيضاً يذهبون الى المدرسة، وبأنه قد يكون من غير الممكن أحياناً أن يقوموا بزيارة المدارس وتنفيذ الأنشطة فيها، لذلك يمكن أن يتمّ تنسيق المواعيد بعد دوام التدريس أو حتى القيام بنفس النشاطات لكن في إطار لا صفّي، أي مع أطفال آخرين في مراكز مجتمعية مجاورة.

رسائل أساسية



مسابقة في كتابة قصة عن الممارسات التقليدية الضارة

تمرين 6



- نقل المعرفة المرتبطة بالمسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً إلى الآخرين بطرق فنية ومبتكرة.
- المشاركة في تخطيط وتنفيذ أنشطة توعية ومناصرة حول المسائل التي تُشكّل تهديداً للصحة الجنسية والإنجابية كالممارسات التقليدية المؤذية (بما فيها العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتزويج المبكر) والإلتهابات المنقولة جنسياً.



هدف التمرين



الأدوات



التقنيات



قراءة تحضيرية

- بعد التنسيق مع الجهات المختصة، نخب الأطفال عن إطلاق فكرة مسابقة في كتابة القصص حول الممارسات التقليدية الضارة مثل التزويج المبكر وغيرها من الممارسات التي نكون قد ناقشناها مع الأطفال في مراحل سابقة.
- نطلعهم بأنهم سوف يعملون على تصميم إعلان المسابقة لكي يوزّع لاحقاً في المدارس وعلى الأطفال في محيطهم.
- نساعد الأطفال على تصميم الإعلان ونشرح ما يجب أن يتضمنه، مثل الغاية من القصة، والمواضيع الممكنة (التزويج، غير ذلك...) والأساليب الممكنة (أسطورة، قصة واقعية، قديمة، معاصرة...)، وموعد ومكان تسليم القصص.
- بعد الانتهاء من تصميم الإعلان والإتفاق عليه، نعلم الأطفال بأنهم سوف يكونوا هم أعضاء لجنة الحكم في هذه المسابقة، وبأنهم سوف يعملون معاً على وضع معايير لاختيار أفضل ثلاث قصص.
- نساعد الأطفال في وضع هذه المعايير ونقترح عليهم بعض الأفكار (مثل أن تكون اللغة سهلة ومفهومة من قبل جميع الأطفال، إلخ).
- نحضّر مع الجهات المعنية حفل إعلان النتائج بما فيه تحضير الجوائز التي من الممكن الإتفاق عليها مع الأطفال في لجنة الحكم.
- نفكر مع الجهات المعنية في إمكانية طباعة ونشر هذه القصص في كتاب واحد يتضمن أيضاً مشاركات وشهادات ورسائل من قبل الأطفال الذين شاركوا في كافة أنشطة الدليل منذ البداية. كما يمكن أن يشاركوا في تصميم الرسوم لهذه القصص.



الخطوات



رسائل أساسية



بدعم من **Save the Children**

بدعم من



- ☎ 02-2414488
- ☎ 02-2414484
- ✉ info@juזור.org
- 🌐 www.juזור.org
- 📘 www.facebook.com/JUZ00R